

كتاب
الحاوى فى الطب
(الجزء الثانى)
فى أمراض العين

صُحّح

عن النسخة الوحيدة المحفوظة

فى مكتبة إسكوريال [رقم ٨٠٦]، مدريد

باعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية

الطبعة الأولى

بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن الهند

١٣٧٤ ﻫ / ١٩٥٥ م

كتاب

الحاوى فى الطّبّ

(الجزء الثانى)

فى امراض العين

* * * * *

للفيلسوف الكبير و الطبيب الشهير

ابى بكر محمد بن زكريا

الرازى

المتوفى سنة ٣١٣ﻫ/ ٩٢٥م

صُحِّح

عن النسخة الوحيدة المحفوظة فى مكتبة اسكوريال

تحت اعانة وزارة معارف الحكومة العالية الهندية

الطبعة الاولى

بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن الهند

سنة ١٣٧٤ﻫ/ ١٩٥٥ م

فهرست ابواب

من

الجزء الثانى فى امراض العين
من كتاب الحاوى الكبير للرازى

الابواب صفحة

الباب الاول

الباب الثانى

الباب الثالث

ومن

الجزء الثانى فى امراض العين

من

كتاب الحاوى الكبير

للرازى

بسم الله الرحمن الرحيم

استعنت بالله

الجزء الثانى فى[١] امراض العين

الباب الاول[١]

فى جمل من العين وفى الاورام فى الجفن و العين و جميع ضروبه و علاج عام فى العين و كلام مجمل فيها وفى ادويتها .

جالينوس الرابعة من الميامر، قال ينظر فى علل العين الى كثرة المادة و قلتها و شدة لذعها و حمرة العين وكثرة الدم فى عروق العين و قلته وكثرة الغذاء و قلته و اختلاف الالوان الحادثة فيها و قلتها و خشونة الاجفان و نوع الوجع .

قال التوتيا المغسول يجفف بلا لذع و لذلك يعالج به العين اذا كانت

(١ – ١) ليس فى ا .

تنحدر اليهـا مادة حريفة لطيفة و ذلك بعد ان يستفرغ الرأس جملة و البدن اما بالفصد و اما بالاسهال، و يستفرغ الرأس خاصة بالغرور و المضوغ و العطوس، و التوتيا المغسول من شأنه ان يجفف الرطوبات تجفيفـا معتدلا و يمنع الرطوبة الفضلية المحتقنة فى عروق العين اذا طليت الاستفراغ[1] من النفود فى نفس طبقات العين، وكذلك الرماد الكاين فى البيوت التى يخلص فيها النحاس ﴿الف ٩٣[2]﴾ و السنار ايضا فان استعملت امثال هذه الادوية التى تغرى و تسدد قبل ان ينق الرأس او يستفرغ ما فيه من الفضل فى وقت تكون الرطوبات هو ذا تجلب و تنحدر بعد الى العين جلبت على المريض و جعا شديدا، و ذلك لان طبقات العين تمدد بسبب ما يسيل اليهـا من الرطوبات، و ربما حدث منها لشدة الامتداد شق فى الطبقات و تأكل .

قال و لطيف بياض البيض داخل فى هذا الجنس و يفضل عليها بانه يغسل الرطوبات اللذاعـــة و يغرى و يملس ما يحدث فى العين من الخشونه، الا انه لايلحج ولايرسخ فى المسام كتلك و لا يجفف كتجفيفها فلهذا ليس يجلب و جعا فى حال، و اما عصير الحلبة فهو فى لزوجته شبيه بياض البيض الا ان فيه قوة تحليل و سخان معتدل فلذلك تسكن اوجاع العين فهذا واحد من اجناس الادوية .

و منها جنس آخر مضاد لهذه وهى الحـادة الحريفة كالمومياى و الحلتيت و السكبينـج و الفربيون و بالجمله كل دواء يسخن اسخانا قويا

(١) كذا و لعله بعد الاستفراغ .

من غير ان يحدث فى العين خشونة ، و جنس آخر و هو جنس الادوية الجلائية مثل قشور النحاس و القلقطار المحرق و النحاس المحرق و توبال النحاس و الزاج الاحمر و الكحل . و جنس آخر و هو جنس الادوية التى تعفن مثل الزرنيخين و الزاج فيه من هذه القوة شىء يسير ، وجنس آخر و هو جنس الادوية القباضة و ما كان من هذه يقبض باعتدال فهو يقمع و يمنع من تجلب ما يتجلب الى العين ، و اما القوية القبض فمضرتها أكثر من منفعتها فى قمع المادة لانها تحدث فى العين خشونة و لكنه قد يلتى من منفعتها فى قمع المادة ، و يلتى منها فى بعض الاوقات اليسيرة فى الادوية التى تحد البصر ليجمع جرم العين و يقويه فيقوى على فعله .

فاما المعتدلة القبض فجيدة للرمد و القروح و البثور ، و مثال هذه الورد و بزره وعصارته و السنبل و الساذج و الزعفران و اشياف ماميثا و عصارة لحية التيس .

فاما الادوية التى تنضج اورام العين و القروح مثل المر و الزعفران و الجند بادستر و الكندر و عصارة الحلبة فهذه كلها من شأنها مع الانضاج ان تحلل و خاصة المر ، وقال و من الادويــة المجففة بلا لذع والمملسة طين شاموس و التوتيا المغسول (الف ٩٤) و القليميا المحرق المغسول والابار المحرق المغسول على ان فى القليميا شيئا من جلاء فهو لذلك يوافق انبات اللحم فى القروح ، و النشا المغسول و اسفيداج الرصاص اذا احرق ثم غسل فانه يصير مثل الابار المحرق المغسول ؛ لى اظن ان الاسفيداج فيه بقية من الخل و لذلك هو الى ان يغسل خير .

قال

قال و جملة كل دواء لايتبين الطعم فيه كيفيته و ان كان لابد فشيء ضعيف ، و هذه الادوية تبين اثرها بطيئا لانها ليس لها كيفية قوية تعمل بها دائما تجفف بما لها من الارضية ، غير ان الاطباء يستعملونها لعدمها التلذيع فى العلل الحادة و المواد الحريفة و القروح لانه ليس جنس آخر من اجناس ادوية العين غير هذه تصلح لهذه العلل .

ابتداء فى الكلام فى القروح و المواد الحادة التى تسيل الى العين، و الكلام فى البثور والمواد الحادة .

قال و فى هذه العلل اعنى التى تجلب الى العين فيها مواد حريفة ردية وتزمن و تتأكل و فى القروح يتقدم فى بعض البدن بالفصد و الاسهال و حجامة الرأس بعد ذلك و فصد الشريان الذى خلف الاذن و قطع عروق الشريان الذى فى الصدغ ان كانت العلة ردية لاتحتبس سيلانها حتى لايبقى عليها شيء يهتم به، الا ماقد حصل فى العين نفسها ثم يغلبها بهذه الادوية فان هذه تجفف هذه المواد الردية على طول الزمان تجفيفا لااذى معه، ولايصلح ضرب من ضروب ادوية العين لهذه العلل خلا هذه ولا هذه يمكن ان يتبين نفعها و المواد دائما تسيل .

قال لان القابض يزيد فى الوجع و يحدث فى العين خشونة، و الحادة تزيد فى رداءة هذه الاخلاط و حدتها و فى منعها القروح و نتوها و لا تدمل القروح و لا ينبت فيها لحما، وكذا المنضجة لا تصلح لهذه ايضا و لا المرة و الحريفة، فانها ابعد من ان تصلح لامثال هذه العلل فلم يبق الا هذا الجنس لهذه العلل، و هذه الادوية تسميها الاطباء الشياف

الابيض و الغالب عليها الاسفيداج، و اذا حلب للقروح باللبن كانت اوفق للقروح لان اللبن فيه جلاء ﴿ الف ٩٤[٢] ﴾ و الجلاء موافق للقروح التى يحتاج ان تمتلى كما بين فى قوانين القروح فان لم يقدر على لبن عديم الرداءة فيحك الشياف بطبيخ الحلبة لأن فيه شيئا من الجلاء .

فاما بياض البيض فانه عديم الجلاء البتة ، و هذه العلل التى ذكرتها من علل العين عسرة البرؤ لى ؛ يعنى القروح و البثور و المواد اللطيفة الحادة التى تنصب الى العين دائما فان كان معها فى الاجفان خشونة كانت اردء و اشر لأن طبقات العين تألم و تتجع من هـــذه الخشونة و ليس يمكن ان يعالج من فى عينه قرحة بادوية تجلو الخشونة .

فاما فى الرمد فربما امكن ان يقلب الجفن و يحك ببعض الشيافات التى تصلح الخشونة، و ربما خلطنا ببعض ادوية بادوية الرمد، و اما فى القروح فلا، و ليس يمكن فى القروح اذا كانت معها خشونة فى الاجفان الا ان يحك الاجفان بمغرفة الميل او بالفتيل حتى ينقى و ينظف و يلين فينشف ما يسيل منها و ينظفه ثم يطبق على العين لى لا ينبغى ان يحك الجفن فى علاج القروح و ينطبق لان القروح تحتاج ان يلزم الرفاده فى وقت الحذر من التو ، و لا يؤمن ان يلتزق، فان كان ليس بشديد الا ذا ترك الحك البتة الى ان تبرء القرحة، فان اضطررت الى ذلك فاذا حككته فنظفته ثم ملسته ببعض الالعبة و نحوها لئلا يلتزق و حكه اسرع و لا تشده شديدا و لا طويلا حتى تأمن ذلك، قال و اذا انقطعت المادة عن العين انبت فى القرحة اللحم بشياف، كندر، و اذا نقيت العين من الرطوبات

انبت

انبت فى القرحة اللحم سريعا و اندمل بسهولة .

فى الرمد، قال الرمد ورم يحدث فى الملتحم و الملتحم جزء من الغشاء المغشى على القحف من خارج و لذلك ربما رأيت الورم فى الرمد الشديد مجاورا للعين الى حواليها حتى يبلغ الى الوجنة .

قال و ينبغى ان يعالج بالعلاج العام للورم من اجل انه ورم و يزاد فيه من اجل العين لما هى عليه من شدة الحس و سرعة التحلل اعراض أخر، يعالج الرمد بادوية تقمع و تمنع و لا يحدث فى العين خشونة، و ذلك يكون بان لاتكون قوية القبض لكن تكون مجففة بلالذع ويكون معها بعض الرطوبات المسكنة التى (الف٩٥) ذكرت كبياض البيض و اللبن و طبيخ الحلبة، و متى ما استعملت اللبن فان يكون لبن امرأة فتية سليمة و يحلب من الثدى على المسن ويحك به الاشياف و يقطر فى العين و هو فاتر .

قال و انما يحتاج الى ان يستعمل هذا اذا كان الوجع شديدا مبرحا اما لعظم الورم و اما لرطوبات حريفة تسيل اليه، و اما فى اكثر الامر فحسبك فى علاج الرمد ان تستعمل بياض البيض مع الشياف اليومية، و قد ابرأنا بهذه الاشياف غير مرة رمدا عظيما من يومه، حتى ان صاحبه دخل الحمام عشاء ذلك اليوم وكحلناه من غد بشياف السنبلية فبرء برءاتاما، و ينبغى اذا عالجت العين بالاشياف السنبلية فى عقب الرمد ان تخلط معه فى اول الامر شيئا يسيرا من الاشياف الحادة المسمى اصطفطيان ويخلط معه فى المرة الثانية اكثر من ذلك المقدار قليلا فانك تكتفى

باستعماله مرتين، و قبل ادخاله الحمام ينبغى ان يمشى قليلا و لا يكثر .

فاما الشياف اليومية فانه يقع فيها اقاقيا و نحاس محرق شئ يسير و يقع فيها من الزعفران و المر و الحضض و الجند بادستر و الكندر وتفقدها فما كان الغالب عليه القبض فادفه ببياض البيض و الرطوبات و خاصة ان كانت القوابض الغالبة عليها المعدنية، فاما ماكان الغالب عليه المر و الزعفران و الكندر و الحضض فاستعملها اغلظ. وكمد العين بالاسفنج ان كان خفيفا مرة او مرتين، و ان كان شديدا فكمده باسفنج مرات كثيرة و خاصة فى ايام الصيف الطوال، و يكون التكميد بطبيخ اكليل الملك و الحلبة و هذا كاف فى الرمد ان شاء الله .

القول فى القروح، وقروح العين فى الجملة تحتاج الى ما ذكرنا من علاجها فى القروح عامة و يخصها من اجل العين ان يكون ادويتها فى غاية البعد من اللذع كالتوتيا المغسول و العصارات التى ذكرت و عند الوجع الشديد استعمل المخدرة،قال و الغرض ان تحفظ القرحة نقية لانها اذا نقيت ملكتها الطبيعة و اندملت، فاما مادام فى العين ورم او وجع ﴿ الف ٩٥ ﴾ فعالجها بشياف الكندر و الادوية المعدنية محرقة مغسولة و العصارات التى لا تلذع. فاذا انفجرت القرحة فاخلط حينئذ بها شياف الزعفران و الادوية المعدنية التى تجلو الجرب الخفيف وما كان من القروح يأكل الطبقة القرنية حتى يخاف بنتو العنبية فعالجه بمايسد و يقبض و لا يبلغ الى ان تحدث خشونة البتة.

فاما البثور الحادثة فى العين و القيح المتولد تحت القرنى وهو المعروف بكمنة المدة فانما يحتاج الى ادوية محللة . و ما دامت هده العلل قريبة العهد

و معها ورم بعد فعلاجها بشياف المر و الكندر و الزعفران ، فاذا طالت العلة احتاجت الى ادوية اكثر تحليلا من هذه كما يحتاج الى ذلك فى الاورام الحادثة فى طبقات العين اذا صلبت ، فان هذه تنفعها الادوية التى يقع فيها الصموغ الحادة بمنزلة التى يتخذ لمن ينزل الماء فى عينه .

الظفرة و الجرب، فانهما يعالجان بادوية تجلو جلاء قويا و تطرح فيها ادوية معفنة و يحتاج التى تذهب الظفرة و ترققها ان تكون قوية جدا .

تحصيل جملة افعال ادوية العين، قال الجنس الاول من اجناس ادوية العين العديمة اللذع و هى المعدنيات المحرقة المغسولة باللبن و بياض البيض و الحلبة و الصمغ و الكثيراء و النشاء .

قال و جنس آخر الذى له لذع يسير بسبب انها يؤلف من ادوية لها قبض يسير و جلاء يسير كالورد و الكندر و الزعفران و المر و الانزروت و الحضض و نحوها .

قال و للكندر حرارة معتدلة و جلاء معتدل و لهذا ينضج و يجمع المدة و يسكن الوجع و ينظف القرحة و ينبت اللحم، و الزعفران فيه ايضا تحليل و انضاج وكذلك المر ، الا ان الزعفران يقبض قبضا معتدلا، و المر يحلل و ينشف الرطوبات و يجفف و لا يقبض و يفعل هذا فعلا قويا، و الزعفران فاقوى من الكندر تحليلا ، و المر فاقوى من الزعفران، الا ان الكندر انقى منها للقروح لانه لاجلاء فى الزعفران و المر .

قال و الحضض الهندى و الجندبادستر و العنزروت فقريبة من هذه، و الانزروت يحلل و ينضج، و البارزد اقوى فى ذلك من الانزروت فى

الخصلتين، فاما اكليل (الف ٩٦) الملك و طبيخه فانه منضج قابض كالزعفران .

الشادنة تجفف الرطوبات و هى الين من القليميا لان جوهره هوائى ينحل لاحجارى و سمطوس[1] مثله الكحل اذا لم يغسل قابض فان غسل شارف الادوية التى لاتلذع .

و مما يجلو بقوة قشور النحاس و توباله، و القلقطار المحرق فان غسلت ضعفت الا انها يجلو قليلا على حال، و الزاج و الزنجار يجلوان بقوة قويه و يصلحان للجرب الصعب و للصلابة، و بعضهم يلقى مع هذه الادوية عفصا و بعضهم يلقى قلقنيا و هو اشد الادوية كلها قبضا مع حدة قوية جدا، و قشور الساتر فانه داخل فى هذا الجنس و قشار الكندر اقبض و اقل جلاء، قال و الادوية القوية القبض اذا كانت ارضية صلبة الجرم حجارية فانها تذوب الجرب و الصلابة و تفتتها، فاما ما كان منها عصارات كعصارة الحصرم و لحية التيس و نحوه و قاقيا فانها تخرج من العين سريعا لان الدموع تغسلها لى * فهى لذلك اقل عملا فى هذه، و العروق المحرقة من جنس ما يجفف و لا يلذع او يجلو، و ارمانيقور[2] يجلو و كذلك المداد الهندى و لذلك لايضران بالقرحة اذا لم يكن معها ورم، فاما العصير فانه يجلو و يقبض و لذلك يدمل القروح و ينبت اللحم و الورد فى نحوه فى الفعل الا انه اضعف منه جدا فى الامرين .

و النوشادر و زهرة السوسن و قترينبوت دواء الجرب، و الزاج

(١) لعله سمطاوس، اسم الكحل محيط اعظم (٢) كذا ولعله ارمايقون وليس فى ا

و الزنجار

و الزنجار والزرنيخ يدخل فى ادوية الجرب و السليخة و الساذج و الدارصينى و الحماما فان الدار صينى منها يحلل و الحماما ينضج و البقية فيها قبض و تحليل .

الثالثة من الميامر ، و اعلم ان جميع الادوية القليلة الجلاء يصلح للجرب القوى و يصلح الآثار التى من القروح ، و ذلك انها ترققها و تلطف غلظها و تجلو من ظاهرها شيئا ، فاما الادوية التى تصلح لطبقات العين اذا صلبت فانها تؤلف من الاشق و المر و الزعفران و البارزد ، و يخلط بها ما هوأ قوى من هذه الصموغ لى مجموع العلل و الاعراض و الجوامع مع التقاسيم ، البصر يعدم او يضعف اما من قبل الحاس الاول اعنى الدماغ او من قبل المجارى [الف ٩٦] التى تنفذ منه الى العين ، و اما من قبل الاشياء القابلة لذلك الفعل كالرطوبات و الطبقات ، و اذا كان الضرر عن الدماغ مع ضرره فى التخييل لانه لايجوز ان يكون مقدم الدماغ عليلا الاوالضرر و اقع بالتخييل اما سوء مزاج و اماسدة يستدل على اصناف سوء المزاج و اما بعض الاورام .

و اما سوء مزاج ، فاما سوء المزاج الحار فليستدل عليه بشدة لهيب العين مع عدم الابصار ، و على الباردة كبرودة الثلج فى العين مع عدم البصر ، و اما رطوبة فتحدث فى الصبيان و فى المزاج الرطب و اليبس فى المشايخ .

و اما الورم الحار فى العصبة فبالضربان و الثقل مع فقد البصر .

و اما الورم السوداوى و البلغمى فالثقل مع فقد البصر و لايحس

بحرارة و لاضربان و الوقت ايضا مستدل به و ذلك ان الورم الصلب لا يحدث الافى مدة طويلة قليلا قليلا .

و السدة فيستدل عليها من انه يحدث فى المواضع ثقل دفعة ومن ان الناظر لايتسع و لايضيق عند التغميض و الضوء و الظلمة ، و اما ان تتفرق ايضا العصبة، و هـــذا ينتو منه العين دفعة مع عدم البصر لان النتو اذا كان و البصر على حاله فانما استرخت العضلات القابضة على اصل العين فاذا كان مع جحوظ العين عدم البصر فاما تكون العصبة المجوفة انهتكت ، و اما ان تكون تمددت تمددا كثيرا .

امراض الجليدى

اما عن اصناف سوء المزاج الثمانية، او بزواله عن مجاورة فزواله يمنة و يسرة لا يحدث ضررا فى البصر، و اما زواله الى فوق و اسفل فيحدث ان يرى الشئ شيئين، و ان غارت الرطوبة الجليدية صارت العين كحلاء، و ان غلبت حتى جحظت صارت العين زرقاء .

امراض ثقب العنبي

الضيق و الا تساع لحدة البصر جدا و ان كان حادثا أضر بالبصر وذلك انه يعرض اما لان الطبقة العنبية رطبت فاسترخت و تعصبت او لان الرطوبة البيضية استفرغت فصار لذلك لا تمدد الطبقة العنبية فضاق لذلك الثقب، و هذا ضار لان هذه الرطوبة تحجب الشعاع عن ان يقع على الجليدى دفعة و ينديها[1] و يحفظ مزاجها فاذا فقدت هذه عرض

(١) كذا .

للجليدى اليبس و ذهاب البصر كما يعرض لمن ينظر الى الشمس .

قال و ضيق الناظر العارض من ﴿ ا ف ٩٧' ﴾ استفراغ الرطوبة البيضية التى هى محصورة فى العنبية فعسر برؤه، و العارض من ترطيب العنبية يسهل برؤه .

قال فضيق الحدقة اذا كان من يبس لا يبرؤ، و هذا اكثر ما يعرض للشيوخ، فاما الضيق الحادث من نقص العبية للرطوبة فانه يبرؤ، و اما اعوجاج ثقب العنبيه فانه لا يضر البصر البتة، و يعوج من اجل قرحة حدثت فى القرنية، فاذا كانت صغيرة نتا شيء قليل من العبي و هو المورسرج فيعوج بذلك ثقبتها و لا يضر البصر، و ن نتا شيء كثير أبطل البصر لان ثقب العنبي يبطل البتة و يحادى الجليدى جرم العنى و ربما نتا العنبي كله و بطل الثقب البتة .

أمراض القرنية

اما ان يغلظ كاثار القروح و هذا اذا لم يكن فى وجه الثقب لم يضر البصر البتة و يجف و يتعطن من يبس فيقل صفاؤه فيضعف البصر و يعرض ذلك للشيوخ او يتسع ثقب العنى و يكون ذلك من جفاف العنبية و ذلك انها اذا جفت تمددت و اتسع ثقبها و هذا عسر البرؤ جدا او لان البيضية تكثر فتمدد هذه الطبقه فيتسع الثقب او لان ورما يحدث فى العنبي وهذان يسهل برؤهما لم يعط علامته .

امراض العنبية

الطبقة العنبية ان انخرقت سالت الرطوبة البيضية و عرض من ذلك

قرب لقاء النور للجليدى فيعرض مس ذلك بسرعة ما يعرض لمن ينظر الى الشمس، و الثانى ان يخرج الروح من تلك الجراحة - لى ﺵ هذا باطل .

امراض البيضية

الرطوبة البيضية تضر بالبصر اما لكميتها وذلك انها ان كثرت مددت الجليدية فاتسع الثقب فصار مانعا لنفوذ البصر فيها بعمقها، فيعدم الجليدية وقائها وسترها ثم عرض من ذلك ما يعرض من الشمس، و اما لكيفيتها فانها اذا ثخنت لم يبصر الانسان ما بعد ولا يكون اكثر ايضا لما قرب يبصر ايضا بصرا صحيحا، وان ثخنت ثخنا كثيرا وكان ذلك عند الثقب نفسه منع البصر وكان كالماء النازل، وقد قل ان الماء فى العين هو هذا، وان ثخن بعضها وكان حول الثقب لم يبصر اشياء دفعة وذلك ان ثقب العنبي يكون ما هو منه لايستر عن الجليدى ضيق وان كان هذا الغلاظ الثخن فى الوسط و حواليه مكشوفا ابصر الانسان ما براه كان فيه كوة، فان كانت فيه اجزاء غليظة متفرقة ﴿ الف ٩٧[٢] ﴾ رأى الانسان كالشعر و البق بين يديه ، وان تغيرلونها الى الكدورة رأى الاشياء كان عليها كالضباب اوالدخان ، وان احمرت رأى الاشياء حمراء وان اصفرت رأها صفراء .

امراض القرنى ان غلظ و تلبد حدث فى البصر ظلمة وان ترطب بصر الاشياء فى ضباب و دخان، واما بان بنقص مثل ما يحدث للشيوخ و هذا يكون اما لعرض يبس القرنية، و التكمش يكون اما لنفس القرنى فى نفسها و يكون فى هذا ثقب العنى على ما لم يزل عليه اولنقصان

البيضية

البيضيه فيضيق ثقب العنبي وان تغير لونه الى حمرة اوصفرة ابصر الاشياء حمراء وصفراء .

أستعن بالرابعة من العلل و الاعراض و تقاسيمه وجوامعه فى كتاب العين، اذا تنت[1] القرنية من قرحة كانت اضرت ذلك بالبصر على نحو قرب الجليدى من النور و هو الذى يعرض منه كالعشأ العارض من الشمس، وان غلظ منع البصر، وذلك اذا صار دشبذا من أثر قرحة الاولى من الاخلاط، قال ينبغى ان تدر الدموع حيث تريد ان تستفرغ اخلاطا مختصة فى العين و يمنعها متى كانت تجذب بجذبها اوراما و قروحا فى العين .

الخامسة من الفصول، وهى آخرها قال قد ابرأنا مرارا كثيرة علل العين من رطوبات كانت تنصب اليها منذ مدة طويلة باستفراغ الدم من نقرة القفا وما فوقها بوضع لمحجمة على تلك المواضع .

الاسكندر، من كان يكثر النوازل الى عينه فلا يحرك رأسه فى ماء حار ولا بارد جدا لانه ضار، ويمنع من الدهن على الرأس .

السادسة من مسائل ابيذيميا، قال افضل الاحداق المعتدلة بالعظم لان الضيقة الصغيرة تدل على قلة الروح المنبعث فى العصبة، والواسعة جدا يتبدد فيها ذلك النور .

من كتاب جامع الكحالين من المحدثين ما انسحق من ادوية العين فصوله، وما لم ينسحق فاجعله فى كوز لطيف واشوه فى فحم حتى يحترق كسوار الهند وغيره حرّقه على هذا ثم يؤخذ من المغسول فيسحق

---

(١) فى ا ـ بانت .

ما يشاء ايضا، قال و اعلم ان الزنجارياً كل حجب العين و يهتكها و يؤثر فيه وخاصة فى أعين النساء و الصبيان فاخلط به ﴿ الف ٩٨' ﴾ الكثير من الاسفيداج .

قال و المغرية كالنشاء و الاسفيداج و القليميا انما ينبغى ان يستعمل والمادة قد انقطعت لانها ان استعملت قبل ذلك منعت التحلل فهاج الوجع لتمدد الطبقات ، الا ان يكون فى القروح ، فاما حينئذ ينظر اليها لانها عظيمة النفع هاهنا و لادواء لها غيرها و اذا التى كحال فى عين دواء فليصبر حتى يذهب مضغه واثره البتة ثم يتبعه بميل آخر فهو أبلغ من ان يكون بعضه على اثر بعض .

قال والرمد فى البلدان الباردة والامزجة الباردة اطول مدة فالزم العلاج ولا تضجر لان حجب اعينها اشد تكاثفا .

قال ومما يعم جميـــع اوجاع العين بعد قطع المادة تلطيف الغذاء و تسهيل الطبيعة ابدا و قلة الشرب وترك الجماع وشد الاطراف ودلكها و تكميدها بالماء الحار و شد الساقين و دلك القدمين وخاصة عند شدة الوجع و طلى الجفون و الصدغين والجبهة فان ذلك يمنع النزلة ، ولاشيء اضر بالعين الصحيحة و المريضة من دوام يبس البطن وطول النظر الى الاشياء المضيئة وقراءة الخط الدقيق و الافراط فى الباه وكثرة أكل السمك المالح ودوام السكر والنوم بعقب التملى من الطعام، فلا ينبغى لمن عينه ضعيفة ان ينام ابدا حتى ينحدر طعامه، ولا يغسل العين فى الرمد والقرحة بماء بارد فانه يحقن المادة و يمنع من انقلاع آثار القروح ،

و قل من ينفعه الماء البارد الا لمن كان به سوء مزاج حارفقط بلامادة، و يلزم خرقة سوداء من بعينه رمد حار او بثر و يكون فى موضع قليل الضياء و فراشه ليس با بيض وحوله خضر، ومن كانت القرحة فى عينه اليمنى فلينم على الجانب الايمن وكذلك اليسرى، و لايصيح ولا يعطس ولا يدخل الحمام الا بعد نضوج العلة، فان دخله فلا يطيل المكث، ومن كان بعينه ماء فليتوق الغرغرة و العطاس و الصياح لانه يجلب المادة و ينبغى ان يسهل بالايارج .

قول جميع الكحالين، كل عين شديدة الحمرة كثيرة الرطوبة (الف ٩٨[٢]) و الرمص فالمادة دم، فان كانت مع شدة الحمرة جافة غير رمصة فالصفراء، وان كانت الحمرة قليلة و الرمص كثيرا فالبلغم، وان كانت الحمرة و الرمص قليلين فالسوداء، و الرمد الكائن من دم و بلغم يلتزق فى النوم، و الذى من صفراء و سوداء لايلتزق فى النوم و يكون ذلك قليلا جدا، و ينبغى ان يقصد اولا الى استفراغ المادة المهيجة للعين .

قال و يسمى ما خرج فى بياض العين بثر، وماخرج فى سوادها قرح لانه اعظم مضرة، وقالوا جميعا ان البثر و القروح ثلاثة انواع يخرج فى الملتحم و هو بثر. ونوعان يخرجان فى القرنية وما فى الملتحم كله أحمر، وما فى القرنية ابيض. و ان كان أغبر الى السواد كان شرا، وكل رفادة تكون عليها مادة بيضاء فثم وجع صعب و ضربان شديد، و ان كانت المدة الى الصفرة او الغبرة و الزرقة فهى اقل ضربانا، وان

كانت الى الحمرة فأقل ايضا .

وقالوا جميعا ان جميع الاكحال الحجرية لا يجوز ان يستعمل الابعد حرقها و تصويلها و اطالة سحقها بعد ذلك والاعظم ضررها، و ليكن الميل شديد الملاسة لى . يمر فى الجلد على ضيع المهالة مدة حتى يلين جدا، و ينبغى ان يرفع الكحال الجفن و يرسله برفق و يرده ولا يعجل و يضع الذرور بين الجفنين فى المأقين و لا يخط فى العين ميلا فى الرمد والوجع، واما عند قلع الآثار فليعمد بالدواء الامر و يمره عليه جيدا، واذا قلب الجفن فليرده قليلا قليلا ولا يختلس مدة لترجع من تلقاء نفسه، وكل علة معها ضربان و وجع شديد فليعالج بادوية لينة من اليابسة و الرطبة كالرمد و القروح، وكل علة عتيقة مزمنة لا وجع معها كالجرب و السبل و آثار القروح و الحكة و الغشاوة والكمنة و بقايا الرمد و السلاق والظفرة فبالادوية الجلائية[1] المنقية على قدر مراتبها فيما يحتاج اليه من فوتها و ان اجتمعا فابدأ بالذى يوجع .

قالوا و متى كانت المواد تنصب الى العين دائما فعلاجها فى نفسها باطل، و انظر اولا هل ذلك من جميع البدن او من الرأس وحده، فان كان من جميع البدن ـ انف ٩٩ ـ فاستفرغه او من الرأس وحده فانفض البدن و انفض الرأس و أطله بالاطلية . و ماكان يسيل من خارج القحف فاقطع الشرايين و اطله بالاطلية . و ماكان يسيل داخل القحف فعلامته العطاس و الحكة و اللذع فافصد و اسهل و استفرغ الرأس، و من ضعف بصره

(١) ا ـ الحادة .

وشكله

و شكله بحاله فانظر ذلك من الدماغ نفسه او من سدة فى العصبة او من يبس القرنى عـــلى ان هذا يتغير منه شكل الحدقة، و عالج بعد التثبيت و النظر، قالوا جميعا يحتاج فى اول علاج القرح و البثور كلها الى ادوية مركبة من اصناف شتى مبردة كاسرة للحدة كالاسفيداج و النشاء و الصمغ، و منضجة كالانزروت و المرو الكندر و الزعفران و ماء الحلبة، و مخدرة كالأفيون ، و ان تطاولت العلة و لم تنضج فاخلط بهـا القوية الانضاج كالاشق و الجندبادستر لى نؤلف شيئا لكل نوع فنقول اذا تأخر النضج فشيافات الابتداء للدفع فقط ، و شياف لمنع البثور و شياف للانضاج ، و شياف لانبات اللحم، و شياف لقلع الآثار، و قالوا من امراض العين مالا بدمن استفراغ البدن فيه بفصد و حجامة و اسهال و تلطيف الغذاء مع الاكحال ، و منها مالا يكتفى بالاكتحال والذى لابد معه من التلطيف البثور و القروح و الرمد الحار و السبل اذا كان معه انتفاخ او ورم او شدة حمرة و كثرة رطوبة و قذى، فاما ما لا يحتاج الى استفراغ فمثل آثار القروح التى انما يحتاج الى جلاء و سائر الاوجاع التى لايظهر معها امتلاء و انتفاخ عروق العين و لا كثرة رطوبة سائلة ، و قد تختلف ادوية القروح بحسب نقائها و وضرها ، واذ تطاولت الاورام فى حجب العين و لم تنضج و لم تجمع مدة فاكحله بالانزروت المربى و الزعفران و الجندبادستر و الكندس و الحضض الهندى و ماء الحلبة ، فان لم تجمع فاخلط فى هـــذه الحلتيت و السكبينج و الاشق و الدارصينى و الساذج و السنبل و بادر بها قبل ان يأكل حجاب العين و تحرقها حرقا عظيما

فلتسهل الرطوبات و اذا انفتح فعالجها بما يجذب ما فيها من المدة و يملأ الجفن مثل الملكاية و ادف الشياف الابيض بلبن و بماء الحلبة ، و اذا بقى الاثر فعليك بقشور البيض [الف ٩٩] .. و بعر الضب و زبد البحر و انفخة الارانب و المسحقونيا و نحو ذلك .

قالوا اذا كان الوجع فى العين من امتلاء فافرغ فان لم يسكن فاعلم ان المادة قد رسخت فى العضو فعالج بالاشياء المسكنة للوجع و بما يحلل من الكماد و غيره ، فان لم يسكن بذلك فعليك بالمخدرة، و اعلم ان عظم ما يحدث فى العين آفة القروح و علامتها كثرة الدموع و شدة النخس و الوجع و يحتاج الى ادوية مثل انفجارها الى الادوية اللزجة اللينة المغرية التى لالذع فيها و لاجلاء، و اما البثور فعلاجه بجمع و بشد، و خير الاشياء له التوتيا و الشادنة و الاثمد مغسولة مسحوقة على ما وصفنا مرارا .

و قال مرانا[1] و على الكبير و عيسى باب الطاق و ابن الجنيد و جماعة المعدودين بين الكحالين، اذا حدثت القروح فى العين فلا تدع بعد الفصد او حجامة الساق اذا لم يمكن الفصد او اجمعهما و اسهال الطبيعة كل اربعة ايام بهليلج او تمرهندى او بخيار شنبر و ترنجبين و اجاص، او بهذا فهو اجود يؤخذ من الكثيرا و رب السوس جزؤ جزؤ و سقمونيا نصف جزؤ مشوى و يجعل حب، الشربة درهم و يكون تدبيره الى اللطافة و لا يلطف جدا لان فى العلة طولا و لكن الطف الى جمع المدة و انفجار القرحة ثم اكثر فأعطه بعد انفجار القرحة الفروج و اطراف الجدا لئلا تسقط قوته ، لان القوة اذا سقطت كثرت فتكثر الفضول

(١) كذا .

فى

فى الجسم و تكاثر لذلك فى عينيه لان القوة اذا سقطت كثرت الفضول فى البدن، و اعلم ان البثر الصغير لا يكاد يجمع و ينفجر الا ان تكون مادته شديدة الحرقة و الشياف الابيض يبرئه و يجففه[١] .

قال و ينفع ان يكتحل القروح و البثور بعد الاستفراغ بالشياف الابيض اللين الذى الاقليميا فيه[١] و لكن يتخذ من الانزروت و النشا و الصمغ و الكندر و الافيون يعجن ببياض البيض رقيقا و يقطر فى العين بالبان النساء فانه جيد فى هذا الموضع، الا ان يكون الوجع شديدا فالق حينئذ فى عينيه الشياف المتخذ من كثيرا و نشا و افيون و اسفيداج، فاذا انفجرت القرحة فاكحله بالاحمر اللين و الابيض الذى فيه قليميا ﴿ الف ١٠٠[١] ﴾ و الساذج و سائر الاحجار المجففة، فاذا سكن اللذع و الوجع و احتجت الى تنقية القرحة فاخلط بهذه الادوية جدا لتنقى القرحة و تنبت اللحم مع ذلك، فاذا كانت القرحة زايلة عن الناظر فانها لا تمنع البصر البتة .

قال و ينبغى اذا حدث النتو ان يلزم الرفادة و الاكسيرين الذى ذكرت لك فانه يطمئن و يسكن، و اذا اردت ان تعالج البياض الباقى من اثر القرحة فالزمه الحمام كل يوم ثم اكحله بعد الخروج من الحمام فانه يلين البياض الباقى، قال و ارفق و لا تخرق لئلا يخرق الغشاء فيحدث النتو، فان نتأ فى حال فعالج بالاثمد و الشادنة و الاسفيداج و الزم الشد و الرفادة ـ لى ـ ربما لم يمكن الحمام لعلة فى البدن فاكب العليل على

(١-١) ليس فى ا .

بخار الماء الحار و يفتح عينه مدة طويلة حتى يعرق و جهه و يحمر ثم اكحله .

الرمد لايكحل العين الرمدة الشديدة الوجع الوارمة بشياف نافع شديد القبض قبل الاستفراغ و انقطاع المـــادة، لكن عالج الرمد مع الامتلاء بالشياف الابيض المركب من كثيرا و نشا و صمغ و اسفيداج و افيون معجونا بمـاء اكليل الملك ادفه ببياض البيض رقيق وقطره فى العين و لا تستعمله باللبن لأن اللبن حار جدا غير لذاع .

و ما احتجت اليه من القابضة فى ابتداء العلة لئلا يقبل العين المادة فلا يكون بليغة القبض جدا ، و اياك استعمال الادوية المحللة الحارة فى ابتداء الرمد و القروح الا ان يكون الوجع شديدا لانها تملأ العين بماء يجذب اليها ، و المخدرة فى حال شدة الوجع نافعة لكن لا تطاول العلة فيها فانها تثبت العلة و تضعف البصر جدا، فاذا سكنت المواد و نقصت فالحمام و الاكحال بالمحللة نافعة، و لا يهجم ابدا بالاكحال الحادة فتغير العين لكن يدرج اليهـا ، و استعمل فى الوردينج و هو الرمد الشديد البرد الابيض ثم الاصفر و ينفع جدا فى شدة الرمد الشياف الابيض اللين و هو الذى ليس فيه من المعدنية .

الاسفيداج يداف ببياض البيض الرقيق و يقطر فى العين فيهـا ، و اما التكميد فان كان الوجع شديدا فاكثر منه و ان كان قليلا فيكفى بمرة او مرتين و ليكن بماء اكليل الملك و الحلبة .

فاما (الف ٢:١٠٠) الاضمدة فاتخذها من زعفران و اكليل الملك

و ورق

و ورق الكزبرة و صفرة البيض و الخبز المنقع فى عقيد العنب، و ان كان الوجع شديدا فاخلط فيه قشور خشخاص و افيونا. و اما الاطلية فليكن من زعفران و ما ميثا وحضض وصبر و الصمغ العربى على الاجفان، و اما ما يطلى و يوضع على الجبهة لمنع النوازل، فان كان السيلان حارا فاتخذه من عوسج و سفرجل و سويق شعير و بقلة الحمقاء و بزرقطونا و عنب الثعلب و نحوه، و فى الجملة ما يبرد و يقبض فان كان السيلان ليس بمفرط الحرارة فليكن من غبار الرحا و مر و يذاب الكندر ببياض البيض، و ان كان ما يسيل باردا فاتخذه من كبريت و زفت و فلونيا و ترياق، قال و الشيح المحرق يملأ الحفر جدا لأنه يجفف و يجلو بلا لذع .

قال فاذا لم يبق فى العين لاورم و لا وجع اصلا من الرمد و القروح فاستعمل الشياف الاحمر و الذرور الاصفر ليحلل بقايا الرمد و الغلظ .

من كتاب العين قال اجناس ادوية العين سبعة مسدد مفتح جلاء معفن قابض منضج مخدر .

قال فالمسدد منها ارضية يابسة و منها رطبة لزجة سائلة، و الاول يصلح للتجفيف و السيلان و اللطيف الحار ولاسيما اذا كان مع قرحة من بعد افراغ البدن والرأس و انقطاع ذلك السيلان، لانها تجفف الذى قد حصل تجفيفا معتدلا ويمنعها من النفوذ فى طبقات العين، فاما ان كان السيلان لم ينقطع فلا تستعمل لانها ان استعملت اشتد الوجع، لان هذه بمقدار ما معها عن التغرية يعين على ان تمنع تلك الرطوبة من التحلل فتمدد لذلك صفاقات العين لكثرة ما يحصل فيها من الرطوبة،

و ربما تخرقت وتأكلت و تقع هذه الادوية لايستعمل الا فى طول الزمان الا انا نضطر اليه، و اذا كانت فى العين قرحة و كان يسيل اليها رطوبة حريفة و لا يمكن ان يستعمل جنس من الادوية غيرها لان القابض يزيد فى الوجع لشدة جمعه ومنعه الرطوبات ان يسيل، والحار يزيد فى رداءة المادة و حرافتها، و المرخى و المحلل و المنضج و ان كانت تنزع الرطوبة فانها لا تملاء القروح ولايقبض النتو، و الحامض و البورقى ﴿ الف١٠١ ﴾ لانها تلذع فتهيج العلة، ولايصلح لهذه العلة الا المعتدلة فى الحرو البرد و المجففة بلا لذع كالتوتيا المغسول، فاما بياض البيض و اللبن و نحوه فيدخل فى علاج هذه العلة لانها تغرى و تملس الخشونة التى تحدثها المادة الحريفة لانها تغسلها و تعدلها و تسكن الوجع لذلك، و لزوجته تعين على طول بقائه فى العين و لولا ذلك لاستعملنا الماء مكانه، ولكن العين يستفع بطول بقاء الدواء فيها لئلا يحتاج ان يزعج كل ذلك يزيد فى وجعها وهى هذه رقيق بياض البيض و ماء الحلبة المغسولة و اللبن و ماء الصمغ و الكثيرا، و اللبن بجلائه اوفق فى القروح، و الحلبة افضل بتحليلها يسكن الوجع الشديد، اما بياض البيض فيغرى فقط و لايسخن و لايبرد و لا يجلو، و الصمغ و الكثيرا يصلحن لعجن الادوية الحجرية لها فتلينها و تملسها فضل تملس و يصلح ايضا اذا حلت بعسل الرطوبات اللزاعة و ما يصلح له بياض البيض .

قال و اما الجنس الثانى و هو المفتحة فانها تصلح اذا ازمنت المدة، و يخلط بها المنضجة لتعدلها و هى الحليتت والسكبينج و الاشق والفربيون

و الدارصينى و الحماما و الوج و السليخة و الساذج و السنبل، و اما الجلائية فالقليلة الجلاء التى لا تلذع تصلح لجلاء البياض الرقيق و القروح كالقليميا و السكندر و قرن الايل المحرق و الصبر و الورد .

و ما كان منها شديد الجلاء يصلح للأثر الغليظ و الظفرة و الجرب كتوبال النحاس و الزاج و الزنجار و النشادر والقلقديس و النحاس المحرق فان غسلت قل لذعها و نقص جلاؤها بقدر غسلها، و اما المعفنة فانها تصلح للظفرة و الجرب و الحكة اذا ازمن و صلب و هى الزرنيخ و الزاج .

و اما القابضة منها تصلح لرفع السيلان فى الرمد و القروح كالورد و الماميثا و الشادنج و يخلط -[الف ١٠١]- فيها قليل من اقاقيا و هو قسطيداس و ماء الحصرم اقوى قبضا من هذه الأ ان العصارات تسرع الخروج من العين و الارضية تبقى اكثر، و لذلك لا تكاد العصارات تكأ العين كما تكأ الحجرية اذا وضعت غير موضعها .

قال و منها ما يقبض قبضا شديدا و هذه لا تصلح لدفع السيلان لانها تورث من الوجع لخشونتها اكثر من النفع فى دفع السيلان، لكنها تستعمل فى نوعين فتخلط فى بعض الادوية التى تحد البصر شيئا منها فيجمع الروح الباصر فى العين فيقويه و يقلع ايضا بها خشونة الاجفان و الجرب و هذه هى الجلنار و العفص و توبال الحديد[1] و القلقدس و هو أقواها كلها و ألحجها فى الخشونة ما كانت حجرية، و اما العصارات كعصارة لحية التيس و الاقاقيا و ماء الحصرم فلانها تخرج سريعا من العين لا تقلع

(١) ا ـ النحاس .

الخشونة . واما المنضجة فلا تستعملها فى اورام العين و فى القروح اذا كانت المدة محتبسة داخل القرنية اولا وحدها فان لم تنجع خلطنا معها الادوية القوية التحليل، و فى الاورام الصلبة فى العين وهى الزعفران والمر والجند بادستر والكندر و ماء الحلبة والحضض و الانزروت و البارزد و اكليل الملك و طبيخه .

و اما المخدرة و هى الافيون والبنج و اللفاح فيستعملها و خاصة اذا كان مع ذلك حدة و تأكل و قروح، فينبغى ان يستعملها بحذر لانها تضعف البصر و ربما أتلفه، ولهذا يستعمل عند الضرورة الشديدة و لا يلح باستعمالها بل يستعملها وقتا يسيرا بقدر ما يهدأ الوجع فاذا هدأ تركنا استعمالها و استعملنا بعقبها الاكحال المسخنة المتخذة بدارصينى .

مجهول من كتاب مجهول، اذا رأيت العين حمراء وارمة تلقى رمصا فانه رمد و ان كانت صافية و تلتزق بالليل فهو رمد يابس شفاها كحل مضاض جدا . واذا طال على العين الرمد فاقلب جفنها فان فيه جربا والجرب بثر صغار فان كان العين لا يقدر صاحبها ان يفتحها حتى يدلكها دلكا كثيرا فعالجه بكحل مضاض، واذا رأيت ماء فى العينين احمرين فهو سلاق دواؤه شياف بارد و لا يدرها و اكحلها بكحل بارد .

جالينوس، الصبر نافع ˹الف ١٠١˺ للاورام التى فى العين و شأنه منع ما ينجلب به و تحليل ما قد حصل لى اذا عملت الجامع من كتاب العين فاقرأ اعراض العين من جوامع العلل و الاعراض فانه يشفيها شفاءا حسنا و لخصها و زاد مرضا واحدا لم أره فى غيرها و هو رطب القرنى

القرنى .

قال جالينوس واكليل الملك مع صفرة البيض و دقيق الحلبة ودقيق البزركتان و الميفختج يتخذ منها ضماد .

لورم العين الحار الصلب ابن ماسويه، الزعفران يمنع المواد اذا طلى على العين .

مسيح، الزعفران قد جمع قبصا الى انضاج لى - لذلك هو جيد للورم فى الاجفان اذا طلى عليها لى جملة مصلحة من كتاب العين و العلل و الاعراض فى ذكر علل العين .

امراض العين جنسان، اما مرض يحدث فى القوة الفاعلة للبصر و اما فى الآلة التى يكون بها البصر اوالحس او الحركة، و الآفة تدخل على القوة بفساد مزاج او ورم او انتهاك يقع فى الدماغ و خاصة فى الموضع الذى ينبت فيه اما العصب المجوف او العصب الذى يجيئها بالحس و فى الآله، فاول الآفة بالعصبة المجوفة و يحدث فيه اما تغير مزاج ثمانية اصناف و اما اورام اربعة اصناف و اما تهتك و اما تمدد و تطول و اما ان تشنج و اما من سدد بورم و غيره، و تتلوه الجليدية و تحدث فيها اما ان تجف و اما ان ترطب واما ان تنتقل عن موضعها او تتغير عن لونها او تعظم او تصغر او يتفرق اتصالها، فان زالت يمنة او يسرة عرض الحول و اكثر ما يعرض للصبيان و ان زالت الى اسفل و فوق عرض ان يرى الشيئى شيئين لى و ان غارت فهذا عمل طويل و يمكن ان نقضيه اذا فرغنا .

من المقالة المقسمة التى فى آخر كتاب العين من القرابادين الكبير، ان حدث فى العين الورم المسمى التهيج فضمدها باسفنجة مشربة بخل وماء حار مرات كثيرة ثم كمدها بماء حار وحده ان توجعت وشد عليها بعصابة رقيقة . لى رأيت فصد الآماق وعرق الجبهة نافعا من جميع العلل المزمنة فى علل العين كالسبل القديم والجرب والسلاق الاحمر ونحو ذلك وفصد بين يدى جماعة كانوا (الف ٢٠١) يتأذون بالسبل نخف عنهم وهدؤا وعرق الآماق وهى عروق الجبهة تنقسم قسمين الا ان عرق الجبهة ينفع العينين جميعا وفصد الآماق ينفع الواحدة ونفعه أكثر وأبلغ فاذا لم يوجد فعرق الجبهة نافع جدا .

حنين فى اجناس ادوية العين، قال حنين اجناس ادوية العين سبعة، مسدّد مغرى مملّس والثانى مفتح والثالث جلّاء والرابع منضج والخامس مخدّر والسادس معفّن والسابع قابض، فالمسددة المغرية ضربان ارضى يابس وهى تجفف بلا لذع وهى صالحة التجفيف والسيلان اللطيف الحار وخاصة مع القروح وتصلح بعد افراغ البدن والرأس وانقطاع السيلان لانها تجفف تجفيفا معتدلا وتمنع الرطوبة التى فى اوراد العين من النفود فى الطبقات، فاذا كان السيلان لم ينقطع فلا ينبغى ان يستعمل لانها حينئذ تشدد الوجع وذلك ان اوردة العين من كثرة ما تمتلى وتمدد الصفاقات فربما تأكلت وربما تخرقت ومنفعة هذا لايتبين الا فى زمان طويل الا انها يضطر اليها اذا كانت فى العين قرحة وتأكل فى القرنية ونتو فى العنبية، واذا كان تسيل اليها رطوبة حريفة لانه لا يمكن

تسيل

تسيل منعا قويا فانها تحصر و تجمع العين بشدة فتزيد فى الوجع، و الدواء الحار يزيد فى رداءة الرطوبات و يجرى اليها، و الدواء المرخى و المحلل و المنضج يفرغ هذه الرطوبات السائلة الا انها لاتملأ القروح و لاتدملها و لاتقبض النتو، وليس يصلح لمثل هذه العلة الا الادوية القريبة من الاعتدال و الى البرد ماهى الى ان يجفف تجفيفا يسيرا ولايلذع البتة وهذه هى التوتيا المغسول و الاسفيداج و الاثمد المغسول ، جالينوس وفى القليميا جلاء يسير مع ذلك، و لوغسل بعد الاحراق اولم يحرق البتة ، و فى التوتيا قبض يسير وكذا فى الرصاص المحرق المغسول و فى الاسفيداج و أما النشا فانه اذا تقصى غسله لم يكن له قبض البتة و لاحرافة ، و المرطبة من هـذه كبياض البيض الرقيق ولبن النساء (الف ١٠٣) وطبيخ الحلبة او مائها و ماء الصمغ و الكثيرا فهذا اجمع لايلذع البتة، و تغرى و تملس الخشونة و تسكن حدة الرطوبات الحريفة و تغسلها فيسكن لذلك الوجع ، ولها فى العين بقايا للزوجتها و هذا الذى يحتاج اليه لان العين تنغسل عنها جميع الادوية أسرع مما يخرج من جميع الاعضاء و لهذا جعلوا أكثر أدويتها حجرية لما يراد من طول بقائها فيها، ولزوجة هذه يطيل بقاؤها فيها وذلك اجود شىء لانك لاتحتاج ان تنبعث العين دائما و يسيل الجفن فى كل قليل فان ذلك أعون ما يكون على هيجان الوجع لان العين حينئذ تحتاج الى هدو و سكون ، و خلط الاطباء الصمغ و نحوه بالمعدنية لتليين خشونتها ودفع عاديتها عن العين، ولطيف بياض البيض يغرى فقط واما ماء الحلبة فانه مع ذلك يسكن ويحلل

باعتدال و لذلك يسكن كثيرا من اوجاع العين، و اللبن فيه جلاء لمائيته ولهذا يخلط اللبن بالحلبة فى الادوية التى تملأ القروح لان التى تملاء القروح تحتاج ان تكون جلائية، و الصمغ و الكثيرا يجمعان الادوية و يقويان، و المنضجة تستعمل فى امراض العين المحتبسة داخل القرنية فى ابتداء ذلك وحدها لانها تنضج ذلك و تجذبه، فاذا ازمنت المدة و الا و رام لم تنجح هذه فيها خلط بها الفتاحة التى لها حرافة و هذه المنضجات هى المر و زعفران وجندباد ستر و كندر وماء الحلبة وحضض و انزروت و بارزد و اكليل الملك و هذه كلهامع ما ينضج يحلل، و المر اكثرها تحليلا، و الزعفران أقل تحليلا منه و فيه قبض معتدل، و الكندر اقل تحليلا من الزعفران و فيه من جلاء ، ولذلك يملاء القروح ، و فى الحضض ايضا جلاء و قبض واما الجندبادستر فاكثرها تقطيعا و تلطيفا، و الانزروت معه ايضا تحليل، و البارزد أكثر تحليلا منه و اكليل الملك كالزعفران ، و ماء الحلبة يحلل و لا يقبض .

و اما الفتاحة المحللة التى فيها حرافة فانها تخلط بهذه و يستعمل بعد اذا طال مكث المدة ولم تنضجه و لم تحلله او تجذبه هذه وكذلك فى اورام و صفاقات العين اذا لم تحللها المنضجة و هى الحليتت و السكبينج والا فربيون و الاشق و الدارصيني و الحماما و الوج و السليخة و السنبل و الساذج ، و للسليخة و السنبل و الساذج قبض قليل ﴿ الف ١٠٣ ﴾ و اما الآخر فلا قبض فيها البتة ، و هذه التى تصلح لابتداء الماء من جنس واحد وهى المرارات و ماء الرازيانج ، واما التى تجلو يسيرا فلا تلذع حينئذ

حينئذ استعمال شيء غيرها لان القابضة وان كانت تمنع الرطوبة فانها تجلو الاثر الذى ليس بغليظ و تملأ القروح، و هى القليميا و الكندر و القرون المحرقة و الصبر و الورد و الاثمد فى هذه الطريقة و القليميا معتدل فى الحر و البرد و الكندر الى الحر أميل، و لذلك يسكن الوجع و ينضج و هو اقل جلاء، و اما الصبر فمركب كالورد لان فيه مرارة تجلوبها و قبضا تجمع به و تدمل، فاما القرون المحرقة فباردة يابسة الا انها بتجفيفها تملأ القروح لانها تجفف الرطوبة، و اما التى هى اكثر جلاء من هذه و هى الشديدة الجلاء و هى الطبقة الثانية و الثالثة من الادوية الجلائيه فان الشديدة الجلاء تصلح للظفرة و الجرب و حكة الاجفان و الآثار الغليظة و هى توبال النحاس و الزاج و الزنجار و النوشادر و السريقون و هو دواء الجرب و القلقديس و النحاس المحرق و زهرة النحاس و هذه كلها لذاعة، و أقلها لذعا القلقديس المحرق و ان غسلت هذه قل لذعها و نقص جلاؤها بقدر نقصان لذعها ، و اما الادوية المعفنة فانها تصلح لقلع الخشونة و الجرب المزمن الصلب و قلع الظفرة المزمنة و الحكة المزمنة و هى الزرنيخ و الزاج و هذه قد يخلط بالجلائية ليقوى بها .

فاما القابضة فاللتى منها معتدلة القبض تصلح ادفع السيلان فى الرمد و القروح و البثور كالورد و بزره و السنبل و الساذج و الماميثا و الزعفران و ماء الورد .

فاما القوية القبض فانها تورث فى هذه الحال لشدة جمعها

و تخشينها من الوجع فوق ما ينفع من دفع المادة ، و قد يصير من اجل الوجع سببا لتجلب المواد فيضر ضررا شديدا ، و لكن يستعمل القليل منها فى الادوية التى تحد البصر لتجمع جوهر العين و تقويه و فى التى تحفظ صحة العين لذلك المعنى ايضا و يدخل ايضا فى التى تقلع خشونة الاجفان لانها تعرى الاجفان و تعين على قلع ذلك و خاصة اذا كان معها حدة و هى كالجلنار و العفص الفج و توبال الحديد و القلقند وهو أقواها كلها قبضا و انجحها فى قلع الخشونة ما كان أرضيا قابضا كالقلقند و زنجار الحديد ، و اما القاقيا وعصارة الحصرم و لحية التيس فانها تنغسل سريعا فلذلك لا يقوى فعلها .

و اما المخدرة فانها تستعمل ﴿الف ١٠٤﴾ اذا خيف التلف مع شدة الوجـــع و خاصة ان كان مع ذلك حدة و تأكل من قروح ، و احذرها ما أمكنك ، فانها تضعف البصر و ربما اذهبت به البصر البتة و اذا استعملتها ايضا استعملها وقتا يسيرا بقدر ما يسكن الوجع ثم دعها ثم استعمل بعقبها الاكحال المسخنة كالمتخذة بالدارصينى و المخدرة كالافيون و البنج و ماء اللفاح و قشوره .

ذكر ادوية العين

واحدا واحدا ، الحلتيت قوى جدا يستعمل حيث يحتاج الى تحليل كثير بقوة .

السكبينج حار ، و الحلتيت جلاء للآثار التى فى العين ينفع من الماء و ظلمة البصر الحادثة عن الغلظ ، المر حار يابس فى الثانية جلاء

يجلو آثار القروح التى فى العين و لايخشن .

الكندر حار فى الثانية يابس فى الاولى جلّاء منضج يملأ القروح و يسكّن الوجـــع ، الصمغ يابس معتدل فى الحر و البرد يغرى و يلين وكذلك الكثيرا الا انه اقل تجفيفا منه .

البارزد ملين محلل مخشن فى الثانية مجفف فى اولها ، الانزروت مجفف بلالذع و يلحم .

الحضض يابس فى الثانية معتدل فى الحر و البرد فيه قبض يسير و جلاء و تلطيف للغلظ العارض فى و جه الحدقة ، الاشق محلل ملين .

الحلبة حارة فى الثانية يابسة فى الاولى تحلل الاورام الصلبة ، الورد فيه قبض وتحليل و تجفيف، المامیثا يبرد تبريدا مع قبض، -[الف ١٠٤ ٢]- لحية التيس يجفف الاعضاء اذا استرخت .

القاقيا قوى التجفيف فى الثالثة ان لم يغسل فان غسل ففى الثانية ، الرازيانج حار فى الثالثة يابس فى الاولى ينفع الماء الذى فى العين، البابونج حار يابس فى الاولى لطيف محلل مرخى .

الصبر يابس فى الثالثة حار فى الاولى يلزق القروح العسرة الاندمال و يدفع و يجلو و يحلّل .

النشا بارد يابس مغرى ، العفص يابس فى الثالثة بارد فى الثانية يدفع السيلان و يشد الاعضاء ، الزعفران يسخن فى الثانية و يجفف فى الاولى و ينضج .

الجلنـار فى مذهب العفص ، السنبل و الساذج حاران فى الاولى

يابسان فى الثانية فى آخرها مع قبض و حدّة ، السيلخة حارة يابسة فى الثالثة لطيفة مع حدة و قبض و تقطيع و تحليل .

الدارصينى يسخن و يجفف . البطباط يلزق القروح و يبرد ويدفع، الحماما يسخن و يجفف فى الثانية و ينضج .

الشادنة تجفف و تقبض و تنفع من خشونة الاجفان و زيادة اللحم فى القروح .

الملح يجلو و يجفف و يحلل ، النوشادر الطف منه و اقوى فى ذلك .

الزرنيخ محرق ، الزنجار ناقص اللحم، القليميا يجفف و يفيق[1] و يجلو معتدل فى الحر و البرد فان أحرق و غسل جفف بلالذع و ينفع القروح التى تحتاج ان تمتلأ فى العين و جميع البدن و لاسيما الرطبة .

البورق ملطف مقطع للفضلة العليظة اللزجة ، الزاج محرق مع قبض شديد .

الرصاص المحرق مجفف مع حرافة و لذع ، فان غسل جفف بلا لذع، الاثمد يجفف و يقبض، القلقنت[2] يقبض قبضا قويا مع اسخان قوى و يجفف اللحم الرطب، القلقديس يقبض جدا و يحرق و هولطيف وان احرق زادت لطافته و قل لذعه، النحاس المحرق حار قابض يدمل القروح التى فى الاجساد البتة ان غسل، الاسفيداج بارد مغرى ، زهر النحاس احمر والطف من النحاس المحرق ومن تو بال النحاس ﴿ الف ١٠٥ ﴾ ولذلك يجلو خشونة الاجفان، القسريفوق[3] و هودواء الجرب اكثر تجفيفا من القلقديس

(١) ا - يقبض (٢) لعله القلقند (٣) كذا وفى ا - سريفوق .

و اقل لذعا منه و الطف، التوتيا المغسول يجفف بلالذع و ينفع البثر و القروح و السيلان، توبال الحديد يجفف ويقبض و ينفع القروح الردية، توبال النحاس ينقص اللحم و يذيب، و فى كل توبال لذع و لطف، المرارات تحد البصر، بياض البيض يغرى و فيه جلاء للرطوبة التى فيه، العظام المحرقة المغسولة باردة يابسة مسددة، الجندبادستر مقطع منضج، الفلفل و السنبل نافعان فى ادرار الدموع و ظلمة البصر. الحجر الافروجى[1] و الانزروت و الصبر و الماميسا و القليميا و الاثمد و الزعفران نافعة لحفظ صحة العين و منع النوازل ان نزل اليها. دهن البلسان و عصارة السداب و الرازيانج و مرارات الحيوان و الحلتيت و نحوها نافعة من ظلمة البصر و ابتداء الماء لانها تلطف وتفنى و تسخن، قال و ينبغى هذه الادوية و غيرها من الاكحال الحارة اذا كان الرأس غير ممتل و الهواء صاف جدا و ليس بالبارد جدا و لا بالحار جدا. ينبغى ان يعقب جميع الاكحال الحارة اللذاعة ان يقطر فى العين لبن النساء و يكمدها حتى يسكن اللدع ثم يغسلها بعد ذلك و ينقيها .

امراض الجفن

قال حنين امراض الجفن الخاصة له الجرب و البرد و التحجر و الالتصاق و الشترة و الشعيرة و انتشار الاجفان و القمل و الوردينج و السلاق و الحكة و الثآليل و الشرناق و التوثه .

فالجرب اربعة انواع احدها انما هو حمرة و خشونة قليلة فى باطن

(١) كذا .

الجفن و الثانى معه خشونة اكثر و معه وجع و ثقل. و الثالث يرى معه اذا قلب الجفن مثل شقوق البثر، و الرابع هو مع ذلك صلب شديد، و اما البرد فنوع واحد و هو رطوبة غليظة فى ظاهر الجفن و فى باطن الجفن شبيه بالبرد .

و التحجر نوع واحد وهى فضلة اغلظ من فضلة البرد يتحجر فى العين.

و اما الالتصاق فنوعان احدهما التحام الجفن بسواد العين او بياضها و الآخر التحام الجفنين بعضها ببعض و يحدث من قرحة و من قطع ظفرة، و اما الشترة فثلاث ضروب : الاول اما ان ﴿الف ١٠٥ ٢﴾ يرتفع الجفن الاعلى حتى لا يغطى بياض العين، و قد يعرض ذلك من الطبع و فيما صلبت الجفن على غير ما ينبغى او تقصر الاجفان او تنقلب الى خارج : لى اذا انقلب الجفن الاسفل الى أسفل حتى لا يغطى البياض. الشعيرة نوع واحد و هو ورم مستطيل شبيه الشعيرة يحدث فى طرف الجفن، و اما الشعر الزائد فنوع واحد و هو شعر ينبت فى الجفن منقلبا بنخس العين، و اما انتثار الاشفار[١] فضربان اما من رطوبه حادة يصير اليها كالحال فى داء الثعلب، و اما لعدم غذائها كالحال فى الصلع، و هذان لا حمرة و لاصلابة معهما فى الاجفان، و منه نوع آخر يعرض معه غلظ الاجفان وحمرة و صلابة فيها .

و اما القمل فنوع واحد و هو تولد قمل صغار فى الاشفار و يعرض لمن يكثر الاطعمة و يقلل التعب و الحمام .

---

(١) ا ــ الجفن .

الوردينج

الوردينج فضربان احدهما مادة تسيل الى الجفن فيحمر لونه مع غلظ شديد و ثقل ورطوبة كثيرة، و الآخر يحدث من دم مربى و لونه يضرب الى الحمرة و الورم و الحمرة فيه اقل و الغرزان و الحرقة فيه اكثر.

و اما السلاق فضرب واحد و هو يحدث من رطوبة بورقية لطيفة تكون معها حكّة فى الآماق .

و اما الحكّة فنوع واحد و يعرض اما فى الماقين و اما فى باطن الجفن،

و اما التآليل فورم حابس صلب يحدث فى باطن الجفن الاسفل او الاعلى او فى ظاهرهما او فيهما جميعا .

و اما الشرناق فسلعة فى الجفن الاعلى يمنع العليل ان يرفع بصره الى فوق و هو جسم شحمى لزج منتسج بعصب .

و اما التوثة فورم شكله كالتوثة جاس اكثر ما يعرض فى الجفن الاعلى فلذلك يعرف به .

امراض الآماق

ثلاثة (١) الغدة (٢) والسيلان (٣) والغرب ، فالغدة باردة هى اللحمة التى فى المأق الاكبر فوق الغدد الطبيعية .

و اما السيلان فهو الدمعة الزائدة يعرض لنقصان هذه اللحمة، و اذا نقصت هذه انفتح رأس الثقب الذى بين العين و المنخرين حتى لا يمنع الرطوبات ان تسيل الى العين و يحدث ذلك من افراط المتطببين فى قطع الغدة او افراط الادوية الحادة فى قطع الظفرة و الجرب .

واما الغرب فانه خراج يخرج فيما بين المأق (الف ١٠٦) والانف

و ربما صار ناصورا فذلك ثلاثة امراض .

امراض الملتحمة

الرمد و الطرفة و الظفرة و الا نتفاخ و الجساء و الحكة و السبل و الودفة و الدمعة و الدبيلة ، فاما الرمد فاربعة انواع اما من دم حار جيد و يكون بالكمية و اما من دم بلغمى و اما من دم صفراوى و اما من دم سوداوى و قد ذكرنا علاماته فى باب الرمد .

و اما الطرفة فهو دم ينصب الى الملتحم ثم تخرق الاوراد التى فيه وهو ضربان واما ينخرق الملتحم معه و اما ان لا يخرق جوهر الملتحم لكن بعض اوردته و ذلك يكون من ضربة و نحوه ، و اما الظفرة فزيادة من الملتحم يبدأ نباتها على الاكثر من الماق الاكبر و ربما امتدت على الملتحم كله حتى يبلغ القرنى و يغطى الناظر .

و اما الانتفاخ فاربع ضروب احدها يحدث من ريح و هذا النوع يحدث بغتة من الماق الاكبر مثل ما يعرض من عضة ذباب او قرض بقة و اكثر ما يعرض للشيوخ فى الصيف و لونه على لون الاورام الحادثة من البلغم ، و الثانى اردؤ لونا و الثقل فيه اكثر و لذلك البرد فيه اشد و اذا غمزت عليه الاصبع بقى اثرها ساعة ، و الثالث لونه على لون البدن و الاصبع يغيب فيه و مما يمتلى اثرها سريعا ، و الرابع صلب لا وجع معه و لونه كمد و اكثر ما يعرض فى الجدرى .

و اما الجساءة فصلابة فى العين مع الاجفان و لا يعرض معها وجع و غيره و يعسر لذلك فتح العين مع الاجفان فى وقت الانتباه من

النوم و تجف[1] جنوفا شديدا اولا تنقلب الاجفان بصلابتها و اكثر ذلك تجمع فى العين رمص صلب ياس[1] .

و اما الحكة فيقال لها باليونانية اخروس و هى حكة تعرض فى الملتحم من فضلة بورقية مالحة، و قد تعرض هذه العلة فى الاجفان و قد ذكرناها ايضا هناك .

و اما السبل فنوعان احدهما يحدث من الاوردة التى تحت القحف و الآخر من خارجه و قد ذكرنا الفرق بينهما فى بابه .

و اما الودقة فورم جاس فى الملتحم و مواضعه مختلفة وكذلك الوانه يكون مرة فى ناحية الماق الاكبر و مرة فى الاصغر و مرة عند الاكليل و مرة تحت الجفن الاسفل و يكون ايضا بيضاء مرة و حمراء اخرى، فاما الدمعة فهو سيلان الرطوبة من الرأس الى العينين، و ربما كان من العروق التى تحت القحف، ﴿ الف ١٠٦ ﴾[2] و ربما كان مما فوقها و قد ذكرنا علامته فى بابه .

و اما الدُبيلة فلم نقسمه لأنه نوع واحد و هى قرحة ردية غائرة فى الملتحم .

امراض القرنية

البثور و القروح و الاثر و السلخ و الدبيلة و السرطان و الحفر و تغير اللون ، اما القروح فضربان اربعة فى سطح القرنية و ثلاثة غائرة ، فالنوع الاول مما يعرض فى سطح القرنية لونها شبه الدخان

(١ - ١) زيد من ا .

و موضعها واسع، و الثانى اصغر موضعا و ابيض لونا و اعمق، و الثالث ذولونين لأنها تاخذ من الملتحم طرفا و هى على اكليل السواد احمر و ابيض، قرحة فى ظاهر القرنية شبه الشعب، فاما الغائرة فاولها قرحة نقية صافية عميقة يسمى باليونانية لوبويون[1] و الثانى اكثر اتساعا من الاول و اقل عمقا و يسمى باليونانية كيلوما[2] و الثالثة قرحة وسخة كثيرة الخشكريشة و يسمى امقرما[3] اذا ازمنت سالت منها رطوبات العين كلها و هى الدبيلة، و اما البثرة فتحدث اذا اجتمعت رطوبة بين القشور التى منها تركبت القرنية و الوانها مختلفة اما بيض و اما سود و اما ان يكون تحت القشرة الاولى و اما تحت الثانية و اما تحت الثالثة فهى لذلك ثلاثة انواع .

و الاثر فنوعان اما رقيق فى ظاهر القرنية و اما غليظ غائر .

و اما السلخ فنوع و احد يحدث مما يماس هذا الحجاب من حديد او قصب او غيره او تكون ادوية حادة لى ؛ و قد يكون السلخ من الجرب الردى فهو لذلك ثلاثة انواع اما بالحديد و اما بالادوية و اما بالجرب، و اما السرطان فواحد و هو ورم يحدث من المرة السوداء و لابرء له. و اما الحفر فيعرض من نخسة تصيب العين فربما انتهت الى العشرة الاولى او الى الثانية او الى الثالثة لى . و قد يكون من بعد خروج المدة فهو لذلك ستة ضروب ثلاثة مما زدناه لأن هذا ايضا يكون فى القشور الثالثة .

(١) فى الاصل غير مقروء وزيد من قانون الشيخ - (٢) كذا وفى القانون - اوبوم - (٣) كذا وفى القانون اوقوما - انظر القانون - فصل فى قروح العين وخروق القرنية طبع مصر - ج ٢ صفحه ١٢٠ .

امراض العنبية

الضيق و الاتساع و النتو و الانخراق ، فاما الاتساع فضربان احدهما ينقبض جرم العنبي فتعظم ثقبته و تمتد، و الآخر يسترخى جرم العنبي فيتسع الثقب .

و اما ضيق الحدقة فيكون اما من ورم و اما من كيموس ارضى ينصب اليها و اما من حرارة مفرطة تقبضها .

و اما النتو فاربعة انواع (الف ١٠٧) اما ان تنخرق قشور القرنية فيطلع من العنبي شيئا يسيرا و يسمى رأس النملة، و اما ان يطلع اكثر من ذلك فيسمى رأس الرقبة، و اما ان يطلع اكثر من ذلك فيسمى رأس المسمار، و يعرض اذا ازمن البثور و قد ينتو القرنية الا ان نتوها ليس بضار لى قال و النتو يجب ان يكون خمسة اضرب اربعة نتوات، و نوع آخر يسمى العنبة ان لم يطلع كان منها المسمار و نوع من نتو القرنى لا نقسمه لانه ليس بمرض ضار .

واما امراض ثقب العنبية

فالماء و هو ستة ضروب، أحمر و لون السماء و اخضر و ازرق او مثل المها او مثل الدخان[1] فضروب الماء ستة .

أمراض الجليدية

فزوالها يمنة و يسرة و يعرض من ذلك الحول ، او لان احدها الى اسفل او الى فوق او الحمرة و يعرض منه ان يرى الشيئ شيئين،

---

(١) ا ــ الزجاج .

و يعرض من الحمرة ان يرى الاشياء حمراء ، او الى الصفرة و يعرض منه ان يرى الاشياء صفراء ، و تغير لونها الى السواد و يعرض منه ان يرى الاشياء سوداء ، و زيادة بياضها و يعرض منه ان يرى الاشياء بيضاء ، او جحوظها و يعرض منه ان يرى الشيئ اعظم مما هو مظلمة او أن يعظم و يعرض منها ما يعرض من الجحوظ ، او غورانها و يعرض منها ان يبصر الشيئ اكثر مما هو او اصغرها و يعرض منه ما يعرض من الغوران .

امراض البيضية

و اما الرطوبة البيضية فيغير لونها فان تغير لونها أضر بالبصر ولم يبطله البتة و يعرض لها جفافها و جفافها ان كان فى مواضع كثيرة رأى الناظر ان كل ما يراه فيه كوى و ثقب ، و ان جفت فى موضع و احد رأى كل ما رأى كان فيه كوة ، و ان جفت كلها ضمرت العين و صغرت ولم يبصر الانسان شيئا اصلا ، و ان رطبت عظمت العين و ترطبت العين جدا ، و لدلك ان صغرت صغرت العين و ضمرت .

فاما امراض الزجاجيه

و الصفاقة الشبكية و انما يعرض ذلك من فساد مزاجين و ذلك يكون على ضربين اما بسيط و اما مركب فهذا ما كان فى التقاسيم من المقالة الخامسة من كتاب حنين .

واما امراض العصبة المجوفة

المجوفة فاما من سوء مزاج وهى ثمانية واما الى مثل السدة و الضغط و الورم و انما انحلال الفرد مثل هتكها .

امراض ثقب العنبى

اما امراض ثقب العنبى فاربعة، اتساعه و ضيقه و زواله و انخراقه، فاتساعه يكون اما طبيعيا و اما حادثا و الذى يحدث هو اما من امتداد يعرض فى العنبية عن المها فى نفسهـ و يكون من يبس و هو مرض بسيط من سوء مزاج ﴿الف ١٠٧﴾[1] يابس، و اما لكثرة الرطوبة البيضية و هو مرض مع مادة كالاورام، و اما ضيقها فيكون اصليا و حادثا، و الحادث من استرخاء العنبية، و يسترخى لعلتين اما لرطوبة تغلب على مزاجه فترخيه، و اما لقلة الرطوبة البيضية و ضيق العنبية أبدا أحمر فى حدة البصر و جودته اذا كان أصليا، فاما الحادث فردى و خاصة ان كان عن نقصان البيضية لان الجليدية لا تسترها حينئذ عن النور كثير شيئ فيضره ذلك بها و لانها تعد ايضا من غذائها فيضعف و يفسد مزاجها على الايام، و ان كان من استرخاء العنبية ايضا فهو رديئ اعلل قد يمكنك ان تعرفها مما تقدم .

و اما انخراق الحدقة فيكون عرضا اذا نتأ شيئ من العنبى فى القروح و هو يضر بالبصر او يلفه على ما تقدم .

و اما انخراق العنبية فان كان صغيرا لم يضر و ان كان عظيما سالت منه الرطوبة البيضية و يذهب البصر .

قال و اما الرطوبة البيضية فالآفة تحدث فيها اما فى كميتها و ما فى كيفيتها فان كثرت حالت بين الجليدية و البصر الضوء فاذهبت البصر و ان

---

(١) زيد من ا .

قلت لم يمنعه من الضوء البتة فاضربها ، و قد تضمر ايضا اذا قل غذاؤها و اما ان تغلظ فان كان غلظها يسيرا لم ير البعيد و لم يستقص النظر الى القريب ، و ان غلظت كان غلظها شديدا فانه ان كان فى كلها منع البصر ، و يسمى هذا الماء و ان كان فى بعضها فانه يكون اما فى اجزاء متصلة و اما فى اجزاء متفرقة فان كان فى اجـــزاء متصلة فانه اما ان يكون فى الوسط و اما حول الوسط فان كان فى الوسط رأى من عرض له ذلك فى كل جسم كوة لانه يظن ان ما لا يراه من الجسم عميقا ، و ان كان حول الوسط منع العين ان يرى اجساما كثيرة دفعة حتى يحتاج الى ان يرى كل واحد من الاجسام على حدته لصغر صنوبرة البصر و نحن نقول لصغر طريق الشبح ، و ان كان الغلظ من اجزاء متفرقة فانه يرى بين يديه اشكال تلك الاجزاء الغليظة و قوامها كالبق و الشعر و ما اشبه ذلك كما يعرض فى وقت القيـام من النوم للصبى و المحموم ، و اما فى لونها فانها اما ان يتغير كلها فيرى الجسم كله باللون الذى هو عليه فان كان لونها الى الدكنة رأى الاجسام اجمع كانها فى ضباب او دخان و بالجملة فانه يرى الاجسام باللون الذى يتلون (الف ١٠٨) و ان كان لونها لون غير ذلك رأى الاجسام بذلك اللون و اما ان يتغير لون بعض اجزائهـا فيرى من اصابه ذلك بين عينيـــه اشكالا بالوان تلك الاجزاء التى تغيرت الوانها و ذلك شبيه بمن يعرض له الماء لى الا ان هذه لها الوان مختلفة و ذلك يبض ابدا .

قال واما الروح النورى فان الآفة تعرض له اما فى الكمية واما فى

فى الكيفية، ونحن نقول ليس للروح النورى واما الجليدى القابل للشبح فان الآفة تعرض له على ما نقول .

قال اما فى الكمية فاذا قل لم يبصر الشيء من بعيد واذا كثر ابصره من بعيد، قال وان كان لطيفا فانه يستقصى النظر الى الاشياء يثبتها ثبتا شديدا وان كان غليظا فبالضد .

ونحن نقول ان كان جوهر الجليدية شديد الصفاء والرقة تشنجت فيه الاشباح البعيدة، وان كان خلاف ذلك فبالضد وان كان شديد الصقالة والملاسة لم يحرم الشبح شيء ولو لطف منه وبالضد، قال واما ما يحاذى ثقب العنبية من القرنية فان جميع آفاته تضر بالبصر ويعرض فيه من نفسه ثلاث ضروب من الآفات اما سوء مزاج واما مرض آلى واما انحلال فرد، فاما امراضه التى من سوء مزاج فانه ان رطب رأى صاحبه الاشياء كأنها فى ضباب اوفى دخان، واما ان يتغير لونها ويرى من اصابه تلك الاشياء بذلك اللون كما يعرض لصاحب اليرقان ان يرى الاشياء صفراء، ولصاحب الطرفة ان يرى الاشياء حمراء، واما يبس فيحدث فيه غضون تضعف البصر ويعرض ذلك للشيوخ كثيرا فى آخر أعمارهم، وقد تتشنج القرنية لا من اجل يبس يجفف لكن من نقصان الرطوبة البيضية ويفرق بينهما ان التشنج الواقع بالقرنى من اجل نقصان البيضى يعرض معه ضيق الحدقة والغضون التى تعرض لها من اجل اليبس فى نفسها لايعرض معه ذلك، واما الغلظ فيه فانه ان كان قليلا اضر بالبصر كالآثار الخفية من اندمال القروح وان كان

غليظا اضر[١] اضرارا عظيما بان افرط فى العظم[١] اتلفه البتة ، و اما الخراقه فعلى ذلك ان كان قليلا اضر بالبصر اذا كان فى هذا الجزء من القرنى المحاذى لثقب العين وان كان كثيرا اتلفه البتة .

واما آلافات العارضة فى حركات العين الارادية فاما ان تضعف كالرعشة اوتبطل كالفالج او يكون على غير ما ينبغى كالتشنج وعلة ذلك كله اما الدماغ ﴿ الف ١٠٨[٢] ﴾ واما العصب المتصل بالعين .

الاعضاء الالمة ، قال جالينوس امراض العصبة المجوفة لها ثمانية من سوء المزاج اما ورم واما سدة واما انتشار واما انقطاع العصبة الجارى عنها الروح .

من كتاب البصر فى الجوع فى العين ، قال ألّف للرمد الذى لاضربان معه فاجعل مما يقبض قبضا معتدلا ان كان معه ضربان فان لم يكن مفرطا فاجعل معه الادوية المنضجة فيه لأن لها تسكين الوجع ، فان كان الضربان شديدا مقلقا فاخلط بها مخدرة ، و لا تدمن المخدرات لا نها تبطى بانتهاء العلة و تضجها ، و اذا انتهى الرمد فاجعل الادوية المحللة اغلب عليها ، و اما الارماد المتطاولة فاخلط بالشيافات التى تستعمل فيها النحاس المحرق و الزاج المحرق و الشادنة فانها عظيمة النفع فيها ، قال وكلما اردت استعماله من التوتيا و الشادنة و التوبال و الزرنيخ و المرقشيثا و السنبل و اللؤلؤ و الاثمد و الاسفيداج و الاصداف المحرقة و جميع المعدنية فا سحقه بالهاون بالماء بعد ان تكون قد نخلته بالجرير ساعة هوية ثم

(١ – ١) زيد من ا .

صب عليه ماء وحركه وصوله و اعد تصويله مرات ثم جففه واسحقه فان هذا احكم ما يكون، قال واعلم ﴿ الف ١٠٩ ﴾ ان الزنجار يأكل حجب العين و يجفغها و يهتكها فيرفق فى استعماله، وخاصة فى عيون الصبيان و الابدان الرقيقة فاخلط به لها كثيرا من الاسفيداج و النشا و ادفه بالماء لتنقص حدته، اذا استعملت الادوية الجلاءة فى السبل و الجرب و الظفرة و ترقيق اثر القروح وغير ذلك، فمن كحلته فاصبر ساعة حتى يسكن مضض الدواء ثم اكحله ثانية بعد ساعة ليكون ذلك ابلغ، فان تواتر الكحل ميلا فى اثر ميل فى هذه الادوية لايبلغ ما يراد من التنقية لا يومن معه نقول العين و نكايتها .

قال و الذرور كله ردى فى بدو القروح و الرمد .

قال و اذا عرضت اوجاع العين فى البلدان الباردة و فى الناس الذين نشئوا فى تلك البلدان فان برؤها ابطأ، و وجعها اشد لاستكثاف حجب اعينهم فلا تجزع و الزم علاجك .

قال و اجود الاشياء لاوجاع العين كلها بعد قطع المادة قديما كان ذلك الوجع او حديثا فى الاجفان كان او فى داخل الطبقات تلطيف الغذاء و تسهيل الطبيعة و قلة الشراب و الجماع و تكميد اليدين و الرجلين بالماء الحار و شد الساقين و دلك القدمين و خاصة عند شدة الوجع و طلاء الصدغين بالادوية القابضة، و ربما طليت الاجفان فى العلل المزمنة بالادوية المحللة .

و ينبغى لاصحاب وجع العين ان يمسكوا بايديهم خرقا خضرا

او سوداء و لا يمسكوا بيضا ، و من كان بعينه الرمد الحار و بثر يجلس فى موضع قليل الضياء، و يجعل فرشه ثيابا مصبغة و يفرش حواليه الآس و الخلاف الخضر ، و اجمع الكحالون ان جميع الادوية التى تكحل بها ينبغى ان يكون فى حدمّا لايحس دقه و الا انكشت العين و عظم ضررها ، و أنفع الاميال المتين الشديد الملاسة و يرفع الجفن و يقلبها برفق جدا و يؤدها و يردها ، فاذا اقلبها لم يتركها يستوفى فى ذاتها لكن يردها برفق و يضع الذرور و يرفق عند المأقين و لا يخلط بالميل فى العين، و ان كنت تريد ان تقلع البياض فتضعه على البياض وحده و تمسك سريعا .

قال وكل وجع معه ضربان فيعالج بالادويه المبردة و المسكنة للوجع و اما الاوجاع العنبية[1] مثل السبل و الظفرة و السلاق و الحكة و بقايا الرمد و آثار القروح و كل وجع لاضربان معه فيعالج بالادوية المنقية المدبية .

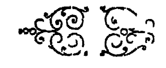
قال و اذا عرض وجع حاد مع وجع مزمن ﴿ الف ١٠٩[2] ﴾ فابدأ بالحاد حتى ينصرف .

قال يوشع، لابد فى القروح و البثور و الرمد الحار و السبل الذى معه انتفاخ و ورم و حمرة شديدة و كثرة قذى و رطوبة من الفصد و الحجامة و الاسهال، فاما غير ذلك فلا يحتاج الى ذلك و ذره و يكفى بالاكحال .

من كناش مسيح، اذا كان امتناع البصر من اجل فساد مزاج

(١) زيد من ا .

الدماغ عرض معه فساد سائر الحواس وان كان الورم فى العصبتين المجوفتين كان على اكثر الامر معه اختلاط لأن الدماغ يرم بالمشاركة وان كان من سدة لم يتسع احد الناظرين .



الباب الثانى

فى الرمد والوجع فى العين والوردينج وسيلان المواد والسرطان وعلامتها و الاورام فى العين من الانتفاخ وغيره واليبس العارض من التراب والشمس والورم الحار فى العين وانتفاخ الاجفان و ورمها و الارماد الحادة والضربان فيها و البثور التى تحدث فى العين من جنس النفاخات والاورام الرخوة فى الاجفان .

من كتاب اصناف الحميات، المقالة الثانية ، قال من اصناف الرمد منها ما ينوب غبا و منها ماينوب كل يوم، قال و هذا الرمد يكون من فضول تنصب الى العين من اعضاء اقوى منها و يلزم الادوار لتساوى عللها و قد داويتها مرات بخلاف الكحالين الذين يكدون العين باطلا بما يعالجونها به، و اما نحن فربما داويناها بالحمام، و ربما داويناها بالاسهال وربما داويناها بالشراب الصرف نسقيهم، و ربما داويناها بالفصد و الحقنة و نبرأ ولا نحتاج الى كحل ، و ربما احتجنا الى شئ يسير لى كان[1] فى خلال كلام جالينوس[2] ان الرمد يكون من فضل اغذية الاعضاء التى

(١-١) ليس فى ا -

فوق

فوق العين، و اذا كان كذلك فالامساك عن الغذاء ثم دخول الحمام يبلغ ما يريد لان فضول الباعث تقل ما قد جرى الى العين و تنحل، قال وكل مادة تنصب الى العين فانما تنحدر من الرأس .

المقالة الثالثة من حيلة البرؤ، و قد ابرأت اوجاعا صعبة من اوجاع العين جدا اما بالحمام او بشرب الشراب و اما بفصد و اما باسهال (الف ١١٠) و اما بتكميد، و هذه الاوجاع لا يحسن جل الاطباء ان يعالجوها الابالافيون و اليبروج و البنج، و مضرتها للعين عظيمة، و ذلك انها انما تسكن الوجع باماتة الحس، و اعرف قوما لما الح عليهم الاطباء بهذه لم يرجع ابصارهم بعدها الى الحال الطبيعية، لكنهم منذ ذالك الوقت بدت بهم ظلمة فى ابصارهم، فلما طال بهم الزمان نزل فى عين بعضهم الماء واصاب بعضهم خمول البصر و بعضهم سل العين وهو الذى يصغر مه ويضيق الحدقة و يكون من جفاف رطوبات العين اذا قل اغتذؤها .

المقالة الخامسة من حيلة البرؤ، قال المواد المصبة الى العين اذا احتجنا الى تنقلها الى عضو قريب نقلناها الى المنخرين لى هذا اذا كانت المواد قد رسبت الى العين لا فى اول الامر فعند ذلك يكون نقلها الى العضو الاقرب اسهل و اولى مه الى العضو الابعد و يكون نقلك له بالتعطيس وصب الاشياء الحارة فى الانف والارعاف .

المقالة الثانية عشر منه، قال انا استعمل المحدره فى علاج وجع العين اذا افرط الامر فيه جدا .

قال ولا علاج وجع العين اذا حدث عن ريح نافخة كانت

من اخلاط غليظة بالتكميد بالجاورس، قال و احذر استعمال الا فيون فى تسكين الوجع الذى من ريح غليظة، و ذلك انه و ان سكن فانه يهيج به اشد، واستعمل فى هذا التكميد و الا نضاج و الحمام و الشراب، فاما الوجع الذى عن خلط حاد تأ كل فان الافيون حينئذ ليس انما هو مسكن للوجع بالعرض فقط بل هو شاف، قال و الدواء المتخذ بالجندبادستر و الا فيون يسكن و جع العين ان قطر منه فى الاذن، و ان احتجت الى ضماد فاطبخ الخشخاش بالماء و الق فى ذلك دقيق الحلبة او دقيق برز كتان و ضمدبه، قال و جميع الناس يعلم ان الشياف المتخذ بالافيون يسكن وجع العين الشديد جدا، وينبغى ان يستعمل عند ما يضطر اليه امرعظيم لانه ربما اضعف البصر باقى العمر بل ربما أتلفه جملة، ولكن اذا كان الوجع شديدا[١] فاختر هذا الضرب من العلاج اعى الافيون ثم عالجه بعد ذلك[١] فينبغى ان يختار ذلك الضرر ويعالجه بما يرد عليه مزاجه، واجود الاشياء فى ذلك شياف الدارصينى .

الثالثة عشر فى هذه المقالة ايضا، العين يحدث فيها الوجع الشديد اما لخلط لذاع ينصب الى العين، و اما لخلط كثير يمدد طبقاتها او بخار غليظ يمدد، قال فداو التلذيع بان تجذب الخلط الى اسفل ﴿الف ١١٠[٢]﴾ و تستفرغه بالادوية المسهلة، و تصب فى العين بياض البيض فتشيل الجفن برفق و تصبه فيه، فان القدماء لم يستخرجوا بياض البيض للذع فى العين الا ببحث مستقصى حميد لان فيه لزوجة فهو لذلك يطول مكثه، و هو بعيد

(١ – ١) زيد من ا .

من

من كل لذعة فهو لذلك يغسل اللذع و يسكن عاديته الخلط اللذاع كما يسكن الشحم لذع الامعاء اذا حقن به و هو احمد من اللبن فى ذلك ، لان فى اللبن جلاء مّا ، و ربما كان فاسدا فيه طعم منكر ، قال فاذا نضج الورم و استحكم نضجه وكان البدن كله نقيا فالحمام انفع الاشياء لهؤلاء، و دلك انه يسكن الوجع من ساعته و يقطع سيلان المادة الى العين ، و ذلك ان جلها يستفرغ فى الحمام والبقية التى تبقى بل تمتزج و تعتدل برطوبة الحمام، واما الوجع الحادث عن تمدد الصفاقات من الامتلاء فاخرج الدم و اسهل البطن و ادلك للاعضاء السفلية و شد اليدين و الرجلين، ثم بعد دلك اذا انجذبت المادة كمد العضو بماء عذب معتدل الحرارة ، و اما الريح الغليظة فعالج بعلاج التمدد من الامتلاء حتى تجذب الاخلاط ، ثم عالج الموضع نفسه ولا تستعمل الاشياء الرادعة لكن الاشياء المحللة ، كمد اعينهم على ما وصفت وقطر فيها طبيخ الحلبة المغسولة قبل ذلك غسلا محكما ، فان هذا دواء يحلل اكثر من كل شئ تداوى به العين و لا تروم التحليل و فى البدن امتلاء ، لكن[1] استفراغ البدن كله .

قال و اعلم انه ربما كان البدن لا امتلاء فيه و انما ينصب الى العين ما ينصب من عضو او عضوين يدفعان[2] اليه فاذا طالت علة العين و لم يكن فى البدن فضل فعليك بعلاج الرأس[2] و ان كان اكتسب سوء مزاج حار فبرده و ان كان باردا فاطله بالاضمدة المحمرة ، وان كان سوء مزاج حار فالاستحمام بالماء العذب ودهن ورد لتبدل مزاج الخلط

---

(١) لعله بعد استفراغ (٢-٢) زيد من ا .

اللذاع و ربما كان الدافع لهـــذه المادة الى العين عروق و شرايين قد ضعفت فصارت بمنزلة المغيض فيدفع الى العين ما يحصل فيها و حينئذ
١ ينبغى ان يشيل هذه العروق و يتوغل فى القطع الى عمق كثير ، فان كان الدفع انما هو من العروق الباطنة فان هذا العلاج لا يمكن فيـــه بالقطع غير[١] مسكن و ذلك اذا كانت (الف ١١١) متأخرة[١] داخل القحف، قال و لذلك صارت مثل هـــذه السيلانات عسرة العلاج ، و اما التى تسيل من العروق الخارجة فقد يمكن و ان لم يسل ان يطلى بالاضمدة المقبضة، و ربما كانت العلة فى وجع العين دما حارا كثيرا يصعد الى الرأس و يكثر فى الشرايين خاصة و لهـــذا علاج بالغ ، و هو قطع الشريان الذى خلف الاذن، و ينبغى ان يحلق الرأس ثم تجس العروق الضوارب التى خلف الاذن و التى خلف الجبهة و الصدغين فينظر ايها أعظم و اشد حرارة و نبضا فيقطعه . جالينوس، و اما العروق الصغـــار والمستبطنة للجلد فانك ان سللتها كان صوابا ، وقد يسل العرق الضارب العظيم الذى فى الصدغ فان هذا العرق عظيم فالاجود ان تحدثه اولا ثم تقطعه .

الرابعة من العلل و الاعراض، الوردينج هو الرمد الصعب الذى تتقلب فيه الاجفان الى خارج و يعلو بياض العين للورم علوا كثيرا .

الثانية من الميامر وجع العين يخف بالتخييص و التكميد، من بلى بالرمد الطويل الصعب ينفعه السعوطات الحادة القوية التى فيها شونيز

(١ – ١) ريد من ا .

وعصارة

و عصارة قثاء الحمار وحده، و ما تخرج من الرأس رطوبة كثيرة جدا و انفخ[١] فى الانف عصارة قثاء الحمار حتى تخرج رطوبة كثيرة[١] .

الثالثة من الميامر اياك ان تستعمل الشياف الابيض و الاشياء المغرية قبل استفراغ البدن و الرأس لانها تمنع التحلل و لا تبلغ قوتها ان تمنع ما ينصب فتمدد طبقات العين تمددا شديدا و يكون سببا للوجع الشديد و ربما شق الطبقات و اكلها .

قال و بياض البيض الرقيق مع انه يجلو الرطوبات اللذاعة ويملس الخشونة و لا يلحج و يسدد مسام العين فهو لذلك مأمون ان يزيد فى الوجع، فاما طبيخ الحلبة فانه مع ما فيه من التمليس والتسكين يحلل باعتدال فهو لذلك يسكن اكثر اوجاع العين .

شياف يسكن الوجع الشديد و ينوم العليل من ساعته، يؤخذ شياف ماميثا ستة عشر زعفران ثمانية افيون ستة كثيراء ثمانية جندبادستر درهمين يجعل شيافا و يستعمل فيه عنزروت ثمانية مثاقيل .

آخر عجيب، ماميثا جزء عنزروت ثلث جزء كثيراء مثله افيون ثلث الجميع حضض هندى مثله عصارة البنج مثله عصارة الشوكران مثله صمغ سدس جزء يجمع بطبيخ (الف ١١١[٢]) كليل الملك و يجعل شيافا .

ارخيجانس[٢]، اذا كانت العلة تنجلب الى العين مادة فانفع الاشياء

(١-١) ليس فى ا (٢) بالخاء ثم الجيم، راجع مقدمة تاريخ الحكماء لجورج سارطون (ج ا ص١٠٨) وعيون الانباء (ج ١ ص٩٧) وفى الاصل ارجيجانس، هنا وفيما مر خطأ .

له فى الغذاء قلة الطعام و الشراب و الاقتصار على شرب الماء القراح و ترك الشراب البتة، و ابلغ الاشياء فيه الامساك عن الجماع، و يسهل البطن و يغسل الوجه بالماء البارد ثم بماء وخل و يجتنب شم الرياحين الحارة و أكل الحامض و المالح و الدخان و ضوء الشمس و السراج و يضع على عينيه بالليل صوفة مبلولة بشراب قابض، فان لم يسكن التجلب بهذا التدبير فليفصد و ليمسك عن الطعام البتة و يصابر الجوع و العطش، الا ان يلتهب شديدا، و يسهل البطن بدواء اقوى او بحقنة قوية و يوضع على الجبهة الاضمدة القابضة مما يسكن وجع العين كطبيخ اكليل الملك بعقيد العنب و ضعه عليه، او سويق الشعير مع عصارة رمان، او خذ رمانا فاطبخه حتى يتهرئ بماء عذب و ليكن حلوا و ضعه عليه، او اسحق بزر الشوكران بماء و اطله على العين، او ضمد العين بالجبن الحديث، او اطبخ الخشخاش بشراب حلو وضعه عليه، أو اكليل الملك يطبخ بميفختج و يوضع عليه، و يخلط معه زعفران و افيون قليل و يضمد به العين فانه نافع جدا، او يعجن الخبز بالشراب و يوضع على العين مع دهن ورد فانه يعظم تسكينه للوجع اودق الحسك الطرى و ضمد به العين وحده، او مع سويق الشعير فانه يتعجب من عظم نفعه و من سرعته، و ينفع فى الجملة كل ما يمنع و يقبض باعتدال و هو عنب الثعلب و بقلة الحمقا و حى العالم و ورق الخشخاش، و البرزقطونا خاصة اعجنه بالماء و ضمد به العين التى تنصب اليها مادة حادة، وكذلك الطحلب، او ضمده بورق السداب مع شحم البط لى ينبغى ان يستعمل من هذه ما فيه حرارة معتدلة فى تسكين الوجع

و الباردة للدفع و المنع ٠

و قال، يمنع المادة الكثيرة من التجلب البنج و سويق الشعير يضمدبه بخل و ماء و اذا حان وقت الابتداء و جاء الانتهاء فكمد العين، و مما ينفع منفعة عظيمة و يحلل الورم و يفشيه و يطلق الامتداد ان كان منه شيئ خرقة كتان تغمس فى سمن و توضع على العين ٠

قال الوردينج و الرمد الذى قد ارتفع فيه بياض العين على سوادها و يغطيه و ينقلب الاجفان فاسحق صفرة بيضة مع شحم دب حتى يصيرا كالمرهم ثم اطله على خرقة و ضعه على العين فانه يسكن الوجع من ساعته، او اسحق ورق البنج و صفرة البيض ﴿ الف ١١٢ ﴾ و ضع عليه، أوخذ صفرة بيضة و زعفران و افيون فاسحقه بشراب حار و ضع عليه، و ان كان وجع شديد فأسحق زعفرانا فائقا بلبن و قطّره فى العين، او قطر فيه عصارة الكزبرة و شيافا معمولا مع افيون و زعفران، و مما يمنع المواد دقاق الكندر و مر يسحق ببياض البيض و يطلى على الجبهة، و ان سهر العليل فشمه المنومات فان النوم جيد له٠ و للمادة الكثيرة تنحدر الى العين ضع على الهامة ضمادا من فوتنج و خل و يربط رباطا رخوا ٠

لتسكين الوجع ، افيون و ورد و اكليل الملك و صفرة البيض، و لمنع المادة يسحق الحازون المسمى فلحناس[1] مع حينه حتى يتدبق و يطلى من الصدغ و دعه حتى يقع من تلقاء نفسه فانه لايقع الاعند البرؤ٠ و اطل بالمراهم المجففة بالخل من الصدغ الى الصدغ ٠

(١) كذا و ليس فى او لعله وو حلياس و هو حنس من اجدس حلزون « بن بيطار » .

قال و اما اليبس العارض من الشمس و التراب فى العين فينتفع ان يغسل بماء عذب كثير صاف بارد فى الصيف، فيسخن فى الشتاء و ينفع التكميد بالماء الفاتر و بطبيخ العدس .

السابعة من الميامر، يصلح لمنع المواد و تسكين وجع الرمد اقراص البزور المسكنة للوجع و هو مؤلف من المدرة للبول والمخدرة .

مثالها بزر الكرفس و انيسون و بزر البنج و افيون و سليخة سوداء تتخذ أقراص و يسقى كل يوم غدوة و عشية واحدة فانه يمنع النوازل و يسكن الوجع و يجلب النوم لى شراب الخشخاش عجيب فاعتمد عليه فى الرمد.

المقدمة الثانية من الاخلاط، من به رمد و قوته قوية فنحن نفصد هذا و نخرج دمه الى ان يعرض الغشي ثم نكمد عينه بعد ذلك بالماء الحار ثم نستعمل الاكحال المجففة .

المقالة الاولى من تقدمة المعرفة، قال احمرار الملتحم انما يكون عن ورم حار فى[1] الدماغ او اميه[1] و اما عن امتلاء فيها .

من كتاب المسئلة و الجواب فى العين ما بال من عظمت عيناه فجحظا عند الرمد و ينتوان اكثر لعظمها و لان رطوباتها اكثر .

قال الدموع فى الرمد باردة لانها غير منهضمة و فى حال الصحة حارة لانها منهضمة .

قال حلق الرأس ينفع الرمد، كثرة الشعر تضره الا ان ينسبل

(١-١) ليس فى ا .

الشعر انسبالا كثيرا فانه حينئذ يفى بان يجفف الرطوبة التى فى الرأس يجذبها اليه ، فاما ما دام لم ينسبل فانه يملأ الرأس و لا يدعه ينتشر {الف ١١٢ ٢} .

قال الرمد فى الصيف اكثر و لا يكون مع الحمى الا فى الندرة و اذا حم صاحب الرمد فى الصيف اما ان يصح و اما ان يعمى .

قال الفضل الحار الرقيق يعمى فى الاكثر اذا نزل فى العين و لا مغص معه ، و الذى فيه رمص فليس بحار و لا لطيف بل غليظ بارد وهو يؤمن من العمى و ردائة القروح .

الرابعة من الفصول قال من كان به رمد فاصابه اختلاف انقضى بذلك رمده .

السادسة ، ان كان بانسان رمد فاعتراه اختلاف فذلك محمود لانه يجذب الخلط الغالب فى البدن الى اسفل و يخرجه ، قال جالينوس و لذلك ينبغى للطبيب ان يتبع فيسهل صاحب الرمد بالمسهل و الحقن .

قال بقراط اوجاع العين يحللها شرب الشراب الصرف او الحمام او التكميد و فصد العرق او شرب الدواء المسهل .

قال جالينوس انى لما قرأت هذه لبقراط علمت انه لم يكذب فيما كتب لكنه يحتاج الى تميز فنظرت اولا فى اسباب الوجع كلها حتى عرفتها ثم طلبت دلائلها حتى عرفتها ثم أقدمت على استعمال هذ العلاج ، و اول من استعملته فيه فتى كان بعينه وجع و كان قد فصد فى اليوم الثانى منذ هاجت عينه وكان ذلك صوابا وكان فاصده يعالجه بالادوية التى جرت

العادة ان يعالج بها من به ورم حار فى عينيه وكان يصيبه من الوجع فى اوقات نوائب تنوبه امر صعب جدا، وكان يقول انه يحس فى ذلك الوقت برطوبات حارة تجرى دفعة الى عينه، ثم ان تلك الرطوبات كانت تخرج قليلا قليلا فتسكن صعوبة الوجع و شدته الا انه لم يكن يخلو من الوجع البتة و جعل ذلك يصيبه على هذا المثال نهار يوم الخامس كله و تزيد فدعانى و رجلا من الكحالين الرؤساء فاشار الكحال ان يستعمل بعض الاكحال التى لها تغرية مع تسكين الوجع بمنزلة الشياف المتخذ من الاسفيداج المغسول و النشاء و الافيون لانه رجا بذلك ان يرد عن العين ما يجرى اليها بالادوية المغرية و يخدر الحس قليلا بالمبردة .

وكنت انا لا ازال اتهم اشباه هذه الادوية و ذلك لانها لا تقوى على ان تمنع و ترد ما ينصب الى العين اذا كان انصبابه قويا كثيرا، لكنها تمنعه من ان يخرج وكذلك ان كان ذلك الشئ حارا أحدث فى القرنية التأكل، و ان كان كثيرا عرض ان يهيجها و يمددها تمديدا شديدا حتى كأنها تمزق، فاذا كان ذلك فلم يكن مع الدواء من قوة الاحدار ما يبلغ ان يجعل العين لا يحس بذلك الورم لم يكن شيئا، و ان كان معه من القوة على الاحدار ما يبلغ ان يجعل العين لا يحس بألم الورم [الف ١١٣] الحار العظيم الذى فيها وجب ضرورة ان يضر القوة الباصرة حتى يبقى صاحبها بعد سكون الرمد اما ان لايبصر شيئا بتة او يضعف بصره و يبقى مع ذلك فى طبقات العين غلظ جاس يعز برؤه، قال جالينوس فلمعرفتى هذه الاشياء و لعلمى بان الذى ينصب الى العين

ليس

ليس هو بقليل الكمية و هو مع ذلك قوى الحدة و الحرارة هممت ان أبدأ بالتكميد لامتحن الامر به فأعرف بالحقيقة و استقصاء حال العلة، فان من عادة التكميد فيمن هذه حاله ان يسكن الوجع مدة ثم انه يجذب الى الموضع مادة اخرى و ذاك انه بالطريق التى بها يحلل ما قد حصل فى العين يجذب اليها غيره من المواضع التمريبة منها فحين دعوت بالماء الحار و الاسفنج قال المريض انى قد جربت هذا العلاج طول نهارى مرارا كثيرة فوجدته يسكن عنى الوجع ثم يجلب علىّ منه بعد قليل ما هو اشد منه واعظم، فلما سمع ذلك الكحال و ضمنت له المقام عنده و تسكين الوجع بلا دواء مخدر ثم ادخلته الحمام على المكان فبلغ من سكون وجعه ان نام ليلة اجمع و لم ينتبه البتة، فصرت من ذلك اليوم متى استدللت وعرفت انه تجرى الى العين رطوبات حارة و ليس فى البدن امتلاء اذا رد وجعها باستعمال الحمام .

ثم رأيت فتى آخر تأملت عينه فرأيتها جافة الى ان العروق التى فيها منتفخة انتفاخا شديدا مملوءة دما فامرته ان يدخل الحمام ثم يشرب بعده خمرا قليل المزاج و ينام اكثر فنام نوما ثقيلا ، لما فعل ذلك و انتبه قد سكن وجع عينيه، فهدانى ما رأيت من ذلك ان اكون متى رأيت انه قد لحج فى عروق العين دم غليظ من غير ان يكون فى البدن كله امتلاء ان اجعل علاجى لصاحب تلك الحال بشرب الشراب لان من شأن الشراب ان يذيب ذلك الدم و يستفرغه و يزعجه بشدة حركته من تلك العروق التى قد لحج فيها ، و هذان النوعان من انواع علاج العين

عظيم النفع ان استعملا فى مواضعهما، وعلى حسب ذلك الخطأ فيهما ان لم يستعملا على الصواب .

و اما التكميد فهو اسلم و ابعد من الخطر فاستعماله على حالة ريح، و ذلك انه اما ان يصير للطبيب علامة يستدل بها على نجاح ما يحتاج اليه و اما ان يصير له سبب للصحة و ذلك انه ان كانت قد علم ان مادة ما يجرى الى العين فى ذلك الوقت، فان التكميد يحلل ما فى العين حاصل فيبرئها[1] و يردها الى حال الصحة[1]، و ان كانت المادة تجرى بعد فان اول ما يستعمل التكميد ليسكن الوجع بعض السكون بالاسخان فقط، ثم انه بعد قليل يزيد فى الوجع فيصير ذلك علامة لك عـلى العلة فتعلم انه يحتاج الى استفراغ البدن كله ان كان ﴿الف ١١٣﴾[2] فيه امتلاء مطلق بالفصد و ان كان فيه رداءة خلط فبالاسهال من ذلك الخلط و ليس يعسر عليك تعرف ذلك .

قال فاما متى كان فى البدن امتلاء لم يحتمل شرب الشراب و لا استعمال الحمام و انما يصلح هذين العلاجين اذا كان دم قد لحج فى عضو من الاعضاء من غير امتلاء فى البدن .

قال فاما متى كان فى البدن امتلاء فان الشراب و الحمام ليس ببعيد ان يمزق اغشية عينه فاما ان كان الوجع انما هو بسبب شدة رداءة دم غليظ من غير ان يكون فى البدن امتلاء فاستعماله الحمام و الشراب صواب، و اما الفصد فليس بصواب .

(١ – ١) ليس فى ا .

قال

قال هذا * لى * فى قوم زعموا ان الفصد و شرب الشراب والحمام كله ينبغى ان يجمع على صاحب وجع العين .

من كتاب فصد العين قال قد يظهر من سرعة نفع الفصد للعرق المحاذى للعين العليلة الكتف فى علل العين العظيمة الدموية ما يدعو الناس الى التعجب .

و ذلك ان فتى كثير الدم كان فى عينه ورم عظيم جدا و المادة تنصب اليها كثيرا و الاجفان قد غلظت و فيها خشونة تلذع العين فتزيد فى الضربان و الوجع، ففصدته و اخرجت له نحو ثلاثة ارطال دم فلما كان الساعة التاسعة اخرجت له رطلا و احدا . لى * من هاهنا يحتج قوم ان التثنية ينبغى ان يكون فى الساعة التاسعة قال فانفتحت عينه على المكان فلما كان فى اليوم الثانى كحلناه ببعض الشيافات بعد ان خلطنا به شيأ من الشياف المتخذة من الشراب كما ان عادتنا ان نفعله و جعلنا على جفنة منه ثم كحلناه بعد ذلك فى الساعة الرابعة، فلما كان فى السابعة و التاسعة كحلناه و ادخلته الحمام نحو مغيب الشمس فلما كان فى اليوم الثانى[1] جعلنا مع الشياف اللين من الشياف المتخذ من الشراب شىء كثير لى هذا هو الاحمر و الابيض و قلبنا اجفانه و حككناه فى اليوم الثالث يرد فى اليوم الرابع، قال و اذا كان مع الرمد خشونة و غلظة فى الاجفان فانه يحتاج الى بعض الادوية التى فيها حدة و لا يمكن ان يستعمل الابعد استفراغ البدن .

---

(١) فى ا ــ الثالث .

قال و ابلغ العلاج للورم الحاد ما دام مبتديا فى العين فصد القيفال فاما بقاياه المزمنة ففصد الآماق .

من كتاب العلامات، قال علامة الورم حمرة تعرض فى بياض العين مع دموع كثيرة و ورم و حمرة و امتداد و ثقل، و اذا لم تكن معه دمعة فهو من جنس الحمرة و ورمه اثقل و ابطأ، و اما العظيم الانتفاخ جدا فانه فلغمونى، و الورم البلغمى فى العين قد يبلغ الى ان يعلو بياضه سواده ﴿ الف ١١٤ ﴾ الا انه لا تكون معه حمرة و لا تسيل معه دموع و معه ثقل و الذى ينزل من الظاهر يكون عروق الجبهة و الوجه منتفخة و عروق العين ظاهرة و ممتلية و الاجفان ثقيلة، و اذا كانت النزلة تنزل من داخل القحف لم يظهر الامتلاء فى العروق الظاهرة و هاج العطاس و الحكة فى الحنك و الانف .

السادسة من ابيذيميا، ينبغى ان يكمد العين بجاورس فى خرقة لينة .

قال متى حدث الوجع فى العين ان كان فى البدن كله امتلاء فصدنا القيفال ثم استعملنا بعد الاكحال التى هى فى غاية اللين و منعناه النهار اجمع الطعام، ثم ادخلناه الحمام بالعشى فان لم يكن به امتلاء استعملنا بعض الادويـــة التى ذكرناها اعنى المسكنة ثم الحمام اذا لم يحتج الى فصد و لا اسهال .

السابعة من سادسة ابيذيميا، الرمد الذى يكون فى العين فيه عروق حمر هو يابس و يكون فى اوقات غور النظر شفاه الحمام و شرب الشراب و جميع التدبير الذى رطب مع حرارة معتدلة .

الاولى من الاهوية والبلدان، قال الذين بلادهم جنوبية يعرض لهم رمد كثير الا ان ذلك الرمد لا يكون طويلا ولا شديدا و ذلك لتخلخل مجارى عيونهم و ابدانهم و انطلاق طبايعهم، فان حدث فى الهواء برد بغتة فعند ذلك يطول الرمد و يصعب لان عيونهم تكثف و ابدانهم كذلك.

لى استكمل التكميد و الحمام هاهنا، و الرمد فى البلدان الباردة و فى الشتاء لا يهيج كثيرا فاذا هاج كان صعبا مفرطا و ذلك لان طبقات العين تكون مستحصفة فلا ينحل و يتمدد وكثيرا ما ينفطر اغشية العين لشدة التمدد واصحاب الابدان اللينة و البلدان الحارة، و ان كثر الرمد فيهم فانهم يسلمون منه ولا تطول مدتهم، و اصحاب البلدان الباردة [illegible]ثفة[1] فانه اقل ما يعرض فيهم اذا عرض لم يكادوا يسلمون منه و طال بهم.

اليهودى، يصلح طلاء للورم الحار و استرخاء الاجفان، صبر اقاقيا شياف ماميثا و افيون و زعفران يكون عندك و عند الحاجة اطله بماء فانه عجيب جدا.

آخر، عدس مقشر صندل و ورد يابس كافور يطلى بماء الهندباء.

اهرن، ينفع من الورم الحار فى العين هندباء يدق و يجعل معه شئ من دهن ورد و دقيق شعير منخول بحرير و مخ بيضة و يوضع عليه فانه جيد.

قال و المواد التى تنحدر الى العين، اما التى تنحدر من خارج القحف فسهل علاجها بالاطلية و فصد عرق الصدغين، و التى خلف الآذان

---

(١) زيد من ا -.

فكيهما، و علامته ذلك حمرة الوجه و حرارة الجبهة و امتلاء العروق، و اما التى تنحدر داخل القحف فيكون عطاس و دغدغة و هو عسر العلاج.

لى علاجه الفصد وقلة الغذاء و تقوية الدماغ و العين و جذب المادة الى اسفل بفصد الرجل و الحقن الحادة و الاسهال التام القوى، و اجتذاب المادة نحو الانف انفع شيئ و ابلغه فيه، وذلك انى رأيت من يسيل من انفه رطوبات حادة فيسلم دائما من الرمد، و لست ارى ان علاجا ابلغ لمن يعتريه رمد من مواد تنحدر الى عينه من نفخ الادوية الحادة فى الانف و شمها لتميل المادة اليه.

قال اهرن، علاج الرمد و القروح قلة الا كل و الشراب و السكون و ترك الجماع البتة و الفصد فى اول جانب الوجع.

بولس، قال اذا حدث فى العين وجع فانظر هل ذلك لفلغمونى ام لخلط حاد انصب اليها بلاورم ام لامتلاء الصفاقات و تمددها من اخلاط غليظة ام لرياح منفخة، فعالج اللذع بالاشياء التى تعدل المزاج، فان كان الورم فلغمونيا فاستفرغ الدم و اسهل و ادلك الاعضاء السفلية، افعل ذلك الى ان ينضج الورم، حتى اذا نضج الورم الحاد و لم تكن فى البدن فضول كثيرة فالحمام حينئذ موافق، فان كان الورم فلغمونيا فعالج باستفراغ الدم و اسهال البطن و دلك الاعضاء السفلية، و اما انواع التمدد كله فعالج باستفراغ البدن كله ثم بما يحلل ما قد احتقن فى الصفاقات، و يكمد بالاشياء الحارة و يصب فيه طبيخ الحلبة، فان كان التمدد من دم غليظ فى عروق العين من غير امتلاء فى البدن فليشرب الخمر

فان

فان له قوة تسخن و تفتح و تستفرغ •

قال و اما الرمد فانه اذا كان عن سبب باد مثل حرارة الشمس اوغبار او دهن دخل العين فانه ينحل سريعا بفقد السبب البادى •

قال و اما الذى يهيج بلا سبب باد و لايكون مفرطا فانه ينحل فى ثلاثة ايام او اربعة و سهل علاجه و هو ان يتوقى الاسباب التى يهيجه من خارج و يقلل الاكل و الشرب و الحركة و يلين البطن و يستفرغ البدن، فان لبث بعد ذلك استعمل الاشياف المانعة فاذا سكن التزيد فاكحله بدواء السنبل وكمده بطبيخ اكليل الملك و الحلبة، و ان كانت المادة التى منها الرمد ﴿ الف ١١٥ ﴾ غليظة و ليست بشديدة الحرارة فلا تستعمل هذه الاشياف لان هذه تزيد فى غلظ المادة بل استعمل الاشياء التى لها قوة تحلل و تدق ميل الشياف المسمى حنا قون[1] و بعد استفراغ البدن كله ان كانت الرطوبة شديدة الانحصار فى الرأس فانصب المحجمة على نقرة القفا بشرط ثم علق على الجبهة من ناحية العين الوجعة و ضمد العين عند الوجع الشديد بالضماد المتخذ من الزعفران و الكربرة و الافيون و دهن ورد و خشخاش. و ان لم يكن الرمد حارا و اردت ان تدفع المادة فاكحله بالصبر وحده فانه دواء مهيأ معد لما يحتاج اليه •

فى النوازل، قال اذا ابتدأت النزلة و نزل الى العين فامنع من الطعام و الشراب ما امكن، و ليكن الشراب الماء و يترك الحركة و الجماع و يفصد

(١) كذا وفى ا ـ حماقون .

و يلين البطن و يلطخ الجبهة والاجفان بالاشياء المانعة القابضة الباردة ، و ان كانت النزلة باردة و رأيت لون العين ابيض فاطل الجبهة بعد الاستفراغ و تلطيف التدبير . اطل على الجبهة هذا الطلاء ، يؤخذ من الكبريت الاصفر و البورق و نحوهما و الترياق مداف بماء و يطلى على الجبهة فينفع من النزلات الباردة ، و ينفع ايضا اذا شرب نفعا عظيما فان كانت النزلة تنزل فى العمق فانه يكون اقل زمانا فاستعمل استفراغ البدن و بعده السعوط و التعطيس الدائم و الغرغرة و يحلق الرأس و يطلى بالاشياء التى يحمره و يستعمل فيهم سل العروق و قطعها ، و العلاج باليد الذى نذكره و الكى فى وسط الرأس الى ان يصل الكى الى العظم ، و الحجامة ايضا على النقرة ، و لها قوة عظيمة و يميل المادة الى خارج ، و يستدل على ان النزلة تنزل خارج القحف من امتلاء العروق فى الوجه و تمددها فيما يلى الصدغ و الجبهة ، و ينتفعون بالاضمدة المجففة والعصائب و اذا لم تكن هذه الاشياء قريبة العهد اعى دلائل النزلة لكن كان مزمنا و عرض معه عطاس مؤذ و دغدغة فى الأنف فانه يسيل فى الباطن ، قال فاما الورم الرخو الحادث فى الاجفان فانه ينفع منه الكماد بالخل و الماء او بما قد غلى فيه عدس و ورد ويلطخ الاجفان عند النوم بالزيت .

السرطان

قال السرطان قد يعرض فى العينين فى الصفاق مع الم و تمدد و حمرة و نخس فى الصفاقات القرنية ينتهى الى الاصداغ ﴿ الف ١١٥[٢] ﴾ و سيما عند الحركات و يذهب بشهوة الطعام و يهيج العلة من الاشياء الحادة ،

وهى

و هى علة لا شفاء لها، لكن ينبغى ان يسكن وجعه بشرب اللبن و الاغذية المتخذة من الحنطة و التى تولد كيموسا جيدا و لا يسخن البتة، و يصب الاشياف اللينة المسكنة للوجع فى العين و يعنى بان يكون البدن كله جيد الاخلاط غير ممتل و لا حاد الدم .

الاسكندر، قال الحمام الحار يرمد العين فمن كان مستعدا له فلا ينبغى ان يدخله .

شرك، قال لا ينبغى ان يعالج العين الوجعة ثلاثة ايام بالاكحال لنضج الوجع ثم يعالج : لى : من الصواب ان يقتصر فى الرمد فى الايام الاول على الفصد و الاسهال و دلك الاعضاء و قلة الغذاء و لزوم الدعة و السكون و ان كانت المادة قوية فلا بد ان يقوى العين .

كناش الاختصارات، قال علامات الرمد الكائن من الحرارة ان ترى العين حمراء وارمة و يلتق رمص فعالجها بالاشياف و الذرور الابيض، و علامة الرمد البارد ان يكون العين مع الورم ثقيلة قليلة الحمرة فعليك بالذرور الاصفر و الغرز و الشياف الاحمر اللين .

الوردينج، قال فاما الوردينج فانه اكثر ما يعرض للصبيان و علامته ان ترى العين و ارمة و خاصة جفونها حتى انها تنشق و يخرج منها الدم فذرها بالذرور الاصفر، قال و ليحذر الحمام و الآبزن من كان به رمد حتى يبرئ من رمده .

قال ابن ماسويه، الخل ليس بجيد لصاحب الرمد لى ه جربت ذلك فوجدت الاشياء الحامضة القابضة كالحصرم والسماق ابلغ فى ذلك لى

على ما رأيت لطوخا يلطخ على الاجفان للورم يمنع انصباب المواد، يوخذ مثقالان حضض مثقال صندل احمر دانقان اقاقيا نصف درهم شياف ماميثا و دانق زعفران يجمع و يجعل شيافا و يطلى علـى العين الوارمة بماء الهندباء ان شاء الله .

السادسة من مسائل ابيذيميا، قال اذا ألمت العين و ورمت فاستعمل اولا المنقية اما بالفصد و اما بالاسهال و اما بهما جميعا . ثم امنعه الغذاء يومه اجمع و بالعشى ادخله الحمام و اكحله بالادوية البعيدة من اللذع، و ان لم تكن المادة كثيرة فيكفيك ان تحميه الطعام ثم تحمه، قال و احذر البتة به الاكحال و الاضمدة حيث تعلم ان المـادة كثيرة جدا لانها لا تحصره فيمدد الطبقات و يهيج الوجع .

ارياسوس، قال اذا رسخت المادة فى الطبقات و ازمن الرمد والوجع (الف ١١٦) فحينئذ ينفع الحجامة على الاخدعين و العلق على الصدغين و ماقرب من العين .

قال و اذا نضج الرمد فادخله الحمام، و قال الورد يهيج الرمد الشديد فلا تكحله الى ثلاثة ايام او اربعة، بل اقتصر علـى تقطير اللبن فيه و الاستفراغ فاذا نضج حينئذ فاكحله، قال و احذر فى الرمد ما يخنق و يضيق النفس، و حلل الاورام فى الاجفان بالاستفراغ و الاطلية و ترك الغذاء فعالج فى اول الامر بما يقبض قليلا و فى آخر الامر بما يحلل .

ابن طلاوس، قال اذا بدأ الرمد فالزم البيت القليل الضوء و يقلل الغذاء و لا يشرب الا الماء، و يكثر النوم فانه يسكن الحرارة، و اطل

الجفون

الجفون بدواء الورد والحضض والزعفران، وان لصق بالليل فاغسلها بماء وخل، واكحل بشياف مجفف فانه يكفيه فان اشتد ايضا فالاسهال والفصد، والجماع يهيج وجع العين وليكن الرأس مرتفعا عند النوم ويقطر فى العين اللبن وان كان شديد الوجع تضمد بضماد يتخذ من الورد اليابس يعجن بطبيخ اكليل الملك . دواء[1] اصفر محلل، عنزروت عشرة صبر درهمين زعفران درهمين حضض درهمين مر درهم زنجبيل درهم .

من كتاب الواسطى جامع الكحالين، قال اذا كان بصبي وردينج ولم يقدر ان يفتح عينه فينظر هل فيها قرحة ام لا فاكحله بالعنزروت والزعفران واشياف ماميثا وافيون فانه لا مضرة منه على القروح وهو جيد للوردينج .

فيلغريوس، قال ابدء فى وجع العين بالفصد والاسهال ثم اغسل الحلبة غسلات واطبخها بعده وقطر منه او من اللبن او بياض البيض وسكن الاورام بالضمادات المعمولة من صفر البيض واكليل الملك ودهن ورد وخبز فاذا سكن الوجع قليلا فاستعمل الشياف الابيض وامسح الرمص عنها برفق ولطف التدبير، وان بقى الثقل فى الرأس بعد الاستفراغ وكان على الرأس شعر كثير فاحلقه ليتنفس وعلق المحاجم على الاخدعين بشرط كثير غاير موجع وغرغره بما يجلب بلغما كثيرا فانه جيد لذلك وان[2] كان مرطوب الرأس بالطبع تعطسه[2] .

---

(١) فى ١ ـ ذرور (٢–٢) زيد من ١ .

﴿ الف ١١٦' ﴾ من كتاب روفس كتب للعوام، قال اذا عرض الرمد من الشمس فاعطه شرابا لانه ينيمه، وعلاج هذا النوم الطويل .

من كتاب العين لحنين، قال الرمد ثلاثة اصناف، صنف يعرض من سبب باد يعرض للعين كالغبار و الدخان و الدهن ينصب فى العين والشمس الدائم يصيب الرأس وهو اخفها كلها و ينقضى بانقضاء السبب البادى. و الثانى و الثالث يكونان من مادة تسيل الى الملتحم يورمه و يلزمه انتفاخ و وجع و صلابة و حمرة كما يعرض لسائر الاعضاء الوارمة و يكثر الدموع و تشتد الحمرة و تمتلى عروق العين دما، وهذه الاعراض تلزم النوع الثالث من الرمد الا انها تشتد وتعظم اكثر وترم الجفنان كلاهما و ينقلبان الى خارج و يعسر حركتها و يكون بياض العين ارفع من سوادها . لى بقدر علو بياض العين على سواده يكون عظم الرمد وكثرة المادة، و بقدر النخس و الوجع يكون رداءة كيفية و قد رأيت مرارا كثيرة يعلو البياض حتى يغطى اكثر القرنية و لا ترى الا قليلا ولا ترى البتة وفى هذه الحالة لايبصر العليل شيأ البتة، و يكون هذا فى القروح كثيرا قبل نضجها .

فى الانتفاخ، قال هو اربعة اصناف، احدها يعرض من فضلة بلغمية رقيقة مائية و يعرض بغتة و اكثر ذلك يعرض قبله فى الآماق مثل ما يعرض من عضة ذباب او بقة و اكثر ما يعرض فى الصيف للشيوخ، و لون هذا الانتفاخ لون الورم البلغمى، والثانى هو اشد كدورة لون والثقل فيه اكثر والبرد اشد و اذا غمزت عليه بالاصبع بقى اثره فيه

ساعة هوية، والثالث تغيب فيه الاصبع الا انه يعود فيه سريعا جدا ولا وجع معه ولونه لون البدن، والرابع يكون معه فى الجفون وفى العين كلها، وربما امتد حتى يبلغ الحاجبين والوجنتين وهو صلب لا وجع معه ولونه كمد، واكثر ما يعرض فى الجدرى والرمد المزمن وخاصة للنساء - لى * الانتفاخ قد عد فى امراض الملتحم وانا ارى ان يعد فى امراض الاجفان .

فى السرطان

قال والسرطان العارض فى العين يلزمه وجع شديد فيها وامتداد العروق التى فيها حتى يعرض فيها (الف ١١٧) شبه الفرسوس[1] وحمرة فى صفاقات العين واغشيتها وتحس شديد ينتهى الى الصدغين وخاصة ان مشى العليل او تحرك حركة صعبة ويصيبه صداع ويسيل الى عينه مادة حريفة رقيقة ويذهب عنه شهوة الطعام ولا يحتمل الكحل الحار ويولمه ألما شديدا، قال سيلان المواد الى العين ربما كان فى العروق التى فوق القحف . وربما كان فى داخل القحف، وعلامات السيلان خارج القحف امتداد عروق الجبهة والصدغين والانتفاح بتعصيب الرأس وبما يلزق على الجبهة من الاضمدة القابضة فان لم يظهر من ذلك شيئ وطال مكث السيلان وازمن كان معه حكة فى الانف وعطاس فالسيلان فى داخل القحف .

قال الوجع الشديد يكون فى العين اما لحدة الرطوبة التى تورمها

---

(١) كذا .

او لتمدد صفاقاتها من امتلائها ، و اما لارتباك ريح غليظة فان كان من حدة الرطوبة فافرغها بالمسهلة و اجذ بها الى اسفـــل بالحقن و الدلك والشد للاطــراف، و اغسل ما سأل من العين ببياض البيض فاذا بدأ الورم ينضج فالحمام نافع لهذه العلة، و ان كان السيلان لم ينقطع لانه يسكن الوجع من ساعته و يقطع السيلان الى العين لان عامته تنحل من البدن كله فى و قت الحمام و ما بقى منه يعتدل برطوبة الماء العذب، فان كان الوجع من امتلاء الصفاقات و تمددها فعالجه بـافراغ البدن بالفصد و الاسهال ودلك الاعضاء السفلية و ربطها ثم من بعد بتكميد العين بالماء العذب المعتدل فى الحر، وان كان الوجع من ريح غليظة فاستعمل بعد افراغ البدن و جذب المادة الى اسفل الادوية المحللة مثل التكميد و تقطير ماء الحلبة، فاما قبل فراغ البدن فـلا ينبغى ان تستعمل دواء محللا لأنه يجذب اكثر مما يحلل، و انظر فان الفضل السائل الى العين ربما سال من الرأس و ربما سال الى الرأس من جميع البدن فاقصد بالعلاج ان كان انما يسيل الى الرأس بانواع استفراغ الفضول و اصلاح مزاجه، و اكثر ما يتولد الفضول فى الرأس الرطب او البارد ، وربما كان الرأس حارا فيولد فضلة حارة فعالج كل مزاج بضده و ربما كان الدماغ نفسه فقط هو الباعث للفضلة له فينبغى حينئذ ان تصلح مزاجه بضده، و ربما ﴿ الف ١١٧ ﴾ كانت تسيل داخل القحف، و ربما كانت تسيل من خارجه فالزق على التى من خارج الادوية المجففة، فان لم ينقطع فسلها و اقطعها، و قد يعرض فى العين و جع شديد من دم غليظ يرتبك فى عروقها

فترى

فترى العروق التى فى العين ممتلية و العين ضامرة فعالج بشرب الشراب العتيق فانه يسخن و يحلل ذلك و ذلك بعد دخول الحمام .

علاج الرمد، استعمل فى اول الامر ان لم يكن الوجع شديدا من الادوية القابضة ما ليس بمفرط القبض، و تركب هذه من القابضة مثل الاقاقيا و المنضجة و المحللة مع قبض كالزعفران و الحضض الهندى، والتى تحلل بلا قبض مثل المر و الجندبادستر و الكندر الذكر و تفقد تركيبها، فان كان القابض كثيرا فادفها ببياض البيض او باللبن او بماء الحلبة ، وان كان القابض قليلا غلظه، فانك اذا فعلت ذلك نقصت العلة من يومها فاذا سكنت العلة استعملت الحمام بعد مشى معتدل ثم كحلته بكحل اقوى من هذه نحو الكحل المسمى بارديبون[1] ليقبض العين ويقويها و اخلط به من الكحل الحريف المسمى باليونانية اصطفطيقان شيئا يسيرا، ثم زد منه قليلا قليلا و كلما اردت ان تكحل به العين فانعم سحقه و شل الجفن برفق، واياك و الادوية الحادة والعين وجعة شديدة و جسمها قوى و ذلك الوقت عظيم، قال فاما الرمد الغليظ الصعب فاستعمل فيه الورد الابيض فاذا رؤا نقص الورم فالوردى الاصفر .

و اما التكميد فان كان الوجع شديدا فاكثر منه، و ان كان يسيرا فاكتف باستعماله مرة اومرتين، و ليكن بماء اكليل الملك و الحلبة، و اما الا ضمدة فليكن من الزعفران و الكزبرة و صفرة البيض و الخبز المنقوع فى عقيد العنب، و ان كان الوجع شديدا فاخلط فيه طبيخ قشور

(١) كذا و لعله نارديون .

الخشخاش الاسود او بزره و الابيض، و اما الطلاء فليتخد من الزعفران و الماميثا و الحضض و الصبر و الصمغ، و اما مايوضع على الجبهة ليمنع السيلان فان كان الذى يسيل حارا فليتخد من ورق العوسج و البقلة الحمقاء و السفرجل و السويق و البرز قطونا وعنب الثعلب، و ان كان ليس بمفرط الحرارة فمن غبار الرحى والمر و الكندر و بياض البيض، و ان كان باردا فمن الكرنب و الزفت و الفاوانيا و الترياق .

شياف يبرئ الرمد الهين والوسط فى ابتدائه، ما مثيا ثمانية مثاقيل انزروت و زعفران مثقال مثقال اسفيداج الرصاص مثقال افيون نصف مثقال يجعل شيافا هذا هو احد الشيافات اليومية شياف نارديون وهو السنبلى اسفيداج الرصاص و ورد يابس ﴿ الف ١١٨ ﴾ مثقال مثقال زعفران نصف مثقال شياف مامثيا نصف مثقال سنبل شامى مثقال صبر مثقال مر مثقال حضض مثقال يجعل شيافا .

الوردى الاحمر المستعمل فى ابتداء الرمد الشديد، اسفيداج الرصاص شادنة ورد اربعة مثاقيل زعفران مثقالين افيون مثقال صمغ مثقال اسفيداج مثقالين يجعل شيافا وليستعمل بلبن .

الوردى الابيض الذى يستعمل فى الشديد فى ابتداء الرمد اسفيداج الرصاص و شادنة و ورد من كل و احد اربعة مثاقيل زعفران و سنبل من كل و احد مثقالان يعمل شياف هذا بعينه .

فى المياسر فى الرمد، اطباؤنا يستعملون الشياف الابيض ثم الاحمر للين، فان ازمن فالاصطفطيقان و يستعملون من الذرور الابيض

ثم

ثم الاصفر .

من كتاب ينسب الى جالينوس فى سياسة الصحة ، قال لاشىء اجود من ما كان يلتصق عينه بالليل من الاسهال القوى وتقليل الغذاء .

تياذوق، قال ابدأ فى علاج الرمد بالفصد والاسهال وقلة الغذاء واجعله مرة واحدة وترك الشراب والجماع والتعب والضوء وتغسل العين بماء وخل، ومما يسكن وجع العين الشديد تسكينا عجيبا، يوخذ ماء الحلبة المغسوله فيحل فيه قليل كثيرا ويقطر منه وليوضع المحاجم على القفا .

من كتاب قسطا فى الفصد، قال جالينوس من كان به رمد قوى فافصده واخرج له دما صالحا فى اول النهار ثم اطرح له فى آخر النهار واكحل بالاشياف اللينة فى آخر النهار ثم اكحله من غد بالغداة بالاشياف اللينة ثم فى الساعة الرابعة ثم فى التاسعة وادخل الحمام نحو مغيب الشمس، وكذلك فدبره فى اليوم الثالث ان احتاج المريض اليه .

ابن سرابيون، اذا حدث الرمد الصعب فابدأ بفصد القيفال من الجانب المحاذى للعين، واخرج الدم فى اليوم الثانى ايضا ان كانت العلة صعبة، ثم اسهل بطبيخ الهليلج والتربد مرات ليشفى الرأس، وان لم تكن حدة وكانت رطوبة كثيرة وشدة التزاق فعليك بنقيع الصبر ينقع بماء الهندباء، وان بقى فى العين بقايا رطوبات وآلام فاستعمل حب القوقايا مرات .

قال وفى وقت التزيد يقطر فى العين بياض البيض الرقيق الليل

و النهار كله مدمنة لانه يعدل و يغسل، او قطرلبنا مع الاشياف الابيض و ضمد فوق العين بالمبردات ، و ان اشتد الوجع فاستعمل المخدرة .

قال فان انتهت العلة فاستعمل الذرور الابيض و اذا انحطت فالاصفر الذى فيه ماميثا ﴿الف ١١٨ [٢]﴾ و زعفران و مرقليل ؛ لى ؛ شياف يستعمل فى الرمد الحار جدا، يؤخذ اسفيداج الرصاص اجود ما كان منه و انعمه فيسحق بماء الورد و يطلى به قدح و يبخر بحصاة كافور يفعل ذلك ثلاث مرات ثم يؤخذ منه جزء و نشا نصف جزؤ و كثيرا سدس جزء فيجمع بماء ورد و يشيف فانه عجيب جدا ، و ان اردته اخف من هذا فخذ الاسفيداج فاسحقه بماء ورد و جففه ثلاث مرات ثم خذ الاخلاط من الكافور عشر جزؤ فاجعله شيافا و اسحق الكافور مع الاسفيداج بماء الورد و لتخلط نعما فان هذا كما يشيف به العين يبرد غاية البرد و يستلذ .

ذرور مثل ذلك، انزروت و يسقى لبن الاتن ثلاث مرات ثم ينعم سحقه و يلقى عليه اربعة نشا و عشرة كافور و يسحق و يرفع ان شاء الله .

الثانية من الاخلاط ، قال اذا حدث الرمد الشديد فابدأ بعد الفصد و اخراج الدم الى ان يحدث الغشى ان كانت القوة قوية و لم تغذه من ساعته لكن من ساعته يكمده بالاسفنج بالماء الحار ثم تستعمل بعد ذلك بعض الاكحال المجففة .

قال جالينوس هاهنا و هو آخر المقالة الثالثة، ان جميع الاكحال يجفف . لى و قد كان بعض الكحالين يظن ان الشياف الابيض

يرطب و هذا غلط .

من تقدمة الانذار لبقراط، الرمص الرطب سليم بطيئى البرؤ . و الرمص اليابس سريع البرؤ الا انه يخاف منه قروح العين فاذا كان الرمص اخضر و الدمعة رقيقة حارة جدا افتحت العين هذه العلة[1] و ان طال سيلان الرمص و الدمعة و الورم زمانا طويلا فان الشعر ينقلب او يخرج قرحة من محنة الطبيب .

جالينوس لم ار احدا من معلمى داوى وجع العين بشرب الشراب الكثير صرفا كما فعلت .

لى هذا يدل على انه يستعمل معه مقدارا كثيرا لى تحرير ما فى السادسة من الفصول، اذا هاج الرمد فابدأ بالفصد و الاسهال ان كان دليل الامتلاء او رداءة الخلط ظاهرة و استعمل التكميد اولا بالاسفنج و الماء الحار فان سكن الوجع ذلك و لم يهج بعد ذلك فذاك العلاج، و ان اهاجه فانظر فان رأيت الامتلاء او رداءة الخلط فافصد و استفرغ، و ان لم تر ذلك وكنت قد فصدت و اسهلت فادخله الحمام فان ذلك حينئذ اخلاط تنصب الى العين و ليس فى البدن امتلاء . لى الحمام [الف ١١٩] يصلح اذا كانت مادة تسيل الى العين و ليس فى البدن امتلاء وكان قد تقدم الفصد و الاسهال و سكنت نائرة الدم و حدته و انقضت مدة الابتداء، و هو ان ترى العلة تتزيد تزيدا سريعا خبيثا، لانه ما دام الامر هكذا فالحمام و شرب الشراب خطر عظيم، و خاصة

(١) كذا .

ان يكون الجسم مستفرغا فالصواب ان لا تستعمل الحمام و لا الشراب الا بعد الفصد و الاسهال و تقليل الغذاء، و مـــدة سكون نائرة الرمد و زيادته، لكن اذا فصدت و اسهلت فاستعمل التكميد، و تحلب اللبن فانه ضرب تكميد مّا و هو يغسل مع ذلك تلك الرطوبات الحـادة . فن كفاك ذلك و الا فاستعمل الحمام على الشرايط التى شرطت، فاما شرب الشراب فانما يصلح للرمد اليابس المزمن و هذا رمد يكون العين فيه جاقة حمراء قحلة، فهؤلاء اسقهم بعد الفصد شرابا صرفا و نوّمهم نوما طويلا فانه ينفعهم ولا تُستعمل بالشياف الابيض فانه لا كثير معنى له الا فى القروح .

من الطب القديم، قال الرمد المزمن اليابس، يملأ كوز من ماء حار و يوضع العين عليه، و متى برد بعده حتى يلتهب فى الوجه حرارة مثل النار ثم يقطر فيه لبن حليب لى - تفقدت فوجدت الرمـــد الرطب الكثير السيلان سريع الانتهاء حتى انك تراه فى غاية هيجانه فلا يلبث الا ليلة حتى تراه قد انحط انحطاطا كاملا و اليابس القليل السيلان عسرة حتى ربما بقى شهرا .

السادسة من تفسير ابيذيميا، قال اذا ألمت العين من مادة انصبت اليها فصدنا القيفال ان كانت علامات الكثرة حاضرة، والا اسهلنا واستعملنا بعد ذلك بعض الادوية المغرية البعيدة من اللذع التى هى فى غاية اللين، و منعناه الطعام يومه كله ثم ادخلناه الحمام بالعشى فان لم يكن به امتلاء و لارداءة اخلاط تركنا الفصد و الاسهال و استعملنا سائر ما ذكرناه

لى * فى خلال كلامه هاهنا ان هذه الادوية التى يوماً اليها اللبن و بياض البيض و ماء الحلبة و انه ليس كحل فان كان فالشياف الابيض مرتفقا بهذه.

السابعة من الميامر، قال يعطى صاحب وجع العين الشديد من اقراص معمولة من الافيون و بزر البنج و الزعفران و المر قدر باقلاة لى * هذا تدبير جيد لان صاحب الرمد انما يحتاج بعد ﴿الف ١١٩[٢]﴾ الاستفراغ الى نضج فافصد و اسهل و قلل الغذاء ثم اعط هذا او شراب الخشخاش او من الافيون وحده قدر حمصة فانه ينيمه نوما غُرقا فينضج عليه و ليس فيه مكروه كالحال فى القولنج .

من فصول ابيذيميا ، اذا كان الرمص حبا صغارا فهو اردء منه اذا كان حبا كبارا، و ذلك انه يدل على بطوء نضج المادة و الرمد اليابس و القليل الرمص و الرطوبة فى العين بطئ النضج .

ازمان الامراض، ان التزاق الاجفان غاية نضج الرمد قال ابن طلاوس ليكن شراب صاحب الرمد الماء فانه يسكن الحرارة وليكثر النوم فانه يسكن الحرارة و ينضج و يقل الغذاء و اطل الجبهة و الاجفان بالورد و يمنع من كثرة الغذاء و ان يغسل وجهه بخل و ماء، و يستعمل بعض الاشياف الذى يجفف بلا لذع و يسهل البطن و يجعل وسادته عند النوم مرتفعة و يحلق رأسه ليتنفس و تمشط دائما .

من تجارب البيمارستان ، ما دامت العين تلتزق لا تكحل باحمر و تذر بالابيض، ان الابيض يسكن الحدة و ينشف الرطوبة ، و الاحمر يزيد فى الحدة و الرطوبة .

جوامع العلل و الاعراض، انفع الالوان للبصر الآسمانجونى ثم الادكن، و ذلك ان هذين اللونين يجمعان البصر بلا عنف و لا استكراه، و اما الاسود فانه يضر بالبصر لانه يجمع بعنف و استكراه، و اضر منه الابيض و ذلك انه يبدده تبديدا شديدا .

لى قد يعطى الكحالون العليل خرقة سوداء ينظر اليها و ذلك صواب لانه فى تلك الحالة خارج عن الطبع فيحتاج الى ما يجمعه و يقويه جمعا اشد .

قال فى الجوامع، اصح الالوان للبصر مادام صحيحا اللون الآسمانجونى و الادكن، فاذا دخلت عليه الآفة فالاسود ينفعه لان كل افراط شفاه بافراط ضده . من الطب القديم، بياض البيض و اللبن و دهن ورد و يضرب و يوضع على الموضع فى قطنة الليل كله فينضج الرمد .

لى استعمل هذا فى الرمد اليابس العسر النضج و امثاله، و من جيده ان يضمد بالهندباء و دهن الورد و ماء البقلة الحمقا .

قال ابو جريج الانزروت ابلغ الادوية كلها فى اخراج القذى من العين و خاصة اذا خلط بالنشا و السكر .

ابن ماسويه، قال اعظم فعل زبد البحر (الف ١٢٠) لتنقية القذى من العين لانه لا عدل له فى ذلك .

الخوز، الفوفل جيد للحر فى العين يسمى بالفارسية تشميزج ينفع من الرمد و اورام العين الحارة .

من فصول ابيذيميا، اذا كان الرمص حبا صغارا فهوا شر منه اذا كان كبارا

كبارا و ذلك انه يدل على بطوء نضج المادة التى تولد عنها الخلط .

المقالة الاولى من الاخلاط قال التغرغر بالاشياء الحارة الحريفة كالفوتنج الجبلى و الخردل و الزوفا تقلب مجيئى المادة الى العين حتى يجئى الى الفم وكذلك ان عولج بها الانف .

لى ٭ اذا رأيت الرمد قد لزم الانسان و لو احس الحمية و طال امره ودامت الحمرة و السيلان ولم ينتفع مع ذلك الفصد و الاسهال فاعلم ان فى نفس طبقات العين خلطا رديئا يحيل ما يجيئه و لو كان جيدا فاقبل عليه بالتوتيا المغسول والنشاء و الاسفيداج و اطله فانها تجفف تلك الرطوبة الرديئة قليلا قليلا حتى تفنيه ، و ليس لهذا الصنف علاج غير هذا البتة .

لى و رأيت ابلغ العلاج فى الرمد الصعب الذى يأخذ الحمرة فيه حول العين و الى الوجنة ، و ذلك يكون لشدة ورم الملتحم لان هذه الطبقة نباتها من ظاهر فيتصل بهذه بالفصد ثم الحجامة معه ثم لزوم النوم .

من كتاب بقراط فى الطب القديم ، قال النوازل الحارة التى تنحدر الى العين ينتشر لها الاشفار وتحتك وتحمى العين و تورثها قروحا .

الاقراباذين ، ينبغى ان يضمد العين من الاورام و الضربان و الجراحات بالبيض و دهن الورد و اكليل الملك و يقطر فيها اشياف ابيض لين و فى الرمد يغسل الرمص بقطنة على ميل بماء حار و يغتذى باغذية قليلة الغذاء و يحلق رأسه و يحتجمه على الكاهل بشرط بليغ ، و ان عظم الرمد فافصد الجبهة و ضع فوق العين بالليل اسفنجة بخل وماء او ورق

الكرم و العليق و السفرجل مسحوقة بخل ، و ينبغى ان يوضع هذه الموانع على الجبهة لا على العين نفسها فانها تهيج الوجع ، و ليغير الضماد كل ساعة فانه انفع و يوضع على العين نفسها صفرة بيض و دهن ورد و شراب ، و لا يغير كل ساعة او طبيخ اكليل الملك و الحلبة و يشد الاعضاء السفلية و تخرج الدم و تسهل البطن، و ان رأيت التمدد فى العين شديدا فانه لا يعدله شئ و عليك بالقوابض فوق العين ﴿ الف ١٢٠[٢] ﴾ و المرخيات و المخدرات على العين نفسها .

ضماد جيد، كزبرة رطبة خشخاش بقشوره و صفرة البيض و دهن ورد و زعفران و شراب و اكليل الملك و افيون يطبخ الخشخاش و اكليل الملك حتى يتهرأ بالشراب و الماء ثم يجمع .

فى الحادية عشر من منافع الاعضاء كلام يدل على انه ينبغى لصاحب الرمد ان يحلق رأسه .

الثالثة من الميامر جملة علاج الرمد بعد الفصد و الاسهال ان يستعمل الشيافات و تحمل بعض اليومية ، و تركيبها من الحضض والزعفران و الورد و الاسفيداج و نحوها مما يقبض و ينضج و غلب القابضة فى الابتداء، و المنضجة تزاد متى اشتد الوجع .

قال ثم يخلط بها بعد يومين الشياف السنبلية ثم يجعل فيها اصطفطيقان قليل ثم يزاد فيه منه ، وان كان فى الاجفان خشونة حكت باشياف متخذة من سك قد عجن بماء الصمغ و لايكحل به واحد فى الابتداء بما يصلح للجرب بل يقتصر على حك الجفن فقط .

قال

قال ولابد من تكميد العين فى اليوم مرتين اوثلاثا بماء البابونج والحلبة ولاسيما ان كان وجع العين شديدا والنهار طويلا .

قال والرمد ينبغى ان يعالج فى ابتدائه بشيء يقمع ويمنع من غيرأن يحدث فى العين خشونة وهذه التى لاقبض لها شديد .

لى هذا مثل الشياف الابيض .

مسيح، قال اذا كانت العين ليست بكثيرة الورم والبثور وكان اللذع شديدا فاعتمد على تعديل المزاج بالاغذية التفهة وصب الماء العذب على الرأس والعين وبياض البيض واللبن فيه والالعبة .

ضماد جيد يسكن، زعفران واكليل الملك وورق كزبرة وصفرة بيض مشوى وافيون ولب[1] الخس وميفختج وماء ورد جيد بالغ .

ايضا بياض البيض مشوى ودهن ورد فى قطنة .

ايضا يغسل حلبة بماء مرات ثم يغمر بماء ويترك يومين ثم يوضع ثم يغسل ثم يصب عليها مثلها عشرين مرة ماء، او يطبخ حتى يذهب النصف ثم يصفى ويلقى فى نصف رطل منه درهم زعفران مسحوق ويعالج به فى الانتهاء جيد للنضج وتسكين الوجع .

آخر ينضج ويحلل ويسكن الوجع اذا كحل به زاج الاساكفة عسل ما دى طبيخ الحلبة بالسوية[2] يطبخ جميعا بعد ان يسحق الزاج كالكحل ويسحق بالعسل نعما (الف ١٢١) ويطبخ حتى يغلظ بمنزلة العسل الخاثر ويرفع فى اناء زجاج ثم يكحل منه ويطلى ايضا به الاجفان .

(١) فى ا ــ لب الخبز والخس (٢) كذا ولعله وماذى« بالذال » وطبيخ الحلبة .

المسائل الطبيعية، قال الرمد اليابس يكون المرة الغليظة الحريفة. الخوز، للرمد اليابس زاج الحبر ينخل بحريرة و يطبخ معه زبد البحر لاملح فى طبخه حتى ينعقد ثم يحل و يطلى .

فى التى تسكن الاورام الحارة العارضة للعين و الارماد الحارة والضربان فيه قال اذا ضمد حب الآس مع السكر يسكن الاورام الحارة العارضة للعين، دخان الكندر قوية مسكنة لاورام العين الحارة وكذلك دخان الاصطرك و لبن النساء اذا قطر فى العين الوجعة منع حدة الوجع و يقمعها و خاصة اعين الصبيان اذا ادمن القطور فيها، وان اخذ صوف لبن و بل باللبن و وضع عليه فعل ذلك، و يحلل الاورام العارضة للعين اذا خلط مع بياض البيض خلطا جيدا و وضع على العين بصوف لين، وان قطر فيها هذا المخلوط سكن الوجع، افسنتين ان طبخ بميفختج وضمد به العين التى فيها ضربان سكنه .

البادروج ان ضمد به مع شراب سكنجبين سكن ضربان العين، دقيق الباقلى اذا عجن بالشراب نفع اورام العين الحادثة من ضربة، و بقلة الحمقا اذا ضمد بها مع سويق الشعير نفع من الاورام الحارة فى العين و يدخل فى الاكحال المانعة لسيلان المواد الجاذبة اليها. دياسقوريدوس و جالينوس، بياض البيض الرقيق يستعمل فى اوجاع العين الحارة .

جالينوس، صفرة البيض مسلوقة اذا خلطت بالزعفران ودهن الورد نفع جدا من الضربان العارض للعين، و لحم البطيخ يسكن ورم العين

العين الحار . دياسقور يدوس ، عصير ورق البنج و قضبانه و بزره يخلط فى الاشياف المسكن للاوجاع ، وان خلط عصارته بسويق الشعير او بدقيق نفع من اورام العين الحارة وكذلك بزره . دياسقوريدوس البنفسج وحده او بسويق شعير اذا ضمد به ﴿ الف ١٢١ [٢] ﴾ ينفع من اورام العين الحارة .

الجبن الحديث الرطب الغير المملح اذا ضمد به العين الوارمة ورما حارا نفعه وقال يهيأ من عصارة الجنطيانا لطوخا نافع للعين الوارمة ورما حارا .قال دياسقوريدوس و هذه العصارة الباردة تقع فى الاشياف مكان الافيون والهندباء يعمل منه ضماد مانع .

* لى استخراجى اذا كان فى العين رمد شديد الحدة فحل الشياف الابيض بماء الهندباء و قطر فيه فان ماء الهندباء مع اسفيداج الرصاص بليغ جدا فى التبريد .

واقوى من ذلك ايضا ان تدق و تضمد به مع قليل دهن ورد فانه نافع جدا ولا تتركه يحمى بل تبرده دائما على الثلج و تقيده وهذا التدبير نافع فى منع القروح فى العين .

عصارة الورد اذا قطع عن ورقه الاحمر اطرافه البيض جيد جدا اذا طلى على العين للاورام الحارة و يضمد به مع الزبيب، و حى العالم نافع للاورام الحارة العارضة للعين ، وحى العالم يكحل به فينفع الرمد جدا .

ورق اليبروج اذا ضمد به نفع الاورام الحارة فى العين و ثمرة

الكرم البرى اذا حرق على خرقة جيد لاوجاع العين . دياسقوريدوس، دخان الكندر قوية مسكنة لاورام العين الحارة ، والكرفس ان ضمد به مع الجبن او مع الشكران[1] سكن . جالينوس، اللبن نافع للمواد الحادة المنحدرة الى العين اذا قطر فيها وحده و اذا خلط ايضا بالشياف اللين.

جالينوس ، اللبن نافع ان و ضع على خارج الاجفان مع دهن الورد و البيض عند نوم صاحب الرمد، و ذاك انه ينضج الورم الذى فى عينه و ينبغى ان يكون ساعة يحلب .

اريباسوس، قال ان ضرب اللبن ساعة يحلب من ثدى امرأة شابة صحيحة مع دهن ورد خام و بياض البيض و ضع فى صوف لين على الجفن عد النوم حلل الورم الحار العارض فيه .

ماء و رق لسان الحمل اذا اديف به الا شياف و قطر فى العين نفع من الرمد الحار .

شياف مامينا ينفع اورام العين الحارة . دياسقوريدوس و جالينوس، الماء الحار نافع للرمد المزمن . روفس ، زهر شجرة السفرجل نافع من او رام العين الحارة اذا ضمدت به رطبا كانت الزهرة او اليابسة . دياسقور يدوس، و رق السرو يتضمد به مع سويق الشعير نافع يسكن ضربان العين للاو رام الحارة، و السماق اذا نقع فى ماء و رد و اكتحل بذلك نفع .

المـاء ورد ينفع فى ابتداء الورم الحار مع مادة و يقوى الحدقة حينئذ . ابن ما سو يه و دياسقوريدوس ، السداب اذا تضمد به مع سو يق

(١) لعله الشوكران .

الشعير سكن ضربان العين .

دياسقوريدوس ، العدس اذا خلط به بعد طبخه فى ماء اكليل الملك و دهن ورد سكن ورم العين الحار ، و ماء عنب الثعلب يداف به الاشياف الابيض فينتفع الاورام الحارة جدا .

[1] الرمد و الورم الحار و الضربان ، و الصبر ينفع الاورام الحارة فى العين .

دياسقوريدوس ، القرع ان تضمد به سكن الاورام الحارة العارضة للعين ، عصارة الشوكران يدخل فى اشياف المسكنة لا وجاع العين و ينفع نفعا عجيبا من الضربان فيه و يلين الورم الحار .

دياسقوريدوس ، الشادنة ان خلط بلبن امرأة نفع من الرمد و الجرب فى العين و الحمرة المرمنة الدموية .

دياسقوريدوس ، اذا خلط الافيون بصفرة بيض مشوى و زعفران كان صالحا لاورام العين الحارة .

دياسقوريدوس و اسحاق ، اذا حدث فى العين ورم و ضربان فاقتصر بالعليل على المزورات و مره بالسكون و ترك الحركة بتة و يجعل نومه ، و رأسه مرتفعا و لا ينظر الى الضوء و لا يصيح و اعمز يديه و رجليه و اكثر من دلكهما و شدهما ايضا شديدا و حلها بعد ذلك و اجعل على عينه و رق البنفسج الطرى أو لبن جارية كما حلب من ساعته مع دهن ورد و بل به قطنة و رفدها به من خارج ، فان كان ما يسيل من

(١) فى ا - دياسقوريدوس .

العين مالحا فقطر فيه لبنا او بياض البيض و لفها من الرمص برفق، و ان اشتد الوجع فخذ وردا يابسا اربع مثاقيل و زعفران مثقال يسحق و يعجن بماء طبيخ اكليل الملك وضمد به، هذا يكون فى اول الامر الى ان يحضر الكحال .

مجهول، للبثر و الورم الحار فى العين نفع[١] منها سماق اطعمه صُفى ثم طبخ[١] حتى ينعقد ثم يتخذ شيافا و يكحل به .

لوجع العين من الثلج و البرد يغمس الميل فى حبة من الثوم و يمر فيه مرات و يكتحل .

اسحاق، للوجع الشديد و الضربان فى العين و الورم يطبخ الرمان الحلو بشراب حلو و يجعل ضمادا ان شاء الله .

و السعوط ينفع ﴿ الف ١٢٢[٢] ﴾ من و جع العين لا نه ينفض منه رطوبات دموية للورم فى العين . من التذكرة، صفرة بيض و فلفل و مر و زعفران و دهن ورد تبل به صوفة و توضع عليه، و ينبغى فى الرمد أن يجتنب الجماع و الغضب لانهما يرفعان بخارا كثيرا الى الرأس و الحركة و يلين البطن و يحجم النقرة و الاخد عين و الكاهل و يلزم السكون و قلة الغذاء و ترك النبيذ البتة ،

الكمال[٢] و التمام لابن ما سويه ، المواد التى تميل الى العين يطبخ ورق الدلب بخل و يوضع على العين اذا كانت المواد حارة و اذا كانت

(١-١) فى ا- انقع سماقا فى ما غمزه فاذا قبل طعمه صفه و اطبخه (٢) فى ا- جامع ابن ماسويه .

غير حارة فمع مطبوخ .

قال جالينوس فى حيلة البرء ان المخدرات تسكن اوجاع العين الصعبة باماتتها الحس لا بدفعها السبب، و انه رأى قوما لما الح عليهم ضعفت ابصارهم و نزل فيها بعد ذلك الماء .

قال جالينوس الاشياف المتخذة بالافيون تسكن وجع العين الا انه يخاف ان يعقب ضعفا فى البصر، فاذا سكنت به حدة الوجع فعالج بعد ذلك بالاشياف التى تسخن، و احمدها شياف دارصينى .

قال جالينوس قد رأيت قوما كثيرا ابتدأت ان ترم اعينهم برؤا برءا تاما فى يوم واحد بالاسهال وحده .

و قال المحاجم التى تعلق على الفاس من اقوى الاشياء التى يعالج بها لانحدار مادة تنصب الى العين و اعظمه نفعا، و ينبغى ان يكون ذلك بعد تنقية البدن كله بالاسهال والفصد لانه ان علق عليه والبدن كله ممتلئ ملأ الرأس كله .

و قال لأن العين عضو كثير الحس ينبغى ان يقطر فيه عند وجعه الادوية بغاية الرفق ويكون ما يقطر فيها رطوبات بعيدة عن التلذيع جدا مثل بياض البيض فانه موافق له، لانه بعيد عن اللذع و لانه لزج يثبت زمانا و يسكن الوجع، لانه يملس الخشونة لان هذه الرطوبات التى حالها و قوامها هذا القوام تملس كل خشونة حادثة عن مادة حريفة، و بسبب طول بقائه لا يحوج الى اعادة صبها فى كل وقت وهو اجود لأن شل الجفن فى كل قليل اذ ذاك يوم العين و ذكاء حس العين

يوجب انه ينبغى ان يقطر فيه ما كان املس عديم الخشونة و لذلك ينبغى ان يسحق ادويتها نعما ٠

و قد يحدث الوجع الشديد فى العين اما من حدة خلط ينصب اليها و اما لان طبقاتها تمتد من اجل امتلائها (الف ١٢٣) برطوبة او ريح بخارية و ينبغى فى هذه الحالات اجمع ان يستفرغ البدن بالفصد و الاسهال و أمِلِ الماده الى الناحية المخالفة بالشد و الدلك و الاستفراغ منها، و اذا كان الوجع من تلذيع الخلط الحاد قطرت فى العين بياض البيض كيما يكسر بذلك حدة المادة و يغسلها به و باللبن الصحيح، فادا نضجت هذة المادة و استحكم نضجها و كان البدن كله نقيا فالحمام من انفع الاشياء لهؤلاء و ذلك ان الوجع يسكن به من ساعته و ينقطع سيلان الرطوبة التى كانت تسيل الى العين، و ذلك ان جل المادة يستفرغ فى الحمام من البدن كله و البقية التى تبقى منها تمترج و تعتدل. و عالج التمدد بعد الاستفراغ و الدلك و الربط فى الاطراف بتكميد العضو الوارم و الوجع بماء عذب معتدل الحرارة، و اما الرطوبة و الريح النخارية تداوى بها بعد الاستفراغ بطبيخ الحلبة بعد أن يغسل فيها مرات فان هذا يحلل اكثر من سائر ادوية العين ٠

قال و قد تكون آفة العين من الرأس و حده بأن يدفع اليه المواد و ان لم يكن جميع البدن ممتليا، و لذلك متى طال سيلان المادة الى العين فدع العين و اقبل على الرأس و اصلح منه سوء مزاجه و فى اكثر الامر هذا يكون لسوء مزاج الفاعل لمثل هذا اما باردا و اما رطبا و اما جميعا، و قل ما يحدث مزاج حار ينحدر بسببه مادة حريفة الى العين، و اذا كان

كان ذلك فى الندرة فــلا تداوه بالادوية القوية بل بدهن الورد او الزيت الانفاق و الاستحمام بماء عذب كثير، و اذا كان باردا فبالادوية القوية المحمرة نحو الخردل و الشونيز ، و هذه المادة ربما كان الدافع لها الدماغ نفسه و ربما كانت العروق الضوارب وغير الضوارب، و فى هذه الحالة تسيل العروق و تقطعها قطعــا بترة و توغل فى القطع الى عمق كثير، هذا متى كانت فى العروق الظاهرة ، .

فاما اذا كانت فى العروق الباطنة المخدرة من فوق مع العصب فلا يمكن فيها هذا و لذلك فهذه المواد التى تنصب فى هذه العروق عسرة البرء، و اما اذا كانت تنصب فى العروق الظاهرة الى سطح الجسد فقد يمكن ان يقوى بما يوضع عليها ايضا فيمنع ﴿ الف ١٢٣[٢] ﴾ بذلك السيلان من غير قطع، و ربما كان السبب فى ضربان العين و وجعه دم حار يصعد الى الرأس و يكثر فى العروق الضوارب خاصة ، و ينبغى حينئذ أن يفتش عن هذه العروق فى الرأس و فى الصدغين و خلف الاذنين و يحلق الرأس ليتهيأ استقصاء التفتيش ثم انظر اعظمها و اشدها حرارة فاقطعه ، و قد يمكن ان تسل عروق الاصداغ فانه علاج نافع، و ان رأيت العرق الذى تريد قطعه عظيما و نبضه كثير فالاجزم ان يربط مما يلى منه اصله بخط ابريسم لئلا تعفن سريعــا ثم ابتر العروق فاذا نبت اللحم بسل الخيط اذا عفن بلا خوف، و اما العروق غير الضوارب فالأجود فيها اذا كانت عظاما ان يربطها ايضا ، و اسرع ما يلتحم الموضع اذا كان منصوبا و لم يحركه المريض وليكن ذلك كله بعد استفراغ جملة البدن،

حفظ الاصحاء، قال جالينوس ينبغى ان ينقل فضول العين فى الاكثر الى الانف فان لم يمكن فالى الفم بالغرور الى الانف بالاشياء المعطسة المفتحة المسددة .

جالينوس ، اقاقيا عشرة ماميثا خمسة حضض عشرة افيون ثلاثة صندل عشرة قرنفل خمسة زعفران خمسة مر خمسة يجعل شيافا و ليطلى على الورم البلغمى بخل او بشراب و خل ، و للورم الحار بماء عنب الثعلب .

ازمان الامراض، قال ما دام الذى يجرى من العين دمع كثير رقيق حار فهو ابتداء فاذا بدأ يغلظ و يقل فقد ابتدء النضج حتى اذا غلظت و التصقت الاجفان به قارب الكمال حتى اذا قل هذا الرمص و غلظ جدا فقد كمل النضج .

اليهودى، لطوخ الورد نافع من الورم الحار والحر و البثر والسلاق، و رد خمسة مثاقيل صندل ابيض مثله قاقلة نصف مثقال اسفيداج نشا مثقال كافور دانق زعفران نصف يعجن بماء الهندباء .

اليهودى ضماد للورم الحار فى العين ، يوخذ عدس مقشر و ورد احمر وقردمانا فيطبخ نعما حتى يقوى و يصفى الماء ويضرب مع بياض البيض و صفرته ودهن و رد و يوضع على العين .

قال جالينوس فى الفصد رأيت عينا قد اشتكت منذ عشرين يوما فلم يحدث فيها قرحة الا ان بها ورما عظيما حدا و المادة المصبة اليها كثيرة و الاجفان قد غلظت وفى اجفان احدى العينين خشونة

الف

﴿ الف ١٢٤ ﴾ اذا لمست العين اشتد ألمها و زاد فى الضربان و تلذيع ذلك الفضل المنصب، و كان الذى يدبره يمنعه من الفصد ففصدته اول يوم ثم عالجته ساعة فصار الى مكان فى الساعة الخامسة فاخرجت فى دفعة واحدة ثلاثة ارطال دم، فلما كا فى الساعة التاسعة اخرجت له رطلا واحدا، فانفتحت عينه من يومه، فلما كان فى اليوم الثانى كحلناه بالغداة ببعض الشيافات اللينة بعد أن خلطنا بها بعض الاشياف اللينة المتخذة بشراب، و جعلنا حك جفنه به ثم كحلناه فى الساعة الرابعة و كحلناه فى الساعة التاسعة و ادخلناه الحمام مع مغيب الشمس، فلما كان فى اليوم الثانى نبتت اجفانه و عالجناه مرتين و زدنا فى مقدار الاشياف التى فيها الشراب فلما كان فى اليوم الثالث برء برءا تاما . قال و ينبغى ان يفصد ما دام ورم العين مبتديا القيفال فاذا بقيت منه بقايا بقية فافصد عرقى المأقين كثيرا .

الأهوية والبدان، ان الرمد العارض فى الشتاء و الابدان المستحصفة اذا كان قويا ردئ جدا و اقل ما يعرض، فاذا عرض كان منه انشقاق صفاق العين كثيرا ، لان المواد لا تخرج منه .

ابيذيميا، متى انصب الى العين خلط لذاع حار وكان البدن ممتليا تقدمنا بفصد القيفال ثم بالتنقية ثم استعملنا بعد الادوية التى هى فى غاية اللين و البعد عن التلذيع و منعنا الطعام نهاره كله ثم ادخلناه الحمام بالعشى، و ان لم يحتج الى الفصد و الاسهال استعملنا الادوية و سائر التدبير و الخمر الصرف فسكن اورام العين التى تكون عن شدة .

ايذيميا، الذرب يشفى من الرمد، و قال الرمد يمتلى فيه عروق العين دما كثيرا اكثر ما يكون فى اوقات غور البطن و يكون شفاه بالحمام والخمر و بجميع التدبير الذى يرطب مع حرارة معتدلة .

الاخلاط ، قال اذا كان البدن قويا و ليس حمى و حدث رمد مفرط فانا نسيل الدم الى ان يحدث الغشى مثل الحال فى الحمى المحرقة ، ثم نستعمل بعقب ذلك التكميد بالاسفنج اللين بالماء الحار ثم نستعمل بعض الاكحال المجففة على ان جميع الاكحال مجففة .

روفس الى العوام، قال الرمد الذى من الدخان والغبار ينبغى ان تغسل العين بماء عذب ثم تدبرهم بالراحة و قلة الطعم و لزوم الكن والظلمة فقط فانه كاف، وكذلك جميع انواع الرمد، و اطل الاجفان بزعفران و ورد فانه نافع و يكفيه ذلك و لا يحتاج الى ان تغسل العين الا بهذين .

قال و طلاء الاجفان بالزعفران والورد نافع جدا ، و فى الفلغمونى فى العين . [الف ١٢٤] يجعل الرأس مرتفعا و لا يسمع صوتا و لا حسا ان امكن، و يدلك قدميه و يربط اطرافه و يجعل على الجبهة ادوية مانعة ، و يعالج العين بالمجففة بلا لذع و ان كانت مادة مالحة أكالة يعالج باللبن و بياض البيض والماء الفاتر و يبادره بالعلاج قبل ان تحدث قروح .

قال جميع الاشياء الحريفة الحادة المنجرة الى الرأس كالعسل و نحوه يحدث الرمد .

الفصول، قال عند امتلاء الرأس يعرض الرمد ضرورة الا ان

يكون العين فى غاية القوة .

اذا كان بانسان رمد و اعتراه اختلاف فذلك محمود لانه يجتذب الخلط الى اسفل، و ينبغى للطبيب ان يقتدى بالطبيعة ، و لذلك يحقن الاطباء فى الرمد و يسهلون بالادوية من فوق او جاع العين، قال و اوجاع العين يحللها شرب الشراب الصرف او التكميد او الحمام او فصد العرق او شرب الدواء .

قال جاليوس قد جرت عادة الاطباء ان يستعملو فى الاوجاع الحادثة من الرمد الاكحال المغرية مع تسكين الوجع كالشياف المتخذ بالاسفيداج و الافيون و النشاء، لانهم يرجون ان يصدوا المواد عن العين بالادوية المغرية و يحذرون مسها بالادوية المخدرة فاما انا فلم ازل منهما لا مثال هذه الادوية، و ذلك انها لا تقدر أن تمنع و ترتد ما يصب الى العين اذا كان قويا، لكنه تبلغ من عملها فيه ان يمنعه ان يخرج. فاذا كان ذلك الخلط حادا اقرح الطبقة القرنية و احدث فيها التأكل ، ان كان كثيرا عرض ان يمددها تمديد اشديدا حتى كأنه يفرق اتصالها فيكون اذلك زائدة فى الوجع، و اذا كان الامر فى المغرية على هذا ثم لم يكن معها من المخدرة امر قوى عرض من الوجع امر لا يحتمله صاحبه و ان كان معها من المحذرة ما يبلغ من شدة فعله ان يجعل العين لاتحس بألم الورم الحار العظيم الذى فيها و جب ضرورة ان يضر بالقوة الباصرة حتى ان صاحبها بعد سكون هذا الرمد عنه اما ان يذهب بصره بتة، و اما ان يضعف و يبقى مع ذلك فى طبقات العين حلط جاس يعسر برؤه ،

فاذا علمت ان المادة المنصبة الى العين قوية كثيرة او حادة لذاعة، وقد اجتمع لها الامران فابدأ باستفراغ البدن كله استفراغا قويا اما بالفصد و اما بالاسهال حتى تعلم انه ليس فى البدن امتلاء، وكمد العين الحار باسفنج، فان رأيت التكميد يسكن الوجع ساعة ثم يهيج منه ما هو اشد فاعلم ان المادة التى تجرى الى العين ليست باليسيرة فهو يجلب اليه بعد اكثر مما يحلل فأعد الاستفراغ و ادخله الحمام، فانى رأيت ﴿ الف ١٢٥ ﴾ رجلا كان قد فصد فى اول رمده وكان يسكن عنه الوجع بالتكميد ساعة العلاج ثم يرد عليه وجع مفرط فادخلته الحمام فبلغ من تسكينه الوجع ان نام يومه اجمع بعد أن كان قد اسهره الوجع اياما و ليالى.

و اعلم انه قد يجرى الى العين رطوبات حارة و ليس فى البدن امتلاء فاذا حدست ذلك فاستعمل الحمام و التكميد و الشراب الصرف من يومك و لا تحتاج ان تستفرغ البدن من ذلك.

و انى رأيت فتى به رمد قد طال فتأملت عينه فرأيتها جافة الا ان العروق التى فيها منتفخة انتفاخا شديدا مملوءة فامرته ان يدخل الحمام ثم يشرب بعد خمرا قليل المزاج و ينام اكثر يومه، و فعل ذلك فانتبه و قد سكن وجع عينه فهدء فى ما رأيت من ذلك ان اكون متى نامت قد يهيج فى عروق العين دم غليظ من غيرأن يكون فى البدن كله امتلاء ان اجعل علاجى لصاحب تلك الحال بشرب الشراب لأن من شأن الشراب ان يذيب ذلك الدم الغليظ و يستفرغه ويزعجه لشدة حركته من تلك العروق التى قد لحج فيها.

وهذان

و هذان النوعان من انواع علاج العين عظيم النفع ان استعملا فى مواضعهما و على حسب ذلك الخطر فيهما ان لم يستعملا على الصواب، و اما التكميد فهوا سلم و ابعد من الخطر و المستعمل له على حال ربح و ذلك انه اما ان تصيرله علامة يستدل بها على ما يحتاج اليه و اما ان يصير له لصحه العين، وذلك انه ان كانت قد انقطعت مادة ما يجرى الى العين فى ذلك الوقت فيبرئها البتة و يردها الى حال الصحة، و ان كانت المادة تجرى بعد فان اول ما يستعمل التكميد و يسكن الوجع بعض السكون بالاسخان فقط ثم انه بعد قليل يزيد فى الوجع فتصير ذلك علامة على العلة، فيعلم انه يحتاج الى استفراغ البدن كله ان كان فيه امتلاء مطلق بالفصد، و ان كان فيه رداءة خلط فبا لاسهال من ذلك الخلط، و ليس يعسر عليك تعرف ذلك، استعمال الحمام و شرب الشراب فى اوجاع العين قبل الاستفراغ ان كان البدن ممتليا لم يومن معه ان ينفطر طبقات العين لشدة تمددها، فان كان عليك وجع العين من غير امتلاء فى الجسد فاستعماله صواب، و ذلك انه يحلل الخلط و يسكن الوجع و يبرئه برءا تاما .. [الف ١٢٥ ٢] . .

بختيشوع، ضماد نافع لوجع العين المفرط، صفرة بيض مسلوق و دهن ورد و زعفران و حماما يضمد فيه فيسكن الوجع الشديد جدا، الهندبا، ينفع اورام العين الحارة، اكليل الملك يطبخ بعقيد العنب و يوضع على الوجع الذى من الورم الحار بعد استفراغ البدن فينفع جدا، و البابونج نافع ايضا جدا، و دقيق الحلبة و بزر الكتان مع صفرة البيض نافع .

الرابعة من الميامر، قال جالينوس التوتيا المغسول يجفف بلا بلذع و لذلك يعالج به العين اذا كانت تنحدر اليها مادة حريفة لطيفة و ذلك بعد ان يستفرغ الرأس، و جملة البدن اما بالفصد و اما بالاسهال و الرأس خاصة يستفرع بالغرور و العطوس و التوتيا المغسول من شانه ان يجفف الرطوات تجفيفا معتدلا و يمنع الرطوبة و الفضل المحتقنة فى عروق العين اذا طلبت الاستفراغ و النفوذ فى ممر طبقات العين وكذلك الرماد و الذى يكون فى البيوت التى يخلص فيها النحاس مع النشاء فان استعملت هذه الادوية التى تغرى و تشد قبل ان تنقى الرأس و يستفرغ ما فيه من الفضل فى وقت تكون الرطوبات هوذا تنجلب و تنحدر بعد الى العين جلبت على المريض و جعا شديدا و ذلك لان طبقات العين متمددة بسبب ما يسيل الى العين من الرطوبات، و ربما حدث فيها بشدة الامتداد شق فى الطبقات و تأكل .

قال و لطيف بياض البيض داخل فى هذا الجنس و يفضل عليها فانه يغسل الرطوبات اللذاعة و يغرى و يملس ما يحدث فى العين من الخشونة الا انه لا يلحج و لايرسخ فى الثقب و المسام الدقاق، و لذلك لا يجفف كتجفيفها، فاما عصير الحلبة فهو فى لزوجته شبيه ببياض البيض الا ان فيه قوة تحليل و اسخان معتدل و لذلك يسكن اوجاع العين .

جالينوس، الادوية القوية القبض مضرة فيما يحدث فى العين من الوجع بسبب ما يحدث فى طبقاتها من الخشونة اكثر من منفعته فى قمع المادة، فاما القليل منها فقد يلقى فى الادوية ليقوى العين و يتبين لها بذلك

بذلك اثر و نفع عظيم، و اما الادوية القليلة القبض فجيد و للرمد خاصة ثم لسائر علل العين قروحا كانت اوبثرا اوموادا سائلة، و مثال هذه الورد و بزره و عصارته و السنبل و الساذج و الزعفران «الف ١٢٦[٢]» و المر و الماميثا و الجندبادستر و الكندر و عصارة الحلبة فهذه كلها تنضج الاورام و سائر علل العين و تحلل و خاصة المر .

و قال واول الابتداء ينبغى ان يجيد الاستفراغ لئلا نكون نحن نعالج العين و الاخلاط ذائبة تنصب اليها بالفصد و ربما فصدنا الشريانين اللذين ناحية القفا حيث خلف الاذن و حجمنا النقرة و ربما سللنا شريان الصدغ حتى لا يبقى شئى يسيل فيه ما يسيل ثم يبتدى بالادوية، فان هذه المواد اذا طال سيلانها اورام طبقات العين سوء مزاج ثابت يحيل ما تحته، و ان كان جيدا و هذا النوع من الوجع يزداد بالادوية الحادة رداءة و نفورا و لذعا و كذلك بالقوية القبض يحتاج الى ما يجفف من غير لذع على ما ذكرت و عملها قد يتبين فى زمان طويل، و ينبغى ان لا يضجر لذلك فاستعمل كل ضرب فى موضعه و استعمل من القوية القبض شيئا حيث يحتاج الى جمع العين دلت التتو و المر و الكندر و الزعفران و الحلبة حيث يحتاج الى انضاج، و الحادة الحريفة حيث يحتاج الى استفراغ و لا تبال باللذع الحادث .

و اعلم انه لا يوافق العلل الحادة اللذاعة القروح دواء فيه كيفية طعم ظاهر لان المر او الحامض وكل قوى تزيد فى وجع هذه ولا يوافقها الا المسيخة الطعم على ما قد قلت، و قال و تعالج هذا بالاشياف

الابيض يقطر فيها ببياض البيض لانه اوفق من اللبن فى علاج العين و اذا كان الرمد يكون بخشونة الجفن فاما نقدم فنحك الجفن بادوية الجرب حتى نصلحه ثم نعالج الرمد فاما فى القروح فلا يمكن ذلك .

قال الرمد ورم حار فى الملتحمة، والملتحم قطعة من الجلد المغشى على القحف و علاجه مشترك لعلاج الاورام، ويخصه شئ من اجل العضو فعالجه بما يمنع اولا من غير ان تحدث خشونة ، و ذلك يكون بما لاتكون قوية القبض و بعد الاستفراغ استعمل ذلك بالرطوبات البعيدة من اللذع و بياض البيض و بياض الحلبة موافق، وان كان الوجع خفيفا فكمدها فى اليوم مرتين و ان كان قويا فمرات ، ولا خفاء ان هذا يكون بعد جودة الاستفراغ فاذا سكن الوحع و انتهى فاكحله بالاشياف السنبلية و مسه برفق و ادخله الحمام فهذا كان للرمد و فى بعض الاوقات عند الوجع الشديد فى القروح (الف ١٢٧) نحل الاشياف بعصارة اليبروج و البنج و نحوه .

قال جملة ادوية العلل الحادة فى العين المعدنيات المغسولة و النشا و الكثيرا و الصمغ و بياض البيض و اللبن و طبيخ الحلبة .

كحل لجالينوس حافظ لصحة العين، يوخذ من الحجر الافروجى فتكسره مثل البندق و ينفخ عليه بفحم فى بوطا او قدر حتى يحمى كالنار لا يرى فيها دخان فاقلبه فى اناء فخار و صب عليه سمنا ليس بعتيق و قلبها فيه حتى يطفى ناره ثم احمها ثانية و القها فى الشراب اللطيف الجيد الاحمر حتى يطفى فيه ثم احمها ثالثة و صب عليها عسلا ، ثم خذها فانها

فانها تكون قد لانت و صار فيها لزوجة ، ثم خذ من هذه الادوية التى اذكر و هى مسحوقة كالهبأ و قد سحقت اياما كثيرة بنحاس محرق و فلفل ابيض و ورق الساذج اوقية اوقية و اثمد اوقية و نصف ، و مما احرقت رطلا وانعم سحق الجميع معا ، فاذا اردت ان تجربه فصب عليه من دهن البلسان الصافى منه لا غير اوقية و نصف و اسحقه حتى يستوى معه و ارفعه كحل يابس فاذا رأيت به فى العين كدورة و نحوها فانها لاتنتظر ان يرمد و لكن افتح العين و امره فيه بالميل على الجفن و يكفيك منه ان يحمل الميل مثل الهبأ من غير ان يقرب طبقات العين و لا تغمض الجفن اذا اكتحل و فى اكثر الامر يكفى ان يمر الميل على الجفن الاسفل و اذا اردت الاستكثار منه فعلى الا على ايضا، و اكتحل به ايضا فى الايام لحفظ صحة العين اذا كان الوجع شديدا صفرة بيضة مشوية و ما يضمد به الجبهة فيمنع انصباب المواد الى العين .

قال جالينوس الكرنب و سويق الشعير يوضع على العين نفسها ان كان الوجع شديدا صفرة بيض مشوى و اكليل الملك مسلوق بشراب او عقيد العنب او سويق شعير معجون بعصارة الرمان الحلو و يطبخ اكليل الملك بالميفختج ثم اخلط به الزعفران و افيون قليل او ضمد به بعد ان تعجنه بدهن الورد، و اجعل المايعات على الجبهة و المسكنات للوجع على العين نفسها مثل هذاالدواء ، يوخذ ورد و صفرة البيض و زعفران و دهن ورد ويجمع و يوضع عليه و ان اشتد الوجع فاخلط بها المخدرات او دقيق الحنطة اذا طبخته بعقيد العنب و وضعته عليه سكن الوجع او خذ

صفرة بيصة مسلوقة و شيئا ﴿الف ١٢٧﴾ من افيون و شيئا من زعفران فاجمعها بشراب و ضمد به العين و اذا كان شديدا فحل الزعفران و ادفه باللبن و قطره فى العين فانه عجيب .

شياف لوجع العين المبرح، يوخذ زعفران و افيون مثل خمس الزعفران فاجعله شيافا بعقيد العنب و اذا اردت فحك و احدة بلبن امرأة وقطره فى العين و اطله ايضا من خارج فانه جيد، و اذا كان اللهيب و الحرارة شديدة فضع على العين و الجبهة بزرقطونا حى العالم و هندبا، و عنب الثعلب و دهن و رد و بياض البيض و نحوه لى الاشياء الحارة اللية اجود فى تسكين الوجع من هذه و احتل فى تنويم العليل فانه نافع، و مما يطلى على الجبهة دقيق سميذ و كندر ابيض و بياض البيض، و لزوجة الصدف و الصبر يلطخ من الصدغ الى الصدغ، و اعلم ان الادوية القوية القبض تجذب للعضو الوارم و رما و فسخا بشدة عصرها له فلذلك ينبغى ان يترك فى الاورام، و ذلك انها تهيج وجعا شديدا، و الادوية القوية التحليل تحدث تأكلا بتهيج الوجع فلذلك المعتدلة فى هذين اوفق فى الاورام الفلغمونية و خاصة ان كان فى عضو حساس جدا رقيق مثل العين .

من اختيارات حنين، الذرور الاصفر جيد بعد انتهاء الرمد للصبيان انزروت سبعة دراهم شياف ماميثا اربعة دراهم مر نصف درهم صبر و سقوطرى درهم افيون و زعفران من كل و احد درهمان

الادوية الموجودة بكل مكان قال اذا رأيت مع الرمد بياضا

ورمصا ابيض ولم تر حمرة فاعط ايارجا وان كانت حمى و ثقل فالفصد وحجامة الساق والنقرة بين الكتفين.

من كتاب العين، الرمد ثلاثة اصناف اولها كدورة تعرض فى العين عن غبار او دخان وهذا اذا ذهبت هذه الاشياء التى هيجته يسكن ان لم يكن قد اثرت فيه جدا، والثانى ورم حار فى الملتحم، والثالث يكون هذا الورم صعبا على ان الملتحم تعلو لشدة ورمه.

قال والوجع الشديد فى العين يعرض اما لحدة الرطوبة تمددها واما لتمديد صفاقاتها من امتلائها واما لارتباك رطوبات غليظة او رياح ﴿الف ١٢٨﴾ فيها فان كان من حدة الرطوبة فافرغوه بالمسهلة وتجذبها الى اسفل واغسل ما سال الى العين منها بياض البيض. فاذا افرغت البدن وبدأ الورم ينضج فالحمام نافع لهذه العلة وان كان السيلان لم ينقطع لانه يسكن الوجع من ساعته ويقطع السيلان لان عامته تنحل من البدن كله فى الحمام، وما يبقى يعتدل برطوبة الماء العذب، فان كان الوجع من تمدد الصفاقات بامتلائها من رطوبة فاستعمل الفصد والاسهال والجذب الى اسفل بذلك الاعضاء السفلية وربطها، وكمد العين بالماء العذب الفاتر واستعمل الادوية المحللة بعد ذلك مثل التكميد وتقطير ماء الحلبة.

فاما قبل افراغ البدن فاياك واستعمال التكميد والادوية المحللة بعد ذلك لانها تجذب اكثر مما تحلل، وربما كانت الفضول السائلة الى العين انما هى عن الرأس وحده بان فيه امتلاء وليس فى البدن ذلك.

فافصد حينئذ لافراغ الرأس و فى الامر الاكثر يكون حارا و يولد فضلات حارة و اصلح مزاجه و قوّه لئلا يولد الفضول بعد استفراغه على ما يجب المولد للفضلات فى العين اما باردا و اما رطبا ، و فى الاقل يكون حارا و يولد فضلات حارة و اصلح مزاجه و قوه لئلا يولد الفضول بعد استفراغه على ما ينبغى، و اعلم انه ربما كان الدماغ نفسه هو الباعث لهذه الفضلات الى العين و ذلك يكون تحت القحف فاستفرغه ثم اصلح حينئذ مزاجه، و ربما كانت الفضلة تسيل من فوق القحف و ينفع حينئذ الطلاء لها بالادوية المجففة، فان لم ينجح فينبغي ان يقطع هذه الادوية و تفرق اجزاءها ، و ربما عرض فى العين وجع من دم غليظ يرتبك فى اورادها فقط فيمددها فترى العروق من العين فى هذه الحال ممتلية و العين ضامرة، فعلاج ذلك بشرب شراب صرف قوى يقوى ان يسخن و يهيج و يفرغ ذلك بعد دخول الحمام، فهذا علاج اوجاع العين، فاما الرمد فانه ورم حار فى الملتحم و ما فوق الورم الحار فى العين بالكلية و ما يخص العين من اجلها انها عضو كثير الحس و هى لذلك سريعة الالم لا ينبغى ان تحمل عليها بالادوية القوية بل تلينها و تجيد سحقها و تشيل الجفن برفق شديد، و استعمل فى اول الرمد ان لم يكن وجع شديد معه الادوية القابضة التى ليست بمفرطة القبض كالاكحال المسماة اكحال يومها و تركيب هذه مما يقبض كالاقاقيا و مما ينضج و يحلل مع قبض كالزعفران و الحضض الهندى (الف ١٢٨) .. و مما ينضج و يحلل من قبض مثل المر والجندبادستر و الكندر الذكر و تفقد تركيبها فان كان القبض فيها اكثر

فادفها

فادفها ببياض البيض و اللبن و ان كان اقل لغلظها فان هذه الادوية تنقص العلة من يومها فاذا سكنت العلة فاستعمل الحمام من بعد مشى معتدل، ثم اكحل بما هو اقوى من هذه ليقبض العين و يقويها، و هذه هى المسماة نارديون وهى السنبلية، وخلط بها من الاكحال الحريفة المسماة اسطاطيقا فى اول الامر شيئا يسيرا، ثم زده فى استعمالك اياه .

فاما الرمد الشديد الذى يعلو فيه الملتحم على القرنية فاستعمل اولا فيه الكحل المسمى الوردى الابيض، فاذا نقص الورم فالوردى الاصفر، وان كان الوجع شديدا فاكثر التكميد، وان كان يسيرا فيكفيك ان تكمد مرة اومرتين بطبيخ اكليل الملك و الحلبة، و اما الاضمدة فاتخذها من الزعفران و اكليل الملك و ورق الكزبرة و صفرة البيض و الخبز المنقع فى عقيد العنب، و ان كان الوجع شديدا فاخلط معها بطبيخ قشور الخشخاش، فاما الاطلية فاتخذها من الزعفران و الماميثا والحضض والصبر والصمغ، و اما ما يوضع على الجبهة ليكف السيلان، فان كانت الفضلة حارة فاتخذها من ماء العوسج و السفرجل و السويق و عنب الثعلب و البزرقطونا، و بالجملة من جميع ما يبرد و يقبض لى لواستعمل ههنا العفص و الجلنار و السماق و الصمغ و الافيون مكان اجود هذا يحتاج الى قبض قوى، قال و ان كانت الفضلة ليست بشديدة الحرارة فاتخذها من غبار الرحى و المر و تراب الكندر و بياض البيض، و ان كانت باردة فاتخذها من الكبريت و الزفت و الفلونيا و الزنجبيل و الترياق و نحو ذلك، هـذا الوضع يحتاج فيه الى شىء يقبض ذلك

الموضع و لاينبغى ان يكون حارا البتة لانه يرخى حينئذ فيخطى الغرض، وليس انما يستعمل هذه لان تبدل المزاج و لكن ان كانت مع ذلك مضادة للمزاج الردى فهو اجود .

الاشياف اليومية وهى ماميثا ثمانية مثقال انزروت زعفران من كل واحد مثقال واحد افيون نصف مثقال يعجن بالماء ويتخذ شياف .

الشياف المسمى ناردیون وهى السنبلية، قليميا زعفران وصمغ من كل واحد ستة وثلاثون مثقالا كلس محرق عشرة مثاقيل اثمد وقاقيا من كل واحد مثقال سنبل شامى اثنا عشر مثقالا افيون ومر من كل واحد ستة عشر مثقالا (الف ١٢٩) يتخذ شيافا بالماء .

شياف وردى ابيض، يوخذ اقليميا محرق مغسول واسفيداج الرصاص من كل واحد رطل ونشا وكثيرا من كل ثلاث اواق صبر نصف اوقية صمغ عربى ثلاثة اواق زعفران اوقية ونصف ورد منقى ورقه بالاظفار ستة اواق تسحق الادوية بماء المطر .

وردى آخر، ورد طرى اربعة مثاقيل زعفران مثقالين افيون وصمغ عربى مثقال مثقال يسحق بماء ويتخذ شياف لى هذا اجود الشيافات الوردية واخفها .

اخر جيد، قليميا ورد طرى من كل واحد ستة عشر مثاقيل اسفيداج الرصاص زعفران ثمان مثاقيل من كل واحد افيون مثقالان يسحق بالماء ويكتحل به بلبن اوبياض البيض وهو ينفع من القروح والمواد المنصبة الى العين لى هذا العلاج الذى يشيربه حنين يعمله

الآن

الآن كالون بالشياف الابيض و الاحمر اللين فانهم يبتدؤن بالابيض فاذا انتهى الرمد و انحط الورم استعملوا الاحمر اللين .

التقاسيم، الرمد اربعة اضرب امادم يكثر فى العين و يكون معه فى العين حمرة و حرارة شديدة و النبض ممتلى عظيم و الضربان فى العين شديد ، و اما من دم صفراوى و يكون معه غرز ن شديد و دمعة مرة و حرارة مفرطة و نحو ذلك ، و الثالث يكون من كيموس بلغمى و دليل ذلك رطوبة العين و خلاف حالات الصفراء، و الرابع من السوداء و يلزمه يبس، و اعراض خلاف اعراض الدمد .

الجماعة، قالت فى الكتاب المجموع فى العين، كل عين تكون شديدة الحمرة كثيرة القذى و الرطوبة فان الخلط المهيج لها الصفراء، و ان كانت غير حمراء كثيرة الرطوبة فالبلغم، و ان كانت مع ذلك غير رطبة بل جافة فالسوداء، والدموى والبلغمى معها التصاق عند النوم، و اما الصفراوى و السوداوى فلا، و ان كان فى و لاء فشيئ قليل غير دائم .

قال و الوجع الذى مع مادة علامته امتلاء العروق و ورم الجفون و الملتحم و العطاس و كثرة القذى فى العين ، و عند ذلك فافرغ البدن ، ثم ان كان مع الوجع فى العين ﴿الف ١٢٩[٢]﴾ ورم فابدء بالاستفراغ و لا يقرب الرمد الشديد الوجع شيئا فيه احجار معدنية قوية القبض و خاصة ان كان البدن ممتليا و لافى القروح، لان هذه فى هذا الوقت تمنع الانحلال فيشتد الوجع و ياكل الطبقات .

طلاء للرمد الحار والضربان و الرطوبة ، يوخذ ورد يابس و قشور

رمان حلو و عدس مقشر يطبخ بالمـاء و يخبص و يجعل عليه دهن ورد و يوضع على العين و تاخذ عنب الثعلب و دهن و رد فتضعه عليه او ضع عليه خبزا رطبا او بزرقطونا اواطـله باللبن و لباب الخبز و الا فيون و الزعفران .

اهرن، الرمد الشديد المزمن الكثير الغرزان اذا كانت المادة التى تشيل الى الملتحم و تورمه تسيل من خارج القحف ، فعلامته انتفاخ العروق الظاهرة و حمرة اللون و سرعة نبض العروق التى هناك و حرارة الجبهة ، و التى تسيل من داخل علامتها العطاس و حكة الجبهة ، وعلاج ماكان سيلانه من داخل صعب عسر، و اما التى تسيل من خارج فينفع منه فصد العروق التى خلف الاذن وكيها، و قال اذا ثبت الوجع فى العين بعد الاكحال و العلاج فعليك بتنقية الرأس بالغراغر و اضمد الصدغين و الجفن الحادة وشد الاطراف .

قال ينفع ان يوضع على المواضع الحـارة من العين و الاورام و الاوجاع الحارة ان يوخذ قشور الرمان و عـدس وورد بالسوية و يطبخ بماء عذب و يخلط الماء بدهن الورد و يغلظ و يوضع منه على العين و الجبهة ، و ايضا يوخذ افيون و زعفران يعجنان بماء البنج او بماء الكزبرة و يطلى .

فيلغريوس ينفع من المواد الحـارة التى تنصب الى العين شرب[1] الماء البارد و وضع بزر الشوكران على الجبهة للمادة الحارة التى تنصب الى العين[1]

(١-١) ليس فى ا .

الى

يوخذ ورق البادروج و سويق شعير فيوضع عليه، او يوخذ خشخاش وبزربنج ودقيق شعير فضع عليه و كمد اولا العين ثم ضع عليه .

من مقالة فيلغريوس[١] فى مداواة الاسقام قال صاحب الرمد يلزم المكان المظلم والنوم و شرب الماء البارد فانه يطفى الحرارة و الرمد و يلزم الحمام فانه يحلل بقية .

الدواء للقذى فى العين، يغسل وجهه بماء و خل و ان اتفق بالليل فاستعمل الشيافات ﴿الف ١٣٠﴾ اليبسة المجففة بغير لذع .

يشوع بخت[٢]، قال اذا كانت الحمرة و الحرارة غالبة جدا فى العين و احس اليبس فى اصل عينيه يبزع فانه ينفعهم الفصد وسل عروق الاصداغ و قطع العروق التى خلف الاذن . ابن سرابيون، استعمل فى الرمد الفصد و ان كان غالبا و احتجت الى تنبيه فى اليوم الثانى فافعل واسقه طبيخ الاهليلج و التمر الهندى و التربد، فان كان مع الرمد رطوبة كثيرة جدا فلا تدع ان يسقى هؤلاء من نقيع الصبر بماء الهندبا او عنب الثعلب .

و اذا انحطت العلة و سكنت الحدة فاعطهم القوقايا وحب الصبر، فاذا نقيت البدن تنقية كاملة فاقبل على العين و قطر فيها رقيق بياض البيض نهارك و ليلك كله، او لبن النساء مع شياف ابيض . و ان كانت المادة بعد منصبة فضمدها باطراف عنب الثعلب و عصى الراعى و نحوه والهندباء و تغير الضماد فى كل ساعة و اغسل الوجه بماء الورد و الماء

---

(١) فى ا - جالينوس (٢) فى ا - بختيشوع .

البارد جدا مع شيئ يسير من خل فينفع هؤلاء فى الابتداء الادوية الدافعة فاذا انحط فاخلط بها المحللة و اجعل الضماد من دقيق الشعير و اكليل الملك و فقاح البابونج وكزبرة رطبة، و استعمل من الاكحال المعروفة الملكايا و هذه صفته، انزروت مربى بلبن الاتن و نشا فاكحل به اول الامر فاذا انحط فاخلط فيه ماميثا و زعفران يسيرمر.

من كناش مسيح ضماد نافع من الوجع الشديد و الوردينج، يوخذ زعفران و اكليل الملك وكزبرة رطبة ومخ بيض ولب الخبز و عقيد العنب و افيون و ماء ورد يتخذ منه ضماد «لى» شياف للوجع الشديد على ما رأيته هاهنا يوخذ زعفران شعر و زهر اكليل الملك و لعاب البزركتان و البزرقطونا مجففين و افيون و عصير الكزبرة مجففة فيسحق الزعفران و اكليل الملك فى هاون زجاج بشراب حتى يلين ثم يخلط الجميع و يجعل شيافا و يحل و يقطر فى العين .

طبيخ الحلبة لوجع العين على ما قال يصب على الحلبة الماء و يترك نصف يوم و يصفى ثم يعاد عليها مرة اخرى ثم يطبخ بعشرين مثلها ماء حتى يبقى النصف ثم يصفى و يذر فيه شيئ من الزعفران مسحوقا مثل نصف عشر الماء و يقطر منه فى العين .

شياف يطلى به الاجفان يسكن الوجع، يوخذ شياف ماميثا و بزر الورد ـ الف ١٣٠ ـ و ورقه الرطب و حضض و عدس مقشر و صندل احمر يطلى به .

شياف وكحل يكتحل به و يطلى على الاورام الحاره الرهلة، صبر

و زعفران بالسوية افيون نصف، شياف ماميثا ا نزروت جزءين يستعمل شيافا و طلاء .

قال جالينوس الآبنوس يدخل مع الادوية التى تصلح لهذه البثور ، الحضض نافع من الا نشقاقات الحادثة فى العين .

فريغوريوس ، ورق الخروع اذا دق و خلط بشوكران سكن الاورام البلغمية فى العين، الخطمى اذا ضمد به وحده او بعد طبخه بشراب حلل الاورام النفخية العارضة فى جفون. علاج نافع من انتفاخ الاجفان فى الرمد، يتخذ من الصبر و العيلزهرج و الحضض و شياف ماميثا و فوفل و زعفران يطلى بماء عنب الثعلب .

من تذكرة عبدوس، قال حنين، الانتفاخ اربعة انواع، احدها ريحى و الثانى من فضلة بلغمية ليست بغليظة، و الثالث من فضلة مائية ، و الرابع من فضلة غليظة سوداوية ، و تمييز بعضها من بعض على ما اقول، اما الاول و هو الذى من ريح فانه يعرض بغتة ، و اكثر ذلك يعرض فى الصيف قبله فى الماق مثل ما يعرض من عضة ذباب اوبقة، و اكثر ما يعرض فى الصيف للشيوخ ، ولون هذا الا نتفاخ على مثل لون الاورام الحادثة من البلغم ، لى ، ليس مع ثقل يحسه عظيمة و حدوثه سريع، و النوع الثانى اردء لونا و الثقل فيه اكثر و البرد اشد اذا غمزت عليه اصبعك غابت فيه و بقى اثرها فيه ساعة هوية، و اما النوع الثالث الذى يكون من فضلة مائية فان الاصبع يغيب فيه سريعا و لا يبقى اثرها كثيرا لان الموضع يمتلى سريعا ولا وجع معه و لونه لون البدن، و اما

الرابع الذى يكون من فضلة سوداوية فانه يأخذ الجفن و العين كلهـا و ربما امتد الى ان يبلغ الحاجبين و الوجنتين و هو صلب لا وجع معه و لونه كمد واكثر ما يعرض فى الجدرى و فى الرمد المزمن و خاصة للنساء .

علاج الانتفاخ، قـال علاجه بمثل الورم من استفراغ البدن و تحليل الفضلة المستكنه فى العين و انضاجها بالاكحال و الاضمدة كما وصفنا فى باب الرمد الا انه ينبغى[١] ان يستعمل فى مثل هـــذه العلل لا الادوية المسددة و لا القابضة التى تستعمل فى ابتداء الرمد بل ما يحل و يفش فى جميع اوقاته بعد استفراغ البدن .

فيلغريوس، قال الاورام الرخوة فى الاجفان ادم تكميدها بماء حار ﴿الف ١٣١﴾ فى اسفنج حتى يلين جدا مرات، ثم ضع عليها اسفنجا جديدا قد شرب خل و ماء و شده فانه يحلله ان شاء الله .

ابن سرابيون، للانتفاح الذى يبقى فى الاجفـان بعقب الرمد طلاء من فيلزهرج و ماميثا و صندل و صبر و قاقيـا و صمغ و افيون و فوفل استعملها بماء عنب الثعلب اذا كان فى الورم بقية حمرة او بماء الهندباء، و دخان الكندر مسكن للورم المسمى سرطانا، وكذلك دخان الاضطريدوس[٢] . دياسقوريدوس، ورق المرزنجوش اليـابس يتضمد به لاورام العين الصلبة .

الساذج اذا غلى بشراب وضمد الاورام الصلبة فى العين بعد سحقه جيد لها .

(١) فى ا ـ لا يجب (٢) كذا .

سمسم ان طبخت شجرته بشراب و ضمدته الورم الصلب الذى مع ضربان و غير ضربان فى العين شفاه، و السمسم نفسه يفعل ذلك و القيسوم[1] ان تضمد به مع السفرجل المطبوخ نفع اورام العين الصلبة .

دياسقوريدوس، السماق و الشقايق البرى ان طبخ بالشراب و ضمد به ابرأ الاورام الصلبة فى العين .

و رق[2] الخروع اذا طبخ بالشيقرن* وضمد به نفع من الاورام الصلبة فى العين[2] .

حنين، قال اذا كان السرطان فى العين عرض معه وجع شديد و امتداد العروق حتى يعرض فيها شبه الدوالى و حمرة فى صفاقات العين و نخس شديد ينتهى الى الصدغين و خاصة ان مشى من اصابه ذلك او تحرك حركة ما و يصيبه صداع و يسيل الى عينيه مادة حريفة رقيقة و يذهب عنه شهوة الطعام و لايحتمل الكحل الحاد و يؤلمه الماء شديدا و لا ينتفع به .

اهرن، للورم الصلب فى العين يؤخذ جرجير فدقه و اقله بسمن البقر وضعه عليه، او اخلط بماء الحبق مع دقيق الشعير و دهن ورد و تضعه عليه او يأخذ جوف الخبز فدقه بالطلاء و دهن الورد و ضعه عليه .

---

(١) لعله القيصوم بالصاد (٢-٢) ليس فى ا (*) كذا و لعله شقرديون و هو الحشيشة الثومية ، جامع ابن بيطار .

الباب الثالث

باب فى الظفرة و الطرفة و الرشح و هو الدمعة و السبل و الجرب والجساء و الكمنة و الحكة والشعيرة و البردة والشرناق والقمل والشترة والالتزاق والتحجر والتوثة والرمد اليابس والعروق الحمر والجحوظ والغور والحول و سل العين وصبغ الزرقة والضربة تصيب العين فتجرحها و ترضها و نتوجملة العين وهو الجحوظ و العشاء والروزكور ومن يبصر من قريب و لا يبصر من بعيد ومن يبصر من بعيد ولا يبصر من قريب وما يقع فى العين ﴿الف ١٣١﴾ والبرد يصيب العين والسلاق والتصاق الأجفان يطلب فى المسافرين واللحم الزائد فى العين و الجفن و العروق العظيمة فى العين وفيما يكحل به العين وخشونة الاجفان .

الرابع عشر من حيلة البرء، قال الرشح هو سيلان الدموع دائما اذا نقصت اللحمة التى فى الماق الاعظم و اذا ذهبت اصلا او نقصت جدا فلا علاج له، و ان لم يكن كذلك فانه يبرأ بتنقية البدن كله ثم تنقية الرأس ثم استعمال الشياف الذى يقبض معتدلا و هى المتخذة بالماميثا و الزعفران و اشياف السنبل المعجون بالشراب .

الظفرة مادامت صغيرة تقلعها الادوية التى تجلو بمنزلة ادوية الجرب و اذا صلبت وعظمت يعالج بالحديد .

النفاخات المائية تكون فوق الجفن ما دامت صغارا، تعالج بالادوية المجففة

المجففة و ما كثرت تعالج بالحديد .

الرابع عشر من حيلة البرء، اذا استرخت العضلة اللازمة لاصل العصبة المجوفة جحظت العين فان كان ذلك قليلا حتى يتمدد تمددا قليلا لم يصل البصر منه مضرة، و ان كان كثيرا اذهب البصر بزوال العين الى بعض النواحى ، فيكون اما لأن العضلة التى تحركت تشنجت ، او ان المقابلة استرخت، و زوال الحدقة الى فوق و الى اسفل يرى الشيء شيئين، و اما الى ناحية الماق الاعظم و الاصغر فلا يضر البصر شيئا.الثالثة من حيلة البرء، قال السبل يعرض للعين اذا قل اغتذاؤها و رطوباتها فتنقص لذلك و تضمر .

صبغ زرقة العين ، فى الرابعة من الميامر، قال اعصر قشور رمان حلو و قطره فى العين ثم قطر فيها بعد ساعة و رد البنج ياخذه على الوقت الذى ينبغى و ترفعه عندك .

آخر، يأخذ ثمرة القاقيا و عفص قليل ينعم سحقهما و يعجنان بعصارة شقايق النعمان حتى يصير الجميع فى ثخن العسل ثم يعصر فى خرقة و قطر عصارته فى العين .

للشعيرة من الميامر، يؤخذ بورق قليل و بارزد اكثر منه فيجمع و يوضع على الشعير فيذهب بها ، او يوضع عليه شمع قد عجن بالزاج او طبيخ تين بشراب مغسل ثم اسحق الجميع مع بارزد وضع عليه ، او دقيق شعير و بارزد بطبيخ الزنبق بشراب مغسل و يخلط بالبارزد و يجعل عليه .

للبردة والشعيرة ، اسحق سكبينج بخل و تطله ﴿الف١٣٢﴾ . للطرفة يقطر فيها دم الحمام القراح من اصل الريش الذى لم يستحكم و يقطر فيها طبيخ اكليل الملك ، و ان طالت العلة فيخر العين بكندر و خثا البقر بالسوية ، او خذ نانخواه و زوفا بالسوية فاسحقه بلبن البقرة و اكحل به بلعاب بزركتان . فى المرض العارض فى العين من ضربة ، كمده دائما فانه يعظم نفعه باسفنجة لينة ست مرات ثم ضع عليه اسفنجة بخل ، و ينفع ان يؤخذ خردل عتيق يسحق بماء و يوضع عليه و يرفع مرات كثيرة ولا يترك عليه كثيرا او خذ خزفا و كمد به عينيه تكميدا متواليا .

الجرب ، قال الجرب فى العين و الحكة تحدث كثيرا من الشمس و الغبار و علاجه كما يحدث الفضل[1] و التكميد بماء فاتر و الاحتماء من المالح الحريف و القابض .

للظفرة ، قلقنت و نوشادر يتخذ شيافا و يكحل به فانه عجيب .
للعشاء ، يكحل بصديد كبد المعز اذا شويت و يطعم منها و يكب على بخارها ، أو يكحل العين بمرارة العنز او اكحله بدم الحمام او بمرارته او بعصارة قثاء الحمار و اطعم العليل السلق فانه جيد ، و للشعيرة كمدها بشمع ابيض و ادلكها بجسد الذباب بلا رأسها .

للسبل ، قال فى كتاب تقدمة المعرفة فى المقالة الاولى وانما يمكن ان تحمر العروق التى فى العين حتى يرى العين حمراء يدل على امتلاء فى الدماغ و اميه ، و اما ورم حار هناك و اذا كان كذالك فينبغى للسبل ان يستفرغ الدماغ و تقويه بالاشياء المقوية و الامتناع مما يملأه البتة .

(١) كذا و لعله الغسل .

و قال بعد هذا ان[١] يتصل بالملتحم[١] بما فيه من العروق و على هذا فليست العناية بالداخل بل بالخارج فالاطلية اذن جيدة .

فى الجرب و خشونة الاجفان و غلظها، قال فى كتاب الفصد قد يحتاج الى ادوية فيها حدة بمقدار عظم العلة، و لا ينبغى ان يستعمل الا بعد استفراغ البدن بالفصد و غيره و خاصة اذا كانت العين مع ذلك هايجة لان هذه الادوية التى لها حدة اذا استعملت قبل استفراغ الدم نعما احدثت و رما فى العين حارا لانها تزيد فى الوجع و الضربان و يجلب المواد اليها، قال قد يعرض فى الاجفان جساءا شديدا و خاصة عند النوم فانه لا يقدر ان يغمضها حتى يبلها بالماء ﴿الف ١٣٢[٢]﴾ او بريقه .

الجساءة بين بيانا شديدا لصاحبه من انه يعسر عليه ان يغمضها اذا كانت مفتوحة او يفتحها اذا كانت مغمضة حتى يحتاج الى بلها .

العاشرة من منافع الاعضاء، قال السبل هو نقصان يعرض فى الحدقة و ينقص لذلك جرم العين و يصغر و يعرف على الاكثر فى عين واحدة و الوقوف عليه سهل لان العين الصحيحة تفصح المريضة .

قال متى ما يصيب العين من ضربة او سقطة على الرأس فان كان بصرها باقيا فان العضل الممسك لها تمدد او انهتك، و ان كان البصر ذاهبا فالعصبة المجوفة قد انهتكت، فان كان بلا ضربة فان العضل به استرخاء، و ان كان مع ذهاب البصر فان الآفة قد دخلت العصبة المجوفة ايضا .

قال الرشح و الدمعة و السيلان هو ان تسيل الفضول دائما من

(١-١) زيد من ا .

المأق الاكبر و ذلك يكون لنقصان اللحمة الموضوعة فيها، اما من دواء حاد عولج به جرب او ظفرة، و اما بعلاج الحديد، و اما بالطبع لأن فى هذا الموضع ثقب الى الانف تسيل منه فضول اذا كانت هذه اللحمة بلغمية للمأق الى الانف و من الانف الى الفم، لان هذا الثقب الذى من العين الى الانف هو فى الموضع الذى منه الثقب من الانف الى الفم، قال الصبر يجفف العين الرطبة - لى : شياف لرطوبة العين، تركب من التوتيا و الصبر و الهليلج و السنبل و الزنجبيل .

مجهول للدمعة و رطوبة العين، شادنة و توتيا و مرقشيثا ورو سختج بالسوية بسد و لؤلؤ نصف نصف شياف ماميثا و صبر ربع ربع تتخذ كحلا فانه بالغ .

الجساءة و استرخاء الاجفان قال و لذلك قد احكم امر الثقب الدقاق التى فى الاجفان الخارج عن الماق الاكبر قليلا، و ذلك انها تنفذ الى المنخرين فيؤدى اليهما فتنجلب منه الرطوبة فى اوقات مختلفة، هذا من اصلح الاشياء للاجفان و اوعاها الى بقاء حركتها على اجود الوجوه و احمدها اعنى ان يكون يدفع الرطوبة اذا كثرت عليها و يستجلبها اذا قلت عندها، و ذلك ان اليبس المفرط يصلبها و اذا صلبت عسرت حركتها و انطباقها و الرطوبة المفرطة تجعلها مضطربة ﴿الف ١٢٣﴾ الحركة لينة و افضل حالاتها لحركتها الطبيعية للحال المتوسط .

السادسة من الثانيه قال الحول و انقلاب العين يعرض من الحر و اليبس، و الحول اذا لم يكن مولودا لكن حادثا فكثيرا ما يكون به

انصراف علة من الرأس كالصرع و السدر و السهر و الدوار و نحوها .

ابيذيميا الثانية من السادسة ، قال جالينوس انا احك الجفن بالعينك او بمغرفة الميل اذا كان فيه جرب ثم استعمل بعد ذلك الاكحال .

السابعة من السادسة قال قد يعرض لقوم ضد ما يعرض للاعشى حتى انهم يبصرون بالليل و فى قليل الظلمة اكثر منه بالنهار و يسمى بالعربية الجهر .

قال السبب فى العشاء كثرة الرطوبة و هو لذلك يحدث باصحاب العيون الواسعة اكثر لانها ارطب، وكذلك بالكحل، قال و سبب الجهر هو افراط التحليل، و هو يعرض للزرق و الشهل يبصرون فى القمر اكثر مما يبصر الزرق، و ذلك ان التحليل من التنّور يفرط على عيون الزرق .

اليهودى، قال اذا حككت الجرب فحكه ابدا الى ان يذهب الغلظ و يرجع الجفن الى حاله من الرقة ثم ذر عليه الزعفران المطحون منخولا بالحرير وضع عليه مخ بيض و دهن بنفسج على العين و شده ثمان ساعات ثم افتحه و اكحله من الغد بالاحمر اللين لى السبل من اردء العمل عندى ان يعلق بعض السبل بالصنارة و يقطع ثم يعلق و يقطع على ما يعمل اصحابنا الآن، لانه يخرج الدم و يمنع و يغمر، و لكن علق بالصنارة و ادخل فيه خيطا بابرة[1] و حده * اليك ثم علق و ادخل فيه خيطا[1] ابدا حتى يعلق كلما يعوم[2] على قطعه بالخيط ثم شلها اليك و خذ فى القطع مرة فانه احسن ما يكون و ايسر عملا، فاذا علقت قطعة بخيط او قطعتين

(١-١) ليس فى ١ * كذا و لعله جده بالجيم (٢) فى ١ - تريد .

شال لك، فكل[1] سبل فى العين فاستمكنت، و اذا انت قطعت متى علقت قطعة لظا و عسر تعلق الباقى من اللظا و من الدم ·

اليهودى، السبل يعرض فى البلدان الرطبة الومدة و يعدى و يتوارث ·

لى شياف للظفرة اذا كان قد سكن وجعها و بقى اثرها، زرنيخ اصفر جزء انزروت نصف جزء حجر الفلفل نصف جزء يعمل شيافا ف الف ١٣٣[2] و يقطر فى العين ماء الكزبرة ·

الطبرى، قال السبل امتلاء فى عروق العين فيغلظ لذلك، و قال ينفع من الجساء التكميد بماء حار و يوضع على العين بيضة مضروبة بدهن ورد او مضروبة مع شحم البط، و يصب على الرأس دهن كثير ·

علاج الجرب، و اما الحكة يعنى الجرب فعلاجه الحكة و الحمام و يستعمل الدهن على الرأس و يجعل الغذاء فيه رطبا و يكحل بالادوية الجالبة للدموع ·

لنتو العين، يطلى عليها الاطلية و يوضع عليها رصاصة و ينوم على القفا و يحذر العطاس و القئ و يحيل بما يجلب البلغم و يعطى اطريفلا و يخفف غذاءه فانه جيد ان شاء الله ·

اهرن، قال من يبصر من بعيد اجود فى طبقات عينه بخار غليظ و ينفع منه ما ينفع من العشا، قال و جميع المرارات نافعة منه و العسل و الرازيانج و نحوه ·

الكندى، قال كان ابو نصر لايبصر الكواكب و لا القمر بالليل فاستعط بمثل عدسة طباشير بدهن بنفسج فرأى الكواكب بعض الرؤية فى اول ليلة و فى الثالثة برأ البتة، و جربه غيره فكان كذلك و هو جيد

(١) ا — كل بغير الفاء ·

للعشاء

للعشاء جدا .

بولس، للطرفة قال قطر فى العين دم ريش الحمام او لبن امرءة حين يحلب مع شىء من كندر او اسحق شيئا من الكندر و يصير فى ماء و ملح و يقطر فى العين او قطر فى العين شيئا من ملح اندرانى، و كمد العين بطبيخ الزوفا اليابس، فاما الورم و الدم الحادث من ضربة فيصلح له ان يكمد بالخل و الماء يفعل ذلك دائما مرات كثيرة. و يوضع على العين اسفنج قد غمس فى الخل و الماء و يعصر الفجل مع زبيب منزوع العجم، و ان كان الورم يخاف ان يزيد فضمد بالاشياء المانعة .

علاج الجساء، و اما الجساء فانه يبس يعرض للعين فيعسر لذلك حركتها و تكون يابسة و ينفع ذلك الكماد الدائم باسفنج قد غمس فى ماء حار، و يوضع على الاجفان فى وقت النوم بياض البيض و دهن الورد و شحم البط، و لتمنعوا من الاشياء الباردة و يغطى الرأس و يدهن و يلين البطن .

و اما الحكة فى العين بلا مادة تنصب اليها فعلاجه الحمام و الادهان و التدبير المولد للدم الجيد الرطب و جميع الادوية التى تجرى الدموع [الف ١٣٤] تذهب الحكة و الجساء و الصلابة و ترطب يبس العين .

قال و الشادنة جيده للجرب وكذا الكحل المتخذ بالزعفران. و ينبغى ان يقلب الجفن و يطلى عليه الادوية النافعة و يمسكه ساعة ثم يتحلى. وان كان الجرب غليظا فليحك بزبد البحر او بالسكر او بالقمادين .

قال فاما البردة فانها اجتماع رطوبة غليظة صلبة فى الجفن فادف

الاشق و القنة بالخل و اطله عليه .

الشعيرة ، و امـا الشعيرة فانها شيء مستطيل لزج تجمع فى منبت الشعر فكمده بالشمع الابيض الحاد او انطله بطبيخ الصعتر، و اما القمل فنق الاجفان منه ثم الطخها بالشب .

الظفرة[1] المزمنة، قال و للظفرة الغير المزمنة يوخذ قلقديس و ملح اندرانى جزؤين صمغ نصف جزؤ يتخذ شيافا بماء الاشق و يكحل به، و اما العشأ فافصد هم من المرفق ثم الآمـاق و اسهلهم ثم غـرغرهم وعطسهم دائمـا و اعطهم قبل الطعام شراب الزوفا و السداب، فان لم تخف العلة فاعطهم المسهل ثانيا و ليتخذ من سقمونيـا او جندبـادستر و يكحلوا بعسل قد نزعت رغوته و يغمض العين لتنحصر الرطوبة داخلها، او يؤخذ شب مصرى محرق جزؤين ملح اندرانى جزؤ يسحق مـع الكحل و يكتحل به .

علاج الحول قال للحول عند الولادة يوضع البرقع[2] على الوجه ليكون نظرهم على استقامة و يوضع سراج بازائهم و يلصق على المأق المقابل صوف احمر ليكون النظر نحوه .

من كناش اسكندر، يوخذ من القلقطار او القليميا المحرق نصف اوقية من كل و احد زعفران مثقال فلفل مثقال و نصف زرنيخ احمر نصف اوقيه نوشـادر مثقال اجعله شيافا فانه مجرب جـــدا .

للغلظ فى الجفن والجرب ، قال و اما الاعشى فبرؤه ان يداف النطرون فى الماء و يكحله .

(١) كذا ـ ولعله الغير المزمنة (٢) فى ١ ـ الخوادر .

شرك كحل نافع للدمعة، فلفل جزؤ دار فلفل جزؤين زبد البحر نصف جزؤ ملح هندى جزؤ اثمد ثلاثة اضعاف الجميع يجعل بالسحق كحلا فانه جيد للحكة و لقطع الدمعة نافع جيد .

من كتاب مجهول، قال قد يكون العشا بمشاركة المعدة و بمشاركة الدماغ فان كان فى جميع الاوقات بحاله فان ذلك من خاصية العين و ان تغير فى بعض الاحوال فان ذلك بمشاركة، فان كان معه صداع و ثقل فى الرأس و الحواس ﴿الف ١٣٤[٢]﴾ فان ذلك من الدماغ و ان كان يخف بخفة المعدة و يثقل بثقلها فذلك عن المعدة ، و ان كان من خاصة العين فاكحله بالادوية الحارة اللطيفة، و ان كان من المعدة فاستعمل الايارج و حذّره الاطعمة الرطبة و عشاء الليل و لتعمل القيء، و ان كان من الدماغ فانه يكون و يسعط بالاشياء المحللة .

الروزكور، قال و اما الروزكور فان سببه ضد الاول و هو من شدة يبس العين ولذلك يضعف بصره بالنهار لانه احر[١] مما يجب .

قال فعالجه لما يرطب الرأس و الدماغ و اسعطه باللبن و دهن بنفسج وضع على الرأس منه و ليستحم بالماء العذب الفاتر .

الظفرة، قال الظفرة منها صلب و منها لين و منها اصفر و منها احمر، قال فما كان منها رخوة بيضاء فلتقطع بالحديد، و ما كان منها صلبا فلا تعرض لقطعه، و اذا قطعته فقطر فى العين و كمده ممزوعا مع الملح و ضمدها بمخ بيض و دهن ورد بقطن جديد يومين او ثلاثة و ليكثر

(١) فى ١ – ايسر .

فتحها و يقلبها كثيرا صاحبها لئلا تلتزق بالجفن ثم اكحلها بعد ثلاثة ايام بالباسليقون و الاشياف الاخضر و الروشنائى و نحوه من الاكحال الحادة ليقلع اصله و لا يعود .

و القمل ينقى ثم يمر على الاجفان من شياف الزيبق و هو الذى يدخله زيبق مقتول .

قال جالينوس الكمنة ريح غليظة و صاحبها يجد فى عينه اذا انتبه من النوم كالرمل و التراب فاكحلها بطرخماطيقان .

الجرب، فاما الجرب فاقلب الجفن فان كان يسيرا فحكه بسكرطبرزد وان كان كثيرا فنوشادر ثم ذرها بذرور لين ثلاثة ايام، و ان كان شتاء فضمدها بعد الحك باللوز و الكمون، و ان كان صيفا فمخ البيض و البنفسج .

السبل، قال علامته انك ترى على الحدقة غشاء قد لبس السواد مثل الدخان فيه عروق حمر، وصاحبه لايبصر فى الشمس و لا فى السراج جيدا فالقطه ثم امضغ كمونا و ملحا و قطر فيه و ضمد فوقه بالبيض و البنفسج ثم اكحل بعد يومين بالذرور الاصفر و بشياف ارميالوس يومين او ثلاثة حتى يندمل ثم يكحل بالاشياف الحارة و يكثر تقليب الحدقة عند الشد لئلا يلتزق .

قال و متى كان مع بعض علل صداع شديد فلا تعالجه حتى تسل عرقى الصدغين و تسكن الصداع و الا جلبت بلايا عظيمة، قال `الف ١٣٥` ان رأيت فى الجفن الاعلى و الاسفل خراجا قد قاح فافتحه ثم اطله بالصبر و الحضض .

الودقة، قال علامة الودقة ان يرى العين هايجة مبثورة تدمع و فى بياضها نقطة حمراء و ان كانت العين مع ذلك رمدة فذرها بالملكايا و بردها بالاشياف الابيض، و ان لم تكن رمدة فيجرى للودقة [1] الاشياف الابيض الذى بالكافور .

شرناق، قال الشرناق سلعة تخرج فى الجفن الاعلى يمنع ان يرفع الجفن الاعلى نعما فشق الجفن من خارج و اخرجه .

التوثة، قال و التوثة تكون من دم فاسد ردى و هو ان يرى فى باطن الجفن لحم اخضر و اسود او احمر قانى رخو ينزف منه الدم فى كل وقت، فعلقه بالصنارة و مده و اقطعه من اصله ثم قطر فيه كمونا و ملحا و ضمده بمح بيض و دهن بنفسج ثم من بعد ايام فامرر عليه اشياف القلى او اشياف الزنجار .

الشبكرة ، قال فاما الشبكرة فاكحل صاحبها باشياف دارفلفل و ليترك العشاء بالليل البتة و ليكن الدارفلفل مسحوقا معجونا بزيادة كبد الماعز و يستمل الشيبار و هو حب الصبر و الايارج . لى على ما رأيت ينفع من الدمعة حضض هندى وهليلج اصفر وصمغ عربى و اقاقيا وشياف، و شياف ينفع من الدمعة عجيب يؤخذ حضض هندى و هليلج اصفر و اقاقيا و شياف ما ميثا وعصارة السماق و دخان الكندر يجمع الجميع بالسحق بالماء و يجعل شيافا و يحك و يكحل به ان شاء الله .

مجهول، قال فقاح البنج يجفف فى الظل و اطبخه حتى يثخن مثل

(١) كذا ــ و لعله فيا لا شياف .

العسل و اكتحل به .

لموت الدم فى الاجفان و حوالى العين، اغمس قطنة فى ماء و ملح مسخن وضع على العين كل ساعة . لى * على ما رأيت فى كتاب شمعون للقمل فى الاشفار ينقع بماء حار ثم يغسل بماء الشب او يطلى بالشب اصول الاشفار ، قال الروزكور هذا لان هؤلاء بصرهم قليل النور يتفرق كبصر الخفاش من ادنى نور فلذلك يبصرون فى النور الضعيف، قال للعشاء اكحله بالفلفل و المسك فانه عجيب او بدهن البلسان او بماء الكراث و ابوال الصبيان .

شمعون ، قال للحول اسعطه بعصارة ورق الزيتون .

الاختصارات لعبد الله بن يحيي و هو كناش، قال السبل علامته ان يرى على القرنى و الملتحم غشاوة ملبسة بشبه الدخان فيه حول السواد عروق حمر و صاحبه لا يبصر فى الشمس و لا فى السراج * لى * صاحب السبل لا يقدر على ان يفتح عينيه (الف ١٣٥) حذاء الشمس و السراج يوجعه و ينبغى ان يطلب علة ذلك .

ابن ماسويه، برود للدمعة عجيب حتى انه يبرئ الغرب ، نوى الهليلج الاسود يحرق بقدر ما ينسحق و يوخذ منه آملج و عفص بالسوية مثل النوى المحرق و ينخل بحريرة و يجيد سحقه ايضا و يكتحل به عجيب .

مثله ايضا، ينقع هليلج اصفر صحاح فى الماء ثلاثة ايام ثم يصفى و يسقى به الكحل المصوّل ثلاثة ايام ثم يسحق جيد للدمعة جدا .

الثانية من السادسة من مسائل ابيذيميا ، قال يستعمل فى باب الجرب

اولا بخشنة يعنى حكّه ثم الاكحال التى تقلعه يكحل باحمر اميا لا ثم باخضر ثم بياسليقون .

السادسة قال العشا يعرض على الاكثر فى الاعين الرطبة المزاج العظيمة الكحلاء . قال و قد يحدث العشا من كثرة الرطوبة البيضية و بروزها ، قال قد يعرض لمن حدقته ضيقة كثيرا و لمن عينه مختلفة اللون لان اختلاف لون العين يدل على اختلاف مزاجها و صغر الحدقة على قلة الروح الباصر ، .

اريباسيس للشعيرة و البرد عجيب ، كندر و مر جزؤين لادن نصف جزء شمع جزء شب نصف جزء بورق ارمنى نصف جزء يعجن بعكر ، اذا تأ جملة العين فافصد اولا و اسهل بعد ذلك بقوة ثم ضع المحاجم على الاخدعين و ضع على العين الادوية القابضة و الزمها الشدة ، و اما كثرة الدموع فيوافقه ان يقطر فى العين خل و هو عجيب للحول . و كحل يحبس الدمعة جدا ، قليميا وتوتيا و مرقشيثا و بسد و لؤلؤ و سرطان بحرى و روسختج و فلفل و دار فلفل و نوشادر من كل و احد متقالين اسفيداج ست مثاقيل ينعم سحق الجميع بماء صاف ثلاثة ايام فى هاون زجاج ثم يكحل به فانه عجيب . لى . هذا الكحل و جدته لم اعب منه شيئا و هو جيد بالغ للشعيرة .

قال و ما هو عجيب للحول ان يسعط بعصارة ورق الزيتون فانه جيد .

للشعيرة ، قال ابن طلاوس اذب شمعا ابيض و ضعه عليه ، او خذ

قثة و نطرون فاعجنه بالقثة و خذ بالمرود شيئا يسيرا و ضع عليه ، او خذ خبزا فبلّه بالماء حتى يصير كالعجين و ضعه عليه فانه يبدده .

للطرفة ، اسلق ورق الكرنب وضمد به العين بعد ان لا ينفع الدم[1] و نحوه و اطبخ صعترا فى الماء وكمده مرات و بل فيه خرقة و ضعها على العين او يكب ﴿الف ١٣٦﴾ على بخاره دائما ثم يوضع عليه اسفنجة بخل و ماء فان لم ينجع ذلك و بقى الورم و الحمرة بحاله فاسحق الخردل ناعما وضعه عليه .

قال و اذا وقع فى العين غبار او دخان فقطر فيها لبنا و ان لم يكن فماء مرات فانه ينقيه و يخرج ما فيه ، اوخذ راتينجا على رأس ميل و علّق شعرة أو تبنة ان وقعت فيه .

من جامع الكحالين ، قال قطر للظفرة لبن امرأة مع كندر فان خرقت الضربة من الملتحم شيئا فامضغ كمونا و ملحا و اجعله فى خرقة كتان و اعصره فيه ، و ان بقى اثر الدم غليظا فاطرح الزرنيخ الاحمر مسحوقا فى الماء ثم فتره[2] حتى ينحل فيه و خذ ماصفى فقطره فى العين .

علاج التوثة بالدواء الحاد ، قال يكون فى الجفن الاسفل و اذا اردت ذلك فمد الجفن الاسفل ثم احش العين بالقطن اللين جدا شديدا فوق الحدقة لئلا يصيبها الدواء ثم امسح التوثة بالدواء الحاد و دعه ساعتين حتى يسود التوثة ، و ان احتجت اليه فاعد عليه الدواء فاذا اسود نعما فنظّفه من الدواء و اغسل العين باللبن مرات لئلا يصيبه شيئ من

(١) لعله يريد به دم الحمام (٢) ا – دبره .

الدواء فانه يعرض منه لشدة الوجع غشى و قروح، ثم قطر فيه بنفسجا ليسكن وجعه، و دقّ الهندباء و اعجنه بدهن ورد و ضعه عليه و بدّله فى اليوم مرات حتى يسكن، وان احتجت ان تعيد فاعد العمل. * لى * هذا تدبير خطأ، و القطع اجود منه فاقطعه و اقلبه كل يوم و اكحله بالزنجارى فانه بالغ او شياف الزرنيخ. للعشا قال للعشاء اكحله بعصارة قثاء الحمار مع بزر بقلة الحمقا بالسوية يسحقان فانه عجيب .

فيلغريوس، قال اذا كانت الظفرة حمراء قريبة العين اوخضرا فكمد العين بماء الملح و يستعمل دقيق الباقلى و الافسنتين و الزوفا و الفوتنج و نحوها و قشور الفجل و الزبيب بلا عجم، و اما المزمنة السوداء فيصلح الخردل وضعفه لحم التين يضمد به .

من التذكرة برود عجيب ينشف الدمعة، توتيا شجرى و الهندى خير ثمانية دراهم كحل اصفهانى درهم قليميا الذهب اربع دوانيق شادنة درهم و نصف يدق و ينخل بحريرة ثم يسحق فى هاون نظيف و يوخذ هليلج اصفر فيرض و ينقع هليلجة و احدة بخمسة دراهم ماء قطر الحر[1] يوما وليلة و يسحق [الف ١٣٦][2] .. به الادوية و يجعل معه ماء حصرم و ماء سماق من كل نصف درهم و قيراط كافور و يستعمل فانه عجيب، لى[2] . ينبغى ان يسترجع ماء الفتاة لابى العباس و رده الى هاهنا[2] .

روفس الى العوام قال الا دوية المسخنة تذهب بالدمعة .

الشعيرة، قال الشعيرة ورم حار يكون فى الجفن بالطول ينبغى ان

(١) كذا وفى ا ـ الحب ولعله وقطر قدرحبة (٢ - ٢) ليس فى ا .

يغسل بالماء مرات ، ثم يذاب الشمع و يدخل فيه ميل و يوضع عليه فانه يذهب به و يسخن الخبز اسخانا كثيرا و يوضع عليه .

من كتاب العين ، قال الجساء صلابة تعرض فى العين كلها مع ، الاجفان يعسر لها حركة العين ويعرض فيها وجع و حمرة و يعسر فيها فتح العين فى وقت الانتباه من النوم ويجف جفوفا شديدا و لا ينقلب الاجفان لصلابتها و اكثر ذلك يجتمع فى العين رمص يابس صلب .

قال و اما الحكة فيلزمها دمعة مالحة بورقية و حكة و حمرة فى الاجفان و قروح ، و اما السبل فانه عروق تمتلى دما غليظا فليغلظ وبحمر و اكثر ذلك يكون معه سيلان و حكة وحمرة ويسمى باليونانيه باسم مشتق من الدوالى .

الشرناق ، فاما الشرناق فانه شيء يعرض فى ظاهر الجفن الاعلى و يعرض معه عسر و هو دبلة شحمية لزجة منتسجة بعصب و اغشية و يعرض معه عسر انفتاحه و شيله الى فوق .

الجرب ، و اما الجرب فاربعة انواع ، الاول وهو اخفها حمرة و يظهر فى باطن الجفن مع خشونة قليلة و هو اخف الانواع ، و الثانى نخشونته اكثر و معه وجع و ثقل وكلا هذين النوعين يحدثان فى العين رطوبة كثيرة ، و الثالث الخشونة فيه اكثر حتى يرى فى باطن الجفن شبه شقوق التين ، و الرابع اشد خشونة و اطول مدة و مع خشونته صلابة شديدة

لى لم يذكر ان مع هذين النوعين رطوبة فى العين .

البردة ، و اما البردة فرطوبة غليظة تجمد فى باطن الجفن شبيهها بالبردة

بالبردة . التحجر ، و اما التحجر فانه و رم صغير يدمى و يتحجر .

الا لتزاق . و اما الالتزاق فانه التحام الجفن ببياض العين اوبسوادها او التحام احدى الجفنتين بالاخرى، و الاول يعرض من قرحة او من بعد قطع الظفرة و ما اشبهها: لى و اما النوع الثانى فيعرض عند قرحة فى احد الجفنين اذا بط و اخرج منه الطبيب سلعة فى طرفه ثم اطبقهما و شدهما فانه قد يعرض ان يلتحما .

الشترة ، و اما الشترة فثلاثة ضروب، احدها ان يرتفع الجفن الاعلى حتى لا يغطى بياض العين و قد يكون ذلك من الخلقة او من قطع الجفن فى علة الشعر اذا اسرف فيه او فى الخياطة، و الثانى لا يغطى ﴿الف ١٣٧﴾ بعض بياض العين و قال انه قصر الاجفان و علته كعلة الاول الا انه اقل فى ذلك ، و الثالث ان ينبت فى داخل الجفن لحم فضلى من علاج يعاج فينسبل الجفن و لا ينطلق على ما يجب .

اما الشعر فشعر ينقلب فيسخن العين، و اما انتشار الا شعار فمنه ما يكون مع غلظ فى الجفن و حمرة وصلابة ، و منه ما يكون وا لجفن بحاله اما لداء الثعلب و اما لرداءة المادة .

القمل، و اما القمل فانه شيئى شبيه بالقمل فى اصل الاشفار يعرض لمن يكثر الاطعمة و يقل التعب و الحمام .

و اما الشعيرة فورم مستطيل فى طرف الجفن فى شكل الشعيرة .

الباب الرابع

باب فى علل العين الحادثة عن تشنج عضلها واسترخائه و انهتاكه

قال ان مال جملة العين الى اسفل فاعلم ان العضل الذى كان يشيلها الى فوق استرخى، و ان مالت الى فوق فاعلم انه تشنج، و ان مالت الى احدى المأقين فاعلم انه تشنج العضل الذى يمدها الى ذلك الجانب و استرخت المقابلة لها، فان نتأت جملة العين بلا ضربة فانه ان كان البصر باقيا فان العضل الضابط لاصل العصبة امتد وان كان البصر قد تلف فان العصبة النورية استرخت، و ان كان من ضربة و فقد معه البصر فان العصبة انهتكت مع العضل الماسك، و ان كان البصر باقيا فاعلم ان العضلة انهتكت فقط، .

فام العضل الذى يحرك الجفن الاعلى فانه ان تشنج لم ينطبق و حدثت شترة و ان استرخت لم يرتفع الجفن، و اما العضل الذى يجذبه الى اسفل فبا الضد، و ربما انطبق بعض الجفن و لم ينطبق بعض و ذلك يكون اذا كان بعض العضل عليلا و بعض لا .

علاج الطرفة، قطر فى العين دم الحمام او لبن امراة حارا و معه شيئ من كندر مسحوق او قطر فيها ماء الملح او كمد العين بطبيخ الصعتر و الزوفا اليابس، و ان كان فى العين ورم ﴿الف ١٣٧ ٢﴾ فضمدها بزبيب منزوع العجم مع ماء العسل، فان لم ينحل فاخلط به خلا مدقوقا، فان لم ينحل فاخلط به شيئا من خرء الحمام .

الانتفاخ

الانتفاخ، علاجه علاج الورم من افراغ البدن و تحليل الفضلة المستكنة فى العين و انضاجها بالاكحال و الاضمدة الا انه لا ينبغى ان يستعمل فى مثل هذه العلة الادوية المسددة البـاردة القابضة، بل كل ما يحلل و يغشى .

علاج الجساء عليك بالتكميد بالماء الحار وضع على العين عند النوم بيضة مضروبة مع دهن ورد او شحم البط و صب على الرأس دهنا كثيرا .

علاج الحكة، الحمام و الدهن على الرأس و تعديل الغذاء، و ينفع الحكة و الجساء جميعـا الادوية الحادة الجالبة للدموع لانها يفرغ ذلك الفضل الردى، و ان كانت الحكة مع رطوبة فدواء ارسطراطيس لها نافع .

الشتره ٭ لى ٭ علاج الشتره و ان كان لقطع الاجفان فلا برء لها، و ان كانت لتشنج العضل فبارخاء ذلك بالدهن و المروخ بدهن الخروع و الحمام و الترطيب و ان كانت للحم ينبت فى داخل الجفن، فاما القطع او الادوية الاكالة كالزنجـار و الكبريت، و اذا قطع فليكوى بهذه الادوية لئلا ينبت ايضا لحم فضل و يتعاهد ذلك منه، و لابد من شده ليعرف الحال فيه وكذلك علاج الغدة .

السيلان، ان كانت اللحمة فنيت اصلا فلا ينبت، فان كانت نقصت فاكحله على الماق نفسه بالكندر و الصبر و الماميثا و الزعفران .

البردة، اسحق اشقا بخل و اخلط بارزد و اطله عليه .

الشعيرة، ادلكهـا بذباب مقطوع الرأس و ضمدها بشمع ابيض.

القمل، انزع القمل ثم اغسله بماء الملح ثم الصق على الاشفار شبا يمانيا

و مويزجا .

علاج الظفرة و الجرب، ان كانا قد صلبا و ازمنا فانهما يعالجان بالقطع و الحك، و ان كانا رقيقين مبتديين عولجا بالادوية الجالية كالنحاس المحرق و القلقند و النوشادر و مرارة العنز و ان لم ينجع خلط معها يأكل و يعفن، فاما الجرب فان الادوية التى تقبض قبضا شديدا تقلعه و ان كان مع قرحة او رمد عولج اولا القرحة بادويتها ثم عولج الجرب بعد ذلك .

العشاء يفصد و يسهل بطنه ثم يغرغر و يعطس و يقطع العروق التى فى المأقين و يسق قبل الطعام زوفا يابس و سذاب و يكحل بالعسل مع الشب ﴿الف ١٣٨﴾ و النوشادر و بالرطوبة التى تسيل من الكبد المشوية و يستقبل بعينه بخارها .

علاج الجحوظ يفرغ البدن بالفصد و الاسهال و يوضع المحاجم على القفا و يربط العين و يصب عليه ماء مالح بارد و ماء الهندبا و ماء البطباط[1] و سائر ما يجمع و يقبض .

قال الادوية المضافة المدرة الدموع ينفع الحكة و الجسا، يتخذ من الزنجار و القلقطار و الفلافل و الزنجبيل و السنبل و هذه تنفع من ظلمة البصر و من السدة ، و لا تستعمل هذه الاكحال الحادة فى وقت يكون الرأس قد يمتلى و الهواء جنوبى .

الشرناق، انطيلس و بولس قالا هذا شىء شحمى يخرج فى الجفن

(١) البطباط بوزن الوطواط عصى الراعى .

الا على و يمنع من صعود الاجفان الى فوق و يعرض خاصة فى الصبيان لرطوبة طبايعهم و يصير الجفن الاعلى رطبا مسترخيا و ان نحن كبسنا الموضع بالسبابة و الوسطى ثم فرقنا هما نتأ وسطها، قال و يعرض لهم نزلات و يسرع اليهم الدمعة و يكثر فيهم الرمد كثيرا .

العلاج يجلس العليل و يمسك خادم رأسه يجذبه الى خلف، و يمد جلدة الجبهة عند العين ليرتفع الجفن و يأخذ المعالج الجفن و الاشفار فيما بين السبابة و الوسطى ثم يغمز قليلا بين هذين الاصبعين لتجتمع تلك الرطوبة و ينضغط فيما بين الاصبعين و ليجذب الخادم الجلد من وسط الحاجب، اذا حصلنا نحن الشرناق اوكيف كان اسهل ثم نشق نحن عن الشرناق برفق، لان الجاهل ربما قطع عمق الجفن كله ان ظهر لنا و الا عمقنا ايضا ، و يكون بالعرض حتى يظهر فاذا ظهر لففنا على اصابعنا خرقة كتان لئلا يزلق الشرناق من اصابعنا و نجذبه يمنة و يسرة و الى فوق حتى يخرج ، فان ظننت انه قد بقى منه شيئ فذر عليه من ملح ليأكل بقية ما فيه ثم ضع عليه الخرقة المبلولة بالخل، و اذا كان من الغد و امنت الورم الحار فعالج بالادوية الملزقة و يكون فيها حضض و شياف ماميثا و زعفران حتى يبرئ ان شاء الله .

قال انطليس، و ربما استمسكت بصفاق العين فخرج الصفاق معها و ان قطع كان منه خوف لى اذ لو قدرت انه اذا كان كذلك فالواجب ان لا تكشطه لكن تخرج ما خرج مما ليس بملتزق بالحجاب و تأكل الباقى .. الف ١٣٨ . بالملح الذى يذر فيه .

انطليس و بولس، و ما رأيت فى بيمارستان قال الظفرة منها ملتزق وهى تتكشط اذا علق، ومنها متحد و يحتاج الى سلخ، وعلاجها ان تتخذ صنارة حادة قليلة التعقف ثم يعلق بها الظفرة و يدخل ابرة قد عقفت قليلا ثقبتها و فيه خيط او شعرة يفعل ذلك فى موضع او موضعين ما رأينا انه أجود، و يمتدها ليتعلق فان كان غير متحد جامع مرة و ان كان متحدا سلخناه بسكين لسيت با لحادة مع رفق * لى * و رأيت انا فى البيمارستان سلخ باسفل ريشة حتى تبلغ الى لحمة الآماق ثم يقطع و لا ينبغى ان يترك من الظفرة شيئا لانها تعود ان تركت و لا يستقصى على اللحمة، فيعرض الرشح و لكن تقطع الظفره مستأصلة فقط، والفرق بين الظفرة و اللحمة ان الظفرة بيضاء صلبة عصبية و اللحمة حمراء لينة لحمية ثم يقطر فى العين ملح و كمون ممضوغ و ترفده ببياض البيض و تربط و تحل من الغد و تكتر و هو مشدد و تحرك العين لئلا يلتزق فاذا حللته قطرت فيه ماء الملح ثم تعالج بسائر العلاج، و ان عرض ورم حار استعملت ما يسكنه .

ابن سرابيون، قال اشياف الدينارجون مجرب للظفرة و هذا فيه زرنيخ .

الظفرة ان كانت رقيقة فعالجها بالروسختج والنوشادر و القلقديس و اصل السوس و انفع من هذه شياف قيصر و البا سليقون الحارة و الروشنائى .

للعشاء و الذى يبصر من بعيد و لا يبصر من قريب، فلفل و دارفلفل و قنبيل

و قنبيل بالسوية ينخل بحريرة و يدام الاكتحال به .

العاشرة من منافع الاعضاء السل اكثر ما يعرض فى عين واحدة ولايكاد يخفى لان الصحيحة تشهد على العليلة و هو ان تنقص الحدقة و تضيق من غير ان يكون فى الصفاق القرنى علة .

شياف على ما رأيته فى قرابادينات عدة وهو بين الدينارجون و شياف قيصر، يؤخذ اصول السوس عشرة دراهم روسختج خمسته دراهم قلقطار ثلاثة دراهم زنجار درهمان نوشادر درهم زرنيخ اصفر درهم و نصف يجعل شياف او ذرور و يذر به الظفرة .

للظفرة عجيب، يوخذ زرنيخ اصفر و حجر القلقل و ملح اندرانى يتخذ شياف و يحل بماء الكزبرة الرطبة و يقطر و يؤلف شيافا مما يحل الآثار .

للظفرة مأخوذ من تجربة يغنى عن الحديد، يؤخذ لب حب القطن فيستخرج دهنه ثم يوخذ الخزف القصار فيكشف عنه القصار و يدق الباقى و يسحق سحقا نعما و يسحق بذلك الدهن بميل فى جلد مثل المهالة و يحك به الظفرة فى اليوم مرات حتى يرق ان شاء الله .

دواء الكاتب للظفرة –[الف ١٣٩]– برود يؤخذ زبد البحر و بورق أرمنى وملح اندرانى درهم درهم زنجار نصف درهم نوشادر نصف درهم اسفيداج الرصاص درهمان اصول السوس ثلاثة دراهم يعاد عليه السحق مرة بعد مرة و خاصة على اصول الشونيز ويذر به غدوة و عشية و يحك بالميل. و الاجود ان يكون بعد دخول الحمام .

علاج الظفرة اجود ما يكون علاج الظفرة ان يكب على بخار الماء الحار حتى يسخن العين ويحمر الوجه او يدخل الحمام ثم يحك بالميل من هذا الدواء او ادوية الجرب ويحك به الظفرة ويمسك الجفن به ساعة ثم يرسل، ومتى اشتد وجع العين كمده بماء حار وغسل ثم تعاود ذلك اياما فانها ترق وتذهب البتة، ولو كانت اغلظ ما يكون يحول الى ههنا شياف قيصر ان شاء الله والباسليقون والروشنائى الحاد فانها من جياد ادوية الظفرة .

مجهول للظفرة الا انه مجرب، يسحق الكندر ويصب عليه ماء حار ويترك ساعة ويكتحل بذلك الماء فانه عجيب * لى * رأيت الاجماع واقعا على ان النافع للحكة فى العين والاذن البرودات المضاضة المسيلة للدموع، ودواء الحصرم نافع لذلك وهو دواء ينفع من الحكة ويجلو ويصيء البصر ويقطع الدموع ويبرد مع ذلك، يؤخذ توتيا اخضر مغسول جزئين هليلج اصفر محكوك وصبر احمر وفلفل ودار فلفل وماميران وعروق جزء جزء يعصر بماء الحصرم ويترك حتى يصفو ثم يغمر به ويسحق وينفع فيه غمرة اسبوعا ثم يجفف ويسحق ويرفع فانه نافع .

العاشر من عمل التشريح قال قد يعرض من عمق البط على الشرناق خطأ عظيم وذلك ان مددت جلدة الجفن الى ناحية وقطعت الجلد والغشاء الذى تحته فى ضربة واحدة طلع الشحم من موضع القطع اذا ضغطته باصبعك التى قد ادرتها حول الجلدة والممتدة من الجفن

يحدث

يحدث منه وجع شديد وورم حار و يبقى منه بقية صلبة يكون شرمن الشرناق فى منع فتح الجفن، و شره ان ينقطع من العضلة شيئ كثير فتصير ضعيفة فى مثل الجفن لى . الحزم فى ذلك ان يقطع قليلا قليلا كما يفعل فى السلع حتى يظهر الشحم او يكون القطع فى طول البدن .

قال جالينوس فى اخراج الشرناق فى عمل التشريح قولا يحتاج اليه و قد حولنا الى تشريح العين فاقرءه من كتاب القصد، الجرب و الخشونة فى الاجفان يحتاج ان يحل فيها ادوية لها حدة الف ١٣٩[2] ولا يمكن ذلك دون ان يتقدم بالفصد ثم يفعل ذلك و الاجربت اليها اكثر مما تخرجه .

من اقرابادين القديم للظفرة يحك زرنيخ احمر بلبن و يقطر فيه ثلاث قطرات غدوة و عشية فانه عجيب * لى . فى كشط الظفرة يعلق بالصنارة ثم يقطع منها برأس المقراض الدقيق الرأس ما يكون مدخلا للآلة، و يتخذ آلة من شبه آلة الفرج الا ان رأسها يكون حوضة املس مثل مخيط المواشط ولا يكون حادا بل فى مقدار حدة المفرح فقط و الخل فى الموضع و يكشط بها و ان لم يكن فيمر الصنارة على الظفرة و يتوقأ فليدهن تدهينا و ثيقا ان شاء الله .

الجرب خشونة فى باطن الاجفان اذا لم يكن غليظا كفاه الشياف الاحمر و ان كان شديدا فالاخضر بعده و اذا كان غليظا يرى مع الجفن غلظا كثيرا شبه تحجر احتاج الى حكه ثم الاشياف، و اما الخفيف فيكفيه الاحمر و الحمام و الاسفيداج و التوتيا مجرب وكذلك الذرور

الابيض و لكن يحتاج اليه اذا كان فى العين مع بعض هذه العلل رمد او قروح حتى يبرأ تلك ثم يعالج بالحادة .

للسلاق مع غلظ الاجفان و حمرة شديدة، يدق شحم الرمان و يضمد به فانه يسكن ذلك و هو عجيب فى ذلك .

الجفن اذا حك و اسرف فيه استرخاء و انقلب الشعر الى داخل وحد الحك الى ان تذهب الخشونة ويظهرلين الجفن والحك بالوردولا يغيره.

للسبل صاحب السبل لايسعط و لا يقرب الدهن و لاشيئا يجعل على رأسه .

للشعيرة و يضمد بداخليون عجيب يضمد به الليل اجمع فانه جيد .

علاج الجرب من جيد علاج الجرب ان يكحل بالاحمر اميال ثم بالاخضر ثم بياسليقون، و الرمادى فى ذلك له اثر حسن الفعل جدا فاذا كان انسان لايتهيأ له عمل شياف او يريد ان يخالف و يعرف فاستعمل الرمادى فى هذه العلل بدلا من الاحمر و الاخضر و بعد لقط السبل يكحل بالذرور الاصفر يومين ثم يرد الى الحادة و يعمد حك الجرب و الحادة لانه يحتاج الى ما يأكل .

قال جالينوس ان اصل السوس اذا جفف و انعم سحقه دواء جيد للظفرة جدا ، دخان المرو الميعة و القطران يصلح للحكة فى الأماق .

حنين[1] قال الاشياف المتخذة بالمر ينفع من الظفرة نفعا عجيبا فى الغاية و يتلوها فى ذلك شياف ﴿ الف ١٤٠[1] ﴾ الكندر و بعدها شياف

(١) ا جالينوس .

الزعفران فما حاجتنا الى تقطير دم الحمام و لنا هذه، و اما الحلبة اجود من الدم و ماء الجبن جيد ايضا لذلك * لى * للجساء يؤخذ شحم الدجاج و لعاب البزرقطونا و شمع و دهن فيضمد به و أبلغ من ذلك لعاب البزركتان و الحلبة مع الشمع و الدهن و الحمام و الا نكباب على الماء الحار و حلب اللبن فى العين و غسل الاجفان و التضميد بالماء الحار مع بعض البقول و بالزبد .

جالينوس البيضة صفرتها و بياضها يضربان مع دهن و ردو و يوضع على العين اذا اصابها ورم حار و ألم من ضربة او جراحة جيد بالغ نافع .

اطهورسفس، و دهن خل و شمع و مخ عظام العجل و دهن حل و شمع و يذاب الجميع و يلطخ منه على الاجفان الجاسية الصلبة البطيئة الحركة فانه ينفعها ، دياسقوريدوس[1] و الحضض يبرئ جرب العين و يدفع سيلان الرطوبات المزمنة، لى * يستعمل هذا حيث حدة و حرارة و سيلانات .

الا قاقيا يمنع نتو العين جملة .

الباقلى يخلط بكندر و ورد و بياض البيض ينفع من نتو الحدقة و نتو جملة العين و الصبر يسكن حدة العين و المأق جدا .

البسد جيد للدمعه لانه يجفف العين غاية التجفيف .

الخوز، السكبينج ان سحق و طلى على الشعيرة و البردة اذهب بها .

ابن ماسويه، ماء الرمان الحامض جيد للظفرة اذا اكتحل بـه

---

(١) زيد من ا.

ابن البطريق، الرتة تسحق و يكتحل بمائها مع الاثمد جيد للحول الخوز ؛المسحوقيا و الشورق حاران يقطعان الظفرة .

مسائل الفصول، سل العين هو ان ترى العين اخفّ مما كانت عليه و اصفر و اضيق حدقة .

الاقرابادين الكبير، قال شياف الزرنيخ نافع للظفرة و للعروق الحمر التى فى العين و هو الشياف المعروف بالدينارجون، نسخته، قليميا شنجفر زرنيخ احمر سكرطبزرد درهم درهم ،مر وعروق و زعفران دانق دانق اشق نصف درهم كندر نصف درهم يحل الاشق فى ماء و يشيف به .

تياذوق قال الكمنة رمد احمر يابس مزمن لا رمص معه و عروق العين فيه ظاهرة ، و السبل امتلاء عروق العين و شبه غشاء عليها كلها .

لى مسيح للعشاء ليكثر أكل السداب و يسق قبل الطعام [الف ١٤٠ ٢] بماء قد طبخ فيه سداب و يكتحل به بشياف المرارات او بدهن بلسان و ذكر سائر العلاج من الفصد و الايارج و صديد الكبد قبل ذلك .

للشعيرة ، سكبينج يحل بخل و يطلى عجيب قال من كان يعتريه الدمعة دائما بلا وجع و لا سبب ظاهر فعضلات عينه ضعيفة لى * علاجهم الاضمدة القوية المجففة المسخنة من اقمر عينه من الثلج فليضع فى يده خرقة سوداء و ليصب على عينيه طبيخ تبن الحنطة بصوفة كمد به و هو فاتر او يحمى حجر و يصب عليه شراب و يضم العين حذائه او يكمد بالبيذ بصوفة حارة او يكمد ببابونج و شواصر او مرزنجوش و شبت و اذخر

يغلى فى قمقم و يكب عليه و ليعطس ببعض المعطسة .

للسبل، يوخذ صفايح نحاس قبرسى[1] يلقى فى بول و يترك يوما و ليلة ثم يمرس و يكحل بذلك البول مما وصفه ابوعمر، اذا كانت العين سبلة مع رمد حار فاتخذ من السماق وحده اشيافا و اكحله فانه يقطعه البتة و ينفع الرمد .

قال حكيم بن حنين، ان جالينوس قال ينبغى ان يسقى من فى عينه عروق كبار ممتلية دما و ليس بشديد الامتلاء و يؤمر بالنوم فذلك يبرئه .

حنين، قال السبل عروق تمتلى دما و تغلظ و تنتو و يكون معها فى الاكثر سيلان ودمعة وحكة وحمرة واسمها باليونانية مشتق من اسم الدوالى لى اذا ازمن فعليك بفصد الآماق وعروق الجبهة .

التقاسيم، السبل اما ان يكون سبب حدوثه من باطن القحف من الجداول التى تميل فاستدل على ذلك بحمرة العروق التى تظهر فى القرنية كالغمام المغشى لها و يكون معه أكال وعطاس متوال وكثرة دموع و انتشار اشفار العين وضربان فى قعر العين .

و الآخر ان يكون به مسبلة من العروق التى فوق القحف و نعرفه من ان معه حس حرارة فى الحواجب و حمرة فى الخدين و ضربانا شديدا فى عروق الصدغين و العروق المغشية للقرنى و الملتحم كالغمام التى تغشى و هى التى تسمى سبلا او بعض الالوان الحمر .

لقط السبل على ما رأيناه خذ إبرة على عمل الصنانير فتجعل فيها

(١) منسوب الى قبرس « جـ مع ابن بيطار » .

خيوطا دقاقا ثم يدخل فى السبل ويخرج الخيط منه و تمسكه و تعلقه ايضا على هذا المثال فى مقدار ما تريد ثم تشيل الخيوط لينشال السبل عن الملتحم ثم اقطعها على المكان بطرف ﴿الف ١٤١﴾ المقراض وانظر ان يكون اكثر تخدرك عند الذى على القرنية .

فاما الذى على الملتحم فدون ذلك فاذا لقطته كله و رأيت الملتحم قد صفى منه فامضغ ملحا وكمونا و قطره فى العين، ثم يوضع عليه بياض البيض فى قطنة و دهن ورد و ينام على قفاه ثم بعد ايام اذا برأ فاكحله بالشياف الاحمر ان شاء الله، و قد يوخذ بان يعلق بالصنانير ولا يعلق بالخيوط، والذى بالخيوط احزم و انصف .

الشيوع بخت من كتابه، قال يجب اذا لقط السبل مضغ ملح وكمون و قطر فيه بخرقة و يضمد بصفرة البيض، و ينبغى ان يحرك العليل عينيه برفق الى كل ناحية لئلا يتشنج و ينقبض الى جانب واحد و يكحل من غد للقط بالاقراما طيقان الاكبر ثم بعد ذلك بالاشياف لى ان احسست من غد يوم اللقط بالوجع وكان امر اللقط مؤذيا غليظا فينبغى ان لاتفارق البيض حتى يسكن الوجع ان شاء الله .

ابن سرافيون، قال السبل هو امتلاء يحدث فى الاوراد التى فى العين من دم غليظ يورمه و يحمره و يحدث معه فى اكثر الامر حكاك فاستفرغ اولا بالفصد و الاسهال ثم اكحل بالادوية التى تعالج بها الرمد المزمن و الجرب كاشياف الاحمر و الاخضر لى ¤ شياف للسبل يذهب به البتة، يؤخذ شب حامض الطعم لايسود و جلنار و عصارة لحية التيس

ومليح

و ملح اندرانى و عصارة الحصرم يجفف فتتخذ منه شياف بصمغ السماق او بصمغ القرظ و يكحل به و يداوم عليه فانه يقبض تلك العروق اجمع و لا يهيج العين البتة، و زنجار الحديد نافع من الظفرة .

جالينوس[1] الحجر الحبشى يذهب بالظفرة اذا لم تكن صلبة جدا، ابوعمرو الكحال، زنجار محكوك جزء اشق نصف جزء يسحق على حدة ثم يجمعان و يسحقان ثانية و يخط فى العين منه خمسة اميال بالغداة و خمسة بالعشى ثم يرده بعد باصول السوس مسحوقة مثل الغبار فانه عجيب للظفرة .

لبن اليتوع يقلع الظفرة، و ثمرة الكرم الذى مع العسل يبرىء الظفرة و الملح الذى يذيب الظفرة و اللحم الزايد فى العين .

السرطان البحرى اذا خلط بالملح ﴿ الف ١٤١[2] ﴾ المختص اذاب الظفرة .

جالينوس، جلد سمكة محرق مع الملح يذيب الظفرة . فيما زعم جالينوس ان دياسقوريدوس قال فى كتابه ان اصل السوس اذا جفف و سحق كان جيدا للظفرة .

ماء الرمان الحامض نافع من الظفرة اذا اكتحل به .

ابن ماسويه، الشب جميع اصنافه يذيب اللحم الزايد فى الجفون

لى استخراج اذا كحلت شيئا للظفرة و البياض فخذ الدواء برأس الميل و ادلك به الموضع نفسه فقط دلكا جيدا او امسك الجفن بيدك ساعة ثم دعه لئلا يحتاج ان يكتحل جملة العين بذلك الدواء .

— —

(١) ا ـ دياسقوريدوس .

حكيم بن حنين حكى عن جالينوس ان التين اذا طبخ بعسل و خلط بخبز سميذ و شئ من قنة قليل و ضمدت به الشعيرة ابرأها، وحكى[1] عنه ايضا ان السكبينج ان لطخ بخل على الشعيرة و البردة حللها ٠

روفس الى العوام، قال الشعيرة ورم مستطيل احمر يعرض فى قعر جفن العين بالطول، يغسل بالماء مرات كثيرة و يذاب الموم و يدخل فيه الميل و يمر عليه حتى يلتزق عليه او يكمد بلب الخبز فان كان فيهما حدة فيمسح عليهما بخل ٠

الميامر، قال الظفرة تعالج بالقوية الجلاء حتى انه يقع فيها الادوية المعفنة ٠

الميامر، للشعيرة بارزد جزؤ بورق ارمنى جزؤ[2] يخلط جميعا و يوضع عليه او يعجن الشمع بشئ من زاج و يضعه عليه او يطبخ التين و يخلط بطبيخه بارزد ويجعل عليه، و ينفع منه و من البردة سكبينج بخل و يطليه عليه، و ينفع للشعيرة دقيق الشعير اذا طبخ بشراب مغسل و خلط به بارزد و ضمد به ٠

للظفرة، قلقنت و نوشادر و صمغ قليل يجعل شيافا و يحك به بميل ان شاء الله ٠

للشعيرة، قال اجعل عليها صبرا و هو من الادوية المجودة ٠

حنين، القمل فى الاشفار يحدث لمن يكثر الاطعمة و يقل التعب و الدخول الى الحمام ٠

---

(١) فى ا – و قال غيره (٢) ا – سدس جزء ٠

قال

قال و اما الغدة و هى عظم اللحم الذى فى المأق الاكبر، و الشرناق هو جسم شحمى لزج متنسج بعصب و اغشية يحدث فى ظاهر الجفن الاعلى .

و اما البرد فرطوبة غليظة تجمد فى باطن الجفن شبيه بالبرد، و اما التحجر فانه فضلة تتحجر فى الجفن .

قال و اما الالتحام فانه التحام الجفن بالعين و يلتحم اما بعضها ببعض و اما ببياض العين و اما بسوادها و اما بهما (الف ١٤٢[1]) جميعا .

و اما الشترة فثلاثة ضروب، اما ان يرتفع الجفن الاعلى حتى لا يغطى بياض العين و ذلك قد يكون بالطبع و يكون من خياطة الجفن على غير ما ينبغى ، و الضرب الثانى فيكون من قعر الاجفان بالطبع ، و الثالث بانقلاب الاجفان الى خارج اما لقروح حدثت فيها فاحدثت آثارا صلبة و لحما زايدا .

و اما الشيعرة فورم مستطيل شبه الشعرة و يحدث فى طرف الجفن .

قال الشعيرة ان كانت من اثرقرحة فلايبرئ و لا يعمل الحديد ، و ان كانت من لحم زائد فينبغى ان يفنى بالادوية الحادة كالزنجار و الكبريت و ما اشبه ذلك وكذلك تفنى الغدة .

البردة ، علاج البردة اسحق اشقا و بارزدا بخل يطلى عليه، الشعيرة ورم مستطيل كالشعيرة[1] فى اطراف الجفن، قال فادلكها بجسد الذباب

---

(١) كذا ــ ولعله الشعرة .

مقطوع الرأس وكمدها بشمع ابيض .

القمل قال انزعه من الجفن ثم اغسله بماء الملح ثم اصلق على موضع الاشفار شبا ومويزجا قليلا مسحوقين.علاج الظفرة ان كانت قد صلبت وازمنت فانها تعالج بالقطع ، وان كانت مبتدئة فبالادوية الجلائية كالنحاس المحرق والقلقنت والنوشادر والمرارات، فان لم ينجع هذه فاخلط معها ما يأكل ويعفن * لى . الشرناق انما هو شيء يكون فى الجفن الاعلى ولا يتحرك مثل ما يتحرك السلع ولا هو مستدير علاجه يتخذ فتيلة من خرق كتان ويديرها حواليه ادارة اذا غمزتها ضغطت الشرناق ثم يشق جلدة الجفن عنه وانت ضاغط فيبرز منه ويأخذ خرقة مرعزى اوما له زيبر[1] مثله فيأخذه بها ويمده مدا يقلب كفك فيه مرة الى ظهرها ومرة الى بطنها ويفعل ذلك لينقلع من جانبيه لانك ان مددته علوا بقى جوانبه فاذا سللته فمده علوا فانه يخرج باصله ثم ضع عليه خرقة بذرور اصفر .

فى قطع الظفرة، قال انطيلس ان بقيت منها بقية عادت ، وان استوصلت بجهل قطع معها اللحمة التى فى الماق ويعرض من ذلك الدمعة ، والفرق بين اللحمة والظفرة، ان الظفرة بيضاء واللحمة سوداء واللحمة[2] رخوة والظفرة صلبة[2] فاقطعها ثم قطر فى العين ملحا وكمونا وضع عليها بياض بيض ودهن ورد ثم بعد ايام اكحله بالاحمر .

فيلغريوس — الف ١٤٢ — للصلابة الشبيهة بالثؤلول فى الجفن

(١) فى ا ـ بماله ربد (٢-٢) ريد من ا .

يوخذ

يوخذ عكرالزيت فيلطخ و يدلك به •

ابن سرابيون ، قال من ادوية الظفرة القليلة الادوية التى لها مع الحدة جلاء مثل النحاس المحرق و النوشادر و القلقديس و اصل السوس، و انفع من هذه اشياف قيصر و الباسليقون الحاد والروشنائى فقال القمل يحدث فى الاجفان من حرارة نارية تعمل فى رطوبة فينقى الرأس بحب الصبر و بالقوقايا ثم الزمـــه الحمام و الغرورات ثم نقّ الاجفان من القمل و اغسلها بماء البحر او بمـاء مالح و اطله بعد ذلك بالشب و الصبر و البورق بخل •

من كناش مسيح، للشعيرة يحل السكبينج و ليطلى عليه فانه يذهب به البتة، دم الورشان و الشفانين و الحمام يكتحل بها حارة للطرفة •

جالينوس، كان رجل يقطر فى العين التى بها طرفة دم الحمام الذى فى العروق عند الجناح فيكفيه الحمام مرات كثيرة، وآخر وكان ينشف ريش فراخ الحمام و لم يصلب بعد و يعصر اصولها فى العين، و قد يشفى الطرفة شياف المر و شياف الكندر و شياف الزعفران، و لعاب الحلبة اكثر فعلا من هذا الدم، لبن النساء يخلط به كندر و يقطر فى العين •

جالينوس، ورق الخلاف و زهرته ان ضمد به نفع الصداع الذى يقع بالحدقة من اجل ضربة و ينفع من الضربة نفعا بالغـا التى تقع بالعين ان يضرب صفرة البيض مع دهن الورد و يـوضع عليه بقطنة، و مما يعظم نفعه و يسكن الوجع رمان يطبخ بشراب حلو ويضمد به فاستعن بياب الضربة و السقطة و الاورام الحادة •

الكمال و التمام، دواء نافع للورم فى العين صفرة البيض و زعفران و دهن ورد ينعم ضربه و يقطر فى العين و يوضع عليه بقطنة، .

اليهودى، شياف الزرنيخ ينفع من الظفرة، زرنيخ احمر مثقالين انزروت مثقال سكرطبرزد اميران شادنة اقليميا صبر من كل واحد نصف درهم يجعل شياف، .

من كتاب العلامات، قال قد يعرض من قيئ عنيف و سعال و صوت رفيع ايضا الطرفة، .

روفس الى العوام، قال للضربة يسكن وجعه جدا بياض البيض مع دهن ورد يضرب و يجعل عليه، و للطرفة ان لم يكن معه وجع فكمده بماء الملح، و ان كان وجع شديد فدم ريش الحمام .

الميامر، [الف ١٤٣] قال ينفعه دم اصول ريش الفراخ يقطر فى العين، و بياض البيض و دهن ورد يوضع على العين بصوفة، و صفرة البيض المسلوق و اكليل الملك يوضع عليها، او ورد الكرنب يسحق بشراب و يوضع عليها و اذا طالت فليبخر العين بكندر او يصير حشيش الافستين فى صرة و اغسلها فى ماء حار يغلى و يكمد به العين فانه يخرج الدم كله، او يوخذ نانخواه و زوفا يابس فاسحقه بلبن البقر ثم صفّه و اكحله بصافيه او اكحله بلعاب البزركتان . لى ، و اكحله بلعاب الحلبة و اذا عرض لجملة العين ورم من ضربة فالتكميد الدائم باسفنجة بماء فاتر فانه يعظم نفعه لها .

حنين، قال قطر فى العين للطرفة دم الحمام و دم الورشان و هو

حار او لبن امرأة وهو حار مع شيئ من كندر مسحوق او قطر فيها ماء الملح او كمد العين بماء قد طبخ فيه صعتر و زوفا يابس لى يريد بتكميد العين اكبابها على بخار الطبيخ، فان كان فى العين ورم فضمدها بزبيب بغير عجمه معجونا بماء العسل او بخل فان لم ينحل فاخلط به فجلا مدقوقا، فان لم ينحل فاخلط به شيئا من خرء الحمام .

من كتاب الجموع، قال ان كانت الضربة خرقت الملتحم فامضغ كمونا و ملحا و اجعله فى خرقة كتان و اعصره فى العين و اغمس صوفة فى بياض بيض و دهن ورد وضعه على الجفن برفق و ان عسر موت[1] الدم فى الملتحم فالق الزرنيخ الاحمر فى ماء فاتر ثم دعه يصفو و قطر من ذلك الماء الفاتر فيه فانه يتحلل ذلك الدم .

اهرن، قال عالج الطرقة بماء الصبر يقطر فيها او بماء الريق[2] لى ٭ الصبر قبضه اكثر من تحليله .

فى العشاء هذه الدماء تكتحل بها للعشاء .

و ابو عمر و دياسقوريدوس، سنجبوية يكتحل به او يستف منه، اظنه سنكبويه درهمين اخبرنى من اثق به، او يوخذ سنجبويه درهمين فلفل درهم عروق الصباغين نصف نانخواه دانق و نصف يكتحل به عجيب جدا، او يغمس الميل فى شحم الخنافس[3] السواد الكبار و يكحل به خمس كحلات او يعجن سكبينج بماء الرازيانج و يكون بزعفران و يجعل

(١) كذا ـ ولعله لموت (٢) فى ا ـ المرتك (٣) هى جمع الخنفساء . الدويبة السوداء يكون فى اصول الحيطان « بحر الجواهر » .

شياف و يكحل به رقيقا فانه حار جدا ، كبد المعز اذا شوى فالرطوبة السائلة منه نافعة للعشاء، و ان فتح العين بحذاء بخاره ايضا نفع .

دياسقوريدوس ، كبد المعز ان غرز فيه دارفلفل و وج شوى و اكتحل بالصديد الذى يخرج ﴿ الف ١٤٣ ﴾ منـــه ابرء العشاء ، ابن ماسويه، مرارة العنز الوحشية اذا اكتحل به ابرأ العشاء، وكذلك مرارة التيس .

من كتاب العلامات جالينوس ، قال من الناس من لا يبصر بالليل جيدا و منهم من لا يبصر بالنهار جيدا و يسمون باسم الخفاش .

جورجس ، قال ينفع العشاء نفعـا عظيما الباسليقون و الاشياف المعمولة بالجاوشير و الاكسيرين الحادة .

ايذيميا، قال سبب العشاء الرطوبة، قال و قد يكون ناس لا يبصرون بالنهار مثل بصرهم بالليل .

الميامر، قال للعشاء صديد الكبد و دم الحمام ايضا ان كحل به و مرارة العنز جيد له و عصارة قثاء الحمار ان كحل به جيد و ليأكل السلق .

حنين قال العشاء يكون من غلظ الروح الباصرة، لى ، هذا خطأ يكون عن امر البصر لكن يكون من كدورة الجليدى فلا يتصور فيهـا الا الاشباح المرئية كما انه لا يتصور فى المرآة الضدية الاشباح .

فيلغريوس، للصلابة الشبيهة بالثؤلول فى الجفن عكر الزيت يلطخ عليه و يدلك .

الكمال و التمام، دواء نافع لورم العين صفرة بيضة وزعفران ودهن ورد ينعم ضربة و يقطر فيها و يوضع عليها ، اليهودى شياف الدينا رجون نافع

نافع من الطرفة و قد ذكرناه، قال علاج الاعشى يفصد من الساعد و يسهل بالدواء و بالحقنة و يقطع الماقين و يسقى قبل الطعام زوفا او سداب يابس و يكحل بالعسل مع الشب و النوشادر و بصديد كبد الماعز اذا كبت و يستقبل بعينه بخارها عند التكبيب و يأكلها ايضا .

من كناش مجهول، قال علاج الذين يبصرون من بعيد ولا يبصرون من قريب علاج الاعشى .

اهرن، قال العشاء و الذين لا يبصرون من قريب يكون من سبب واحد و هو من غلظ جوهر الجليدية .

ايشوع بخت[1]، قال ينفع من العشاء فصد القيفال ثم فصد الآماق و الاسهال و الحقن الحادة ثم الحجامة على القفاء و العلق على الاصداغ . و الاغذيــة اللطيفة السريعة الهضم و الادوية المعطسة فى آخر الامر و القيء على الريق و الاكحال الجالية بعد هذه الاشياء .

ابن سرابيون، قال يحدث العشاء للشايخ و لمن لا يبصر ما بعد، و علاجه الفصد و الاسهال ثم الحقن ثم الغرغرة و المعطسات فاذا احكمت فالادوية الجالية، و من الممتحن لذلك الفلفل و دارفلفل و قنبيل[2] بالسوية ينخل بحريرة و يكتحل به دائما و اما كبد التيس فعجيب الفعل .

قال و للعشا يكحل - الف ١٤٤ ب - ترياق الافاعى بعسل .

فى الرمد اليابس و الحكة و خشونة الاجفان و الجرب، ان احرق الآبنوس ثم غسل صلح للرمد اليابس و حكة العين و الاسفنج المحرق

(١) كذا - وفى ا - ايشوع ، فقط ، و كذا لك الشيوع بحت فى صفحة ١٤٦ لعله « بختيشوع » فى كلا الموضعين (٢) فى ا - السنبل .

يصلح للرمد اليابس و ان غسل بعد الحرق كان اجود منه اذا لم يغتسل .

و ادمان قطور اللبن فى العين ينفع خشونة الاجفان، وعكر البول يفعل ذلك فيما ذكر اطهورسفس. دياسقوريدوس، الاشق يلين الخشونة العارضة للجفون، و عكر البول يلين خشونة الاجفان .

جالينوس. ماء البصل اذا خلط بمثله توتيا سكن حكة العين، دهن الورد يصلح لغلظ الاجفان اذا اكتحل به، و عصارة و رق الزيتون البرى يمنع انصباب الرطوبات الى العين و لذلك يقع فى الشيافات النافعة من تأكل الاجفان و السلاق .

دخان صمغ الصنوبر و صمغ البطم و المصطكى يدخل فى الاكحال التى تصلح للماء فى المتأكلة والدمعة و السلاق، الحضض يبرىء الجرب والحكة، و زنجار الحديد نافع من خشونة الاجفان .

ابو عمرو يحكه ببلوطة تتخذ من قاقيا و صمغ ان شاء الله تعالى .

قشار الكندر اذا احرق جيد للحكة فى العين. المر نافع لخشونة الاجفان و دخانه كذلك، و توبال النحاس يحلل الخشونة العارضه فى الجفون، و الزنجار ان خلط بالعسل و اكتحل به نفع للجساء فى الجفن، و ينبغى ان يكمد العين بعد ذلك بماء حار، و توبال النحاس بالشياف الذى يقع فيه يحلل النوع الشديد من الجرب .

جالينوس، السرطان البحرى يحك به الجفن الى ان يدمى فيكون فعل الشياف أجود .

جالينوس، جلد السمكة المسماة سقنا[1] جيد لان يحك به الجفون الخشنة،

(١) كذا .

و ماء الحصرم نافع للجرب و الحصرم نافع لتأكل الاماق﴿الف ١٤٤[٢]﴾ .

دخان الصنوبر و دخان المصطكى و دخان صمغ البطم جيد للآماق المتأكلة، الصبر نافع من حكاك العين، و القلقطار و القلقديس اذا احرق وسحق و اكتحل به نفع من الجرب، و الصبر نافع من حكة العين . دياسقوريدوس، والشادنة تذهب بخشونة الاجفان اذا خلطت بعسل . قال جالينوس يمكن ان يستعمل وحدها فى مداواة خشونة الاجفـان ، و ان كانت مع اورام حارة برقيقة بياض البيض او بماء الحلبة و ان كانت خلوا من ذلك فبالماء يستعمل على ما فى كتاب الادوّية المفردة .

و رق التين يحك به الاجفان، و الخردل ان ضرب بالماء و خلط بالعسل نفع من خشونة الاجفان .

كتاب الفصد لجالينوس. غلظ الاجفان و خشونتها يحتاج ان يستعمل فيه بعض الادوية الحارة لا يمكن ذلك دون استفراغ البدن بالفصـــد لانه ان لم يكن كذلك احـــدثت فى العضو ورما حارا . لى : ينبغى ان يفصد مرات و يسهل و يفصد بعد المأقين ثم يحك الجفن بالحديد ثم يحك الباقى بحد الميل و الاشياف ان شاء الله .

جورجس، مما يعظم نفعه للاكال فى العين الباسليقون .

ايذيميا. قال ينبغى ان يخشن اولا الجفن بالحك بالعينك[١] او بمغرفة الميل ثم يلقى عليه الادوية .

روفس الى العوام، قال الحكاك و جميع ما يلذع العين جملة يبرئه

(١) كذا .

الحل الممزوج بالماء اذا استعمل والماء البارد وحده و الادوية المجففة بلا لذع و المشى فى الخضر بالغدوات و اسهال البطن .

دواء نافع للحكة فى العين و السلاق، يؤخذ توتيا و اقليميا الذهب و ماميران و زبد البحر من كل دواء وزن خمسة دراهم ينحل و يربى بماء الحصرم و يستعمل ان شاء الله .

الجرب، قال الجرب يحتاج ان يعالج بما يجلو جلاء قويا .

الميامر، قال من ادويته النوشادر و زهرة حجرآسيوس[1] و الزنجار و يقع فيها الزاج و الزرنيخ و نحوه .

ابوجريج، الاشق ينفع الجرب فى العين اذا اكتحل به .

اختيارات حنين، يقلع الجرب البتة زنجار درهم اسفيداج نصف درهم اشق مثله يقع الاشق بماء السداب و يعجن به و يجعل شيافا .

من حنين، اخف انواع الجرب يعرض فى سطح بطن الجفن حمرة و خشونة قليلة، و الثانى خشونة اكثر و معه وجع و ثقل كلا هما يحدثان فى العين -الف ١٤٥- رطوبة، و الثالث يرى فيه اذا قلبته شقوق، و الرابع اطول مدة من هذا و اصلب و مع خشونته صلابة شديدة، لى اذا ازمن الجرب فعليك بالفصد بعد اليد من الآماق و الجبهة و طرح العلق على الاجفان مرة بعد مرة و اكحل بعد الحك من داخل ثم اعادة الحك بعد العلق و الفصد ايضا بعد ذلك من الاماق فانه ملاكه .

(١) كذا – ولعله آبنوس .

برود

برود[1] نافع للحكة، فالسلاق و توتيا و اقليميا و زبد ماميران و زبد البحر من كل و احد خمسة دراهم ينخل و يبرء و يستعمل[1] .

الجساء، قال هو صلابة تعرض فى العين كلها، و خاصة فى الاجفان و يعسر لذلك حركة العين و الاجفان فى و قت الا نتباه من النوم، و ربما عرض معه و جع و حمرة و تجف الاجفان و العين جفوفا شديدا و لاينقلب الاجفان لصلابتها و فى الاكثر يجتمع فى العين رمص يسير صلب، و علاجه ان يكمد بالماء الحار و يوضع على العين عند النوم بيضة مضروبة مع دهن ورد او شحم البط و يصب على الرأس دهن كثير .

الحكة، قال الحكة تلزمها هذه الا عراض دمعة مالحة بورقية و حكة و حمرة فى الاجفان و العين و قروح .

قال علاج الحكة بالحمام و استعمال الدهن والماء العذب، و ينفع الحكة و الجساء جميعا الادوية الحارة التى تجلب الدموع لا نها تفرغ ما فيها من الرطوبة الردية و تجلب اليها رطوبة معتدلة، و ان كان مع الحكة رطوبة فان دواء ارسطوطاليس نافع لها، و هذا دواء ارسطوطاليس النافع للحكة و الجرب، نحاس محرق ستة مثاقيل زاج محرق و مر من كل واحد ثلاث مثاقيل زعفران مثقال و نصف فلفل مثقال واحد زنجار ستة مثاقيل شراب لطيف رطل تسحق الادوية بالشراب حتى يشربه ويجفف ثم يصب عليه مثل الشراب ميفختج و يطبخ فى انـاء نحاس حتى يغلظ و يرفع ايضا فى اناء نحاس ثم استعمل، .

(١-١) زيد من ا .

علاج الجرب للحنين ، ان كان قد ازمن فعالج بالحك و ان كان رقيقا مبتديا عولج بالنحاس المحرق و القلقنت والنوشادر ﴿الف ١٤٥ د ٢﴾ و مرارة العنز، و ان لم تنجع هذه خلط بها التى تأكل و تعفن و تقلعه ايضا الا دوية التى تقبض قبضا شديدا و ان كان مع الجرب رمد فانا نخلط بادوية الرمد شيئا من ادوية الجرب وان كان مع تأكلٍ وحدّة لم يمكن ان يعـالج بدواء حاد ولكن يقلب الجفن ويحك ثم يرسل لكى لايزيد العين بخشونته وجعا فيزيد فى السيلان ؛ لى : للجرب على ما رأيت فى كتاب مداواة الاسقام، خذ من الزنجار اثنى عشر درهما من الاشق ستة دراهم فانعم سحقهما معا حتى يجود ذلك و اعجنه بالماء و اجعله شيافا فانه عجيب و دع عنك التخاليط و المصول، و اما الشياف الاحمر فاتخذه بماء من الشادنج و الزاج المحرق و المر و الشراب يحل فيه فان هذا معناها و ما يحتاج اليه فيها و [1]هذا فى نهاية الجودة[1] .

من مداواة الاسقام للجسأ، مخ المعز المهرات بدهن و رد .

من كتاب الجوع افضل ما عولجت به الحك التى لا حمرة معها الحمام و الدهن على الرأس و الادوية المضاضة .

اهرن، للجرب فى العين ، يؤخذ نوار القرنفل فيسحق ناعما و تنخل بآله السير ثم يقلب الجفن و يذر عليه فانه يحرق احراقا شديدا و يسرع يبرئ الجرب جدا واظن انه بزر القرنفل .

فيلغريوس، للجسـاء، قال اطل خرقة بزبد و ضعها على الا جفان

(١-١) زيد من ا .

الاسكندر، قال يكون رمد من يبس و يكون مع حكاك شديد و حمرة و قلة رمص، و ان كان معه شيئ فيصير جفاف صلب و البدن و الوجه معه قحل، وعلاجه الحمام بالماء العذب الفاتر و ترطيب البدن و احذر فى هذا الوجع الفصد .

من المجموع، قال هذا اجود ما يكون للجرب، يقلب الجفن و يذر عليه عفص قد جعل مثل الهبأ بلا مـاء ثم يذر عليه منه ويحتاج ان يبقى مقلوبا ساعتين او ثلاثة ، و الاجود ان ينام عليه فانه يقلع اصله البتة ، ولا يقبل بعد ذلك مادة ان شاء الله .

ابن سرابيون[1] قال الجرب اربعة انواع و اخف انواعــه الذى يكون سطح الجفن الداخل فيه خشونة مع حمرة، والثانى تكون الخشونة فيه اكثر و اظهر و يحدث معه وجع و ثقل، والنوع الثالث يكون فى بطن الجفن شقوق مثل الشقوق الحـادثة فى جوف التين، و الرابع اطول مدة من هذا و اشد خشونة ، و النوعان الاولان يعالجان بالادوية الحادة الجالية للدموع مثل الاحمر الحاد الجالى للدموع و الاخضر، و اما النوعان الآخران فيحكان بالسكر (الف ١٤٦) او بالحديد او بالعسل بلفتيل فى التى تقلع سيلان الرطوبات من العين و البلة و الدمعة، و دخان الكندر يقطع سيلان الرطوبـات من العين وكذلك دخان الاسطرك، و قال ان الآبنوس يقطع سيلان الرطوبات المزمنة الى العين و الا نزروت اصحها، و رق الدلب الطرى فيطبخ بخل خمر و تضمد به العين .

---

(١) فى ا ـ ابن ماسويه .

و قال جالينوس انه يدخل مع الادوية القاطعة للسيلان المزمن الى العين .

و قال ان الا نزروت يقطع الرطوبات السائلة الى العين، قرن ايل محرق مغسول جيد لمنع سيلان الرطوبات الى العين فيما ذكر ديسقوريدوس ، و قال جالينوس هذا يخلط فى الاشياف المانعة للمواد من النزول الى العين لان قوته مجففة، دقيق الباقلى المقشر يوضع على الجفن لقطع سيلان الفضول الى العين، و بياض البيض ان خلط بكندر و لطخ على الجبهة منع النزلة الحارة النازلة الى العين. قشر البطيخ على الجبهة للعين التى تسيل اليها فضول، و عصير البنج يخلط فى الادوية المانعة لسيلان الفضول الحارة فينفع و بزره يقطع سيلان الرطوبات الى العين .

دياسقوريدوس، ورق الدلب الطرى ان طبخ بخل خمر و ضمدت به العين منع الرطوبات ان تسيل اليها ، و دخان الكندر ينفع من العيون الرطبة و اذا لم يكن معها ورم احتملت دخان القطران .

جالينوس، الزعفران يمنع الرطوبات ان تسيل الى العين لطخ او اكتحل به بلبن امرأة. دياسقوريدوس، و رق الزيتون البرى ان تضمد به نفع سيلان الرطوبات الى العين، دخان الدند[1] يقطع سيلان الرطوبات الى العين ، و دخان صمغ البطم و الراتينج يدخلان فى الاكحال القاطعة للدمعة . و الحضض يقطع عن العين سيلان الرطوبة المزمنة، و النشا يصلح لسيلان المواد الى العين و الحجر الافريقى يوافق سيلان الفضول الى العين

(١) اسم حب السلاطين .

اذا

اذا اكتحل بما تسيل منه، و ثمرة الكرم البرى تضمد به لسيلان الفضول الى العين مع سويق شعير، و دخان الكندر قاطع لسيلان الرطوبات الى العين و بزر لينافطوس[1] هو حريف اذا انعم سحقه و ذر على الرأس و ترك ثلاثة ايام ثم غسل بعد ذلك منع النوازل ان تنزل الى العين و ينفع من سيلان المواد الى العين، و دخان الصنوبر الكبار الحب ينفع من الدمعة و رطوبة القذف ان جعل فيه كندر و مر و صبر جميعها او بعضها و جعل فى ثخن الطلاء و طلى على الجبهة و الصدغ منع المواد المنحدرة الى العين . دياسقوريدوس ، حكاك الاسرب يقطع سيلان الرطوبة -[الف ١٤٦[2]] الى العين، و دخان التين جيد للدمعة طبيخ اصل التيل و عصارته تجفف و لذلك يخلط بادوية العين .

حيلة البرؤ قال جالينوس رشح الدمعة يكون من نقصان اللحمة التى فى المأق الاعظم و ان نقصت نقصانا كثيرا و ذهبت بتة لم يبرأ، و ان نقصت قليلا فانها تبرؤ بان تنقى البدن كله ثم الرأس خاصة ثم تعالجها بالادوية التى تقبض قبضا معتدلا مثل الادوية التى تتخذ بالماميثا والزعفران و الادوية التى تتخذ بالسنبل و الشراب لى هذه اللحمة نريد بدخان الكندر ونحوه من المنبتة للحم و يحكها كل يوم برفق و هو ملاكها و اذا عظمت منعت الدمعة .

العلامات لجالينوس ، قال اذا ازمن وجع العين فانه من اجل النوازل، قال و تنزل النوازل اما الى ظاهر جلد العين و يعرض من

(١) كذا ـ وفى ا ـ اساطوس .

ذلك خشونة الجفن و ورم غليظ و ثقل فى العين و امتداد جلدة الجبهة و ينتفع بالادوية القابضة اذا وضعت عليه ، و اذا انصب الى باطنها جاءت دمعة حريفة و جرب ذلك ينتفع باللطوخات .

من كتاب الاخلاط ، قال مضغ الا شياء الحادة مثل العاقرقرحا و زبيب الجبال ....[1] فى العين جملة حتى يقلبه الى الفم .

الا خلاط ، قال الدموع تحتاج ان تستفرغها حينا اذا اردت تنقية العين مما فيها و حينا يمنع عنها اذا كانت تنحدر اليها من الدماغ مواد حريفة تحدث تأكلا و قروحا .

قوى النفس[2] قال جالينوس ان الصبر يجفف العين الرطبة .

بختيشوع ، طلاء نافع يطلى على الصدغ و الجبهة فيمنع انصباب المواد الى العين ، كندر و صبر يخلط برطوبة الصدف الحى اعنى لزوجته و يطلى .

ابوجريج ، الاشق يمنع البلة من العين اذا كحل به .

حنين ، الدمعة تكون لنقصان اللحمة التى فى المأق الا كبر قال و يكون من افراط المتطببين فى علاج قطع الغدة و هى هـذه اللحمة اذا عظمت و اما للالحاح على علاج الظفرة بالقطع و الادوية الحادة .

حنين ، قال سيلان الرطوبات الى العين يكون اما من فوق القحف و اما من تحته و الذى من فوق القحف علامته امتداد عروق الجبهة و الصدغين و الا نتفاع ..بط و طلى الجبهة بما يقبض ، و ان لم تظهر هذه

(١) سقطة . وفى ا ـ غير مقروء (٢) فى ا ـ ديا سقوريدوس .

العلامات

العلامات و طال مكث السيلان مع عطاس كثير فان السيلان تحت القحف قال حنين، علاج السيلان ان كانت اللحمة التى على ثقب المأق فليست تنبت و ان كانت نقصت فانها تنبت بالادوية التى تنبت اللحم و تقبض كالمتخذة بالزعفران و الماميثا و الصمغ و الشراب و الشب .

اللزوجات، قال و اما اللزوجات التى تلزق على الجبهة فتتخذ من الاشياء التى تلزق و تدبق بالموضع و تجففه و من التى تقبضه و تبرده بمنزلة غبار الرحى و دقاق الكندر و مر و (الف ١٤٧) اقاقيا و افيون و بياض البيض و لزوجة الاصداف البرية فهى نافعة للرطوبات التى تسيل الى العين من خارج القحف .

من البيمارستان، كحل عجيب للدمعة يلبس هليلجة عجين و يشوى على آجرة و يترك الى ان يحمر العجين ثم يؤخذ لحمها فينعم سحقه مع دانق زعفران و يكتحل به فانه عجيب جدا .

فى نتو العين و الحول وزوال الشكل و الشتر و التشنج

قال دياسقوريدوس، و القاقيا يصلح نتو العين، و دقيق الباقلى اذا خلط بالورد و الكندر و بياض البيض ينفع من نتو الحدقة خاصة و نتو العين جملة .

عصارة ورق الزيتون البرى ترد نتو العين، و نوى التمر البرى المحرق و السنبل جيدان لنتو العين، و ورق العليق ان تضمد به ابرأ نتو العين، و عصارته اذا جففت فى الشمس و استعملت كحلا و غير ذلك اقوى .

قال جالينوس فى حيلة البرء قولا اوجب ان نتو العين ينفعه

الاسهال نفعا جيدا .

الاعضاء الآلمة، العين ينتو اذا استرخت الثلاث عضلات التى شأنها من ان تثبتها و تضبطها وتحول لى اذا جذبتها احد العضلات الست الى ناحية المأق، والعضل التى تحرك العين ست، و احدة تحركها الى فوق و اخرى الى المأق الاصغر، و الاخرى الى الاكبر، و عضلتان تديرانها الى جميع النواحى، ويحرك الجفن ثلاث عضلات، اثنتان تحركانه الى اسفل و واحدة تجذبه الى فوق، و الحول اذا كان الى فوق او الى اسفل عرض ان يرى الشيء الواحد شيئين .

انخراق القرنى ربما كان بالطول ايضا و لايكون على هذا بياض، لكن كان صدع فقط و يعرض منه ان يطول الناظر .

حنين، قال تشنج العضل اللازمة لاصل العصب المجوف لايضر العين لانها تعين على فعلها، و استرخاؤها ينتو منه العين، فاذا رأيت العين قد نتئت فان كان نتوها من غيرضربة وكان البصر باقيا فان العصبة المجوفة امتدت من استرخاء العضل الضابط لها و ان كان البصر قد تلف فان العصبة النورية استرخت و ان كان النتو من ضربة، فان كان البصر باقيا فان العضلة وحدها انهتكت، و ان ﴿الف ١٤٧﴾ كان البصر قد ذهب فان العصبة ايضا انهتكت .

حنين، علاج نتو العين يفرغ البدن بالفصد و الاسهال و يلقى محجمة على القفا و تربط العين و يصب عليها ماء مالح بارد و ماء الهندباء و البطباط و الاشياء القابضة الجامعة .

علاج التشنج فى العين، يفصد اولا ثم يقطر فى العين دم شفنين او حمامة و يوضع على العين قطن منقوع ببياض البيض و دهن و رد وشراب و يربط و يفعل فى اليوم الثانى و فى الثالث يكمد و يقطر فيها لبن و يضمد و يكحل بالكحل المسمى شيافون[١] .

فى العين عضل لازم لاصل العصب اللين و هو المجوف فاذا استرخى هذا جحظت جملة العين ، و ان كان كذلك قليلا اضر بالبصر و ان كان كثيرا اتلفه لان العصبة تمتد امتدادا كثيرا .

اهرن، قال ينفع من العنبية ان يعصر الذراريح و يقطر فى العين او يكحل بذلك الماء .

الكندى، قال اذا كان الصبي ينظر من ناحية واحدة من عينه يعلق فى الناحية الاخرى صوفة سوداء فان عينه تستوى، و اذا كان ينظر بعينيه جميعا على غير استواء فاقم امامه سراجا فانه ينظر اليه باستواء فيستوى نظره ان شاء الله .

فيما يكحل به الحدقة الاسكندر، القاقيا نافع لجحوظ العين فى الغاية من النفع .

البندق المحرق ان خلط بزيت و غرق يافوخ الصبيان ازرق و قال ان قوما قالوا لبرد احداقهم .

دهن الزعفران ، والزعفران نفسه اذا اكتحل به بالماء يصلح للزرقة ودهنه تبرد احداق الصبيان . مجهول، يدخل الميل فى جوف حنظلة

(١) ا - بيسليقون .

رطبة يكحل به فانه يسود الحدقة وان كحل به سنّور سواد حدقتها و يكحل، قال دياسقوريدوس، العين الزرقاء بقشور الجلود مسحوقة بماء فانها تسوده، وان قطرت عصارة الحنظلة فى العين الزرقاء سوّدها.

الميامر، كحل للعين الزرقاء الاصلية، يقطر فيها ماء قشور الرمان الحلو و بعد ساعة يقطر فيها ماء ورق البنج معصورا يعصر فى رمانة و يرفع او جزء قاقيا و سدس جزء عفص يدق بعصارة شقايق النعمان و يعصر منه فى خرقة و يقطر منه فى العين .

عصارة عنب الثعلب اذا قطرت فى العين سودت الحدقة .

جوامع الاعضاء العليلة المعروفة بالزرقة تكون من جفوف ﴿الف ١٤٨'﴾ الرطوبة الجليدية فيزرق العين .

الباب الخامس

فى الانتشار و امراض ثقب العين وضيق الحدقة و جميع امراض ثقب العنبي و الماء و علاجه و قدحه و كيف ينظر فى العين التى فيها ماء او غيره و شدة الزرقة اللتى تكون فى العين فى سن الشيخوخة .

قال جالينوس فى الثالثة من حيلة البرء، ضيق الحدقة يكون من جفوف رطوبات العين اذا قل اغتذاؤها او عرض لها تقلص فى طبقاتها، قال فى الرابعة عشر منه. الماء فى اول كونه ينحل بالادوية و التدبير فاذا استحكم فلا .

الرابعة[1] من الاعضاء الألمة[1] فى الفرق بين الخيالات التى تكون عن الماء و بين التى عن المعدة، ان الخيالات الكائنة فى العين تكون اما لمشاركة العين للدماغ، او لمشاركتها لفم المعدة، و اما لبدو الماء، و الخيالات التى تكون عن المعدة تكون فى العينين كلاهما بالسواء، و الذى للماء لا يكون فيهما على مثال واحد، و ان كان صاحب العلة قد احس بالخيالات منذ ثلاثة اشهر او اربعة ثم لم ير فى العين[2] شيئا من الضبابة فالعلة من فم المعدة لانه فى مدة هذا الوقت ان كان ذلك لماء لا بد ان تظهر الكدورة فى الحدقة، و ان كان لم يمض للعلة هذا الوقت فسل هل تلك الخيالات دائمة فى كل وقت ام قد تخف فى بعض الاوقات حتى لا تكون البتة فان الدائمة تدل على انه من الدماغ، و الغير الدائمة تدل على انه من فم المعدة، و لاسيما ان كان ذلك يخف عند استمرائه غذاءه حسنا واوكد من ذلك، و ايضا ان كان فى الوقت الذى يحس فيه بالخيالات تجد لذعا فى فم معدته و اوكد من هذا ان يكون اذا تقيأ سكنت عنه تلك الاعراض البتة و بطلت، فاما ان كانت الحدقة من احدى العينين اشد كدرا او لها جميعا او ليست بصادقة الصفاء فهو ابتداء ماء، فان كان رجل حدقته بالطبع غير صافية فانظر الى الحدقتين فانه كان احدهما كدرا فالعلة ماء، و ان كان لم يمض منذ رأى الخيالات كثير زمان فان الكدورة من طبع الحدقتين لا من الماء -[الف ١٤٨] و خفف الامر بان تغذوه اقل من عادته بغذاء جيد الخلط ثم سله من غداة

(١-١) زيد من ا (٢) فى ا - الحدقه.

اذا كان قد استمرى غذائه حسنا فان لم يرها فانه عن المعدة و ان بقيت بحالها فذلك الماء، و يوكد ذلك ان كانت هذه الخيالات تبطل البتة عند تناول العليل الايارج فان ذلك للمعدة، و ان بقيت فالعلة فى العين نفسها .

قال و اذا كانت هذه عن المعدة فايارج فيقرا يبرئه فى اسرع مدة و ما تعاهد جودة الاستمراء، . لى[١] ‌* يقلل غذائه اياما و يعتنى بحسن هضمه ثم سله هل يجد تلك الخيالات دائما و انما يحتاج الى هذا عند ما تكون عين غير صافية بالطبع[١] .

دلائل عدم الماء ان يكون فى العينين كلاهما على مثال واحد و ان يكون اذا استمرئ غذائه قلت و ان لم يستمرئه ظهرت بقوة و هاجت و ان صاحبه اذا تقيأ مرارا ذهبت تلك الخيالات و ان تكون له ستة اشهر و نحوها و لم تكدر الحدقة لكن الامر مشكوك فيه بعده و ان تكون الحدقه صافية، و اما الخيالات العارضة عن مشاركة الدماغ فانه يكون عند ارتقاء الاخلاط المرارية الى الدماغ و فى الحميات المحرقة و ورم الدماغ * لى وعند القيئ و هذا سريع الزوال غير لا بث، قال و قد يعترض هذه الخيالات كثيرا لمن تكون رطوبات عينه صافية غاية الصفاء وقوة الباصرة حساسة جدا، لى هذا هو مثل من يعرض له الطنين فى اذنه لزكاء الحس و يحتاج الى المخدرة .

الرابعة من العلل و الاعراض، قال ضيق الحدقة ان كان خلقة كان سببا لحدة البصر و ان كان حادثا فهو ردئ، و اتساع الحدقة ردئ

(١-١) ليس فى ا .

فى

فى الخلقة كان او حادثا ، و اما اعوجاج الحدقه فانه لا يضر البصر شيئا فقد يتعرج الحدقة مرات و البصر بحاله ، قال ضيق الحدقة يكون اذا نقصت الرطوبة البيضية و يضر بالبصر .

قال فتبقى الطبقة العنبية لا يمددها شيئ فتصغر الحدقة و ليس ما يعرض فى هذه العلة من سوء البصر بسبب ضيق الحدقة و لكن بسبب نقصان هذه الرطوبة .

جوامع العلل و الاعراض ، ضيق ثقب العنبي يكون من اليبس و هو يعرض اكثر للشائخ و لا يبرء و قد تكون من الرطوبة و هذا يبرء و انما يكون ضيق الحدقة من الرطوبة و اليبس ﴿الف ١٤٩ '﴾ لان العنبية تتشنج ان رطبت و ان يبست .

الثالثة من الميامر قال الاطباء قوالات من المرارات و عسل النحل و اكثر ما يحمدون مرارة سفاروس لى - هو الشبوط و قال صار هذا جليد و فعله حتير .

ارجيجانس قال ان مرارة البازى يبرء الماء و مرارة الرق البحرى يبرئه .

المقالة الاولى من قاطيطريون[1] قال الماء اذا حط بالمقدحة ينبغى ان يمسك بالمقدحة مدة طويلة فى الموضع الذى يراد ان يستقرفيه .

المقالة الاولى من تقدمة المعرفة ، قال الماء الذى يجتمع فى العين يقف فى هذه الرطوبة المنصوبة بين الرطوبة الجليدية و بين الرطوبة التى

(١) فى ا ـ قاطيوريون .

قلتُ انها شبه بياض البيض .

من كتاب مابال، قال من نزل فى عينه الماء من مرض به فانه لم يبرء .

الرابعة من الفصول، قال جالينوس ان الزرقة العارضة فى الشيخوخة تكون من افراط يبس العين ، قال و هذه الزرقة انما[2] هى جفوف يعرض فى هذه الرطوبة و توهم الجهال انها[2] ضرب من الماء المتولد فى العين .

من كتاب العلامات، قال الاعراض التى تعرض لصاحب الماء مثل البق و نسج العنكبوت و يرى السراج سراجين ، و ضعف البصر قد يعرض من امتلاء فى الرأس و فى بدء السكتة و الصرع عن المعدة و فى هذه الاحوال تكون هذه الاعراض موجودة و ليست فى العين كدورة و يعرض معها احلام مفزعة و اضطراب النوم و طنين الاذن و ثقل الرأس اذا كان ذلك عن امتلاء الرأس، و اما اذا كان عدة امراض تكون ذلك اعراض المعدة .

قال و الماء يكون ابيض و اسود و ازرق و لون الذهب و ادكن ، قال و الأطباء قدير فعون الجفن و يد لكون العين و ينظرون فان كان الماء ينتشر بالدلك ثم يعود و يجتمع فان القدح لا ينجع ، قال الا ان هذا اردء جدا لا ينبغى ان يعمل لانه يحول المـاء من موضع الى موضع و يجعل رديا عسر القدح سريع الانتقال و الزوال .

قال و لكن انظر الى الماء فان رأيته صافيانيرا مجتمعا يكاد البصر ينفذ فيه فاقدحه و ان كان كدرا غليظا جامدا (الف ١٤٩[2]) صلبا فلا

فلا يقدح * لى * المانع من القدح علتان اما شدة غلظ الماء و لزوجته حتى لايمكن ان تتنحى واما شدة رقته حتى انه يعود اذا تنحى .

من اجزاء الطب ، قال ان أقدم على قدح العين و فى البدن امتلاء اورداءة أخلاط او بالعليل صداع قبل ان تصلح هذه الاشياء احدث ورما فى الطبقات التى ينكيها و يكسب الرأس كله مشاركة فى العلة للعين فينبغى قبل ذلك ان تروم قلع هذه الاشياء و من القدح يحفظ العين لئلا يحدث فيه ورم الرأس حتى لا يحدث فيه و جع .

العاشرة من منافع الاعضاء ، قال جالينوس ان الماء يكون فى الموضع الذى فيما بين الصفاق القرنى و الرطوبة الجليدية و المقدحة يجئ فى مكان و اسع الى فوق و الى أسفل و عن يمين و شمال، و فى الجملة انا قد نرى ان المقدحة تدور فى جميع الجهات ولا تدفع شيئا فيدل على ان هناك فضاء صالح .

قال اذا شق الصفاق القرنى فاول ما يلقاك الرطو بة البيضية و هذه الرطو بة تنصب و تسيل و تخرج من الثقب الذى يكون عند القدح كثيرا ومع ذلك تقلص العين و غور انها ، .

و قال بعد هذا ان الرطوبة البيضية تدفع الجفاف عن الجليدية وعن باطن الصفاق العنبي لى فمن هاهنا يبين لك ان البيضية داخل العنبية فاما القول الاول الذى قال ان اول ما يلقاك اذا شققت الرطوبة البيضية يعنى من الرطوبات لا من الطبقات و اما ان البيضية تسيل عند القدح كثيرا فانما يكون ذلك متى انثقب العنبي و هو لدقته يخاف ذلك

عليه و لذلك رأس المهت[١] غير محدود و لولا هذا لكان رأس المهت[١] ينبغى ان يكون فى غاية الحدة حتى لا يحتاج ان ينكى عليه بقوة شديدة جدا لكن اريد به ان يكون اذا نفذ القرنى دفع العنبي و اندفع له لانه ليس بحار ، العنبي مع رقته مدمج عليه لزوجة كانه غرقى البيض فينزل المهت[١] عنه ، و قال و الزرقة انما هى جفوف الرطوبة البيضيته ـ لى ؛ جاء رجل ليقدح عبنه وكان ما لم يستحكم فامرته ان يديم أكل السمك ويحتجم لكى يستحكم الماء ثم يقدحه لانه ان قدحه قبل الاستحكام عاد ما بقى مكانه سريعا ، .

اليهودى، قال ليس للماء الاخضر و الاسود و الكدر جدا ، والاصفرله علاج، قال اذا جلس الرجل للقدح فاجلسه على كرسى ومره ان يشبك أصابع يديه على ساقيه قال والمقدحة تدخل تحت القرنى و الرطوبة البيضية تحت العنبي .

قال اذا قدحته فضع على عينه مخ بيض و دهن بنفسج مضروبين ـ الف ١٥٠ [١] ـ بقطنة و ينام على القفا ثلاثة ايام ثم يغسل عينه، وان كان ورم ووجع قاعد عليه و ينام ايضا على القفا سبعة ايام، .

الطبرى، شم المرزنجوش خير لمن يخاف عليه نزول الماء فى عينه وكذلك يشق دهنه، قال ان رأيت الماء يتحرك فانه يرجى برؤه و ان لم يتحرك من موضعه فلا برؤله، و ينفع من ابتداء الماء ارسال العلق على الصدغين و ينفع من اتساع الحدقة الحجامة على القفا .

---

(١) فى ا ـ المقدح .

اهرن، قال يكون الماء ضروبا فمنه ابيض لطيف جـــدا . و منه اغلظ الا انه ابيض ايضا ، و منه أغبر و منه أشهل و منه اخضر .

قـال و الذى يقدح الابيض و الاغبر من هذين ما اذا دلكته بابهامك على الجفن فازلته سريعا لم يتحرك لكن لزمت مكانها و لا يتشتت و لا يتفرق ثم يعود، فاما الذى اذا شددت الابهام على الجفن و دلكته و رفعته سريعا تفرق و تشتت ثم عاد فاجتمع فانه ردى جدا ؛ لى ، دواء جيد للماء ، يوخذ من شحم الحنظل فيطبخ و يعقد عصيره و يوخذ منه جزؤ ومن دهن البلسان نصف جزؤ ومن الفربيون مثله و من النوشادر مثله فيعجن بمرارة ماعز غليظة قد شمست و يجعل شيافا و يستعمل بماء الرازيانج ، و قال و ينفع من الماء الاكتحال بالنوشادر فانه عجيب .

من اختيارات الكندى[1] ، يؤخذ بزر الكتم فينعم سحقه جدا ثم يكحل به العين فانه نافع جدا فى تحليل الماء و اذهابه .

من اسرار علاج الماء بولس ، قال قد يعرض اتساع الحدقة فيبصر الانسان لذلك الاشياء اصغر مما هى عليه و ربما بطل البصر البتة فيعالجوا بالفصد و الاسهال ثم يفصدوا المأقين و يحجموا على النقرة و ينطل العين و الوجه بماء الملح وخل قليل و يغسل به الوجه مرارا ، قال و قد يعرض ضيق الحدقة فيرى الاشياء اكبر مما هى فبالرياضة و دلك الرأس و الوجه و العين دلكا متتابعا ، و نطول الوجه بالماء العذب و الادهان ، و اكحلهم بالاكحال الحادة فانها جيدة لهم .

---

(١) فى ا – حنين .

قال و قد يعرض للرطوبة الجليدية يبس فيذهب صفاؤها و يصير منظره كمنظر الماء و ليس هو بماء و لابرءله البتة . لى: فاما الماء فينبغى ان يعالج قبل استحكامه بالفصد و الاسهال المتصل بالحنظل و القنطوريون و يمنعوا الحمام و شرب الماء ما امكن و يلطفوا التدبير و ليتغرغروا ـ (الف ١٥٠ ٢) صلبا فلاتقدحه لى : و التخيلات عن المعدة فيعالجوا بالايارج مرات كثيرة متوالية و يكحل لابتداء الماء ، نسخته سكبينج ثلاثة حلتيت عشرة خربق ابيض عشرة يجعل اشيافا و يكحل به، و ينفع من الماء دهن البلسان و المرارات و العسل و الزيت العتيق و ما ينحو نحوه،

لى الفرق بين العلة و بين الماء بانه شديد البياض غير مشف صلب غير متحرك ، .

من كناش الاسكندر لابتداء الماء ، خربق ابيض اوقية فلفل ابيض نصف اوقية اشق نصف سدس اوقية يتخذ اشيافا بعصارة الفجل جيد لابتداء لماء .

مجهول قالوا الوان الماء مختلفة منها كلون الدخان اسود و ابيض و اصفر و اخضر و احمر و المحمود من ذلك ما كان صافى اللون كلون اللؤلؤ البراق ، و اما سائر ذلك فلابرؤله قال مر صاحب الماء ان يقوم و ينتصب و يجعل ناظره بحذاء ناظرك سواء و ضع ابهامك فوق الجفن الاعلى و غمزه و ادلكه ثم ارفعه سريعا فان رأيت تلك الرطوبة التى فى ثقب العنبى يتسع و يترجرج و ينتهض فانه يقدح ، و ان كان لايتحرك البتة وهو على لون الحفن ثابت لايترجرج فلا يقدح، او ضع

على العين قطنة و انفحها بفيك نفخا شديدا بالنفخ الحار نفخا بشدة ثم نفّخها سريعا فان تحرك وكان صافيا فانه يقدح ، و ايضا ان كان مع الماء صداع فلا يقدح لانه يزيد ، و الماء الابيض الجيد الصافى المترجرج الذى يبصر صاحبه الشمس و الضياء فاذا قدحته فليستلق على قفاه وفى موضع مظلم و يشد العين كيلا تزول و يأكل طعاما خفيفا و يضمد العين بمخ بيضة و ورق[1] بنفسج و قطن نقى و يرفد فوقه برفادة لينة و يجدد ذلك فى كل يوم مرة او مرتين على ما ترى من حرارة البدن و قطر فى عينه لبن جارية و بياض البيض الى اسبوع و ليكن مفترا، فاذا مضت الايام و سكن الوجع فقطر فيه الشياف الابيض و رده بالبرود اللينة .

قال الماء الذى مثل حبة لؤلؤ يبصر بها الشعاع ماء طيب، و الاخضر الذى لايبصر به الشعاع ماء ردئ لايقدح .

شمعون ، قال انما يجب القدح اذا لم يبصر صاحبه بالليل و لا بالنهار وليس به صداع ولا سعال، ﴿الف ١٥١﴾ و اذا قدح فليقع مثل الميت لايتحرك و يحذر الغضب و الجماع و الشراب .

لابتداء الماء ، يسعط بمرارة الديوك او ينقع الزعفران او يكحل بماء الفوتنج البرى او بالفلفل او المسك .

الاختصارات[2] من كتاب عبد الله بن يحيى قال الماء الوان فالجيد منه الطيب الذى يقدح ما كان منه ابيض صاف كلون اللؤلؤ البرّاق و اذا كان صاحبه يبصر قليلا بالنهار فانه لم يجتمع فلا يقدح حتى

(١) فى ا – دهن (٢) فى ا – من كناش .

يجتمع . قال و لايقدح الآسمانجونى و الزجاجى و الاسود و الاغبر و الاخضر . قال و اذا قدح فليستلق و يشد رأسه لئلا يتحرك و اطعمه اخف الطعام و اسرعه هضما و رفّده بعد ان تضع عليه مخ بيضة مع دهن بنفسج و جدّد ذلك فى اول النهار وآخره ثلاثة ايام ثم قطر فى عينه لبنا الى اسبوع فاذا سكن الوجع بعد السابع يقطر فيه شياف ابيض قابض[١] و ليقدح اما فى اول الشتاء او فى آخره[١] .

ابن ما سويه ، قال لايقدح الماء حتى يجتمع فان قدحته ولم يستحكم جميعه عاد .

من جوامع العلل و الاعراض المقالة الثالثة ، قال اتساع الحدقة يكون لثلاثة اسباب اما ليبس الطبقة العنبية ، و اما لورم يحدث فيها و اما لرطوبة تكثر فى داخلها ، و الذى من اليبس عسر البرء ، و الذى لورم يسهل برؤه ، وكذلك الذى عن الرطوبة يكثر فى داخلها و يكون علاجه بالاستفراغ ، قال ما يحاذى الثقب من القرنى ينكمش اما ليبس كما يعرض للشيوخ ، و اما لا ستفراغ الرطوبة البيضية ، و يفرق بينهما ان مع هذا ضيق الحدقة و ليس مع الاول ذلك .

ارياسوس ، قال يصلح لا بتداء الماء ان يخلط عصارة الرازيانج بمثل ربعه عسل و يغلى حتى يغلظ و يكتحل به دائما فانه عجيب .

و قال يضعف البصر من اتساع ثقب العنبي فيرى الاشياء اصغر مما هى و تعرض له فى آخر الامر ظلمة .

(١-١) زيد من ١ .

و علاجه

وعلاجه الفصد والاسهال وقطع عروق المأقين والمحاجم على الاخدعين ويسكب على الوجه والعين ماء وملح .

قال وضيق الحدقه منه ما يحدث مع صغر العين كلها (الف ١٥١ ٢) ومنه ما يحدث فيه وحده ويعالج بالماء الفاتر العذب والدخول الى الماء وفتح العين فيه والاكتحال بالماء .

الكمال والتمام، شياف المرارات ينفع فى الظلمة والانتشار والماء وزاد فيه سوى المرارات سلخ الافاعى وخطاطيف محرقة وزنجبيل وفلفل ابيض وسكبينجا ومرا .

من كتاب العين، اتساع ثقب العنبى يعرض فيه اما من ضربة شديدة وهو مع مرض حاد ويكون من ورم فى العنبية، والثانى يعرض بلاسبب باد واكثر ما يعرض للنساء والصبيان وكل من عرض له لايبصر شيئا فان ابصر فقليلا وهو مرض مزمن لى ، اتساع الثقب يعرض اما من كثرة الرطوبة البيضية فيمدد العنبية، واما ليبس شديد فى العنبية فيتسع الثقب، واما لورم فى العنبى، وضيقه اما لقلة البيضية ويتمم .

فى علامات الماء ، اذا اجتمع واستحكم فانه سهل المعرفة وقبل ان يجتمع فانه يخفى سببه ، وله علامات منها ان يرى قدام عينه كالبق الصغار اوكالشعر او شعاعات فاذا اجتمع وكمل الماء بطل البصر. واما اصنافه فان منه شديد الزرقة والصفاء، ومنه كالزجاج فى لونه، ومنه ابيض كالبرد، ومنه كلون السماء، ومنه اخضر، ومنه مائل الى الزرقة .

قال و قد يكون جمود فى الرطوبة الجليدية تشبه الماء و لا ينبغى ان يقدح، و ربما كان مع الماء سدة فاستدل عليه بتغميض احدى العينين، و من الفرق بين الاعراض الحادثة من الماء و الحادثة عن بخارات المعدة فانظر اولا فان كان التخيل بالعينين معا و بالسواء فيهما فانه من المعدة و ان كان فى واحد فللماء .

و انظر ايضا فى الوقت و ذلك بان تنظرهل مضت له مدة نحو ثلاثة اشهر او اربعة منذ عرض التخيل، ثم تفقد الحدقة بعد هذه المدة فان لم تكن فيها كدورة فان ذلك عن المعدة لانه لا يمكن ان يكون ذلك للماء و لا يكدر الحدقة فى هذه المدة، و ايضا ان رأيت التخيلات فى جميع الاوقات لابثة بحال واحد فانها للماء، فان كانت تخف حينا فانه للمعدة و خاصة ان كانت تخف عند الجوع و تثقل عند التخمة ، و ان كانت تسكن بعقب القيء و تتمم ذلك كلـــه ان اخذ الفيقرا فيسكن ما تجده ، فاما الذى للماء فلا يسكن ﴿الف ٥٢ ١﴾ للفيقرا، و الذى للمعدة فبالفيقرا شفاؤه، و يعرض مثل هذه تخيلات عن ألم الدماغ الا ان ذلك يكون فى الامراض الحادة، و اذا كان ورم حار فى مقـــدم الدماغ فيكون عند القيء مثل هذه التخيلات .

علاج ابتداء الماء، يفرغ البدن بفصد و اسهال وتلطيف غذاء و يكحل بادوية المرارات و ماء الرازيانج و عسل و سكبينج و حلتيت و كندش و دهن بلسان و فلفل و اشق ، قال و ينفع من الماء العسل و لبن البلسان و زيت عتيق و عصارة الرازيانج و الحلتيت و المرارات فكل هذه ينفع من

من الظلمة و من ابتداء الماء لانها تلطف و تنق، و استعمل هذه و غيرها من الاكحال الحادة فى حال خفة الراس و شمالية الهواء و لا يكون شديد الحر و لاشديد البرد، و لاتستعمله و الراس ممتل و قطّر بعقبها فى العين لبن النساء و كمدها حتى يسكن الوجع .

فى الماء لانطيلس و بولس، قال بولس الماء يجتمع تحت القرنى، و اذا استحكم منع البصر البتة، و اذا لم يجتمع نعما اضعف البصر .

قال و يعرض للشيوخ لضعف تحلل البخار منهم و ضعف حرارتهم الغريزية و فى الهواء البارد الشديد و بعقب قيء شديد او ضربة او سقطة او صداع او مرض مزمن، و قد ينعقد فى ثقب العنبي شيئ صلب غليظ ليس مما يورث العمى و لا علاج له، و يميز بينهما ان صاحب الماء يفرق بين الليل و النهار و موضع قرص الشمس، و اولئك لا. قال و ينبغى ان يغمض العين التى فيها الماء و يعصر جفن العين بالابهام و الى العين يكبسه و يحركه الى هذا الجانب و هذا الجانب، ثم يفتح العين و ينظر فيها و ذلك ان الماء اذا لم يكن بعد اجتمع و استحكم اذا عصرته بالاصبع يفترق و ينقطع و اذا كان مجتمعا يصير اولا اعرض مما كان و يتسع ثم يرجع الى شكله و عظمه الذى كان عليه، و ان كان الماء جامدا فانه لايتحرك بالغمز البتة لا فى العرض و لا فى الشكل .

قال و اللون ايضا يدل على ذلك لان الحديدى و الاسربى يدل على انه قد اجتمع اجتماعا متوسطا و انه موافق العلاج ﴿ الف ١٥٢[٢] ﴾ و اما ما كان شديد البياض كلون الجبسين و بلون البرد فانه شديد

الجمود لا يصلح للقدح .

قال انطيلس، الجبسين و الاسود جدا رديئان لا يصلحان للقدح .

قال و قدح الماء المستمسك الذى لا يترجرج بالعصر و لا يزول عن شكله و لا ينتفع به و ذلك ان الشديد الجمود لا يتعلق اذا نحى عن الناظر بشيء لكنه لا يعود من ساعته و يرتفع لانـــه شديد الملوسة لا رطوبة له .

قال و من الماء ضرب لا يستمسك ابدا و منه ما يستمسك بعد سنين كثيرة، و الذى يقدح منه المجتمع باعتدال و لا يقدح المرقق جدا و علامة المرقق ان يتقطع من الغمز و العصر، و علامة الجامد ان لا يتحرك بتة، و علامة المعتدل الجمود ان يعرض و يتسع ثم يعود الى شكله .

قال والبردى الشديد البياض لا يقدح لانه شديد الجمود، والأسرى يقدح لانه يدل على انه معتدل الجمود .

العلاج قال يجلس العليل فى الفيئ حذاء الشمس لأن الماء يرى فى هذا الموضع رؤية بينة فاما فى الشمس او فى نور كثير فلا يرى ويربط عينه الصحيحة لئلا يهرب مما يرى و يؤمن العليل ان ينظر الى الزاوية[1] العظمى نحو انفه و لا يلتفت نحو الزاوية[1] الصغرى ثم يبعد الثخن عن سواد العين بقدر طرف الميل لى هذا ليكون اذا دخلت المقدحة و ينتهى الى ثقب العنبى فقط .

(١) فى ا ـ المأق .

قال فتعلم على ذلك الموضع بذنب المقدحـــة بان يغمز عليه حتى يصير فيه جوبة و ذلك لخلتين احداهما ليتعود العليل الصبر و يمتحنه، و الثانى ليصير للرأس الحاد مكان يقوم فيه لايزلق عنه اذا دفعناه بشدة ثم يضع الرأس الحاد فى ذلك المكان و يغمز بقوة حتى يحس بالمقدحة قد وصلت الى فضاء و ينبغى أن يكون قدر ذهاب المقدحة الى العمق قدر البعد الذى يكون من العنبى الى آخر السواد .

قال ثم يصير المقدحة فوق الماء فان النحاس يظهر لصفاء القرنى ثم نزّله خلف الغشاء القرنى الذى فيه الماء و يكبسه الى اسفل و يمسك المقدحة عليه ساعة ثم تشيلها فان صعد الماء كبسناه ايضا حتى لايصعد، ثم يخرج المقدحة اخراجا بانفتال قليلا قليلا، ثم يقطر فى العين شيئا من ملح و ماء و يغسل به العين (الف ١٥٣) و يضع عليها قطنة بصفرة البيض و دهن ورد، ويشدها و يشد معها الصحيحة لئلا تتحرك الاخرى بحركتها و يستلقى العليل فى بيت مظلم و يحذر العطاس و الكلام والحركات الشديدة و يلطف غذائه الى السابع، و يكون الشد بحاله الى ذلك اليوم الا ان يمنع مانع من وجع او ورم حار ثم يحل و يجرب هل يبصر و لايجرب هل يبصر بعد القدح عــلى المكان لان ذلك يصعد بالماء سريعا لتفرس الانسان بالناظر و ان عرضت له مرارة فحل العين قبل السابع و رُم اصلاح ما حدث .

انطيلس، قال اذا دخلت المقدحة فليكن الرأس الحاد ما ئلا الى الزاوية الصغرى لانه كذا يسلم سائر الاغشية ثم ادِره قليلا قليلا

حتى يجعله فوق الماء ثم اكبسه الى اسفل.

قال فان كان الماء كدرا عسر الانكباس يعلق و يرجع فبدده بالمقدحة فى النواحى كلها فانه قد يبرؤ ابراء تاما وادفعه الى الزاوية الصغرى او الكبرى او الى فوق و انظر فى اى مكان يحس اجود و يتعلق فادفعه و قد تعلق مرات كثيرة فوق فبرأ العليل و لم يعاود. قال و اعلم انه ربما قد امعنت المقدحة فخرج الدم و جمد فى ثقب العين فعرض من ذلك شيء لا يبرؤ البتة.

قال و بعد القدح شد العينين جميعا و ضع عليهما دهن ورد و بيض و لا يحلها الا فى كل ثلاثة ايام ما لم يحوجك الى ذلك وجع او ورم، و اذا حللتها فاسخنها قليلا بتكميدها بماء طبيخ الورد او ورق الخلاف يفعل ذلك الى السابع والى تمام سكون الوجع ثم يحله، و ان رجع الماء فى بعض هذه الايام فادخل المقدحة ثانية فى ذلك الثقب بعينه لا فى غيره لان ذلك الثقب لا يلتحم البتة لانه فى غضروف.

تياذوق، مما ينبغى ان يدعه صاحب الماء الحجامة و السمك و لحوم الضان و الصوم و النبيذ و البقول و يأكل مرة نصف النهار و ينفع من بدؤ الماء و يحد البصر ان يسحق شيئا من حلتيت بعسل و يكتحل به و يأكل منه صاحب الوجع او يكتحل بشيء من الفربيون او كماذريوس [الف ١٥٣].

للانتشار، لى اذا كان الانتشار من ضربة يعالج بالفصد اولا ثم يحجم الفاس ثم يوضع الاشياء الباردة و يقطرها فى العين لانه انما

هــو ورم حار فى العنبى و اكثرهم يسكن عنه وان لم تعالجه فى مدة عشرين يوما ، و الاجود ان تعالج و ان لا يكون فى موضع مضّئ لئلا تتعب العين بالضوء ينظر فيه، و مما يصلح ان يضمد به ورق الهندباء المسمى سطوى .

قال بختيشوع انه جيد الا تنشار من ضربة و هذا يعمل بخاصيته و ينفعه الورد الرطب و اليابس و الصندل و الفلفل و القرنفل و النيلوفر، و ورق الخلاف نافع جدا و زهرته ، فاذا سكنت الحدة فدقيق الباقلى بالشراب يعجن و يوضع عليه، قال و انه نافع للا نتشار .

ورأيت الغلام الأ عجمى الذى كان أصابه انتشار اصاب عينه لما عالجه ابن على بالوردى برأ فى عشرة ايام فرد الى هاهنا نسخة وردى جيد، و الذين ينتشرون من ضربة يبصر قليلاً فقد كان ذلك الغلام و رجل آخر مغربى اصابه نشابة [1] فى عينه فانتشر يبصر قليلا .

العاشرة من منافع الاعضاء، قال العلة المسماة الزرقة انما هو افراط يبس الرطوبة الجليدية و هو اعظم آفات العين لى هذا يشبه فى النظر الى الماء الا انه ابيض جصى لايشف راكدا لا يتحرك من مكانه البتة فاعلم ذلك ، لا تقدحه ، قال والمقدحة يجئ و يذهب فى مكان واسع و يرى من جميع النواحى لى . هذا المكان هو الموضع الذى يؤخذ فيه القرنى عن العنبى حتى صار يشبه الصنج لى فى هذا الموضع من الكتاب حجة على من توهم ان الماء داخل العنبى فانه قد صرح بذلك

(١) كذا ولعله نشارة .

* لى * وقال فى ما بال من اصابه الماء من ضربة لم يبرء، و هذا انما يكون لان الانبوب الموضوع على البيضة يتخرق فيدخل الى الثقب متى قدح ماء آخر، * لى * كان ابن فراس يتخيل مثل البقة مدة طويلة ولم تكن فى عينيه كدورة الا انه كان دائما، و هذا يدل على انه كان قدام الجليدى فى طرف البيضية او القرنى شيئ يوجب ذلك .

مسائل الفصول، قال مقدار ثقب العنبى يكون بقدر الرطوبات فان افرطت مددتها مدا شديدا فاتسع لذلك و بالضد ﴿ الف ١٥٤ ﴾ .

المقالة الرابعة من العلل و الاعراض، قال صغر ثقبتى العنبى يكون اما لنقصان البيضية فيعدم التمدد، و اما من ترطب الطبقة العنبية فكمش، قال و سعة الحدقة تكون اما لرطوبة كثيرة تمدد العنبية و هى كثرة الرطوبة البيضية، و اما لان يكون هذا التمدد و قع فى العنبى نفسه، قال و الطبقة العنبية تتمدد اما من ورم يعرض لها و اما من يبس و اما لكثرة الرطوبة التى تحويها و تمددها . قال و الذى يكون بسبب جفوفها عسر البرء و اما للسعة الكائنة بسبب الورم الحار و غيره مما يلى فعسر العنبية فمددها فانه يبرؤ * لى * قد بان من كلامه انه للانتشار ثلاثة اسباب و للضيق سببان . قال و الرطوبة البيضية ان غلظت نقصت من جودة البصر و ان غلظت غلظا كثيرا كحالها المسماة نزول الماء عاقب البصر و ان و قع هذا الغلظ فى الثقب كله لكن حواليه ابصر من به ذلك الاشياء اصغر مما هى لان حدقته قد ضاقت ، و ان و قع ذلك فى الوسط ابصر فى الذى يبصره كوة لان عينه لا يقع على بعض ما ينظر اليه

اليه و يقع على حوالى الموضع الذى يبصره فيظن ان ما لا يبصره ليس كوة هو، فان كانت هذه الرطوبة الغليظة مبددة فى مواضع كوة من الحدقة رأى كأن بقا يطير او ذرا او شكل امر. قال و رأيت غلاما عرض له ان اصاب عينه حديدة حارة فسالت البيضية و تكمش ثقب حدقته من ساعته و صغرت و تكمشت القرنية ايضا باجمعها الا انه لما عولج اجتمعت هذه الرطوبة و برأ الا ان هذا امر نادر قليل فاما فى اكثر الامر فيتبع سيلان هذه العمى .

السابعة من منافع الاعضاء، قال الذين يبزل فى عيونهم الماء ينبغى ان ينظر هل يتسع الناظر اذا غمضت العين الاخرى فان كان لا يتسع فان القدح لا ينفعه لان مع دلك سدة ، لى ينظر فى هذا لى دواء جيد للا تتشار من ضربة، يعجن دقيق الباقلى و يضمد به فانه جيد جدا .

ار يباسوس [الف ١٥٤][2] يصلح لضيق الحدقة شياف[1] يتخذ[1] من الآس و الزعفران لى عماد هذا على الملينات القوية منها لان القوى صلب لى و العلة المسماة زرقة و هى ان ينظر فى ثقب العنبى فيرى كأن ذلك الموضع من الخبز العسى هو ازرق فان كان العنبى كله ازرق فلذلك الموضع يكون اشد زرقة حتى يستبين ذلك و صاحبه لا يبصر اذا استحكم و يضعف بصره اذا بدا و انما هو جفوف و غلظ يعرض للجليدى . لى اذا حدث من القدح فى العين دم فلا تبال به

(١-١) ليس فى ا .

البتة لكن امزجه بالماء بالضرب بالمقدحة و يكبسها جميعا الى اسفل و ربما كان الماء عسر الوقوف فيمد منه عمدا بان يغمز المقدحة الى ناحية الزاوية الصغرى فضل غمز ثم يمزجها جميعا و يكبسها * لى : اعلم ان ضيق الحدقة يكون من اليبس و الرطوبة فاعلم التدبير و السحنة ثم عليك بالعلاج ذكرت هذا بعد اذا كان مع ضيق الحدقة ضعف البصر فالعلة من يبس لان ضيق الثقب لا يكون علة لسوء البصر فى شيئ من الاحوال وكذا قال جالينوس بل انما يكون ذلك بالعرض لان ضيقه دليل على يبس قد نال[1] الجليدى لقلة البيضى و اذا كان انما الضيق لكثرة البيضى فالجليدية بحالها الطبيعية و الثقب يزداد جودة فى البصر، .

التالثة من قاطاجانس قال المعز تقدح عيونها بألة دقيقة و فى خلال كلامه ان ذلك لا ينفع فى قدح اعين الناس * لى - اذا رأيت مع ضيق الحدقة العين كلها ضامرة خفية فالعلة من جفاف رطوبات العين و قلة اغتذائها ، و اذا كانت العين مع ذلك سمينة منتفخة و قل ما يكون فالعلة من ترطيب العنبية فلذلك استرحت فيكمش الثقب، * لى - و تفقدت غير و احد فرأيت احداقهم ليست خالصة الصفاء بل كدرة ضبابية فاحسب الرق يكون بالضد الاول -

قاطيطريون قال من ينظر فى عينيه الماء او لغيره و نحوه من جميع ما يعالج بالحديد فينبغى ان يميله و يزيله عن استقبال الشمس و بالجمله فافعل ذلك لجميع من يعتل عينه و ذلك انه ليس يمكننا[2] استقصاء تعرف

(١) فى ا - لحق (٢ - ٢) فى ا - يمكن يعرف .

ما يحدث

ما يحدث فى العين من العلل ﴿الف ١٥٥﴾ والعليـــل مواجه للضوء لاستقصاء معالجته و لذلك ينبغى ان يهرب فى علاج العين باليد و فى تعرف ما بها من العلل من مواجـــهة الضوء و يتحرى ان يكون اما مستدبرا للضوء و اما زابلا من مواجهة و قولى هذا انما هو لما فى داخل الجفن فان الاجفان قد يمكن ان يعالج والانسان مستقبـل للضوء نحو قطع الجفن والشرناق و بالجملة كل علاج يحتاج الطبيب فيه الى ان تكون العين مفتوحة الاجفان، فاما ان كانت العين قد رمدت رمدا شديدا اوكانت فيها قرحة فان المعالج ينبغى ان يكون محول الوجه عن الضوء أصلا فى وقت علته خلا الوقت الذى يريد الطبيب ان يقطر فى عينه الدواء فان فى ذلك الوقت ينبغى ان يميل الى الضوء ليراها حسنا ولا يستقبله، وكذلك اذا اراد ان يكشط ظفرة او يقدح او يعالج بنحو هذا فانه ينبغى ان يجلس العليل جلسة تسلم بهـا الحدقة من مصاكة الضوء و ملاقاته ولا يحول بين الطبيب و بين جودة النظر و استقصائه .

قال من يقدح عينه ان لم يحفظ شكله الذى يحتاج اليـه الطبيب و اخذ يتحرك و يتمدد تمددا شديدا حتى يملأ وجهـه الدم كان ذلك رديا جدا. من كتاب العين، قال الثقب يتسع اما من الطبع و اما من مرض، و المرض يكون لامتداد العنبية، و تمددها يعرض اما ليبس و اما لورم و اما لكثرة الرطوبة البيضية، و ضيقه يعرض اما بالطبع و اما لمرض و مرضه الذى يضيقه قلة البيضية او يترطب الطبقة العنبيه .

تجارب البيمارستان، العين المقدوحة ترى الماء فيها يترجرج تحت

القرنى او تحت الناظر او حواليه وقد برء غير واحـــد من الانتشار، و ابتداء الماء بالاكتحال بالحلتيت و الاكل منه و هو عجيب فى جلاء البصر .

لى * معجون جيد للماء فى ابتدائه يبرئه ان شاء الله وج حلتيت زنجبيل بزر الرازيانج يجمع بعسل و يستعمل كل يوم بندقة .

قال عصارة البصل اذا اكتحل لها للماء النازل فى العين جدا نفع، بزر[١] [الف ١٥٦] الرازيانج نافـــع لمن ينزل المـاء فى عينه، و الرازيانج كله و السكبينج ابلغ الادوية للمـاء النازل فى العين، * لى[١] - يستعمل فى الانتشار ورق الخلاف ان ضمدبه بعد ان يدق ينفع من الانتشار الحادث من ضربة[١] لى - يعصر و يجفف و يستعمل مع الورد شيافا لذلك اوكحلا فانه بليغ .

المرارات تحد البصر و الفضل التى فيها مرة حمراء اللون و على التى فيها خضراء كثير جدا فى الحدة و يخلط بها ماء الرازيانج و دهن بلسان و سكبينج و عسل .

حوامع الاعضاء الألمة، قال العلة المسماة الزرقة تحدث عن يبس الجليدية لى قد رأيت رحلا ضعيف البصر فتفرست فى ناظره فرأيته كدرا زرقاء تم جعلت ادمن النظر اليه اشهرا هل يزيد لظنى انه ابتداء ماء فكان بحاله فحدست انها الزرقة فاقبلت عليه بالترطيب بكل حيلة فكان اصلح و لم يبرء برءا تاما .

و قد قال جالينوس ان الزرقة الحادثة عن يبس الجليدية مرض

(١ – ١) ليس فى ا

عسير الانقلاع جدا .

دياسقوريدوس، النفط جيد للماء فى العين، و دقيق الباقلى اذا عجن بشراب و ضمد به كان بليغ النفع من الانتشار الحادث من ضربة .

دياسقوريدوس، عصارة بخور مريم او ورقـه ان خلط بعسل اوكحل اذهب المـاء البتة و الشونيز اذا سحق و خلط بدهن الايرسا و سعط به نفع من ابتداء الماء فى العين جدا، و الحلتيت ان خلط بعسل او اكتحل به اذهب ابتداء الماء، و السكبينج يذهب بابتداء الماء و هو نافذ فى ذلك * لى * الفرفيون له قوة جالية للماء العارض فى العين الا ان لذعه لها يدوم النهار كلـه فلذلك يخلط بعسل او بغيره و يدخل فى الاشياف ليكسر من حدته .

ابن ماسويه، قال الزعفران خاصيته اذهاب الزرقة العارضة بعقب المرض * لى * يعنى الماء * لى * لولا ان الماء قد يزيد و يستحكم اجتماعه بعقب الحجامة و خاصة على النقرة و اكل السمك و لذلك تأمر بذلك اذا ابطأ اجتماعه و انه (الف ١٥٦)[٢] قد يعرض بلاضربة لعلة انه ليس من امراض سوء المزاج البتة و لكن من اجل ذلك يعلم انه قد يكون من انتفاخ انبوب العنبي و انما تكون لسقطة او ضربة و هو جزء من الرطوبة البيضية و الآخر من بخار البيضية اذا غلظ و لم يلتف فيتحلل و يخرج من نفس بدن القرنية وكذلك ارى ان الادوية القوية التحليل اللطيفة نافعة منه خاصة بعقب تكميد العين وكلما يسخن الرأس كالشراب الصرف العتيق القليل و تكميد العين باليابس و تقليل الغذاء و تجفيف

البدن و اسخانه و تحليل البخار الذى قد بدأ يجتمع و خاصة ان اعين بعض الاشياف المحللة ٠

حنين، اتساع ثقب العنبى العرضى يكون من شيء يمددها و تمددها اما لورم يحدث فيها من ضربة او غيرها و اما من كثرة الرطوبة البيضية و اما من يبس فيها فيمدد لذلك ثقبتها ، و ضيقها يكون اما من رطوبة العنبية و اما من قلة البيضية ، و قد يعرض ان يرى شبه البق و الشعر و ليس لابتداء ماء لكن لجفوف البيضية فى بعض المواضع ، -لى، الفرق بينهما ان يكون بعقب سخونة[1] نالت البدن و بعقب نقصان من العين و قلة رطوبتها البيضية حتى يظهر النقصان عليها يحرز[2] ان شاء الله[2] -لى، جميع هذه التخيلات اربع ضروب اما لابتداء ماء و اما لشيء فى المعدة و اما لجفاف البيضية و اما لذكاء الحس -لى- شياف عجيب استخراجى على ما رأيت فى كتاب[3] غريب ينقع شحم الحنظل فى الماء ثم يعقد ذلك الماء و يوخذ مرارة تيس فتجفف فى جامة و يوخذ منها عشر دراهم عقيد شحم الحنظل فى الماء درهمان و نوشادر مثقال و فربيون مثقال يجمع الجميع بدرهم سكبينج و يشيف و يحل بماء الرازيانج و يكتحل به ان شاء الله٠

للماء[4] ، توخذ الجلدة الخضرا اللتى تكون على قانصة الحبارى فينظف و يجفف فى الظل و يجاد سحقها و يكتحل به مع العسل ينفع من نزول الماء فى العين٠شياف المرارات المختصر النافع توخذ زنجبيل و فلفل

(١) ا - يبس (٢) ليس فى ا (٣) فى ا - كناش عريب قديم (٤ - ٤) زيد من ا وفى ب تأتى هذه العبارة فى الصفحة الآتية .

و دارفلفل و دارصينى و دردى[١] محرق و وج و صمغ ﴿ الف ١٥٧[١] ﴾ الزيتون البرى و عروق الصباغين و رماد الخفاش و رماد الخطاطيف محرقة بنوشادر و فربيون و حلتيت و سكبينج فيسحق فى هاون نعما ثم يسقى بمرارة الماعز و مرارة الشبوط حتى يعجن ثم يتخذ شيافا بمرارة ماعز و مرارة شبوط و اكحله بماء السذاب فانه كاف[٤] .

تشريح الاحياء، المرض المعروف بالزرقة المزمنة ينتى جمود الرطوبة الجليدية و انعقادها و يحدث منها غشى تام .

مسيح، مازاد من ادوية المـــاء الداخل فى شياف المرارات دم الورل زنجبيل فلفل[٢] رماد الخطا طيف شرذق[٢] سلخ الحية . قال اذا اتسع الناظر من غيران يتغير لونه رأى صاحبه الا شياء الا صغر فافصد ميفاله فى ذلك الجانب او احجم اخدعيه ثم اسهله ثم انطل رأسه و عينه بماء البحر او بماء و ملح و خل ممزوج و قطر فى العين لبن امرأة بعد ان يكحل بالا كحال التى تعرف بالسنبلية، و اما من يرى الا شياء الا صغر فليداوم غمز رأسه و عينه و ينطل بمـاء عذب فاتر و يـــدهن الرأس بدهن البنفسج و الخيرى و يكحل بكحل مضاض حاد .

للماء[٣]، يوخذ الجلدة الخضراء التى تكون من قانصة الحبارى فينظف و يجفف فى الظل ثم يجاد سحقها و يكحل للماء فانه عجيب[٣] .

دياسقوريدوس[٤] و ماء البصل اذا اكتحل به مع عسل ينفع من ابتداء الماء .

---

(١) كذا و لعله و ردى (٢-٢) ليس فى ا - (٣-٣) ليس فى ا - (٤) زيد من ا .

دياسقوريدوس، الحلتيت اذا اكتحل بعد ان يخلط بالعسل اذهب بابتداء الماء .

جالينوس[١]، عصارة البصل نافعة من الماء النازل فى العين[١] .

بولس، شحم الافعى يمنع من نزول الماء فى العين، المرارات القوية تصلح لابتداء نزول الماء، والسكبينج[٢] يشفى الماء النازل[٢] فى العين .

دياسقوريدوس، قال جالينوس السكبينج افضل الادوية للماء النازل فى العين، والعقرب البحرى خير له . دياسقوريدوس، وعروق الصباغين وعصارتها جيدة لبدو الماء فى العين، .

استخراج «لى» على رأى جالينوس عصارة بخور مريم ان اكتحل به مع عسل نفع من نزول الماء فى العين .

دياسقوريدوس، فرفيون قال لهذه الصمغة قوة جالبة للماء فى العين الا ان لذعها اياه تدوم النهار كله ولذلك يخلط بالعسل وبالاشياف الفاعلة لذلك،

النفطة نافع للماء فى العين، والرازيانج نافع لمن نزل فى عينه الماء .

جالينوس، قال الشونيز ان اسعط به بعد ان يخلط بدهن الايرسا واوفق ابتداء نزول الماء فى العين .

دياسقوريدوس، لبن التين البرى وعصارة ورقه اذا اكتحل به مع العسل نافع لابتداء الماء فى العين .

حنين[٣] قال بولس زعم جالينوس ان دماغ الخفاش مع عسل ينفع

(١ - ١) ليس فى ا - (٢ - ٢) زيد من ا - (٣) ليس فى ا .

من ابتداء نزول الماء فى العين .

استخراج: شياف المرارات المختصر النافع يوخذ زنجبيل فلفل دار فلفل دارصينى دردى محرق وج صمغ الزيتون البرى عروق الصباغين رماد الخفافيش رماد الخطاطيف محرقة نوشادر فربيون حلتيت سكبينج فيسحق فى هاون نعما ثم يسقى مرارة الماعز و مرارة الشبوط حتى يعجن و يكتحل به بماء السذاب، او خذ فربيونا جزءا فلفل اربعة اجزاء فاجعل منها شيافا بمرارة الماعز و مرارة الشبوط و يكتحل به بماء السذاب فانه نافع .

من العلل و الاعراض، ينبغى ان ينظر اولا (الف ١٥٧[٢]) الى من فى عينيه ماء هل يتسع ثقب احد عينيه اذا فتح الاخرى فاذا كان كذلك نظرت هل يقدح الماء ام لا و ذلك انه ان عدم الخلة الاولى لم يبصر و ان قدح، لان هناك سدة فى العصبة المجوفة، و يفرق بين الخيالات التى ترى مثل البق و غيره اذا كان من الماء، و اذا كان من غلظ منقطع فى الرطوبة الجليدية بل الذى يكون من الماء يكون[١] على حالة واحدة[١] دائما و الذى عن الرطوبة البيضية يكون فى بعض الاحيان اخف .

الاعضاء الآلمة، الخيالات التى تتقدم نزول الماء فى العين قد يكون عن الدماغ، قال و ليست تكون هذه الخيالات دائمة و تكون عند نزول الآفة بالموضع المتخيل من الدماغ، و قد يكون بمشاركة المعدة، و يفرق بينه و بين الذى يخص العين التى تريد ان تنزل فيها ماء بان الذى

(١ - ١) زيد من ا

من المعدة فى العينين جميعا سواء، و الذى يخص العين اما فى عين واحدة و اما غير مستوى فيهما، و لايكاد يستوى الامر فيهما، و ان كانت العلة متطاولة الزمان فهى يخص العين ايضا، و ان كانت قريبة العهد فيجوز ان يكون بمشاركة المعدة و[1] قد تكون من الدماغ[1]؛ و ان كانت تدوم على حالة واحدة فالعلة فى العين[2] و ان كانت تزيد و تنقص فالعلة بمشاركة المعدة، و ان كان اذا شرب ايارج الفيقرا انتفع به فالعلة فى المعدة و ان كان لاينتفع بذلك فالعلة تخص العين .

قال جالينوس فى الادوية المقابلة للادواء ان المرار[3] القتال الذى يخلط به لبن بعض اليتوعات القاتلة تفش الماء اذا كان رقيقا مبتديا .

جالينوس فى الترياق الى قيصر، ان دم[4] الخفاش اذا خلط بعسل و اكتحل به نفع من نزول الماء فى العين، وكذلك يفعل دماغ الشاة، و قال فيه ايضا ان مرارة ضبعة العرجاء تنفع من نزول الماء اذا خلطت بعسل و اكتحل بها .

من كتاب[5] العلامات اذا اردت النظر الى الماء الذى فى العين فشل الجفن الاعلى و مره ان ينظر الى فمه اسفل و ادلك العين بابهامك فان ذلك ابين لانه عند الحركة تتبين طبيعة الماء فاذا رأيته نيراينفذ فيه البصر فهو طيب و ان كان غليظا كدرا فهو ردى .

الميامر، قال اقدم ادوية الماء المرارات و شياف المر .

قال جالينوس ضمان ادوية ﴿١٥٨﴾ المرارات عظيم، و اما فعلها

(١–١) زيد من ا – (٢) فى ا – الدماغ (٣) فى ا – المر (٤) دماغ (٥) ليس فى ا.

فكثيرا

فكثير امّا لا يتبين منه شيء الا الخسيس جدا .

من الاكحال الممتحنة، شياف لبدو نزول الماء وهو يقلع البياض وينفع الانتشار، يؤخذ مرارة نسر فيجعل فى سكرجة ويجعل درهم حلتيت فى صرة وتدلكه فيه وهو مسخن حتى ينحل كله فيه ثم يلقى فيه درهم دهن بلسان ثم يدعه حتى يغلظ ويجعله شيافا وارفعه فانه عجيب من العجب .

لى فى[1] هذا صلاح له[1]. مجهول، قال اقم من بعينه ماء بين يديك محاذيا للشمس وضع ابهامك على جفنه الاعلى ثم ارفع يديك سريعا وانظر الى الماء فان لم تره يتحرك حين رفعت يدك وحركته فانه يقدح واما الذى يتفرق ويجتمع فلا علاج له .

حنين، قال الماء يكون فيما بين العنبي والرطوبة الجليدية وهي رطوبة غليظة تجمد فى ثقب العنبي فتحجر بين الجليدى وبين الاتصال[2] ويستدل على ابتدائها وهو اصعب، لانه اذا استحكم سهلت المعرفة ان يرى من قد أصابه ذلك ولم يستحكم قدام عينه شبه البق الصغار يطير او يرون شبه الشعر او شعاعا فاذا كملت الآفة ذهب البصر البتة، والوان الماء مختلفة فمنه يشبه الهواء ومنه ما يشبه الزجاج ومنه ابيض ومنه اخضر ومنه بلون السماء ومنه يميل الى الزرقة وهذا اذا كان الماء شديد الجمود وهذا[3] النوع أعنى شديد الجمود لايكاد[3] يبرؤ بالقدح، وينبغى قبل القدح ان تأمر بتغميض احدى العينين فان لم يتسع ثقب الاخرى

(١ - ١) ريد من ا (٢) فى ا - البيضى (٣ - ٣) ريد من ا .

العليلة لم[١] يتعين فى القدح[١] لانه وان قدح قدحا صالحا لم يبصر، لان علة ذهاب البصر حينئذ ليست هى الماء بل العلة فى نفس العصب الاجوف، وقد يعرض التخيلات التى فى ابتداء الماء من علل تكون فى المعدة، و يفرق بينهما ان كان التخيل فى العينين جميعا معا او بعين واحدة، وهل تخايل احدى العينين مثل تخايل الاخرى سواء، فانه ان كان التخيل فى احدى العينين او كان فيهما جميعا غير متساوى فالعلة فى العين، وان كان التخيل فى العينين جميعا و بالاستواء فيهما فالعلة من المعدة .

وايضا سل عن الوقت فان كان قدمضى ثلاثة اشهر او اربعة منذ كان التخيل ومع ذلك ليست بالحدقه ضباب ولا كدر لكنها صافية فالعلة عن المعدة وان كان لم يمض للتخيل زمان طويل فانظر هل التخيل .. الف ١٥٨ [٢] ب دائم اويخف فى بعض الاحيان و يثقل فى بعض، فان دوامه دليل الماء و سكونه و خفته وقتا بعد وقت دليل ألم المعدة، و خاصة ان كان هيجانه عندالتخم و سكونه عند حسن الاستمراء او التخفيف من الطعام، و اذا كان مع كون التخيل يجدصاحبه فى معدته لذعا او تقيا الفضلة اللذاعة سكن التخيل فانه دليل المعدة، و ان كان ينتفع بالفيقرا و يسكن ذلك التخيل فذاك دليل انه عن المعدة و هذا الدواء شفاؤه، والذى[٢] يكون عن الماء فلايسكن بالفيقرا[٣] .

علاج الماء، قال-يفرغ البدن ثم الرأس و يلطف الغذاء و يستعمل

(١ – ١) فى ا – لم يتعين ان يبرء (٢ – ٢) زيد من ا .

الادوية

الادوية التى تقع فيها المرارات و ماء الرازيانج و الحلتيت و العسل و دهن البلسان و الفلفل والاشق[1] قال و الادوية النافعة للماء تتخذ من المرارات و عصارة الرازيانج والحلتيت و العسل ودهن البلسان ونحو ذلك وكل هذه ينفع من ضعف البصر من ابتداء الماء لانها تلطف وتسخن وتنقى الاعضاء الآلمة، يفرق بين الخيالات اذا كانت فى العين لابتداء الماء وبين الكائنة عن المعدة بان الكائنة عن المعدة تكون فى العينين جميعا على مثال واحد، والذى يخص العين لا يكاد يجتمع لكليهما، وان اجتمع فلا يستوى حالهما فيه، فان كانت للخيالات مدة ثلاثة اشهر او اربعة وكانت الحدقة مع ذلك صافية نيرة من الضبابة فالعلة عن المعدة، وان لم يمض لذلك هذا الوقت فانظر هل تلك الخيالات دائمة منذ حدثت، فان الدائمة تدل على الماء فى العين، وغير الدائمة على علة المعدة، وخاصة ان كان اذا خف بطنه واستمرء غذائه حسنا لم يحس بها، واذا كان يحس بها بعقب لذع فى المعدة ويسكن عنها اذا هو تقيأها على المكان فان هذا وكيد، وتجد قوما ليست الحدقة منهم بالطبع صافية فلا تعجل حتى يجتمع الى ذلك سائر الدلائل وانظر هل العينان جميعا على مثال واحد فانه اذا كان على مثال واحد فاحرى ان لا تكون كدورته من اجل الماء لكن من اجل طبيعتهما، واقل غذاء من يتخيل ايضا هذه الخيالات وسله بعد استمرائه هل يرى ذلك او هل نقص ما رأى فان كان

---

(١) زيد فى ا - السكبينج والكندر والوشق بالواو .

كذلك فهو عن المعدة، وان كان عن المعدة سهل برؤه بشرب هذا الايارج وجودة ﴿الف ١٥٩[١]﴾ استمراء الغذاء .

انطيلس[1] قال الماء يعرض فى العين يعين عليه برودة المزاج وبرد الهواء ورطوبة العين، والذى يقدح هو المعتدل الجمود، فاما الجامد[2] والمترقق جدا فلا يقدح، والذى اذا غمزت ابهامك على الجفن وحركته ورفعت الجفن فلم تره قد تفرق ثم عاد ورجع لكن بقى بحاله لا يتحرك فهو جامد، قال والذى لونه لون الحديد والاسرب فانه معتدل الجمود فليقدح، واما الذى لونه مثل الجبسين او[3] كلون البرد[3] فانه شديد الجمود فلا يقدح ﴿لى﴾ ينظر فى هذا من الكتاب المجموع قال من كان بعينه ماء فلا يتقيأ فانه يجلب اليها ما بقى مادة .

انطيلس[4] فى القدح قال يجلس العليل فى الظل وفى موضع يحاذى وجهه قرص الشمس ويمسك رأسه ويأمره بمد حدقته الى الزاوية العظمى مع قطر الميل شبيه الالتفات الى الصغرى قال ويبعد عن سواد العين بقدر طرف المقدح ليكون اذا داخل الطرف كله الى العين بلغ الناظر ثم حذ رحى[5] الرأس فاكبس الموضع الذى تريد ان تضع عليه المقدح ليصير له جوبة[6] ولا يزول رأس المقدح بقدر ما يبلغ الحدقة او يحوزها قدر شعيرة ولا يكون اطول من ذلك لانه ان كان اطول فشد عليك شىء والاجود ان يكون ذلك زمانات صغر تركبها

---

(١) فى ا - انطبطرس (٢) فى ا - الشديد الجمود الرقيق (٣ - ٣) زيد من ا - (٤) فى ا - انطايس (٥) كذا - وفى ا - صلاح (٦) كذا .

و تنزعها متى شئت ثم انكى على المقدح حتى يخرق الملتحم و القرنى فان العنبى يندفع له ولايخرقه لان عليه لزوجة وليس رأس المقدح بحاد فاذا دخل المقدح فضع على العين قطنة وغمّضها حتى تستوى الحدقة ودع المقدح فى موضعه ثم افتحها وانظراين ترى رأسه فان كان لم يبلغ موضع المـاء فاغمزه قليلا وان كان قد جاوزه فجرّه قليلا الى خلف حتى يكون مع الماء سواء فاذا فعلت ذلك فشل اسفل المقدحة قليلا قليلا فان رأسه ينكبس ولاتزال تفعل ذلك بذنب المقدحة على ما يحتاج اليه واقصد ان تغمز الماء الى اسفل فان كان عسر ان يرجع اذا غمزته فبدده فى النواحى اين سهل عليك حتى يبصر من ساعته فاذا فرغت فضع على العين بياض البيض ودهن الورد ثلاثة ايام ويكون دائما ﴿الف ١٥٩[٢]﴾ على القفا ثم بعد ذلك اكحله بالشياف الابيض لان العين لابد ان يهيج فاذا قدحت فشد العين التى لايقدح، وكذلك عند النوم على القفا شد العين الاخرى وينام فى بيت مظلم وتعاهده بالنظر لتعرف حاله، وانظر ان لايهيج به عطاس ولايتكلم ولاسعال ولاتحله الى ثلاثة ايام الا ان يحدث امر يوجب ذلك فان احتجت ان تعيد فيه القدح ففى ذلك الثقب بعينه لانه لايلتحم سريعا.

قاطيطريون[١] قال جالينوس[١] ان القادح يحتاج ان يمسك الماء تحت المقدحة مدة طويلة فى الموضع الذى يريد ان يستقر فيه حتى يلتزق بذلك الموضع التزاقا عظيما.

(١ - ١) فى ا - قال جالينوس فى قاطيطريون.

العلل و الاعراض، قال ان ملاك القدح و جودتـه ان يكون قليل الوجع قال ولاينبغى ان يكون فى موضع غالب الضوء و لايقابل الشمس على التحقيق يترادى[1] عنه قليل .

قال انطيلس[2] و قوم بطّوا اسفل الحدقة و اخرجوا الماء قال و هذا* انما يكون فى الماء اللطيف، و اما فى الغليظ فلا لان الرطوبة البيضية تسيل مـع ذلك الماء و قوم ادخلوا فى مكان المقدح انبوب زجاج و مصوه فامتصوا الرطوبة البيضية معه .

الاسكندر، قال مرارة الضبع نافعة لمن نزل فى عينه الماء وكذلك مرارة الذئب فانها قوية تمر فيه و فى جميع الغشاوات فى العين و مرارة النسر اذا خلطت مع فراسيون، و ان صبت مرارة الارنب فى عين من به الماء ابرأه، قال و مرارة الكلب تنفع لمن فى عيه لحم ميت، و تمنع بدو نزول الماء فى العين و القديم النازل، و البياض ينفعه عصارة اناغلس مع[3] عسل[3]، و زبل الفار جيد للماء .

ايشوع بخت[4] قال الماء الذى يتفرق و يعود سريعا جدا الى حاله لا ينجوفيه القدح .

ابن سرابيون، قال الماء يحدث فى ثقب العنبى بين الطبقة العنبية الى الرطوبة الجليدية .

لى :قد قارب الحق و قد فرغنا نحن مكان الماء على التحقيق

---

(١) كذا وفى ا - لكن يزول منها (٢) ا - انطليس (٣ - ٣) ليس فى ا
(٤) ا - ايشوع، فقط .

﴿الف ١٦٠﴾[1]

﴿الف ١٦٠﴾[١] قال و الصافى النير فانه يقدح و الكدر فلاء قال و يصلح لهذه العلة فى الابتداء الايارجات الكبار و نحو ذلك و من الشيافات الاصطفطيقان و الغريز[١]، و الانفع فيها شياف المرارات، وكل مرارة اذا خلطت بالعسل و ماء الرازيانج نفعت نفعا عظيما و اجودهـا مرارة الطيور .

لى شياف المرارات تؤخذ مرارة الماعز فيغسل[٢] و يلقى فيه لكل اوقية درهما حلتيت و درهم فربيون و يحلان فى ماء السذاب و يمرخ به و يشيف فانه عجيب .

من كناش مسيح اذا كانت الخيالات ترى من نوع و احد دائما فالعلة بجفن العين و بالضد .

قال اذا كان الماء مستحكما فلم يبصر العليل لا بالليل و لا بالنهار وكان صحيحا قوى البدن ليس به صداع و لاسعال و لا زكام وكان ممن يضبط نفسه عن الغضب و الحركة و الشراب و الجماع فليقدح، و الافان علاجه فضل لانه اما ان يرجع الماء بهذه[٣] الاسباب التى ذكرنا[٣] و اما ان يشتد وجعه لاسيما ان كان به صداع .

دقيق الباقلى اذا عجن بالشراب نافع من اتساع ثقب الحدقة، دياسقوريدوس، و جدت فى قرابادين عتيق ان شياف المرارات نافع للانتشار و رأيت فى[٤] الجامع و غيره من الكتب[٤] ما صح به عندى صحة قوية ان الادوية النافعة لنزول الماء فى العين هى بعينها نافع للانتشار .

---

(١) كذا - (٢) ا - يعقد (٣-٣) زيد من ا - (٤-٤) زيد من ا .

كحل اصبته فى الجامع ينفع من ابتداء نزول الماء و ابتداء الانتشار هكذا وصف، و يقوم هذا الشياف مقام شياف المرارات ينفع[١] من الانتشار[١] و ينفع[٢] منه المرارات مفردة اذا جعلت شيافا مع ماء الرازيانج و الشهد و غير ذلك و اذا كحل بها رطبة و الخموغ و غير ذلك من ادوية المـاء .

و هذه صفة الكحل يؤخذ سذاب برى او بستانى ان لم يصب بريا و بورق ارمنى و بزر الفجل و صبر و زعفران و ملح هندى و خردل و فلفل اسود ثلاثة ثلاثة بزر النانخواه و نوشادر و زنجار من كل واحد درهمان و نصف و نوى الهليلج الكابلى محرق و بزر الرازيـانج و فلفل ابيض و زبد البحر من كل وزن اربعة دراهم قليميا الذهب و مرقشيثا و نحاس محرق ﴿الف ١٦٠[٢]﴾ و حضض خمسة خمسة فراخ الخطاطيف المحرقة و نوشادر و قشور الغرب و ماء الغرب من كل واحد عشرة عشرة دراهم مرستة دراهم فلفل[٣] ثلاثة و نصف شونيز ثلاثة و نصف توتيـا هندى ثلاثة و نصف تسحق هذه الادوية بماء السذاب المعصور و ماء الفجل و ماء الرازيانج يسحق بهذه اسبوعا سحقا ناعما ثم يشيف و يجفف فى الظل و يكتحل به على الريق وعند النوم كل يوم، و لا يكتحل به على الشبع فانه نافع غاية المنفعة .

استخراج جيد، يؤخذ فربيون و حلتيت و زنجبيل و فلفل و بردى[٤]

(١-١) ليس فى ا (٢) ا - ووجدت فى التذكرة ان الشياف (٣) ا - دار فلفل (٤) ا - دردى .

محرق فيسحق بمرارة شبوط ويجعل شيافا و يكتحل به بمـاء السداب للانتشار جيد بالغ، او خذ فلفلا منخولا[١] بالنفض فى طاقات حرير[١] جزءا فربيون نصف جزء فاعمل شيافا بمرارة الماعز واتخذ من الفلفل وحده مع المرارة و اكتحل به بمـاء السذاب و ماء الرازيانج فانه نافع «لى» اصبت فى بعض الكتب ان ثمرة سوى[٢] لانه فى الثالثـــة من اليبس تنفع من الا نتشار و لم اعلم ما هذه الثمرة و لكن هو شاهد على ان الانتشار من الرطوبة «لى» الادوية القابضة نافعة جيدة للانتشار اذا لم تكن باردة وكلها يصلب اللحـــم و لذلك ارى ان الاكتحال بالملح الاندرانى خير ما يكون لهذه العلة وكذلك الشبت، و الاكتحال المعمول من القاقيا و نحوه .

شياف المرارات، يوخذ مرارة الشبوط و[٣] مرارة نسر[٣] و مرارة الجداة بالسوية مجففا و يعجن بماء الرازيانج المغلى المروق و يجعل شيافا .

شياف[٤] «لى» يؤخذ مرارة التيس الجبلى او الاهلى ان لم يصب فجففه ثم اعجنه بماء الرازيانج المغلى المروق و تجعل شيافا .

قال جالينوس فى كتـاب الفصول ان العين اذا عدمت الغذاء و جفت ضاقت حدقتها، والرطوبات متى كانت معتدلة مددت الحدقـــة باعتدال و اذا افرطت مددتها تمديدا شديدا واسعا رديا .

بختيشوع، ورق سطوى وهو نوع من الهندبا نافع للانتشار من ضربة . حنين، الانتشار يكون اما بسبب باد و اما من ضربة او سقطة

(١-١) ا ـ مسحوقا نعما (٢) كذا ـ وفى ا ، مثرى (٣-٣) ر يد مس (٤) ر يد من ا .

فاما الذى يعرض (الف ١٦٢) من ضربة فانه مرض حاد يكون من ورم يعرض فى العنبية، واما الذى يكون بسبب[1] باد فمرض مزمن و اكثر ما يعرض للنساء والصبيان و اكثر من يصيبه لا يبصر شيئا وان ابصر فقليلا و يكون كلما يبصره اصغر مما هو عليه .

شياف المرارات، توخذ مرارة السباع والطيور و دم الحرذون و خطاطيف محرقة و سلخ الافعى و زنجبيل و فلفل ابيض[2] يتخذ شيافا بماء الرازيانج و يحك على خشب آبنوس و يكتحل به لبدوّ الماء .

من العلل و الاعراض وكتاب العين[3] ثقب العنبي يتسع و يضيق، و اتساعه يكون اما من الخلقة او يكون عارضا، و العارض يكون اما لكثرة الرطوبة البيضية التى فى جوفه فتمدده تمديدا شديدا فتتسع لذلك ثقبته، و هذا اتساع بالعرض و اما لان يخف نفس العنبية فيتمدد ثقبتها و هذا اتساع بالجوهر يخص العنبي لا بالعرض، و اما ضيق الثقب فيكون اما من الخلقة و اما عارضا فاما العارض فمنه بالجوهر و هو[4] ان يسترخى العنبي من رطوبة تغلب عليه، و اما بالعرض[4] و هو ان تقل الرطوبة البيضية فلا تمددها فيتضايق لذلك الثقب * لى[5] * رئينا هذا فى آخر يحدث عنه عدم البصر لليبس والرطوبة و اما لسدة فى العصبة فاستدل عليها من انه يحدث فى الموضع ثقل دفعة[5] * لى * رأيت فى هذا هو ان الثقب الذى فى العنبي يتسع و يضيق لفضل يفعل ذلك

(١) ا – بلا سبب (٢) ليس فى ا (٣) زيد من ا (٤ – ٤) ليس فى ا (٥ – ٥) زيد من ا – و سيأتى بعد .

لكن

لكن يضيق مرة حين يكثر الضوء و يتسع اخرى حين تقل العلة التى نذكرها فى البحوث الطبيعية، و لو كان الامر على ما يقول هؤلاء انه لا يتسع ثقب العنبي الا لرطوبة تمدده او ليس يغلب عليـــه او لمجئ الروح الذى فى العين المغمضة اليه لم يتسع فى الظلمة و لكنه يضيق فى الضوء * لى * سل ابدا فى هذه العلل عن التدبير المتقدم و المزاج و عالج بحسب ذلك، و عالج ضيق الحدقة بما يرطب و يحلل و يرخى كاللبن فى العين و السعوط و الاشياء[1] المرطبة[1] و الحمام و الشراب و الانتشار بالضد من[1] هذا العلاج[1] .

قال جالينوس ضيق الحدقة اذا كان خلقة كان سببا لحدة البصر و اذا كان حادثا كان رديا جدا لان هذا يكون من نقصان الرطوبة، قال ذلك جالينوس فى العلل و الاعراض قال ﴿الف ١٦١[2]﴾ و اما ضيق الحدقة الحادث بسبب رطوبة العنبي و استرخائه فانه اسهل مداواة لان تيبيس المرطب اسهل من ترطيب اليابس .

* لى * ليس لجالينوس هاهنا كلام منتظم و ذلك ان ضيق الحدقة يكون سببا لحدة البصر و انما يكون رديا اذا كان من يبس فاذا كان من رطوبة يجب ان لايضر بالبصر بل يزيد فيه .

ايشوع بخت[2] قال اذا ضاقت الحدقة رأى صاحبها الاشياء كانها اكبر مما هى و ينفعه حب القوقايا و صب الماء الحار على الوجه و الرأس و العينين و الافاويه المسخنة و يستعمل له هـــذا الشياف جاوشير درهم

---

(١) زيد من ا - (٢) فى ا - ايشوع ، فقط .

رماد الخطاطيف اربعة دراهم زنجار درهم يتخذ شيافا * لى * اتساع الحدقة عندنا استرخاء و ضيقها تشنج و على حسب ذلك يجب ان يكون التدبير . كمل[١] الباب فى الماء و الانتشار و يتلوه[١] .

[الباب السادس]

فى ضعف البصر و نقصانه البتة و شكل العين بحالها و حفظ البصر و تحديده و الاشياء التى تضعف البصر و من يبصر من بعيد و لا يبصر من قريب او من يبصر من قريب و لا يبصر من بعيد و من يرى فيما يرى كوة او يراه اصغر او يراه اكبر او يراه بغير لونه و العشاء و الروز كوره .

الرابعة من العلل والاعراض الآلمة[٢] قال جالينوس[٣] متى كانت العين لا يرى فيها آفة و البصر مفقود فالآفة فى العصبة المجوفة اما لورم و اما لصلابة و اما لسدة و اما لسوء مزاج ما * لى * قد اجمع الناس على ان اكل المالح الكثير يضعف البصر ، و ارى ذلك لتجفيفه فقط فانه لاصحاب الابدان الرطبة لا يتبين ضرره و اجمعوا على ان الجماع يضعف البصر و الامر فيه كالاول عندى .

من المقالة الرابعة من جوامع حيلة البرؤ ، قال الآفة تحدث بالبصر و شكله بحاله اما بسبب العصب و اما بسبب الروح ﴿الف ١٦٢﴾ الباصر و العصب تناله الآفة اما لورم و اما لسوء مزاج ، و يستدل على كون

(١ – ١) زيد من ا (٢) فى ا – الباطنة . (٣) ليس فى ا .

الورم الحار فى العصب المجوف بالضربان و الحمرة و الثقل مع فقد البصر، و اما الورم الحادث عن البلغم و الحادث عن السوداء فالثقل و عدم الحرارة، و يفرق بينهما بطول الوقت، و ذلك لان الورم الصلب لايكون الا فى مدة طويلة قليلا قليلا و يستدل على سوء المزاج الحار فى العصب باللهب الشديد فى العين مع عدم البصر، و اما اليبس[1] و الرطوبة فانه يحدث فى الاسنان[1] فيحدث عدم البصر لليبس فى المشايخ و للرطوبة فى الصبيان، و اما لسدة فى العصبة فاستدل عليها من انه يحدث فى الموضع ثقل دفعة .

المقالة الرابعة من العلل و الاعراض، قال كثير ممن استقصى النظر الى الشمس عند الكسوف اما ان ذهبت ابصارهم البتة و اما ضعفت ضعفا شديدا لابثا، قال اذا كان مع فقد البصر ضرر فى سائر الحواس فالآفة فى الدماغ، و اذا لم يكن ذلك فالآفة قد يمكن ان تكون فى العصبة المجوفة اما سدة و يمتحنه بتغميض احدى العينين و بالنقلة من الجو النير الى الظلم، و قد يكون من نقص القرنية و تكمشها و يبسها و صلابتها ضعف البصر، و ذلك يعرض للمشايخ كثيرا، او قد يعرض للشبان ايضا فان كان مع ضيق الحدقة فالآفة يبس فى هذه[2] الطبقة وحدها كما يكون فى الشيخوخة، و علاجه الترطيب و فتح العين فى الماء الفاتر العذب

(١–١) فى ا – و على البارد ببرودة كالثلج فى العين مع عدم البصر و اما عدم البصر ليبس او رطوبة (٢) فى ا – العين اجمع فان كان للاضيق فى الحدقة فانه يبس فى هذه الطبقة .

و الاغذية المرطبة و نحو ذلك .

الثالثة من الميامر قال قد يخلط بالادوية الحادة التى تتخذ[١] للبصر من الادوية القوية القبض جدا شيئا ليقوى جوهر العين و يشده فيقوى فعله لى هذا تركيب الدواء المتخذ من زنجبيل و نوشادر و فلفل[٢] و هليلج يحفظ .

قال الادوية التى تمنع ان يحدث فى العين علة هى التى تمنع الرطوبات ان تسيل اليها و ان جل امراض العين لسيلان الرطوبات اليها فانى و جدت افضل هذه بالتجربة نفسها و افضلها الذى اتخذته انا بالحجر الافروجى و صفته فى (الف ١٦٢) الثالثة من الميامر ، لى و اما نحن فنعتاض عنه بالتوتيا و الكحل و الشادنة و الروسختج و القليميا يجود عملها بالسحق[٣] و يمر على الجفن بالميل فانه فى غاية اليبس و ينبغى ان يسقى ماء قشور الرمان بثفله و يعجن به ثم يسحق و يرفع ان شاء الله فان هذا اذا كحل به لم يدع ان يرطب العين و لا يدمن فانه يجففها جدا و ينثر الاجفان[٤] و رأيت الاجماع و اقعا على ان دهن البلسان يحد البصر و يحفظ عليه صحة اذا و قع فى الاشياف .

لضعف البصر ، مرارة الحبارى مع عصارة فراسيون و عسل فائق يبرئ ضعف البصر سريعا ، او يكتحل بالمر و الفلفل بالسوية يجعل شيافا و يستعمل ، او يوخذ زعفران و فلفل و يعالج به مع مرارة الثور .

(١) فى ا - تحده (٢) فى ا - دار فلفل (٣) فى ا - السحق الطويل (٤) فى ا - الاشفار .

المقالة[١] العاشرة[١] من منافع الاعضاء، قال الشيوخ ينقص منهم الصفاق القرنى فيكون ذلك سببا لضعف البصر .

الطبرى[٢] كثرة البكاء يضعف البصر و يولد سبل العين ، اليهودى[٣] من بعض كتب الهند قال ينبغى فى حفظ صحة العين ان يكحل بالحضض فى كل جمعة مرة فانه يجلب ما فيها من غلظ الرطوبات ، لى[٤]. اهرن اذا رأيت البصر مفقودا و شكل العين بحاله لا ينكر فانظر فان كان مع ذلك آفة اخرى فى الحواس الاخر فالعلة فى الدماغ ، و الا فالعلة فى العصبتين المجوفتين و ان كانت سدة فى العصبة لم يتسع الناظر فى حال التغميض الاخرى .

ما سرجويه، قال فعل الاقليميا و التوتيا و نحوه من الادوية يجفف البلة و العين، وكذلك السرطان البحرى و الكحل و الشادنة و نحوها و المرقشيثا و اللؤلؤ و الصدف. من اختيارات الكندى كحل يحفظ البصر[٥] و يحده، يؤخذ توتيا فيغسل بالماء سبع مرات ثم يوزن منه بعد ان يجف خمسة متاقيل و من الكحل و المرقشيثا مغسولين مرة او مرتين مثقالين يجمع و يسحق بالماء ثلاثة ايام كل يوم ساعة ثم يسقى ماء مرزنجوش مروق بالنار ثم يجعل معه مثقال سك و نصف دانق كافور و يسحق نعما و يرفع فانه عجيب .

بولس، قال استعمل فى ضعف البصر وكلا له الفصد من المرفق ثم من المأق ﴿ الف ١٦٣ ب ﴾ و العلق على الاصداع و دلك الاطراف

(١ – ١) ليس فى ا (٢) فى ا – اليهودى (٣) فى ا – الطبرى (٤) ليس فى ا (٥) فى ا – صحة العين .

و اذا طـال الزمان فاستعمل العطوسات و القيئ على الريق و الا كحال المعروفة لذلك بعده كالمرارات او العسل و الرازيانج و الفلفل و نحوها .

لى : شياف جيد يؤخذ من التوتيا و الا شق يعجن و يكحل به قال ان الا شق نافع لضعف البصر .

مجهول، قال ان كان امتناع البصر عن الدماغ فان صاحبه يجد صداعـا و دويا و طنينا فى الرأس، و يكون قد تقدم ذلك سبب من ضربـة و غيره، و ان كان فى الآلة التى ينبعث فيها النور فان دليل ذلك ان لا يتسع احدى الحدقتين فى حال التغميض و ان لم يكن لا هذا ولا الاول فالعلة فى سائر آلات العين، فحينئذ فانظر فى حال الثقب و سائر الآلات قال فاما ضعف البصر الكائن من بدوّ ماء و انتشار و غيره فانفع الاشياء كحل المرارات و شرب الايارجات و ترك الطعام الغليظ، فان كان مع ذلك صداع فانظر فان كان من القفا فاكو اخدعيه، و ان كان من المقدم فسل شريان صدغيه، فان ذلك يثبت بصره بحاله لى- الا شيـاء التى تضعف[1] البصر الشبت و الكرنب و العدس والبادروج و الملح و اللحوم الغليظة و الخل و الحجامة و الجماع .

حصن من اختياراته صفته برود الرمان الذى يسمى جلاء عيون النقاشين[2] يوخذ رمان حلو و رمان حامض صادق الحموضة فيعصران باليد[3] فى عصارة نظيف[3] و تجعل كل واحد على حدته فى قنية[4] و يجعل

(١) فى - ا - متى يشل (٢) وزيد فى ا - نفسات اللؤلؤ (٣-٣) زيد من ا
(٤) فى ا - اناء زجاج .

فى

فى الشمس مشدود الرأس من اول خيزران الى آخر آب و يصفى كل شهر من الثفل و يرمى بالثفل ثم يجمعان بالسوية بعد ذلك و يؤخذ لكل رطل منهما صبر و فلفل و دار فلفل و نوشادر درهم من كل واحد برطل[١] من ماء الرمانين[١] فينعم سحقه و يطرح[٢] فيه و يرفع فانه كلما عتق كان اجود[٢] و يكتحل به فانه عجيب .

بولس، برود يحفظ العين و يحد البصر يسحق التوتيا بماء المرزنجوش اسبوعا ثم يترك يجف و يسحق و يستعمل .

شياف لنقوش[٤] المنسوب الى حدة البصر يؤخذ سكبينج و جاوشير و ملح اندرانى و زنجار و فلفل ابيض و حلتيت[٥] و دهن البلسان و مرارة الثور و دار فلفل و زنجبيل يجمع ﴿ الف ١٦٣[٢] ﴾ الجميع بعصير الرازيانج .

اريباسيس قال مما يحفظ البصر لئلا يظلم ان يغوص الانسان فى ماء بارد فى الصيف و يفتح عينه فيه مدة طويلة فانه يفيد العين ضياء كثيرا ، و يدمن قراءة الكتب فانه يفيد البصر قوة ، و يدع الشراب الغليظ الحلو خاصة و الاغذية التى يطول لبثها فى فم المعدة و العسرة الهضم و التى تولد اخلاطا غليظة و التى يبخر الى الرأس كالبصل و الكراث و الجرجير و نحوها ، و لا يستلقى على القفا مدة طويلة ، و يحذر الرياح الشمالية ان يستقبل عينه و البرد و التلج و الدخان و الغبار ، و يقطر فى عينه كل يوم قطرات بنقيع الرازيانج ينقع الرازيانج طريا فى ماء

(١ - ١) زيد من ا (٢ - ٢) فى ا - و يلقى فى ماء الرمانين (٣) زيد من ا (٤) كذا
(٥) ليس فى ا

المطر فى زجاجة و يترك اياما ثم يصفى و يقطر منه فى العين .

ابن طلاؤس[١] قال لضعف بصر المشايخ[٢] يدلك الاطراف و يدام مشط الرأس و يشرب شراب الافستين قبل الطعام و سكنجبين العنصل و يعطس و يغرغر بالعسل و الخردل .

الساهر لحدة البصر ما اتخذته لنفسى فانتفعت به ، عصرت ماء الرمان المز و اغليته حتى ذهب النصف ثم القيت عليه نصفه عسلا منزوع الرغوة و اغليته حتى اختلط و غلظ[٣] و جعلته فى الشمس عشرين يوما ثم اكتحلت منه فاضاء بصرى .

آخر فائق ، ماء الرمان الحامض وماء الرازيانج المعصور و مرارة البقر و العسل بالسوية و يجمع و ينزع رغوته و يكتحل به .

لى ـ شياف لحدة البصر ، يوخذ مرارة البقر مجففا و دار فلفل و هليلج و توتيا يجمع بماء الرازيانج و يجعل شيافا و يحك[٤] به و يكتحل به ان شاء الله .

آخر باسليقون ابو السدى[٥] ، يوخذ هليلج اصفر و زنجبيل خمسة خمسة فلفل ابيض درهمان نوشادر درهم هذا عجيب جدا .

لظلمة[٦] البصر و الدمعة[٦] ، مجهول لظلمة البصر الذى يصعب عليه قراءة نقش الخاتم ماء البصل و عسل يكتحل به .

التذكرة لظلمة البصر ، يكتحل بالوج و الدارصينى و عود البلسان

---

(١) فى ا ـ اطلاوس (٢) ليس فى ا ـ (٣) ليس فى ا ـ (٤) ليس فى ا ـ (٥) فى ا ـ باسليقون لابن السدى (٦ ـ ٦) زيد من ا ـ .

وحبه و اللؤلؤ[١] و اللوز المر و اللبان[٢] و القنطوريون الدقيق و الفلفل و الزنجبيل و ماء الرازيانج و ماء الغرب و ماء الفجل و الدارفلفل[٣] و الحلتيت ان اكتحل ﴿ الف ١٦٤[١] ﴾ به او اكل منه يحد البصر و اكل الفجل و الاكتحال به و القطران و دهن البلسان و فراخ الخطاطيف المحرقة وماء البصل وعسل[٤] وماء الخردل الرطب و الافسنتين و ماء الحاشا و الجاوشير ،

لى - الاكحال التى تحفظ البصر تؤلف من الاحجار اليابسة مثل الكحل و التوتيا و المرقشيثا و البسد و الشادنة و السرطان البحرى تربى بماء المطر ثم يلقى عليها من السنبل و الساذج الهندى و الصبر شيئا قليلا و يكتحل به، و يربى فى الصيف بماء ورد و ان اردت ان يحد البصر فبماء الرازيانج و السذاب ، و للتحفظ من الرمد يكتحل بماء الحصرم و السماق .

كحل يحفظ العين من الرمد الحزازة[٥] و هو من اكحال الصيف سرطان بحرى و شادنة و لؤلؤ ثلاثة ثلاثة نشا درهمان و نصف اسفيداج الرصاص درهمان بزر الورد ثلاثة دراهم شياف ماميثا درهم رب الحصرم درهم كافور درهم توبال[٦] الاحجار بماء الورد ثم يجمع مع الآخر و يسحق بماء الورد و يكحل به فى الصيف بان يغمس الميل فى ماء ورد فى الشتاء بماء بارد .

روفس الى العوام ، قال ضعف البصر الحادث عن النظر الى الشمس يشفيه النوم الطويل و الشراب ، و قال اذا اراد ان يحدث بالبصر ضعف

---

(١) زيد من ا - (٢) ليس فى ا - (٣) ليس فى ا - (٤) زيد من ا - (٥) زيد من ا - (٦) فى ا - تربى .

فعلامته ان تبدء العين تظلم و تكون اشفار العين متفننة الالوان مثل قوس قزح و يرى بين يديه بريقا فهذا ينذر لضعف يريد ان يحدث فى البصر، فيجب ان يبدأ بتنقية البدن[1] و اصلاح الغذاء .

من كتاب حنين قال اذا بطل البصر او نقص من غير ان يكون فى اسفل العين آفة ظاهرة فان ذلك من اجل العصبة المجوفة، و اما من اجل الدماغ . و امراض العصبة اما من سوء مزاج و اما من ورم او سدة او ضغطة او انحلال فرد مثل هتك يعرض لها فاذا رأيت قد ذهب البصر و العين بحالها فانه ان كان فى الرأس مع ذلك ثقل و خاصة فى عمقه و ما يلى قعر العين فاعلم[2] ان رطوبة كثيرة سالت الى عصبة العين فضغطتها او ورمتها فان خبّر العليل بانه كان اولا يتخيل التخيلات التى يتخيلها صاحب الماء ثم ذهب بصره و ليس فى شكل العين آفة و لا به ثقل فى قعر العين[2] و لا الرأس فاعلم ان علته من سدة فى العصب ويستدل على السدة ايضا بتغميض احدى العينين و لا يتسع الاخرى ولم يعط علامات الاخرى، و ينبغى ان يعطى عليها علامات قال فان ذهب البصر . [الف ١٦٤] بعقب سقطة او ضربة او قيئ شديد وكانت العين ثبتت اولا[2] ثم انها غارت بعد فاعلم ان العصبة انهتكت، قال وان رأيت من يبصر من قريب ولا يرى من بعيد او يرى ما صغر ولا يرى ما كبر فان ذلك لضعف الروح الذى ينبعث من الدماغ فان رأيت بضد ذلك حتى يرى من بعيد ولا يرى من قريب مثل ما يعرض

(١) فى ا – الراس (٢–٢) ليس فى ا – .

للمشايخ او يرى بالنهار ولا يرى بالليل علمت ان ذلك لغلظ الروح النفسانى وكثرة الفضول المخالطة له فى ضعف البصر خاصة يخرج[1] الدم من العروق التى فى المأقين و يطرح العلق فى الصدغين . لى ينبغى ان يحذر فى اى نوع من ضعف البصر هذا و قال وينفع من ظلمة البصر و السدة الباسليقون و هو المؤلف من القلقتار و النحاس المحرق و الزنجار و الفلفل و الزنجبيل و السنبل و بماء الرازيانج . لى : هذا جيد فاعمل عليه و يزاد كافـــور قليل ، و التى تحفظ العين و تمنع التحلب منها تتخذ بالحجر الافروجى او بالاثمد او بالقليميا و الصبر و الماميثا و الزعفران و الانزروت، قال و لا يستعمل الباسليقون و نحوه من الادوية الحادة و الرأس ممتل و الهواء جنوبى و لا فى صميم الصيف و الشتاء . و يقطر ابدا فى العين بعده لبن ليسكن لذعه .

ابن ماسويه فى المنقية ، قال التى تظلم البصر ان ادهنت الخس اذا كثر منه و العدس[2] و البادروج و الكراث النبطى و الشامى .

و لحدة البصر، يكحل العليل بماء البادروج و شيئ من جاوشير .

قال و الزيتون النضيج يضر للبصر .

قريطن كحل عجيب لسقوط الاشعار و حفظ صحة البصر و الدمعة ، يؤخذ قليميا[3] فيدق دقا جريشا ، و يعجن ان اردت حفظ حدة البصر بشحم الافاعى، و ان اردت حفظها خاصة فبعسل و اجعلها فى كوز و احرقه حتى لا يرى دخانا يخرج من الثقب البتة فاذا لم يخرج من الثقب

(١) فى ا ــ يعصر وليس فيه الدم (٢) زيد من ا (٣) ا ــ قدميا .

الدخان فاقلع الطبق و رش عليه المطبوخ و اسحقه سحقا ناعما و خذ منه جزءا و روسختجا و كحلا و لازوردا نصفا نصفا فاجعله كحلا {الف١٦٥} فانه عجيب .

من كتاب ينسب الى جالينوس فى سياسة الصحة، قال يحفظ على العين صحتها و يمنع النوازل اليها ان يداف الحضض بالماء و يقطر منه فانه يمنع العين من قبول المواد و يفعل مثل ذلك الا شياف الذى تهيأ من السنبل و الحضض جدا ، وقال و يضر بالبصر السكر الدائم و الباه و الشراب و الحلو و الاغذية الكثيرة الغذاء و البطيئة النضج و المصدعة و المهيجة للباه و الحريفة و السوداوية ، و من كان به مع ضعف البصر ثقل الرأس فليخرج الدم من الجبهة او الانف او الآماق وكثرة النوم[١] و السهر يضر بالعين و يستعمل بصره فى القراءة و النظر فى نقوش الخواتم فان ذلك له رياضة، و لا بد من النظر الى شيئ مدة طويلة كالمبهوت، و ينظر الى اشياء مختلفة و يدلك عينه اذا قام من النوم دلكا رفيقا ، و ينفع فى بعض الاحوال استعمال الاكحال الحادة التى يحدر الدموع فانها تجلو عينه و تخرج الرطوبات و يدام لين البطن ولا يكثر استعمالها .

شابور[٢] ، كحل الساذج الحافظ للعين المقوى لها اثمد ستة توتيا اربعة قليميا درهمان بسد[٣] مثله[٣] لؤلؤ نصف درهم زعفران نصف درهم مسك قيراط ساذج هندى درهم ينعم سحقه و تستعمل هذه الادوية اليابسة تسحق بالماء فى الهاون اياما ثم تجفف و تلقى عليها ان[٤] شاء الله[٤] .

(١) زيد من ا (٢) ا ـ لسابور (٣-٣) زيد من ا (٤-٤) فى ا ـ الآخر .

دواء الكاتب كحل يحفظ على العين صحتها و ينشف البلة و يضئ العين، شياف ماميثا و بزر الورد من كل واحد درهم هليلج اصفر نصف درهم عصارة الحصرم درهم كحل مربى بماء المطر درهمان كافور دانق سنبل الطيب دانقان يعاد عليه السحق و يكحل به ان شاء الله .

السابعة من آراء بقراط وفلاطن، قال فيه قولا اوجب ان السدة هو ان لا يتسع احدى الناظرين[1] و لا يضيق بتغميض الاخرى و فتحها من غيران يكون قد اتسع او ضاق بل هو حافظ لشكله .

من قراباذين شابور الكبير، كحل يحفظ العين و يقويه و يقطع الدمعة جيد بالغ وهو الدمعة عجيب ينقع الاثمد فى ماء المطر احدا وعشرين ليلة ﴿الف ١٦٥ ب﴾ او الماء الذى يقطر تحت الحب ثم خذ منه عشرين درهما و مرقشيثا ثمانية دراهم و توتيا اخضر و قليميا من كل واحد اثنى عشر درهما لؤلؤ صغار درهمان مسك دانق كافور دانقان زعفران[2] دانقان ساذج من كل درهم[2] يسحق الاثمد والمرقشيثا و التوتيا و اللؤلؤ بماء المطر ثلاثة ايام فى اليوم عشر مرات يسحق و يترك حتى يجف ثم يسحق و تلقى عليه الادوية مسحوقة منخولة بحريرة و يعاد عليه السحق جيدا و يرفع و يكحل بالعشيات و الغدوات جيد بالغ .

لحدة البصر، اريباسيوس قال يلقى رازيانج طرى فى اناء زجاج و يترك فيه اسبوعا ثم يقطر منه فى العين كل يوم غدوة و عشية اربعين يوما و يلطف غذاؤه .

---

(١) ا ــ الحدقتين (٢ ــ ٢) كذا فى ا ــ زعفران و ساذج من كل واحد درهم درهم .

من سياسة الصحة ، قال من عرض له من الناقهين ضعف البصر فلا يكحله بل اكبه على ماء حار مرات ومره ان يمشى فى البساتين *لى* اتيت بصبى كان به قرانيطس فبرأ منه كان لايبصر البتة وحدقته لا قلبة بها صافيتين نقيتين لاواسعة ولاضيقة فاشرت عليه ان ينطل رأسه ويسعط بدهن بنفسج فبرأ وكان قليل النوم مع هذا .

لى *على مارأيت فى المعجونات معجون يحد البصر غاية الحدة، زنجبيل ووج وايارج فيقرا اجزاءه سواء حليتت ربع جزء ويعجن بماء الرازيانج الرطب اوطبيخ بزره وعسل يستعمل دائما قدر بندقة كل يوم جيد للانتشار وابتداء الماء وظلمة البصر .

جوامع العلل والاعراض قال الطبقة القرنية ان رطبت فوق حدها ضعف البصر وصاركدرا، وان يبست نقصت ونقص البصر كالحال عند الشيخوخة . لى ينفع من الاول كحل المرارات وعلامته ان يرى الاشياء كانها فى ضباب من غير ان تكون حدقته كدرة، والثانى يكون لون القرنى قليل الماء لانه لايستبين فيه انسانك اذا نظرت فيه الابكد وعلاجه الترطيب .

عصارة الكمون البرى يجيد البصر ويخرج منه رطوبات كثيرة عجيبة فى ذلك . دياسقوريدوس[1] ، عصارة البصل عجيبة { الف ١٦٦[1] } اذا اكتحل بها فى تحديد البصر الذى افسدته رطوبات غليظة، عصارة الفراسيون ويكحل به فيحد البصر جدا ، السكبينج ابلغ الادوية فى تحديد

(١) زيد من ا .

البصر الذى فيه ضعف عن اخلاط غليظة .

حنين[1] التوتيا المغسول اشد تجفيفا من سائر الادوية ولايلذع فهو لذلك نافع جيد لمنع المواد الى العين وتقوية العين لى اعتمد عليه بدل حجر افروجى، الكحل قد جمع الى التجفيف قبضا فهو لذلك جيد بالغ لمنع المواد عن العين، ودهن البلسان ان اكتحل به احد البصر.

والآبنوس يجلو الظلمة التى فى البصر جلاءا قويا ويدفع سيلان المواد اليها والحضض[2] جيد لظلمة البصر[2] . لى انا استعمل هذا حيث حدة ومواد سائلة فانه يمنع من ذلك .

ادمان اكل العدس يظلم البصر والكرنب يظلم البصر اذا اكل[3]، ادمان[4] اكل الخس يغشى البصر[4]، البادروج يغشى البصر اذا اكثر اكله، ماء البادروج يحد البصر اذا اكتحل به ويمنع سيلان الرطوبات الى العين ويجففها بقوة، الكراث الشامى يظلم البصر اذا ادمن وجميع انواعه .

ماء البصل اذا خلط بالعسل واكتحل به نفع من ضعف البصر وظلمته، الفلفل يجلو ظلمة البصر، الزنجبيل جيد لظلمة البصر، الصعتر[5] اذا اكل فى الطعام جيد لظلمة البصر[5] السداب * اذا اكل احد البصر، ماء السداب مع ماء الرازيانج اذا اكتحل به نفع من ظلمة البصر، *شبت ان ادمن اكله اضعف البصر، ماء الرازيانج اذاجفف فى الشمس وطرح فى

---

(١) فى ا ــ دياسقوريدوس (٢-٢) ر لـ من ا ــ (٣) فى ــ اكثر (٤-٤) ر لـ من (٥-٥) زيد من ا ــ (*-*) هذه العبارة ستأتى بعد فى .

الاكحال المتخذة للبصر انتفع به * ، والصمغ الذى يخرج من ساقه قوى جدا فى ذلك اقوى من الرازيانج ، السكبينج يجلو ظلمة البصر و يحده ، البقلة الحمقاء قال روفس فى موضعين انها تضعف البصر اذا ادمنت .

الجوز ، الاكثار من البصل يظلم البصر . ماسرجويه و ابن ما سويه الدارصينى يحد البصر اذا اكل فى الطعام او اكتحل به و ذلك خاصيته ، ابن ما سويه ﴿الف ١٦٦[2]﴾ الزعفران يحد البصر .

الساهر قال ابرأت ظلمة البصر الحادثة فى عقب الامراض الحادة بماء الجبن ثم باللبن و الدهن على الرأس و الحمام و الترطيب بالاغذية ، والمسك يقوى العين و ينشف رطوباتها .

سدهشار ، الخل يضعف البصر ان ادمن اكله . ابن ما سويه ، الخس يضعف البصر ان ادمن اكله .

مسيح ، قال قد يعرض ضعف البصر من غلبة اليبس عليه ، و علامته ضمود[1] العين وكدرها و ان يكون عليها شبه الغبار و تتخيل فيها خيالات سود و يسمى هذا المرض بخبر[2] العين .

كحل جربته يحد البصر و يجلوه ، اقليميا الفضة ، توتيا ، اثمد ، و شادنة سرطان بحرى محرق مغسول ، نحاس محرق ، و قشور النحاس مغسولة كلها ، صبر ، زعفران ، ساذج هندى درهم درهم ، فلفل و دار فلفل و نوشادر نصف نصف درهم يستعمل دائما قال اذا كان الانسان يبصر من قريب بصرا ضعيفا و لا يبصر من بعيد فهو ردئ

(١) كذا و لعله ضمور (٢) كذا .

و المولود

و المولود على ذلك لا يبرؤ و الحادث يعالج بكثرة الاسهال .

لى كحل يحد البصر جيد توتيا هندى و روسختج و مرقشيثا ثلاثة دراهم ثلاثة دراهم يسحق بماء الرازيانج بلاماء ثم يلقى عليه فلفل و دار فلفل و دار صينى و زنجبيل و وج و ماميران و نوشادر درهم درهم يسحق و يرفع جيد بالغ .

مسيح ينفع من العشاء وكثرة البلة[1] و الظلمة و يقوى الحدقة و يحد البصر، عصير الرمان الحلو و الحامض وعسل منزوع الرغوة بالسوية ماء الرازيانج[2] بضعف و احد[2] يجعل فى قارورة و يطرح فيه قليل زعفران و يشمس و يساط حتى يغلظ ثم يكحل به .

فى حفظ البصر و تحديده الدهن الذى يهيأ من اغصان الشجرة التدمرية التى يكون منها الاومالى[3] يصلح[4] لظلمة البصر اذا اكتحل به[4] قال دياسقوريدوس انه صالح لظلمة البصر اذا اكتحل به، دياسقوريدوس الآبنوس يجلو ظلمة البصرجلاءا قويا، وان اتخذ منه ستين وحك عليه الشياف ﴿ الف ١٦٧ ﴾ جود فعلها، و ان اردت استعماله فخذ برادته و اسحقها ناعما و انخلها بحرير ثم انقعها بشراب ريحانى ثم انعم سحقها و اعمل شيافا .

قال جالينوس قد وثق الناس من الآبنوس انه يجلو ما يكون قدام العين[5] فيمنع البصر .

---

(١) ليس فى ا - (٢-٢) كذا - وفى ا - نصف جزء (٣) كذا (٤-٤) زيد من ا (٥) ا - الحدقه .

وقال بولس انه يجلو الغشاوة التى تعرض للعين والرطوبة التى تستخرج من شجرة الغرب اذا قشرها فى آبان ظهور الزهرة، ثم يؤخذ مجتمعة يكحل[1] بها[1] يجلو ظلمة البصر، قال دياسقوريدوس العنصل يلطف الفضول اذا شرب، وعصير[2] انا غلس اذا جعل مع العسل نفع من ضعف البصر . دياسقوريدس[3] افسنتين ينفع من غشاوة العين[3]، دياسقوريدوس، الحلتيت اذا خلط بالعسل واكتحل به احد البصر، دهن البلسان يحد البصر ويجلو ظلمته دياسقوريدوس، عصارة البادروج اذا اكتحل به يحد البصر، دياسقوريدوس[4] والوج يحد البصر[4] ويذهب بظلمته فيما ذكر دياسقوريدوس ويحيى ابن ماسويه . دياسقوريدوس[5]، ماء البصل اذا اكتحل به مع عسل ينفع من ضعف البصر، دياسقوريدوس . كبد الماعز على الصفة التى فى باب العشاء يحد البصر ويذهب بظلمته .

جالينوس قال عصارة البصل يذهب بظلمة العين اذا كانت من اخلاط غليظة اذا اكتحل به احد البصر . دياسقوريدوس، الدارصينى: يجلو ظلمة البصر . ابن ماسويه، خاصيته ان يحد البصر الضعيف ان اكل او اكتحل به جميعا، قال دياسقوريدوس قد يستعمل الدردى المحرق بدل التوتيا فيذهب بغشاوة العين، - لى التوتيا اذن يذهب بغشاوة العين .

وقال بولس ينبغى ان يغسل بعد حرقه ويدخل فى ادوية جلاء العين عصارة[6] الوج[6] . دياسقوريدوس، الزيت العتيق اذا اكتحل به يحد البصر .

(١-١) زيد من ا (٢) ليس فى ا (٣-٣) ليس فى ا (٤-٤) زيد من ا (٥) ليس فى ا - (٦-٦) ليس فى ا .

دياسقوريدوس، صمغ الزيتون البرى الذى يلذع اللسان شديدا يجلو ظلمة البصر اذا اكتحل به . دياسقوريدوس، زنجبيل[١] يذهب بظلمة البصر الحادث من الرطوبة اذا اكتحل به و المربى ينفع من ذلك اذا اكل[١] .

ابن ماسويه، بزر الجزر اذا دق بعسل و اكتحل به ابرء الغشاوة، جالينوس[٢]، الحضض يبرئ ظلمة البصر، الحاشا ان استعمل (الف ١٦٧)[٢] فى الطعام ينفع من ظلمة البصر .

روفس، قال الحاشا يشفى ظلمة البصر . الحرمل ان سحق بالعسل اوالشراب و مرارة الدجاج و ماء الرازيانج نفع ضعف البصر، عصارة[٣] الحندقوقى اذا خلطت بالعسل و استعملت نفعت من ظلمة البصر، الافاعى اذا قطع اطرافها و نظف بطونها و ينبغى ان يحذر ان ينشق المرراة و ينعم غسلها وطبخت بماء و ملح قليل و شبت و شراب و اكل لحمها نفع من ضعف البصر و احدّه .

دياسقوريدوس . قال بولس، سلخ الافاعى اذا سحق مع العسل و اكتحل به احد البصر جدا، الكندر يجلو ظلمة البصر . جالينوس، عصارة الكمون الكرمانى تحد البصر جدا، اذا اكل الكرنب احد البصر و نفع من ضعفه . جالينوس، قال الكرنب يحدث ظلمة البصر الا ان تكون العين من الاصل ارطب من المعتدل . دياسقوريدوس، دهن اللوز ينفع من كدر البصر . دياسقوريدوس، جميع اجزاء نبات لسايطوس ذ خلط بعسل و اكتحل به يحد البصر و بذر لسايطوس اذا شرب يفعل ذلك

(١-١) ليس فى ا (٢) زيد من ا (٣) ليس فى ا .

دياسقوريدوس ، المر يجلو ظلمة العين اذا اكتحل به. جالينوس المرقشيثا محرقا او غير محرق له قوة جالية لظلمة البصر . حنين ، الروسختج يجلو غشاوة العين . دياسقوريدوس ، زهر النحاس كذلك . دياسقوريدوس ، النطرون ان اكتحل به مع عسل احد البصر . دياسقوريدوس ، السليخة جيدة فى ادوية العين التى تزاد بها حدة البصر . دياسقوريدوس ، السندروس يبرئ ضعف البصر اذا اديف بشراب و اكتحل به . دياسقوريدوس ، السكر الجامد على القصب نافع من ضعف البصر اذا اكتحل به و هو يتفتت كالملح . دياسقوريدوس ، السكر الذى يجلب من الحجار يشبه الملح الاندرانى . و سكر العشر نافعان لضعف البصر اذا اكتحل به .

ابن ماسويه ، السكبينج ان اكتحل به جلا البصر و اذهب ظلمته و غشاوته .

قال جالينوس هو من افضل الادوية لظلمة البصر الحادثة عن اخلاط غليظة ؛ عصير السداب يحد (الف ١٦٨') البصر اذا اكتحل به .

ابن ماسويه ، روفس قال السداب يحد البصر . دياسقوريدوس السداب ان اكل مملوحا و غير مملوح احد البصر . دياسقوريدوس ، عصارة القنبيل[1] يخلط بعصارة الرازيانج و العسل و يكتحل به تحد البصر ، العقرب البحرى جيد لغشاوة البصر . دياسقوريدوس ، العسل يجلو ظلمة البصر . دياسقوريدوس ، ماء الحصرم يحد البصر اذا اكتحل به . دياسقوريدوس ، عروق الصباغين قال جالينوس[2] انها نافعة لمن يحتاج الى تحديد البصر

(١) ا ـ العنصل (٢) ليس فى ا .

لاجتماع شيء عند حدقته يحتاج ان يحلل. دياسقوريدوس، قال بديغورس خاصيتها حدة البصر و تقويته، ان خلط عصارة الكاكنج المنوم بعسل و اكتحل به احد البصر. دياسقوريدوس، الفجل يحد البصر.

ابن ما سويه، عصارة الفراسيون تستعمل لحدة البصر. دياسقوريدوس، الفلفل جال لظلمة البصر. دياسقوريدوس[1]، عصارة بخور مريم ان اكتحل به ن مع عسل نفع من ضعف البصر، الصعتر يحد البصر الضعيف، ابن ما سويه[2] اذا كان من الرطوبة. دياسقوريدوس، الصدف السلطسى[3] اذا احرق ثم غسل جلا البصر من الرطوبة، صمغ الفراسيا يحد البصر، عصارة القنطوريون الصغير اذا خلطت بالعسل جلت ظلمة البصر. دياسقوريدوس، القيسوم[4] يجلو غشاوة البصر[5]، دياسقوريدوس ماء الرازيانج اذا جفف فى الشمس ثم جعل فى الاكحال المحدة للبصر نفع جدا، وماؤه الرطب يفعل ذلك ايضا والصمغة التى تخرج من ساق شجرته اذا اقلعت اقوى فى حدة البصر. دياسقوريدوس، القطران يدخل فى الاكحال المحدة للبصر، دياسقوريدوس شحم السمك النهرى اذا اذيب فى الشمس ثم خلط بعسل و اكتحل به حد البصر. دياسقوريدوس، شحم الافعى اذا خلط بقطران و عسل و زيت عتيق نفع من الغشاوة فى العين و جميع اصناف الشبت يجلو غشاوة البصر.

دياسقوريدوس[6]، دخان الزفت جيد لضعف البصر الحادث من اخلاط. ديسقوريدوس، لبن التين الجبلى. [الف ١٦٨] و عصارة ورقه

(١) ريد من ا – (٢) ليس فى ا (٣) كذا وليس فى ا (٤) فى – نقيشو ر (٥) ر لد من ا – (٦) ليس فى ا.

اذا اكتحل به مع عسل جيد لظلمة البصر الحادث من اخلاط غليظة. دياسقوريدوس، شجرة الغرب يشرط فى وقت ما تورد[1] و تجمع الدمعة الجارية من تلك المواضع فتستعمل فى مداواة جميع الاشياء التى تقف فى وجه الحدقة ويظلم بها البصر لانها جالية لطيفة .

جالينوس . وهذه الصمغة جالية لظلمة البصر . دياسقوريدوس، الخردل ان دق وضرب بالماء و خلط بالعسل و اكتحل به نفع من. الغشاوة.جالينوس[2] الخردل محد للبصر اذا اكتحل به .

ابن ماسويه، قال بولس زعم جالينوس ان رماد الخشاف[3] يحد البصر، ان اكلت الخطاطيف بعد شيها احدت البصر . دياسقوريدوس، وكذلك ان احرقت الام مع الفراخ فى قدر وخلط رمادها بالعسل واكتحل به .

قال جالينوس وقد يستعمل هذا الرماد لحدة البصر، و الخربق الابيض يدخل فى الاشياف الجالية للبصر، قال ابن ماسويه الادوية المنقية للعين المحدة للبصر هذه، دهن الخروع اذا شرب نقى ما فى العين من الخلط الغليظ و خاصة ان شرب مع نقيع الصبر او نقيع ايارج فيقرا والزيت يفعل ذلك ودهن العجل ودهن الغار ودهن الحلبة ودهن النرجس ودهن الشبت ودهن المرزنجوش ودهن السوسن والاقحوان هذه كلها ينقى العينين وكذلك يفعل دهن البلسان اذا شرب او اكتحل به والحضض يفعل ذلك والشيطرج والسكبينج والوج

(١) ا - تزهر (٢) زيد من ا (٣) كذا - وفى ا - خفاش .

والكماذريوس وكذلك خاصية مائه وماء القنطوريون الدقيق وماء البادروج وماء البصل وماء السداب وماء الرازيانج وماء الكرفس وماء الحندقوقى وماء شقايق النعمان وخاصة ماء اصله ودم السلحفاة وماء الكبد المشوية اذا غرز فيها الدارفلفل والفلفل ومرارة ضبعة العرجاء[1] ومرارة الديك ومرارة الذئب و[2]مرارة الكلب[2] ومرارة النعامه و[3]مرارة النعجة[3] ومرارة شحم الافعى ودماغ البومة ودماغ الخطاطيف ودماع ابن عرس وجند بادستر وقلقند وروسختج وقشور كندر وشيح[4] ودارصيني وعاقرقرحا وفربيون هذه كلها اذا اكتحل بها جلت ونفعت العين والوج وماءه ودارصيني وحب البلسان واللوز المر والبان وماء الرازيانج وقنطوريون الدقيق ودهن البلسان هذه كلها اذا اكتحل بها احدت البصر وكذلك يفعل الفلفل والدارفلفل والزنجبيل. وماء الغرب اذا اكتحل بها جلا البصر يعنى لبن الغرب. والفجل اذا اكل احد البصر وان اكتحل بمائه والسذاب اكل - الف ١٦٩ ب - او اكتحل بمائه وكذلك الحلتيت ان تكحل العين بقشور السليخة بعد سحقها ونخلها اوتكحل بالقطران او سلخ الحية بعد نخله بحريرة اوبفراخ الخطاطيف بعد حرقها وسحقها او اطعمه فجلا او سدابا و[5]اكحله[5] ايضا بماء السداب و[5]بماء البصل مع الشهد او بماء الخردل الطرى او الفلفل بعد سحقه ونخله او اكحله بماء الافسنتين او بماء الحاشا او اطعمه صعترا

(١) ليس فى ا - (٢ - ٢) ربد من ا (٣ - ٣) زيد من ا (٤) فى ا - اللبان (٥ - ٥) زيد من ا .

رطبا او يابسا او اكحله بالجاوشير، و ان القى فى ماء البادروج شىء من جاوشير و اكحل به نفع او فى بعض هذه المياه .

دياسقوريدوس[١] النطرون اذا اكتحل به مع عسل احد البصر .

ديا سوريدوس، عصير الشراب يحد البصر اذا اكتحل به. العسل يجلو ظلمة البصر وكذلك الخردل يحد البصر و جميع الحواس، وصمغ الفراسيا يحد البصر، الخردل ان دق و ضرب بالماء و خلط بالعسل واكتحل به نفع الغشاوة .ابن ماسويه قال بولس ان رماد الخفاش يحد البصر[١] .

اركيغانيس فى الادواء المزمنة، قال اذا عرض من و جع الرأس ضعف البصر فينبغى اذا علم ذلك ان يتوقى التخم والبرد والحر الشديد و النور الساطع و العشا[٢] و السهر والنوم المفرطين و يتعاهد الحمام دائما و القيئ[٣] بعد الشراب . من التذكره كحل لظلمة[٤] البصر[٤]. كحل بماء الفجل او بدهن بلسان فانه . الف ١٦٩ [٢] قوى و اكل الفجل ينفع. و الحضض يحد البصر اذا اكتحل بمائه و ماء شقايق النعمان .

من التذكرة لظلمة البصر، يكتحل بالزنجبيل اليابس اياما ان شاء الله .

مجهول، و اما اذ اكانت معه رطوبة فزنجبيل و هليلج اسود بالسوية يكتحل به و لا يكثر .

تيقولاوس[٥] فى كتابه[٥] فى فلسفة ارسطوطالس قال ايضا المشايخ

(١ - ١) زيد من ا - و سبق قول ابن ماسويه الملحق بتلك العبارة فى صفحة ٢٢٨ س ١٣ من «الادوية المنقية» الى «او اكتحل به» (٢) ليس فى ا (٣) فى و الغشى بعد الاكل (٤ - ٤) زيد من ا (٥-٥) ليس فى ا .

يعرض

يعرض لهم تكمش و لذلك لايقبل الضوء قبولا جيدا .

استخراج هذا يعرض من اليبس و دواؤه الترطيب بالحمام و الاغذية و فتح العين فى الماء الفاتر الصافى ، من كانت عيناه ضعيفتين او تهيجان سريعا لسعة اورادهما و حمرتهما او لسبل او جرب فيهما او غير ذلك فلا يأمن بعد ان يتملأ من الطعام و الشراب و ليدع الاشياء الضارة لفم المعدة و المتخذة من البصل و الكراث و البادروج. و ليدع[1] الحمام، و يديم دلك اسافل البدن و شدها و اليدين و وضعها فى المـــاء الحار و الفصد و دواء المشى[2] قبل النوايب التى قد اعتادها و يحذر القيئ و يستعمل المسهلات و الحقن .

من العلل و الاعراض، البصر يتعطل اما من العضو الخاص و اما مما يخدم ذلك العضو، و القوة الباصرة لا تفعل فعلها اما لسدة تحدث فى العصبة و علامة ذلك ان لا تتسع العين الاخرى عند تغميض احداهما و اما ان يتفرق اتصال هذه العصبة، و الرطوبة الجليدية ان مالت الى احد الماقين لم يضر الابصار فان زالت الى فوق او الى اسفل رأى الشيئ شيئين .

و ثقب العنبية يضر الابصار على اربع جهات اما بان يتسع و اما بان يضيق و اما بان يزول عن موضعه و اما بان ينفتق ، و اتساعه ضار بالبصر مولدا كان او حادثا ، و اما ضيقه فان كان مولدا فهو جيد لانه يجعل البصر احد ، و ان كان حادثا فهو ردىء لانه يعرض من

(١) ف ـ وليد م (٢) كذا .

غور[١] الرطوبة البيضية، و هذا يكون اكثر ذلك فى المشايخ و فى التدبير اليابس، و يكون ايضا لترطيب الطبقة العنبية، و هذا يبرؤ ، و اما الاول فلا، و ذلك ان المرض اليابس عسر البرؤ، الرطوبة البيضية تضر بالبصر اذا كثرت ﴿ الف ١٧٠[٢] ﴾ و اذا قلت و اذا غلظت و اما قلتها و كثرتها فيضر ثقب العنبى، و اما غلظها فانه يغلظ البصر و يجعله عسر القبول للتاثير، و ان استحالت عن لونها رأت الشيئ بذلك اللون فان اصفرت رأت الاشياء صفراء وكذلك فى سائر الالوان، فان وقع هذا الغلظ فى هذه الرطوبة بحذى[١] مركز ثقب العين ظن ان ما يراه فيه كوة و ذلك انه لا يرى من الجسم موضعا ويرى ماحوله فيظن بما لا يراه و ان فيه كوة فان كان وقوع هذه الرطوبة الغليظة[٢] حوالى المركز ممايلى المحيط لم يره شيئا كثيرا دفعة كما يراه السليم، و ان كانت هذه الرطوبة الغليظة منقطعة متبددة فى مواضع كثيرة رأى امام عينيه بقّا يطير ، و يتخيل هذا ايضا كثيرا و بعقب القيئ و لمن يريد ان يصيبه رعاف، و هذا لا يكون دائما كما يكون فى الماء العارض فى العين، و ان غلظت الرطوبة البيضية كلها حتى يكون ما هو منها بحذاء ثقب العنبى غليظ ايضا منع البصر، وقد يمنع البصر ايضا و العين بحاله ولا يتبين اثر سدة ولا غير ذلك من اجل بطون الدماغ .

و ان غلظت جملة الرطوبة البيضية الا[٣] انه اغلظ لا يعوق البصر بمرة[٣] لم يرصاحبه الاشياء من بعد و ان كان ما يراه من قرب بقدر ذلك

(١) فى ا – عدم (٢) ليس فى ا (٣–٣) كذا – وفى ا – لا فى الغاية .

الغلظ، و الطبقة القرنية فانها ان غلظت اضرت بالابصار و يعرض هذا لها من الرطوبة و ذلك انها تغلظ و تمتلى فيقل لذلك شفيفها و تأديتها الاشباح، و ان يبست ايضا شديدا حدث فيها تشنج و قصور فلم يقبل الا شباح[1] على مثال ما يجب، و هـذا يعرض للشايخ كثيرا، و ان تغير لونها رأى العليل الاشياء بلونها، فان كانت[2] صفراء كما يعرض لليرقان رأى الاشياء صفرا، و ان كانت حمراء رأتها حمـــرا، كما يعرض فى الطرفة[2] و ان رقت باكثر من الحال الطبيعى اضر ذلك بالبصر لانها تزيل النور الى الجليدى اكثر مما له، و ان غطاها[3] شيئ مثل الظفرة و اثر حرقة[3] و ان كان التشنج الحادث فى القرنية من نقصان البيضية ضاق معه ثقب الناظر، و هذا يعرض للشايخ، و اذا كان مع علة تخص القرنية نفسها كان اثقب بحاله.

من العلل و الاعراض، اللون الابيض يفرق اتصال نور العين و لذلك يؤلمها، و الاسود يجمع الطبقات ايضا - الف ١٧٠ - جمعا شديدا فلذلك يؤلمها و اللون الآسمانجونى ما دام البصر صحيحا، فاما ان كان عليلا فان اللون الاسود انفع الاشياء له لان شفاء كل افراط بضده.

من الاعضاء الآلمة، الآفة تنال الابصار اما من اجل العصب و اما من اجل الروح الباصر، و العصب تناله الآفة اما من ورم و اما من سوء مزاج و اما من سدة، و الورم الحـادث فى عصبة العين ان كان

(١) فى ا - الاشياء - (٢ - ٢) ليس فى ا (٣ - ٣) كذا - ا و ليس فى ا.

فلغمونيا كان مع ضربان و ثقل، و ان كان حمرة كان مع شدة حرارة وكذلك مع الورم السوداوى يحدث ثقل، و يحدث فيه و رم بلغمى * لى * لم يعط علامة قال يفرق بين هذين يعى بين الاورام الحارة و الباردة بطول وقت العلة لى - طول وقت العلة يدل ان الورم سوداوى و بلغمى[١]، و بين السوداوى والبلغمى ان البلغمى اقل ثقلا[١]، فاما سوء المزاج الحادث فى العصبة فان كان حارا كان معه لهيب، و ان كان باردا كان معه برد شبيه بالثلج، و اليابس يعرف[٢] بالتدبير اليابس و سن الشيوخ، و الرطب بالتدبير الرطب و سن الصبيان.

و اما السدة فيستدل عليها من انه يحدث ثقل فى الرأس فى الموضع دفعة، و اما الروح الباصر فيناله الآفة اما قليلا فيقطع اولا اولا كما يعرض فى الشيوخ، و اما ان ينقطع جملة كما يحدث فى السكتة * لى * الابصار لايمكن ان يكون انقطاعه لاجل علة فى الدماع، ثم لا يكون ذلك ضربة الامع ضرر بالفعل الكائن من العصب النابت من مقدم الدماغ، فاما قليلا قليلا فيمكن كما يكون فى المشايخ.

حفظ الصحة، قال جالينوس ان العين تحفظ صحتها بجذب فضولها الى المنخرين و الفم بالعطوس و الغرور و تقويتها بالاكحال اليابسة المعمولة بالحجر الافروجى الذى نَصِفه فى الميامر يمر الميل الذى يأخذ به هذا الكحل على الجفن فقط و لا يصيب طبقاتها، يفعل ذلك فى كل يوم.

(١ - ١) فى ا - او بلغمى ثم السوداوى معه ثقل و البلغمى معه ثقل اقل (٢) زيد من ا.

اليهودى، ضعف البصر الذى يكون من كثرة البكاء هو من اليبس و جفاف ﴿الف ١٧١﴾ الجليدية ؟ لى الذى يبصر فى الظلمة و لا يبصر فى الضوء يكون من اليبس و بالضد ، و الدليل عــلى الاول ان الذين ينظرون الى الضوء تضيق احدا قهم، فان كان الانسان لايبصر فى الضوء يكون من اليبس فهو ضيق الحدقة ، يحكم النظر فيه كذلك .

فى الترياق الى قيصر، ان جلد الافعى اذا سحق بعسل و اكتحل به نفع من ضعف .

روفس الى من لايجد طبيبا ، قال الظلمة العارضة للشايخ يصلح لهم ان يمشوا مشيا لينا و يتدلكوا و لايتملئوا من الطعام ، و لا يأكلوا الحريفة و يتوقوا من كل ما يرتفع منه بخار الى الرأس و يتقيؤا برفق بعد الطعام و الشراب، و اذا عرض الزكام فى الانف باعتدال نفع من ظلمة البصر وكذلك العطاس و ليغرغر مما يجلب البلغم[1] و مما ينذر بضعف البصر ان يكون اشفار العين مثل قوس قزح و يبدؤ ضعف فى البصر لم يعهد ويرى قبالة عينيه[2] مثل البق والشقيقة[3] و الصداع فاذا رأيت ذلك فاقلل غذاءه ورضه و نقه ان شاء الله .

بختيشوع ، يظلم البصر الخس و الكراث و البادروج و الكرنب و العدس و الجرجير و الشبت اذا اكثر منها .

غريز جيد من اختيارات حنين مجرب ، يؤخذ قليميا و زن ثمانية دراهم لؤلؤ و مر من كل و احد وزن درهمين مرارة السر و مرارة

---

(١) زيد من ا (٢) فى ا ــ بين يديه (٣) كذ ــ وفى ، ويعرض لشقيقة .

الحجل من كل واحد دانق فلفل ابيض دانقان نوشادر و مسك وكافور من كل واحد دانق يسحق و يستعمل .

برود الرمان و هو المسمى جلاء عيون القاشين، يوخذ رمان حلو و رمان صادق الحموضة فيعصران باليد فى غضارة نظيفة كل واحد على حدته، و يجعل كل واحد منهما فى اناء زجاج و يستوثق من رأسه و يشمس فى اول حزيران، و يصفى كل شهر عن الثفل و يرمى بالثفل ثم يؤخذ من الصبر و الفلفل و الدار فلفل و النوشادر درهم درهم لكل رطل من ماء الرمانين فينعم سحقه و يحله و يلقى فى ماء الرمانين و يكحل به فانه عجيب، و ما عتق ازداد، و هذا جلاء لا شيئ بعده فى الجودة ان شاء الله .

نسخة غريزة لسائر الكحال نافع، يوخذ قليميا الذهب و شادنة و توتيا هندى و توبال النحاس[1] الشبه يحمى[2] و يترك يبرد[2] و يطرق و يرق حتى تأخذ حاجتك، و يجاد سحقه يصلح للمشايخ و العيون الرطبة .

مجهول، كحل عجيب يحفظ صحة العين، شادنه تسعة اجزاء توتيا[3] تلاثة اجزاء[3] قليميا الذهب جزء و يجمع بعد التصويل بهذا الوزن و يكتحل به -[الف ١٧١]- فانه يقوم مقام الكحل المتخذ بالحجر

(١) زيد من ا (٢-٢) فى ا - و سرطان البحرى و ساذج هندى و كحل اصفهانى من كل واحد درهم دار فلفل و فلفل و نوشادر نصف نصف زعفران درهمان يجعل كحلا، عمل توبال النحاس يحمى توبال الشبه و يترك حتى يبرد و يطرق حتى يبرد (٣-٣) زيد من ا .

الا فروجى لجالينوس .

مجهول، اذا كان شكل العين باقيا و البصر مفقودا فاول ما ينظر اليه هل ضاقت الحدقة او اتسعت، و ان كانتا مشابهتين فيغمض احدى عينيه فان اتسع الآخر فقد حدث ببعض ثقب العنبى آفة . و الا فهو علل اخر قال و اما ضعف البصر الحادث عن اليبس فعلاجه عسر، و انفع شيئ له الاستعاط بدهن النيلوفر و ترطيب البدن بالغذاء والشراب والحمام و يسعط بدهن قرع حلو و يصب على رأسه الطبيخ الذى يهيأ للوسواس و يقطر فى عينيه بياض البيض و يحلب فيها اللبن لبن[1] حمار[1] مرات فانه نافع .

اطهورسفوس، قال يؤخذ فراخ الخطا طيف و يقطع و يحرق بقدر ما يسحق و يخلط معه شيء من سنبل و يهيأ كحل فانه يحبس العين حتى ترى اذا اكتحل منها انها قد عظمت و يسود الحدقة و يقلع الجرب و الكله و لا تدع رطوبة غريبة تجيئى الى العين .

حنين، قال اذا كان البصر قد ذهب و ليس ينكر من شكل العين شيأ البتة فانه اذا كان فى الرأس مع ذلك ثقل و خاصة فى عمقه و فيما يلى قعر العين فانه آفة البصر من رطوبة كثيرة سالت الى عصب العين ، فان اخبرنا العليل انه قد كان يتخيل اولا ما يتخيله اصحاب الماء ثم عدم البصر ثقبته[2] فان علته سدة فى العصب و استدل على السدة فى العصب

(١ – ١) فى ا – لبنا حارا (٢) كذا – وفى – بغتة ولايتبس فى حدقته علة ولا فى العين .

بان تغمض احدى العينين فان لم تتسع الاخرى فهناك سدة ، فان كان اصابه قبل ذهاب البصر سقطة او ضربة شديدة على رأسه اوكان تقيأ قيأ شديدا فنفت[1] من ذلك عينه ثم انها غارت بعد وضمرت فان عصبة عينه انهتكت . لى . قد يكون ان ترى القريب و لا ترى البعيد و يرى باصغر و لا يرى باكبر و بالضد فانظر فى ذلك اجمع و فى علله و استخرجه و علاجه ان شاء الله علاج ضعف البصر .

قال حنين يفصد المأقين و يطرح العلق على الصدغين، و قال الادوية التى تدر الدموع ينفع من السدة و ظلمة البصر و انها تؤلف من الجلاءة بقوة مثل القلقطار والزنجار و من ﴿الف ١٧٢﴾ الفلافلى و سنبل الطيب، و اما التى تحفظ صحـــة العين و تمنع حدوث العلل فيها فيتخذ بالحجر المنسوب الى فروجية و الانزروت و الصبر و الماميثا و الاقليميا و الاثمد و الزعفران ، و ينفع من ظلمة البصر ايضا المتخذة بدهن البلسان و المرارات و الحلتيت و العسل[2] و الرازيانج و نحوها .

علاج ضعف البصر. قال متى ذهب البصر و العين لا ينكر منها شىء فذلك لعلة العصبة المجوفة و يكون ذلك اما لسوء مزاج و اما لمرض الى فمها مثل سدة او ورم و اما لانقطاع المجارى فيها عنها، قال و يعرض للمشايخ ان يضعف ابصارهم بسبب تكمش القرنية او بسبب قلة البيضية ، فان كان ثقب الحدقة ضيقا فالسبب فى ذلك قلة الرطوبة البيضية، و ان كان بحاله كان صافيا فيمكن ان يكفى السبب فى ذلك تكمش القرنى و يحتاج

(١) كذا وفى ا - فتت (٢) فى ا - السبل .

الى

الى علامة وعلاجه صعب لان ترطيب هذه الطبقة ليس مما يسهل ، و قال اجود الالوان للبصر اللون الآسما نجونى ثم الادكن لانهما مركبان من السواد و البياض فـلا يفرقان البصر كالابيض ولايجمعانه جمعا عنيفا مستكرها كالاسود و هذا ما دام العضو صحيحا ، فاما اذا كان العين قد اضعفها ضوء الشمس و نحوه فالاسود جيد لها لان شفاء الضد بالضد . د

الساهر ، قال ماء الجبن نافع من ظلمة البصر الكائن نحو الخلط المرارى و بعقب الامراض الحادة لى ـ اللبن جيد لضعف البصر الحادث عن يبس اذا سقى .

من الكتاب المجموع قال قد قالت الاوائل لاشىء أضر بالعين الصحيحة و هى بالوجعة اشد اضرارا من دوام يبس البطن و النظر الى الاشياء المضيئة و الانكباب على قراءة الخط الدقيق و افراط الجماع و ادمان الخل و المالح و السمك[1] والنوم بعقب الامتلاء من الاكل الكثير[2] لانه يملأ الرأس كثيرا فلا ينبغى لمن كانت بعينه علة ان ينام بعقيب الطعام حتى ينهضم .

مجهول ، قال من يخاف ان يذهب بصره فليأكل من السلجم نيا و مطبوخا وعلى الريق و الشبع ما قدر عليه او حتى[3] يشبع منه[3] فانه جيد لهم .

الكحل الاكبر يحفظ صحة [الف ١٧٢] العين و يذهب بالبلة وهو البرود الفارسى ، يؤخذ كحل و توتيا و مرقشيثا و قليميا بالسوية من كل

(١) فى ا ـ سكر (٢) فى ا ـ والشرب (٣-٣) زيد من ا .

واحد خمسة دراهم مصولة ومن اللؤلؤ المصول درهمان ويؤخذ من الساذج الهندى والزعفران والسنبل درهم درهم ومن الكافور دانقين ومن المسك دانق يجمع ويكتحل به غدوة وعشية . لى * يكتفى فى هذا بالكحل والكافور والسنبل ان شاء الله لى * يؤخذ من الكحل المصول خمسة دراهم ومن المسك درهم ومن الكافور دانق يستعمل اذا رأيت العين بحالها والبصر معدوم فانظر اولا هل هناك سدة ويعلم ذلك بان تأمره ان يغمض احداهما فان اتسعت اليمنى عند تغميض اليسرى فلا سدة فيهما ، واى العين لم يتسع ناظرها فالآفة فى العصبة على رأى جالينوس ، واما على مايرى ففى العنبى .

ضعف البصر ، ضعف البصر او[١] ذهابه[١] وشكل العين بحاله يكون اما من قبل الداء الذى يسميه جالينوس السدة ونسميه نحن بطلان انقباض العين واتساعه . واما الذى يسميه جالينوس غلظ الروح الباصر وهو عندنا على الحقيقة غلظ الجليدى ، واما لتكمش القرنية وكدورة يعرض فيها وهذا يعرض للمشايخ ، واما يبس العين وقلة الرطوبة البيضية وهذا انما يعرض للمشايخ واصحاب الامراض الحادة والطويلة حين النفوذ حتى يرجع الدماء ويكثر لها فى ابدانهم ، واما الذى يسميه السدة فيعرفه على ما ذكر وينقل صاحبه من ظلمة الى ضوء وينعقد الناظر وهواصح واجود ولم يذكر جالينوس لها وهو عسر بالحقيقة لانه فى العضل الذى يبسط فى العنبى ويقبضه ، وينبغى ان

(١-١) زيد من ا .

ينظر فيه نعما و طريق علاجه طريق علاج العضل الذى يبطل افعاله .

فاما نقصان البيضية فيستدل عليه بنقصان العين و غورانها و علاجه الغذاء الرطب و الحمام و النوم و الراحة و الدهن على الرأس و السعوط، و اما تكمش القرنية وكدورتها فينظر اليها عيانا و هو عسر العلاج، و يتفقد على حال بالاستحمام بالماء العذب الحار و علاج نقصان البيضية، واما من كدورة تعرض فى جوهر الجليدى فلا يسهل التشبح[1]، (الف ١٧٣) فيها و هو الذى يسميه جالينوس غلظ الروح الباصرة، و يكون منه العشاء الذى لا يبصر الشيئ من قريب و لا من بعيد لان شبح البعيد لا يسهل تصوره فيه لغلظه، و شبح القريب ليس ايضا يقوى على التاثير مثل ما يوضع الشيئ الذى يشم فى الانف فانه لا يشم و له طبيعة و هى انه متى كان ممكنا فى الجليدى للطفه ان يتشبح فيه الا شباح بسهولة فانه ادا كان بينه و بين البصر بعد و سط كان البصر اشد تجفيفا لان الشبح يتأكد فى سطوح الهواء و هذا طريقه فاتم بالبحث فى البحوث الطبيعية .

و اما ان يكون الجليدى شديد اللطف و الرقة او فى غاية الصغر و الضعف فانه عند ذلك لا يتضوء الا شباح المنيرة جدا ولذلك يبصر[2] بالنهار جيدا لان الا شباح حينئذ يمتد منيرة، فاما فى غير هذا من العلل الضارة بالبصر فقل ما يرى فى العين منها تغيير يظهر للحس و من هذه العلة علة مشتبهة و هى ضيق العنبى فانه لا يعلم ذلك الا ان يكون فى عين و احدة لنفسها[3] بالا خرى او يكون الناظر قد رأى هذه و العين فى

---

(١) فى ا – لصور الا شباح (٢) فى ا – لا يبصر (٣) زيد من ا .

حال صحتها، و الا لم يكن بمايراه دليل على ضيق الحدقة .

اهرن، قال احمد العيون الصغيرة الغائرة قليلا التى الى اليبس، فاما العظام النابتة فلا[1] يقدم الدهر الرطوبة و الألم[1]، قال و مما يحد البصر ان يعصر ماء الرمان الحلو و يجعله فى قارورة ضيقة الرأس فى شمس حتى يغلظ ثم يكتحل به ترفعه عندك فانه متى عتق كان اجود له ان شاء الله .

و قال الادوية التى تستعمل للبياض و تحفظ صحة العين تستعمل فى الشتاء مسكة و فى الصيف كافورية ان يلقى معها فى الشتاء مسك و فى الصيف كافور لى * تذكر جملة امر ذهاب البصر و صورة ييسه اولا فانه ربما يكون البصر قد فقد او ضعف و ليس فى شكل العين كثير تغيير و ان كان فيكون قليلا، و ان كان لا يبصر الانسان و ليس فى الحدقة اتساع و لا ضيق بين و لا كدورة و العين بحاله فانظر هل هناك سدة بان تنقله من الضوء الى الظلمة و تفقد اتساع الناظر بتغميض احدى العينين ايضا فان تفقدت ذلك وكان على الحال الطبيعية ﴿ الف ١٧٣ ٢ ﴾ فانظر فلعل الثقب قد اتسع فضل اتساع، او ضاق فضل ضيق، و انما لم يستبن لك ذلك من اجل انك لم تكن قد رأيت الحدقة فى الصحة، و هذا انما يمكنك ان تعرفه بان لا يتشابه حال الحدقتين لكن يكون احداهما يضيق اكثر مما يتسع او يتسع اكثر مما يضيق، فاذا تقصيت النظر فى امر الثقب و علمت انه لم يحدث له ضيق و لا اتساع خارج عن الطبع و انظر فى امر العصب

(١ - ١) كذا وفى ا - فلا تعدم الرمد الرطوبة لها .

الجائى فانه ان كان ثقل فى الرأس و ابطأ فى الحواس اجمع و سائر ذلك من ضرر الحواس فالعلة من الدماغ ، و عند ذلك فانظر الى التدبير و حال البدن و النوم و اليقظة ليستدل أ من يبس هو ام من رطوبة و انظر الى العين انما تراه متقلصة مهزولة هى ام بخلاف ذلك و خذ منها دليلا و قبل هذه كلها انظر هل الحدقة كدرة ام لا فانها ان كانت كدرة لم تحتج الى شيء من هذا و اعلم ان من يبصر الشيء من قريب و لا يبصر من بعيد قد غلظت رطوبته الجليدية و يحتاج الى تلطيف التدبير و من يبصر من بعيد و لا يبصر من قريب فقد ذكرنا علته و يحتاج ان يغلظ تدبيره و الاعشاء قد غلظت رطوبته[1] و يحتاج ان يلطف تدبيره فان[1] رطوباته قد غلظت حول الجليدى و كذلك من لا يبصر فى دفعة الاشياء، و من يبصر الاشياء حمرا فان لم يكن به طرفة و لا يرقان فاسهله و افصده و اخرج من بدنه الخلط الذى يولد اللون، و من كان يرى الشيء شيئين فانه اذا كان كثيرا[2] لاحيلة فيه لان جليدية حدقتيه ليستا موضوعتين على سمت واحد لكن احدهما ارفع من الاخرى[3] ان عالجت فعالج بان تشد شيئا فوق عينه الحولاء ليكثر[4] النظر نحوها فيستوى فاما من مالت[5] جليديتاه[5] الى الآماق الا انه لم يعل احدهما على الاخرى فانه لا يضر فى الابصار شيئا و متى من حرفت عيناه ذهب بصره و ذلك الى الرطوبة

(١ - ١) فى ا و الروز كور يحتاج ان يغلظ و تزاد به رطوبته و من يبصر فى الاشياء كوة فان بعض (٢) فى ا - كذلك (٣) زيد من ا (٤) فى ا - ليكبش (٥ - ٥) زيد من ا .

البيضية تسيل ويتخسف[1] عينه و ان كان يرى الاشياء فى ضباب ودخان فانه قد رطب قرنيته و ان كان[2] تراها صفراء او حمراء فقد احمرت او اصفرت[2] و اذا تشنج القرنى ضعف البصر لان صفاءه يقل وذلك يكون للهرم و اما لقلة الرطوبة ﴿ الف ١٧٤[1] ﴾ البيضية و يكون معهما جميعا ضمور العين •

فى آفات كل آلة من آلات العين ان حدث بالعصبة هتك بتة حجظت العين و انخسفت و بطل البصر، و ان حدث فيها سدة صلبة لا تنحل بطل البصر، وان انخرق القرنى تنا العنبي، و ان انخرق العنبي انصبت البيضية وعمى البصر، وان انخرق الملتحم قليلا لم يضر ذلك •

قال جالينوس من تكمشه الطبقة القرنية اذا لم يكن العين ضامرة فان الرطوبة البيضية ناقصة، و ان كان غير ضامرة فانما هو من يبس فى القرنى و هذا عسر و يكون فى الهرم •

من مقالة جالينوس فى شفاء الاسقام، ينفع من ضعف بصر المشايخ لزوم المشط كل يوم دائما مرات و شرب طبيخ الافسنتين قبل الطعام و سكنجبين العنصل و العطاس[3] و الغرور •

من كتاب مسيح، توتيا هندى و كحل و هليلج اصفر و زنجبيل صينى و مرارة القبج يسحق بالمرزنجوس ثم يلقى عليه شىء من مسك وشىء من كافور و يكحل به جيد لتقوية العين و جلاءه •

---

(١) زيد من ا (٢ – ٢) فى ا – ومتى تلونت بلون مارآى الاشباح بذلك اللون (٣) ليس فى ا .

القول فى الغرب وهو[١] ناصور العين والخراج[٢] المسمى فوقيلا[٢] والفتق الذى فى الآماق و نقصان اللحمة و زيادتها •

من جوامع العلل و الاعراض، قال اذا عظمت اللحمة التى فى المأق الاعظم منعت فضول العين ان تنصب الى الانف فيحتقن هناك حتى يصير منها العلة المعروفة بالغرب •

الميامر، قال الدواء المتخذ ببرادة النحاس و نوشادر و شب تبرىء ناصور العين، و هو دواء حاد قد كتب فى باب ما يقلع اللحم •

المقالة الخامسة، قال قد يخرج عند المأق الاعظم خراج صغير وكثيرا ما يتفجر بلا لذع، و ذلك الى ناحية العين فيعسر لذلك برؤه، و ان كان هذا ينبغى ان يبادر فى مداواته بالادوية المحللة بلا لذع، و ذلك ان الحادة تؤلم العين فيزيد ورمه و لذلك يعسر برؤ هذه العلة، لانه لا يمكن ان يعالج بالادوية القوية و لا يمكن {الف ١٧٤ ٢} ايضا ان يشد عليه الدواء مدة طويلة لانه يحتاج ان يشد العين معه والعين لا تحتمل ان يشد الى هذه المدة •

ارجيجانس، قال قد يضمد بدقيق الكرسنة مع عسل او رماد الكرم معجونا بعسل او يخلط الكندر بخرء الحمام الطرى و يضمد به فانه جيد، او يؤخذ ميويزج و زوفا اسحقهما واخلطهما و ضعهما قبل ان ينفجر، او اسحق الزاج و ضعه عليه قبل ان ينفجر، قال فان لم يبرأ فشقه وفرق شقتى الثقب، ثم أثقب ذلك الموضع بمثقب دقيق ثقبا دقاقا

(١) زيد من ا (٢-٢) ليس فى ا .

متقاربة، ثم ضع عليه الدواء المعروف بدواء الرأس فانه يقشر ما يعلوه من القشرة و يبرء اذا كشف عن العظم حتى يظهر واكوه بالنار، فانك اذا فعلت ذلك تقشرت عينه قشرة و برأ، و ربما كوى بان يجعل فيه قمع صغير يوضع أسفله على عظم العين و يصب فيه اسرب مذاب فتكويه بذلك و يبرء .

من كتاب العلامات، قال قد يعرض فى مأق العين خراج اذا وضعت عليه الاصبع غاب واذا رفعتها عنه عاد الى ما كان عليه لونه لون الجسد، واما الورم المسمى اخيلوس[1] فانه ضربان، منه ما يسيل مافيه الى الانف و خاصة اذا دلك العين باصبعه، و منه ما لايسيل ما فيه الى الانف و [2]منه ما يخرج الى خارج الانف[2] و هو اذا لم يسل الى الانف عفن على طول الزمان وصار بمنزلة ناصور ، وكى ناصور العين ينبغى ان تفتح فتحا واسعا لتدرى ما يعمل ثم يحرى[3] ان يقع فى اسفل مكان يمكن ان يقع من الجوبة[4] لان الذى فوق لاينفع لان من هناك ثقبا الى الانف الا انه فوق لاينفع و يحرى[5] بالمثقب واغمز حتى تعرف ارخى الموضع حيث تجده غضروف الاعظم ثم تسيل ما قدرت و اجعل يدك الى ناحية الانف واياك ان تميل يدك الى ناحية العين فانه يقطع طبقاتها ويسيل العين البتة فاذا وقفت على ذلك فاغمزه عليه بقوة حتى يخرج الدم من الانف والفم فعند ذلك تفقد الثقب تم اكوه حينئذ بمكاوى قوية اكما[6] حتى

---

(١) فى ا – اخليس (٢–٢) زيد من ا (٣) كذا وفى ا – يحر (٤) ا – الحدقة (٥) كذا وفى – يحر (٦) كذا وفى ا – قوية الحرارة سخاه حدا .

يغلى

يغلى ما حوله نعما مرتين او ثلاث و يقشر كل مرة ثم يوضع فيــه شيرج يقطرحتى يسقط الخشكريشة {الف ١٧٥} ثم يعالج بمرهم حتى يبرأ.

بولس[١] على ما قال جالينوس فى ذكر الطين الارمنى فى النواصير شىء منه ما اقول ينبغى ان يبط الناصور و يعصره و ينظفه و يقلع جميع لحمه الردى، ثم تجعل فيه قطنة قــد غمست فى ماء الخرنوب النبطى الرطب مرات فانه يضمر و يلتحم ان شاء الله .

بولس، قال يؤخذ ورق السذاب البستانى اليابس فيسحق بماء الرماد و يجعل على اخيلس[٢] قبل ان يبلغ العظم و بعد ان يبلغ العظم فانه يدمله ادمالا جيدا بالغــا ، و يبلغ ادماله الى العظم وهو يلذع فى اول ما يوضع ثم يلذع و اعجب ما فيه انه لايعرض منه اثرقبيح و هو عجيب .

آخر، يسحق صبر ومر برطوبة الحلزون و يحشى به فانه جيد .

بولس ، دواء جيد لناصور العين و سائر النواصير و يحلل مع ذلك الصلابات كلها و يحلل المــدة و يغشيها، يؤخذ من الزيت رطل و من المرداسنج ثمان اواق و نصف ومن الزرنيخ او قية يطبخ المرداسنج والزيت نعما ، و يذر عليه الزرنيخ و يرفع عن النار قبل ان يحرق الزرنيخ و يستعمل ان شاء الله . لى . كان بابن سواده غرب الا انه ضعيف فغمزته فلم يسل منه شيىء حتى انه رمد فشد عليه اياما فلمـا غمزته بعد ذلك سال و ظهر امره فلذلك لا[٣]هو حى[٣] يشد العين ثلاثة ايام ثم يغمزه هذا اذا لم ترنتوا، فاما اذا رأيت نتوا فقد كفاك .

(١) ا ــ لى (٢) ا ــ الناصور (٣) كذا و فى ا ــ لا يشق حتى .

ارياسوس للغرب المنفجر، يسحق سكبينج بخل و يستعمل .

ابن طلاوس، قال ادخل فى الغرب من الخربق الاسود فانه يقلع اللحم الردى، او خذ من الزنجار اثنى عشر درهما و اشقا ستة دراهم فاجعل منه شيافا و ضع منه فى الغرب واحشه بزاج و عسل، * لى * هذه الاشياء انما يداوى بها بان يحقن الغرب ثم يبط و يحشى بهذه . والدواء الحار خير من ذلك كله .

الساهر، قال لناصور العين، زرنيخ و قلى و نورة و زنجار و الزاج استعمله لى[1] . قد صح ما قلناه[1] .

من كتاب العين، الغرب خراج يخرج فيما بين المأق و الانف فان تقيح ربما انفجر الى الانف فجرى من الانف مدة منتنة، و ربما انفجر الى المأق الاعظم و الى العين[2] و هو شر، و ان اغفل[3] صار ناصورا و افسد العظم، و ربما جرت المدة تحت [الف ١٧٥][2] جلدة الجفن وانسدت غضاريفه، و اذا غمزت على المأق خرجت المدة، و اما الغدة فانه عظم اللحم الذى على رأس الثقب الذى بين العين و المنخرين الخارجة عن الاعتدال، و اما الرشح فيكون اذا نقصت هذه اللحمة حتى لا تمنع الرطوبات من ان تسيل الى العين نفسها و لم يقدر ان يردها الى الثقب الذى الى المنخرين، و نقصانها يكون عن افراط عليها بالادوية الحادة فى علاج الظفرة و الجرب .

علاج الرشح و الغدة قد ذكرنا فى باب ادواء العيون الصغار نحوّل هناك .

(١-١) ليس فى ا (٢) زيد من ا (٣) ا - و متى عقل عنه .

علاج الغرب، قال يعالج اولا بعلاج الورم من المنع والتحليل، فان لم ينفع فيه ذلك فيما يفجر فاذا انفجر فعالج القرحة على ما نخبر فى باب[١] العروق، و قد يستعمل الاطباء فيه الماميثا والزعفران وورق السداب مع ماء الرماد و الصدف المحرق بما فى جوفه مع المر و الصبر[٢] .

بولس و انطيلس[٣] فى الناصور قال انطيلس[٤] يخرج عند المأق الاكبر خراج فربما كان مائلا الى خارج حتى ترى نفخته محسوسة، و ربما كان الى داخل فلا يتبين و رمه البتة، و ما كان له ورم ظاهر سال منه قيحه و لم يفسد اللحم، و ربما سال الى الأنف، و منـــه ما ينفجر الى العين، وقد[٥] ينفجر الى الجانبين داخلا وخارجا[٥]، ومنه ما يكون كثير العمق غائرا، و منه ما ليس بغائر .

قال فالتى لا تكون كثيرة الغور فانها لا تفسد العظم، و ربما افسد عظم الانف كله، والتى تميل منها الى خارج يسيرة العلاج ولا سيما ان كان له فم ينصب منه فاما الذى يميل لى العين فان علامته الوجع العارض فى العين فى كل قليل بغتة بلا سبب و سيلان الدموع من المأق ويختم[٦] ذلك ان يسيل المدة من الآماق اذا غمزت عليه .

العلاج ان كان الورم غير غائر ولا مزمن فانه لم يفسد العظم فبطه، و ان كان لم ينته الى العظم نخذ مـا فسد من اللحم كله و ادمل الباقى وان كان قد وصل الى العظم فاكوه حتى يبلغ العظم ويكوى

(١) زيد من ا (٢) زيد من ا (٣) ا – انطليس (٤) ا – انطليس (٥–٥) زيد من ا (٦) ا – يحقن .

العظم (الف ١٧٦[١]) حتى تنقشر منه قشرة و يأ كل اللحم الفاسد ، فان لم ترد ان تكويه فالدواء الحاد .

بولس، قال اذا كان الخراج مائلا الى خارج فبطه و جفف اللحم الى ان ينتهى الى العظم و ان كان العظم لم يفسد فحكه و ان كان قدفسد فا كوه بعد ان توقع على العين اسفنجا بماء ملح، و من الناس من اذا شرع اللحم الفاسد استعمل الثقب لتسيل المدة الى الا نف ، اما نحن فقد اكتفيناه بالكى و حده، قال و ان كان الغرب يميل الى الآماق و ليس بغائر فاقطع من الخراج الى الآماق و خذ ما تهيأ من اللحم الفاسد و جففه بالادوية، و ما يجفف ذلك تجفيفا عجيبا الزاج اذا سحق كالغبار و ذر على الموضع و الصبر ايضا اذا سحق مع قشار الكندر .

تياذوق، كحل للغرب يصول القليميا ثم يسحق بالماء اياما و يحل قلقديس بالماء و يؤخذ صفوته و يجمد ثم يؤخذ منها بالسواء و يجمعان ويسحقان و يجعلان فى كوة[١] من فخار جديد فى باطنه خل و يشد رأسه يطبق و يترك خمسة عشر يوما حتى يدخل اليه فى الكوز ندى الخل و يرطبان ثم يخرج[٢] و يسحق حتى يجف و عند الحاجة يجعل منه قليل فى المأق نفسه بميل ان شاء الله .

اشرت على صديق لى الى سعيد[٣] الصانع[٣] وكان به غرب ان يقطر فيه هليلجا محكوكا فى المأق نفسه ففعل فقلت مـــدته و اطى و جف و قارب البرء و العلة يبرء برؤا تاما على ما ارى و انا ارى ان يتخذ له

---

(١) ا ـ كوز (٢) زيد من ا (٣-٣) ليس فى ا .

كحل

كحل من دواء الرأس الذى ينبت على اللحم على العظام العارية لى ـ يؤخذ صبر و انزروت و ماميثا و تراب الكندر محرقا و زاج و مر يسحق نعما و يجعل منه فى المأق ان شاء الله فانه بليغ .

الخامسة من قاطاجانس مرهم يكوى الغرب، قنطوريون دقيق مثقال مر ثلثا مثقال و شب نصف مثقال عفص[١] نصف مثقال ايرسا مثقال انزروت مثقال[١] زنجار ربع مثقال شياف ماميثا نصف مثقال يعجن بعسل و يعالج يبرئ كل ناصور .

السادسة، قال ينفع من الغرب ان يضمد بالمراهم الحادثة التى ذكرت فى باب تحليل المدة فانها تحلله و تمتص الرطوبات، و هذا ﴿الف ١٧٦[٢]﴾ خاص به يطبخ المرداسنج بزيت و يطرح معه بالسوية ملح و نوشادر و يطبخ حتى يلتزج و يوضع عليه .

ارياسيوس، قال للغرب المنفجر اسحق السكبينج بخل و استعمله فانه عجيب، قال جالينوس[٢] اذا دق مع خل وضمد به وحده نفع الاورام التى تكون فى المأق الاعظم اكثر من كل شئ و ان ضمد به وحده يلزق يجفف . دياسقوريدوس، البابونج ان يضمد به [١]برأ الغرب المنفجر . دياسقوريدوس، داخل الجوز الزنخ اذا وضع على نواصير العين نفع منها، دهن الجوز يداوى به الغرب . دياسقوريدوس، دوسرا[٣] اذا تضمد به مع الدقيق ابرء الغرب المنفجر و قد يستعمل عصارته مع الدقيق لذلك .

(١–١) زيد من ا (٢) ا – السداب (٣) كذا .

و قال جالينوس انه يشفى النواصير فى المأق .

ثمرة الكرم البرى[1] ان خلط بعد سحقه بالعسل و الزعفران و دهن ورد و يضمد به نفع من الغرب المنفجر فى ابتدائه ، دياسقور يدوس[2] كماذريوس مع زيت ان اكتحل ابرأ اخيلوس[3]. دياسقوريدوس، لسان الحمل اذا جعل مع الملح و ضمد به ابرأ نواصير العين .

لى قال اخبرنى من اثق به انه ابرأ ناصور العين بان حشاه بالمر فادمله و قواه و برء برءا تاما . دياسقور يدوس عنب، الثعلب اذا انعم دقه و ضمد به ابرأ الغرب المنفجر . دياسقور يدوس، عصير عنب الثعلب اذا خلط بخبز نافع للغرب المنفجر .

من العلل و الاعراض، قال قد تعظم اللحمة التى فى المأق الاعظم و تصغر فاذا عظمت منعت الدموع و سائر فضول العين من ان يجرى الى المنخر فيحتقن هناك حتى يكون منها الغرب . لى . النواصير التى فى العين تعالج اما بالكىّ و هو ان يفتح بمبضع ، و يقدر كم يدخل الميل فيه ثم يكوى بمكاوى مثل الميل و يكون شديد الحمرة جدا ، و الاخيف ان يلتزق و اذا كويته اول[4] كيّة[4] فحكّه بخرقة ثم اكوه ايضا و يكفيه ثلاث مرات، وحد الكى ان يغلى ما حوالى المكوى غليانا شديدا ثم يجعل عليه قطنة بشيرج و يعمل[5] بهندبا و يعالج حتى تسقط الخشكريشة (الف ١٧٧) ثم تعالج بالمرهم ان شاءالله، والناصور اذا غمزت عليه شديدا اضر و خرج

(١) ليس فى ا (٢) زيد من ا (٣) ا - الناصور (٤ - ٤) زيد من ا (٥) فى ا - يضمد .

المدة من الآماق واما ان يثقب ويكوى و هو ابلغ ولا يكا ديبرؤ الا به، وربما برأ اذا ثقب بلا كى و اثقبه بحديدة مثل الا شفار الا انها اغلظ مستديرة الرأس ينقيه الى ناحية الانف ينكى عليه و يدار بقوة شديدة حتى يخرج الدم من الانف و الثقب، وانا احسب انه ان حشى فى هذه الحال بزاج و حده ابرأه ان شاء الله .

للناصور فى العين، يؤخذ صمغ عربى و مر ثلاثة امثاله فيعجن بمرارة البقر و يحشا فيه و يلزق عليه فانه لا ينقلع حتى يبرئه . لى ايضا يعجن المر بالدقيق و يحشى فيه فانه يبرؤ برءا تاما . لى . استخراج على اشياء فى الادوية المقابلة للادواء، يؤخذ مر و ايرسا و لحاء نبت[1] الجاوشير و دقيق الكرسنة و زراوند طويل جزؤ جزؤ و من المر جزءا و دردى الخمر المحرق و زنجار جزؤ جزؤ فيجمع ذلك بالدبق و يلف بخرقة خشنة على مجس و يحك به الناصور و يجعل الدواء فيه، و يترك يوما ثم يخرج الفتيلة و يعاد الحك و التنظيف و يجعل الدواء فيه و يترك يومين او ثلاثة على قدر ما يرى من بقاياه فانه يبرئه باذن الله، الدقيق يستعمل فى هذه العلة .

من العلامات لجالينوس، قال قد يعرض فى مأق العين ورم يكون الآماق اذا غمزت عليه و يرجع اذا تركته ثم يعود قال و قد يعرض فى المأق رطوبات فان لم تسل فى الثقب الذى فيه الى الانف عفن و قاح و ازمن و صار ناصورا، و اكثر ما يسيل الى الانف اذا دلك بالاصبع،

(١) ا ــ نبات .

و ذلك اذا كان مفتوحا ٠

بختيشوع، ان حشى بالآس ناصور العين ابرأه ٠ الجوز الزنخ[١] يحشا به ناصور العين يبرئه ان شاء الله ٠

الميامر[٢] للناصور[٢] كندر و مر بالسوية شب نصفها نطرون نصفها يعجن و يحشا فيه قال قد يخرج بين الانف و المأق الاكبر خراج يقال له اخيلس[٣] شبه بديلة صغيرة، و ربما انفجر الى العين و عسر برؤه فلذلك ينبغى ان يبادر فى مداواة هذا الخراج بالادوية التى تحلل بلا لذع ٠

ارجيجانس، قال ضمده بدقيق كرسنة مع عسل او اخلط كندرا و خرء الحمام و ضمد به يعمل عملا حسنا ، و اذا كان الخراج لم ينفجر بعد نخذ ميويزجا و اشقا[٤] فاخلطهما ﴿ الف ١٧٧[٢] ﴾ بعسل و ضعه عليه او اسحق الزاج و ضعه عليه ٠

للناصور من دواء الاكحال المجربة، تلوث فتيلة فى ديگ بر ديگ و يحك الناصور بخرقة ثم يدخل فيه و يوضع على العين او ضمد باضمدته مبردة يحك بخرقة خشنة وتبرد كل يوم[٥] مرات حتى تعمل عليه ثم يجعل فيه دهن شيرج حتى يقع الخشكريشة و ان احتجت اعدت حتى ينقى ان شا الله ٠

اطهورسفوس، خرؤ الحمام ان سحق و حشى به الغرب او وضع عليه نفع جدا ٠

حنين، الغرب خراج يخرج فيما بين المأق الاكبر الى الانف و ينفتح فى الاكثر الى المأق، و ان غفل عنه صار ناصورا و افسد العظم، و ربما كان

---

(١) فى ا ــ الفج (٢–٢) ليس فى ا (٣) ا ــ ناصو ر (٤) ا ــ خرء الحمام (٥–٥) زيد من. سيلان

سيلان المدة منه الى المنخرين بالثقب الذى من العين الى الانف و ربما جرت المدة تحت جلدة الجفن فافسدت غضاريفه، و اذا غمزت على الجفن سال القيح من الخراج •

من مداواة الاسقام للغرب يبرئه البتة، يؤخذ زاج اثنى عشر درهما اشق ستة دراهم فاعجنه به واجعله قرصة و احش منه الغرب فانه يبرئه لى و هذا الدواء نافع للجرب و حده جيد بالغ نافع عجيب •

الساهر لنواصير العين، تتخذ فتايل من الاشق و الزنجار و يجعل فيه • مجهول، للنواصير فى الآماق يدق صمغ حبة الخضراء مع شىء من خرق كتان حتى تصير مرهما و يحشى فيه، لى سماعا و رؤية اصحاب الجراحات اذا جاءهم الناصور الذى فى العين اذا كان منفتحا شقوا ذلك الموضع و اوسعوه ثم[1] كووه، و ان كان غير منفتح امروا ان كان يعصر يومين او ثلاثة حتى تجمع فيه المدة و يفتح فيشال و يبين الموضع الذى يحتاج ان يفتح، وكذلك اذا اردت ان تحشوه بالدواء تركت يحتقن مدته اياما حتى يظهر ذلك الموضع الذى يجب ان يقع فيه الشق نعما، و شقه و نظفه و احشه بادويتك ان شاء الله، اذا اردت ان تعالج هذه فدفعه اياما لا يعصره ﴿الف ١٧٨﴾ حتى ينتو مواضع، يدلك الموضع الذى يفتحه ثم افتحه بمبضع و عمق قليلا لا كثيرا ثم خذ حديدة فقدره بها و هو ان تغوصها فيه حتى يبلغ العظم، و تعلم ذلك من الممانعة[1]، ثم تعرف ذلك المقدار فاذا كويت فادخل المكاوى بذلك المقدار حتى يبلغ

(١) ا ــ الصلابة

العظم ايضا و قد وضعت على العين عجينا قد وضع على الثلج حتى برد جدا فضع واحدا و ترفع آخر و هو بارد، فاذا كويته باحكام فاقلع الخشكريشة .

من الكماش الفارسى، قال مما يبرئ الغرب ان يجعل عليه شحم الحنظل مرتين فى اليوم قبل ان يقيح و اذا قاح حشى فيه فانه يبرؤ * لى * علاج تام للغرب اشيافا، يؤخذ زاج و صبر و قشور كندر و قليميا و عفص فج و انزروت فيجعل شيافا و يقطر فى المأق نفسه بعد ان يعصر و ينقى فى اليوم ثلاث مرات و ينام على ذلك الجانب و يقطر فيه، فانه اذا لم يكن مزمنا كفاه و ان كان مزمنا فاحقنه و هو ان تدعه اياما لتحتقن المدة و تسيل الى الموضع ثم بطه، فان كان الغرب ليس بكثير الازمان و يسيل منه شيىء غريز و لم يجف مرات ثم عاد و رشح قليل فان العظم لم يفسده. و حينئذ ربما كان فساد اللحم ايضا قليلا و ذلك اذا لم يكن مزمنا جدا و لا كان ما يسيل منه رديا و حينئذ يكفيك ان تحشوه بعد البط بالا شياف الذى و صفناه[1] و ان كان اللحم اذا بططته رأيته فاسدا رديا فالدواء الحاد حتى يأكل اللحم كله ثم يدمله من بعد اسقاط الخشكريشة فانى قد رأيت خلقا برأ علته، و ان ظهر العظم و كان فاسدا فلا بد من كيه، و ان لم يكن فاسدا نخذ فيما ينبت اللحم، و ان كان اللحم اذا جس المجس يزلق عنه فانه املس و ليس بفاسد، و ان كان خشنا[2] فانه مثقب فاسد، لى استعمل فى ذهاب ناصور العين

(١) فى ا – د كرناه (٢–٢) فى ا – مثقبا فقد فسد .

الدواء الحاد الاخضر و قد[1] جعلته شيافا فانه احسن .

مفردات جالينوس[2] و الدوسر يبرئ النواصير التى عند المأق .

دهن الجوز لكثرة تحليله يداوى للغرب .

و البابونج زهره و اصله يبرئ الغرب المنفجر ما دام لم يعتق و يزمن اذا ضمد به فانه اذا ازمن فان العظم قد فسد ، لى : هذه ما دامت جراحات اعنى و رما لم يتقيح ﴿ الف ١٧٨ ﴾ فعالج بالجوز الزنخ و الدوسر و نحوه من الاشياء القوية التحليل، فاذا انفجر عولج بالمر و الاقاقيا و الزنجار و الانزروت و نحوها ، فان ازمن حتى ان العظم الذى فسد فبالكى و الثقب و القلقديس .

انطيلس[3] قال يكون من الغرب نوع ليس له انفجار لا الى العين و لا الى الانف و انما هو نتو عند الآماق فقط، و اذا غمزته لم يخرج مدة من الآماق و لا من الانف و يجد العليل له وجعا و يرمد فيه بلا علة كل ساعة و يرشح الدمع فعند ذلك فاعلم ان الخراج ليس بمنفجر الى العين ، هذا يشق و يعالج. لى على ما رأيت لبولس الخراجات عند الآماق لا ينتظر بها الى النضج لكن عجل بطها و هى بعد نية لئلا يمتل الى ناحية العين و تنفجر من هناك فتصير نواصير لى عالج بدواء الاصقير[4] بجعله شيافا و يقطر فى مأق العين بعد عصره على ماتعرف فان هذا ينوب عن الدواء الحاد .

الخوز، قالت اصل الكبر يبرئ نواصير الآماق و عن الهند بمضغ

(١) فى ا ـ ان (٢) ر بد من ا (٣) فى ا ـ انطليس (٤) كذا و فى ا ـ الافعى .

الماش و يوضع على الغرب فان له خاصية عجيبة يبرئه .

فى انبات الاشفار و تحسينها و الزاقها و غلظ الاجفان الحمر بلا اشفار و هو السلاق

الميامر يلزق الشعر بالراتينج - لى - يلزق[1] بالدهن الصينى و يلزق بالمصطكى او يدنى اليه حديدة محمية و يلطخ على الشعر و يلزق، قال للاجفان الغليظة الحمر التى لا اشفار لها خرؤ الفار وبعر المعز و رماد القصب بالسوية يكتحل بها فانه ينفع هذه الاجفان و ينبت الاشفار مع ذلك، و اما التى لايترك الشعر بعد القلع[2] يعود ففى باب الشعر[2] .

اليهودى، قال اذا كان ذهاب الاشفار مع غلظ الاجفان و حمرة و حكة فذلك سلاق، و هو لخلط ردى ينصب الى الاجفان بحالها فذلك من اليبس .

بولس، كحل[3] يحسن الاشفار و ينبتها، يؤخذ نوى التمر ثلاثه (الف ١٧٩) دراهم سنبل رومى درهمان يسحق و يستعمل فانه ينبت الاشفار جيدا، قال وينفع من السلاق نفعا عظيما ان يسحق خرؤ الفار بعسل و يكتحل به، و يطلب[4] انبات الاشفار فى باب انبات الشعر و باب داء الثعلب، و ينفع من ذلك ان يدلك الاجفان ثم يدلك بشحم الاوز او شحم الدب فانه نافع جدا .

اريباسيوس[4] كحل ينبت الاشفار جيد جدا و خاصة للاطفال

---

(١) وفى ا - يلصق (٢-٢) ا - القطع ان يعود ففى ابطال الشعر باطلية (٣) زيد من ا (٤-٤) ليس فى ا .

و يحسنها و ينميها ، اثمد جزؤ الرصاص المحرق نصف جزؤ توبال النحاس زعفران ورد مر سنبل هندى كندر دارفلفل من كل واحد ربع جزؤ و نوى التمر ثلاثة دراهم يحرق كله فى اناء فخار بقدر ما ينسحق و ينعم سحقه و يلتّ بقليل دهن بلسان و يستعمل فانه عجيب .

مجهول، مما تنبت الاشفار جدا و تحسنه ان يحرق الشيح و يسحق و يكتحل به و يمر على الاجفان ان شاء الله .

ابن طلاوس لتساقط الاشفار، يحرق زبل الفار و يعجن بعسل و يطلى به الاشفار فانه ينبت سريعا و يطوله. كحل عجيب فى انبات الاشفار، كحل ستة عشر درهما رصاص محرق ثمانية دراهم قشور النحاس ثلاثة دراهم زعفران درهم ورد درهم مر[1] نصف درهم كندر ذكر[2] درهم اجمعها فى اناء و اشوه تشوية بالغة ، ثم اخرجه و اسحقه نعما ، و صب عليه دهن بلسان ملعقتين ثم تيبسه و استعمله .

حنين فى العين كحل جيد للانتشار فى الاجفان اذا كان ليس معه غلظ فى الجفن، يؤخذ نوى التمر المحرق و زن ثلاثة دراهم و موسحوسه[3] درهمان اكحل بها و[4] ينفع من الذى يكون مع غلظ الاجفان ان يسحق خرء الفار مع عسل و يكتحل[4] .

علاج الشعر، القطع او الكى او الالصاق او النتف .

ابن ما سويه فى المنقية، قال مما ينبت الا شفار جدا نوى التمر يحرق و يسحق و ينخل بحريرة و يخلط معه شىء من اللادن و يعجن

(١) ليس فى ا (٢) ليس فى (٣) كذا وفى ' - سنبل هندى (٤-٤) زيد من ا .

بدهن الآس و يطلى به الاجفان مرتان[1] بالليل اصولها فانه نافع .

قال و ينفع جدا ان يؤخذ سنبل الطيب و قشور الصنوبر جزئين ﴿ الف ١٧٩[2] ﴾ يؤخذ منهما بعد النخل بالحرير فيكحل منه جيد بالغ .

انطيلس و بولس ما رأيت انا فى البيمارستان فى علاج الشعر الزايدة قال هو اربعـــة اصناف الزاقه وكيه و نطله و تقصير الجفون، و اما تقصير الجفون فاجوده ان ينظر فان كان الجفن قصير الاشفار لا يمكن ان يضبط ضبطا جيدا و ادخل فى وسط الجفن ابرة[2] ومرفيه[2] خليط[3] به اضبط به و اقلت[4] و يكون امساكك له بالسبابة و الابهام و يغمز الجفن بالميل حتى ينقلب ثم يشق داخله فى الموضع المسمى اجانة لانه شبه جوف الاجانة من المأق الى المأق ثم يدخل فى الجفن فى الجلد فوق خيوطه فى ثلاثة مواضع واحد فى الوسط واثنان فى نواحى الآماق و تمدهـا اليك لتقدر به كمية القطع فاذا رأيت الشعر قد انشال كله و خرج الى بره[5] و قدرت المقدار الذى يكفيك فاقطع بذلك المقدار لئلا تورث شترة ثم اقطع ذلك القدر ثم خيطه فى ثلاث مواضع و القطع انما يقع فى جلد الجفن الظاهر فقط و يجعل عليه الذرور الاصفر على خرقة بقدر و يجعل فوقه خرقة مبلولة بخل و ماء ليمنع الورم و هو يبرء فى ثلاثة ايام فهذا ما رأيت فى البيمارستان .

بولس، انه ربما شق الاجّانة و يمتد الجفن بالعضل و يجعله فيما بين

---

(١) ا - مرات (٢ - ٢) زيد من ا (٣) ا - خيطا (٤) كذا وفى ا - وامسك الجفن (٥) كذا وفى ا - خارج .

خشبتين متجوفتين كالدهق و يشده شدا شديدا و تدعه فان تلك العضلة تموت فى ايام عشرة اقل اوا كثر حتى تسقط البتة و تقصر الاجفان و ان عرض ان يكون قصر الجفن اكثر فعليك بالمرخيات حتى يلين و يطول قليلا و ان عرض ان يكون اقل مما ينبغى فضع عليه الادوية المقبضة، و اما كيّه فانه انما يجوز لشعرة او شعرتين تكوى بحديدة شبه الابرة يقلع اولا الشعر و يوضع على الموضع محماة[1] .

قريطن، كحل جيد لنبات الاشفار و يحسنها، نوى تمر محرق سبعة دراهم سنبل رومى درهمين و ثلث اتخذه كحلا فانه جيد جـدا و هو للجرب جيد . لى * نوى تمر محرق[2] وسنبل[2] و لا زورد و دخان الكندر فيتخذ[3] كحلا هذا من القرابادين للسلاق[3] و انبات الاشفار .

تياذوق ، كحل يحسن الا شفار جدا، اثمد ستة عشر[4] اسرب محرق بكندر[5] ثمانية دراهم روسختج[6] مثقال ﴿الف ١٨٠[1]﴾ مر مثقال[6] زوفا يابس مثقال سنبل وكندر ذكر و فلفل ابيض مثقال مثقال نوى التمر المحرق ثلاثون نواة يجمع و يسوى ليلة ثم يسحق بشىء من دهن بلسان ثلاثة دراهم يستعمل ان شاء الله، .

قال جالينوس فى عمل التشريح قولا الحاجة اليه شديدة فى قطع الجفن و قد كتبناه فى عمل التشريح و جملته ان العضل الذى تشيل الجفن رأسه انما يبلغ الى تحت الحاجب بقليل و لا يتوسط الجفن و اما الذى

---

(١) زيد من ا (٢–٢) فى ا – يحرق ويشيل (٣–٣) ا – بعد كحلا وهو السلاق
(٤) ا – عشرة «فقط» (٥) ليس فى ا (٦–٦) زيد من ا .

بحذاء الجفن الاعلى الى اسفل فان رأسه يبلغ الى حيث الا شفار و خاصة فى المأقين فاذا[١] قطعت الجفن فتوقأ ناحية المأقين و خاصة ان كان قطعك متسفلا. فاما فى الوسط من المأقين و فى الوسط[١] فى طول البدن اعنى بين الحاجب و الا شفار فلا خوف فيه. دياسقوريدوس[٢] دقاق[٢] الكندر جيد فى انبات الاشفار و السلاق و يصلح للسلاق، خاصة دخان الاشياء التى هى احد كدخان الزفت و القطران و الميعة و اللازورد و يجفف الرطوبات الجائية الى الاجفان و يصلح مزاجها و ينبت الشعر. دياسقوريدوس، السنبل جيد لانبات الاشعار و يقوى الاجفان جدا و ينبت الشعر .

ابن ماسويه و ابن ماسه، قال يسحق السنبل الاسود و يرفع فى اناء زجاج ثم يمره بالميل على الجفن فينبت الاشفار .

بولس[٣]، و اما نظمه فقال انطيلس خذ ابرة الرقانين[٤] فادخل فى ثقبها شعرة من شعر النساء و مد الراسين ليصير شبه العروة ثم ادخل شعرة اخرى فى هذه العروة لانك تحتاج اليها ثم نوم العليل على قفاه، و مد اليك الجفن و ارفع الابرة من داخل الجفن الى خارجه ثم تمتد الابرة و الشعر الا ان يصير داخل الجفن من الشعرة التى رأسها فى الابرة شبه عروة صغيرة ثم تشيل الشعرة التى تنخس و تدخلها فى تلك العروة و تدفعها بميل، و تمد العروة قليلا ليضيق ما امكن ثم تمدها بمرة ليخرج ذلك الشعرة[٥] الى خارج الجفن فان انسلت منها فمد الشعرة التى{ الف ١٨٠ ٢}

(١ – ١) ليس فى ا (٢–٢) ا – جاليوس دخان (٣) لس فى ا (٤) فى ا – الرواقين
(٥) فى ا – الجفن .

فى جوف العروة فان العروة ترجع من الرأس الى داخل الجفن فاذا دخل من الرأس شعرة الجفن فيها، و اعد عملك حتى يخرج الى داخل فاذا خرجت فامسح عليها سبع مرات لئلا ينسل، و انما احتجت الى الشعرة التى تدخل فى العروة لتجذب بها العروة متى لم تخرج الشعرة برفق لئلا ينقطع فيحتاج الى اعادة ادخال الابرة و يبقى شعرا قويا، و ان ادخلت الابرة ثانيا فمن مكان آخر لانك اذا ادخلتها فى ذلك الموضع ثانية اتسع و لم تضبط الشعرة،.

الشترة، لما رأينا فى البيمارستان تعلق بالصنارة بالخيط بعد ان تسلخ الغضروف عن الجلد كالحال فى قطع الجفن ثم يقطع ذلك المقدار عن الغضروف الثانى و تكون قد ادخلت فى الجلد[1] خيطين و تمد[2] او تلزق[2] بالجبهة ليجذب الجلد و اذا كانت فى الجفن الاعلى فالمد[3] ماقل مايكون فى الجفن الاسفل[4].

قريطن. كحل ينبت الاشفار و يقطع الدمعة و يحفظ العين و يحفظ صحتها، قليميا يعجن بعسل و يحرق فى كوز مسدود الرأس حتى لايخرج دخانه من الثقب ثم تقلع الطبق و يرش عليه شراب ثم افرغه على صلاية و اسحقه و جففه و خذ منه جزء روسختج نصف جزء و كحلا مغسولا جزءا[5] ومن اللازورد نصف جزء فارفعه و امرر منه على الاشفار جيد بالغ عجيب جدا.

---

(١) فى ا – الجفن (٢–٢) تمدان او تلزقان (٣) ا – و يك (٤) فى ا – الاعلى
(٥) زيد من ا.

كحل آخر عجيب مجرب، كحل رطل رصاص محرق نصف رطل توبال النحاس[١] اوقية كندر و ناردين هندى و فلفل ابيض و زعفران اوقية نوى التمر المحرق خمسين عددا يجمع فى فخارة و يوقد تحته حتى يصير الكوز احمر ثم يسحق نعما و يقطر عليه دهن بلسان بقدر ما يخرج منه ريحه فانه عجيب لرمد الصبيان و السلاق و الاشفار و تحسين الجفون لاوراءه غاية، و ينبغى ان تطلى به الاجفان عشاء و ينام عليه و يغسل بالغداة بماء بارد .

فى السلاق و ما يحسن الاشفار و ينبتها و يلزق الشعر المنقلب و يمنع من نباته، السلاق غلظ الاجفان مع حمرة و تأكل المأق و سقوط الاشفار . دياسقوريدوس، دخان القطران جيد للسلاق . دياسقوريدوس، دخان صمغ الصنوبر و صمغ البطم و المصطكى جيد للمأق المتأكل . دياسقوريدوس، عصارة ورق الزيتون البرى يمنع انصباب الرطوبات الى العين و لذلك يقع فى الاشياف المانعة من تأكل الاجفان و المأق . دياسقوريدوس، دهن الورد يصلح لغلظ الاجفان اذا اكتحل به . داسقوريدوس صمغ البطم يلزق الشعر المنقلب . دياسقوريدوس، دخان البطم و المصطكى و الراتينج و نحوها يدخل فى الاكحال المحسنة لهدب العين و المأق المتأكل و الاشفار الساقطة، دياسقوريدوس، شحم الافعى يمنع من نبات الشعر فى العين . بولس، دخان الكندر يحسن لاشفار العين . جالينوس، اللازورد ينبت شعر الاجفان . قال جالينوس، ان

(١) فى ا ــ قلقديس .

االلازورد يكتحل به وحده ومع الادوية النافعة لانتشار الاجفان، و اذا كانت دقاقا ضعافا و ذلك لانه يبرد العضو الى مزاجه الاصلى. دياسقوريدوس[١]، والمصطكى يلزق الشعر المنقلب الى العين، والناردين جيد لسقوط الاشفار[١] لنفعه اياها و انباته لها .

نوى التمر المحرق المطفى بخمر يستعمل بعد غسله فى الاكحال التى يحسن هدب العين .دياسقوريدوس، ماء الحصرم نافع جدا لتأكل الآماق، دخان الصنوبر الكبار الحب نافع للاشفار المنتشرة و الآماق المتأكلة . دياسقوريدوس ، الصبر يسكن حكة الجفن . دياسقوريدوس[٢]، الصدف النبطى اذا[٣] احرق و غسل اذاب غلظ الجفون.، دياسقوريدوس الصدف المسمى بالشام طيلس[٣] اذا احرق و خلط بقطران و قطر على الجفن الذى ينزع منه شعر لم يدعه يعاود نباته ، و رطوبة الاصداف تلزق الشعر .

قال جالينوس، الاصداف الصغار الجافة اذا احرقت يبلغ من احراقها انها ان خلطت مع القطران و قطرت فى الموضع الذى يقلع منه الشعر منع نباته ، و قد يلزق برطوبة الصدف شعر الجفن، الفتق[٤] يلزق الشعر الذى فى الجفن . دياسقوريدوس، القلقطار ينقى العين بالالصاق جالينوس[٥] و اكتحل به منع من غلظ الاجفان. دياسقوريدوس[٦]، الصوف[٦] يصلح للمأق المتأكلة و الجفون الجاسية التى قد تساقط شعرها .

(١-١) ليس فى ا (٢) زيد من ا (٣-٣) ليس فى ا (٤) زيد من ا (٥) زيد من ا
(٦-٦) فى ا - جالينوس زوفا الصدف .

دياسقوريدوس، دخان البلبوت[١] يصلح لتحسين[١] هدب العين و يصلح ﴿الف ١٨٢﴾ لتساقط الاشفار و تأكل المأق . دياسقوريدوس، دخان الزفت يفعل ذلك .

• دواء ينفع من انتشار الاشفار، سنبل الطيب بعد سحقه و نخله بحريرة و قشور الصنوبر بالسوية يكتحل به جيد لذلك .

ابن ماسويه مما يحسن الاشفار ، يؤخذ نوى التمر فيحرق و ينخل و يخلط معه اللادن و يعجن بدهن الآس و يطلى به فيحسنها، و اما ما يمنع انبات الشعر فى الجفن فاقرء فى باب نبات الشعر *لى* تدبير للشعر الزايد[٢] يؤخذ حديدة فى دقة الابرة قدر شبر فيعطف رأسها على زاوية قائمة قدر عقد ثم يحمى الرأس جيدا و يقلب الجفن و يمده اليك ويضع على اصل الشعرة المنقلبة فتكويه نعما فانه يحرق ولا يعود ولا ينبت فان كان شعرا كثيرا فاكوى كل مرة واحدة او اثنتين و لا يكوى حتى يبرء الاول أعنى موضعه فانه جيد لطيف .

قريطن مما ينبت الاشفار و يبرئ الجرب ، نوى التمر المحرق سبعة ناردين فليطى درهمان يجعل كحلا ان شاء الله.دواء جيد لتساقط الاشفار والجرب والسلاق و يحفظ العين ، يؤخذ قليميا رطل فيدق جريشا و يعجن بعسل و يجعل فى اناء فخار لا يخرج دخانه ثم ارفع فم الكوز و اطفه بمطبوخ و اسحقه و خذ منه و نحاس محرق مغسول ولازورد فانعم سحقه واستعمله[٣].

(١–١) فى ا – الينبوت يحسن (٢) فى ا – انا استخرجته (٣) زيد من ا .

من اختيارات حنين، قال يقلع الشعر و يطلى مكان برارة الهدهد فانه كاف لايحتاج الى غيره .

اطهور سفوف، قال يوضع الكندر على خمير ملتهب و يكب فوقه طست و يؤخذ دخانه فيخلط به شحم البط والزوفا الرطب و يكحل فانه عجيب جدا فى انبات الشعر فى[١] الاشفار و تحسينها[١] .

حنين، قال ذهاب شعر الاجفان ربما كان من غير ورم و حمرة فيها بل رطوبة[٢] فيها مثل ذا الثقب[٣]، و اما مع حمرة و غلظ و قروح فى الاجفان .

السلاق هو تأكل الآماق فقط ، و الوردينج غلظ الاجفان مع حمرة .

حنين[٤] (الف ١٨٣)، كحل ينفع من انتشار الاشفار اذا لم يكن معه غلظ فى الجفن، يؤخذ نوى التمر وزن ثلاثة دراهم و موسحوسه[٥] وزن درهمين اسحقهما و اكحل بهما .

آخر، يؤخذ اثمد و قليميا و قلقديس و زاج بالسوية دقها و اعجنها بالعسل ثم احرقها و اسحقها و اكحل بها . آخر جيد لسقوط الاشفار مع غلظه وحمرته ، اسحق خرؤ الفار مع عسل و اكتحل به .

علاج الشعر قال علاج الشعر قطع الجفن .

اهرن، قال للشعر يشق الموضع الذى يسمى الاجانة و هو حيث[٦] الجفن خرف يشبه الاجانة قال و الاجانة[٦] اذا نبت هناك لحم فضل

(١-١) ليس فى ا (٢) ا - من رطوبة حارة (٣) زيد من ا (٤) ا - ديسقوريدوس (٥) كذا وفى - ا حجارة ارمينية (٦-٦) فى ا - فانه .

سوى الشعر و لم يدعه ينقلب الى العين، * لى * هذا شاهد ايضا على جودة النبطين .

قطع على ما رأيناه، يوخذ القمادين الصغير و يقلب الجفن ثم يشق بـه تحت الاجانة و ينبغى ان يشقه حتى ينقلب القمادين من الزاويتين اللتين من المأقين جميعا فانك ان شققت الوسط وكان عند الزاويتين مختلفتين لم ينل بالشق فى الوسط كثير شيئ فهذا ملاكه، و اذا شققته هكذا فقد احكمت النبطين فعند ذلك تقدر مقدار ما تحتاج اليه ان تشيله من الجفن، و ان كان الشعر فى موضع ما اشد انقلابا فى العين فاجعل القطع فى ذلك الموضع اعظم ثم ادخل ابرة فى الجفن بخيط فى ثلاث مواضع متقابلة على خط سواء و خذ الخيوط بيدك و شلها حتى ترى ما يقطع و لئلا[1] يقطع الجفن قطعا بخرقة[1] لانك انما تحتاج ان تقطع جلد الجفن الأعلى فقط ثم اقطع مادون الخيوط بكاز[2] ثم خيط فى مواضع كل موضع بعقدتين او ثلاث ثم ذر عليه ذرورا اصفر او رطب خرقة و ضعها عليه حتى يلتحم، و اذا كانت شعرة او اثنتين او خمسة فانتف منها كل يوم و احدة او اثنتين و اكو الموضع بمكوى مثل الابرة فى الدقة متعقفة الرأس على هذه الصفة . دياسقوريدوس، يحمى حتى يصير مثل لون الدم و يوضع على الموضع نفسه جدا ثم يوضع على الجفن بياض البيض و دهن ورد فاذا ابرأ ما كويت فانتف و اكو ايضا ان شاء الله .

(١ - ١) ليس فى ا -(٢) كذا وليس فى ا .

علاج

علاج انطليس الاسكندروس[1] للسلاق نافع عجيب، يؤخذ قشور صنوبر وحجارة ارمنية فيجعل كحلا فانه انفذ ما يكون فى انبات الاشفار .

ابن سرابيون (الف ١٨٣[2]) اذا لم يكن مع ذهاب الاشفار غلظ ولاحمرة فذلك لداء الثعلب او مثل قرع، واذا حدث مع غلظ وصلابة فذلك هو السلاق ، والنوع الاول اعنى داء الثعلب يعالج بتنقية الرأس ثم يطلى بالادوية الحادة على الاجفان ، واما النوع الثانى فابدأ بالادوية المحللة ثم اكحله بالحجر الارمنى فانه نافع جدا من انتشار الاشفار الحادث من خلط حاد فانه يصلح الخلط ويقوى العضو .

* * * * *

تم[2] القول على العين وبه كمل السفر الاول من كتاب الحاوى بحمد الله وعونه، والصلوة على النبى رسوله وعبده وعلى آله وصحبه وسلم تسليما. وكان الفراغ منه فى يوم الاثنين الثانى عشر لمحرم عشر وستمائة، وذلك على يدى محمد بن الوليد البياسى المأمور بطليطلة اطلق الله سبيله مما انتسخته لخزانة متملكه بها للوزير الحكيم ابى سليمن دى؟ ابن نحميش الاسرائيلى وفقه الله ونفعه به . ١٢ [illegible]

ويتلوه ان شاء الله فى السفر الثانى القول فى الاذن وجمود الدم فيها وتركيبها والعلل العارضة فيها والدلائل الدالة عليها وعلاج جميع ذكر ... اسهل الله تعالى العون عليه بمنه وكرمه لان به معونة[2] .

[تم الجزء الثانى ويتلوه الجزء الثالث فى الاذن والانف والاسنان]

---

(١) ا ـ الاسكندرى (٢-٢) هذه العبارة ليست فى ب . زيدت من نسخة ا [اسكوريال [رقم ٨٠٦] .

Besides these the Dāira has planned its fresh Programme of Publications for the next triennium after due consultation and collaboration with famous scholars of various countries. It is earnestly hoped that the Dāira will be enabled to complete the monumental works it has already started to edit and publish, and to provide richer and more original material in future through its later publications also.

In conclusion, the Chief Editor solicits that his appeal will meet with greater response in the coming years and that with the help of distinguished collaborators and with the financial subsidy of generous patrons, particularly the Ministry of Education, Government of India, it will be possible for the Dāira to implement these great literary projects in the near future, to maintain its past reputation, to justify its position among the premier institutions of Eastern research in India, to render greater service to the cause of humanities and to promote cultural unity amongst kindred nations.

D/ 31st March 1956,
Dāiratu'l-Mā'arif-il-Osmania,
Hyderabad-Dn 7

M. Nizāmu'd-Dīn
(Editor-in-Chief)

(VI) *TADHKIRATU'L-ḤUFFĀZ* of Shamsu'd-Dīn adh-Dhahabī (d. 1347 A.D.). Standard work on the Biographies of Traditionists) Vol.I. (Revised Edition) *(to be continued)*.

(VII) *KANZU'L-'UMMĀL* of 'Alī al-Muttaqī al-Hindī (d. 1567 A.D.) (An authentic Compendium of the Corpus of Hadīth literature). Revised Edition. (Vols. IV&V) *(to be continued in 16 Vols.)*.

HISTORICAL & BIOGRAPHICAL WORKS

(VIII) *DHAIL-I-MIRĀTU'Z-ZAMĀN* of Quṭbu'd-Dīn al-Yūnīnī (d. 1326 A.D.). A contemporary record of Post-Crusade Kingdoms of Syria, Egypt and other European Principalities). Vols. I-II. *(to be continued)*.

(XI) *AD-ḌURARU'L-KĀMINA* of Ibn Ḥajar al-Asqalānī (d. 1448 A.D.) Biographies of the Eminent Personalities of VIII century A.H. (Vol. III).

(X) *NUZHATU'L-KHWĀṬIR* of 'Abdu'l Ḥayy of Nadwatu'l-'Ulamā, Lucknow. Biographies of Eminent Indians from the I-XIV century Hijra) (Vols.IV&V) *(to be continued)*.

The New Series

SCIENTIFIC WORKS

(I) The *ṢUWARU'L-KAWĀKIB* of Abu'l-Ḥusayn 'Abdu'r-Rahmān aṣ-Ṣūfī (d.986 A.D.). (Description of the 48 Constellations and revision of Ptolemy's *Almagest* or Syntax .

(II) The *QĀNŪN-I-MAS'ŪDĪ* or *Canon Masudicus* by Abū Rayḥān al-Bīrūnī (d. 1040 A.D.). Encyclopaedia of Astronomical Sciences and Chronology of Ancient Nations *etc.* (Vols I-III) .

(*III*) The *KITĀBU'L-ANWĀ'* of Ibn Qutayba (d.879 A.D.) Meteorology of the Arabs, and exposition of technical terms lexicographically.

(IV) The *ḤĀWI FIṬ-ṬIBB* of Abū Bakr Muḥammad b. Zakariyya ar-Rāzī (d. 925 A.D.). Compendium of the Greek Medical Lore with Rāzī's clinical Observations and Treatment of Diseases (Vol.I-III). *(to be continued in 7 vols.)*

TRADITON & TRADITIONISTS

(V) AL-JARḤ WA'T-TA'DĪL of Ibn Abī Ḥātim ar-Rāzi (d. 938 A.D.) · (Criticism of the Sciences of Tradition and Traditionists) . Vol. IV, pts. i-ii . (Whole work completed in 9 vols) .

valued highly for the sake of liberal knowledge and for preserving the cultural unity of the South-East Asian nations.

In spite of the magnitude of the task and the variety of subjects and technical difficulties of editing such highly specialised works, the Dāira has, to an appreciable extent, attempted to bring out these works in the original Arabic text with as much accuracy as possible and with as few drawbacks as are inherent in all human undertakings and with as little equipment and resources as are necessary for publishing such highly learned texts.

Details of all these efforts, the position of the author in a particular branch of knowledge, the place of a particular work in the literature of that subject, the introduction,essays, notes and indices as are necessary for modern research publications, have all been appended to each and every work. The interested reader will thus know the part played by a particular author in advancing human knowledge in his own days and the importance of that particular book in the present times.

The Dāira owes a deep debt of gratitude to all those who have helped it to produce the works in the present form. Due acknowledgment has been made of all such benefactors in the right place. It further wishes to seek the indulgence of all scholars for any shortcomings they may come across and requests them to help it by their advice in future also.

The New Programme of these Publications was first announced in 1951 at the XXII Session of the International Congress of Orientalists at Istanbul andwas finalised at the Colloquium on Islamic Culture at Princeton in 1953. It was highly welcomed by the great Orientalists that had assembled there from the four quarters of the globe.

The visit of the Hon'ble Maulana Abu'l-Kalām Azād, Minister of Education, Government of India, to the city of Hyderabad, the Osmania University and the Dāiratu'l-Ma'ārif on 24th September 1952 and his survey of the activities of the Dāira and its future plans put a new life into the work of the Dāira and enabled it to render greater service by reviving the glorious past of the East and presenting to the world a few masterpieces of the Medieval times which have been the coveted goal of the Western nations during this and the past centuries. This was but a consummation of the patronage that had been extended to Oriental Studies by India in the past ages.

The New Series of which a list is given below, (this work forms one of its components) would not have seen the light of day, had it not been for the continued financial subsidy from the Government of Hyderabad and the Osmania University, as well as for the specific grant of the Ministry of Education, Government of India. Thus the Dāira has been fortunate in opening fresh fountains of knowledge for new workers in free India and has been able to depute a few silent ambassadors of our own country to foreign lands where Arabic is studied seriously and where Eastern thought and learning are

GENERAL INTRODUCTION

Since the achievements of Eastern authors in the fields of humanities and sciences are of basic importance and since modern historians of literature, religion, philosophy and science are deeply interested in the evolution of thought and are making great researches into the regions of knowledge covered by the geniuses of the past centuries, the Executive and Literary Committees of the Dāiratu'l-Ma'ārif, realising the great need of our times, have planned a New Programme of Publications and included in it several literary, scientific and historical works which had remained unpublished and beyond the reach of students, scholars and even experts for centuries.

During the past seven decades, the Dāiratu'l-Ma'ārif, keeping in view its aims and objects and its resources, has contributed its share to the advancement of Eastern knowledge in various branches of studies and has published nearly 150 independent works in 350 volumes of which a cursory mention has been made in the *Glimpses of the Dāiratu'l-Ma'ārif* (1888 - 1956), published recently.

The year 1951 marks a great extension in the activities of the Dāiratu'l-Ma'ārif and it may well be claimed as one of the lasting fruits of Independence and a symbol of our national re-emergence.

GENERAL INTRODUCTION

TO

THE NEW SERIES

OF

THE DĀIRATU'L-MA'ĀRIF-IL-OSMANIA,

PUBLISHED UNDER THE AUSPICES

OF THE MINISTRY OF EDUCATION,

GOVERNMENT OF INDIA

ABŪ BAKR MUḤAMMAD B. ZAKARIYYA AR-RĀZĪ
d 313 A.H = 925 A.D.

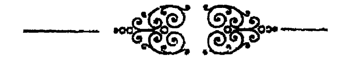
KITĀBU'L ḤAWĪ FI'Ṭ-ṬIBB

(Continens of Rhazes)

Part II

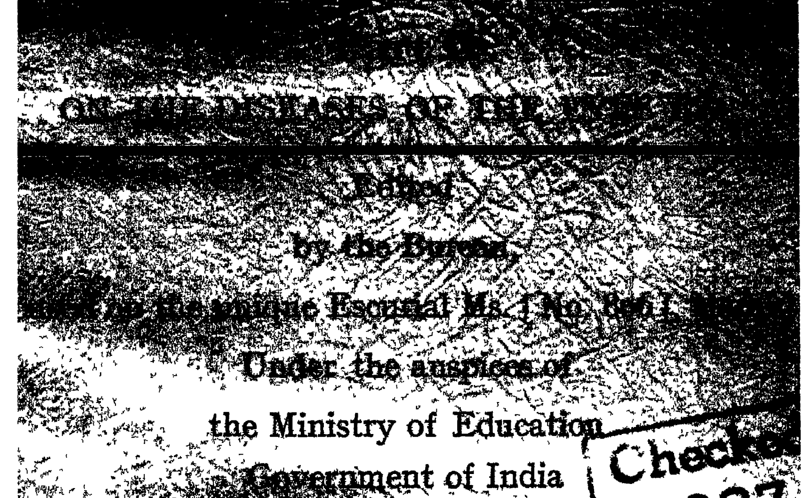
(AN ENCYCLOPAEDIA OF MEDICINE)

Edited by the Bureau
from the unique Escurial and other manuscripts
Under the auspices of the Ministry of Education
Government of India



Published
by
The Dāiratu'l-Ma'ārif-il-Osmānia
(Osmania Oriental Publications Bureau)
Hyderabad-Deccan
INDIA

1955 A.D./ 1374 A.H.



Edited

by the Bureau

Under the auspices of

the Ministry of Education

Government of India

First Edition

Published

by

THE DAIRATU'L-MA'ARIFI'L-OSMANIA,

(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)

OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD-7,

ANDHRA PRADESH,

INDIA

1955